

UNIVERSAL
LIBRARY

OU_232271

UNIVERSAL
LIBRARY

(فهرسة شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب لابن هشام الانه ارى رحمه الله)

صفحة	صفحة
٦٣	الكلمة قول مفرد
٦٥	٨ فالاسم ما قبل الالح
٦٥	١٠ والفعل اماض الح
٦٧	١١ والحرف ما بعد ذلك الح
٦٩	١٢ مجت الكلام
٧٠	١٤ باب الاعراب
ناصب وجازم	٢٩ فصل تقدر الحركات كلها الح
٧٠ باب المنصوبات	٣٠ باب البناء ضد الاعراب
المفعول به	٢١ الباب الاول ما زعم البناء على السكون
٧١ ومنه المتبادي	٢١ الباب الثاني ما زعم البناء على السكون
٧٣ الثاني المفعول المطاق	أوناشيه
٧٣ الثالث المفعول له	٣٢ الباب الثالث ما زعم البناء على الفتح
٧٤ الرابع المفعول فيه	٣٥ الباب الرابع ما زعم البناء على الفتح
٧٥ الخامس المفعول معه	أوناشيه
٧٦ السادس المشبه بالمفعول به	٣٦ الباب الخامس ما زعم البناء على الكسر
٧٧ السابع المحال	٤٠ الباب السادس ما زعم البناء على الضم
٨٠ الثامن التمييز	٤٢ الباب السابع ما زعم البناء على الضم
٨٢ التاسع المستثنى ليس الح	أوناشيه
٨٤ العاشر خبر كان واخواتها	٤٧ باب الاسم مكررة وهو ما قبل رب الح
٨٤ الحادي عشر خبر كاد واخواتها	٤٨ انواع المعارف ستة أحدها المضمر الح
٨٤ الثاني عشر خبر ما قبل على ليس الح	٥٠ الثاني العلم
٨٤ الثالث عشر اسم ان وانحواتها	٥٠ الثالث الإشارة
٨٥ الرابع عشر اسم لا النافية للجنس	٥١ الرابع الموصول
٨٦ الخامس عشر الفعل المضارع القسالى	٥٣ الخامس ان على بال
لنواصب	٥٤ السادس المضارع معرفة
٩٤ باب المجرورات ثلاثة أحدها الجور	٥٥ باب المجرورات عشرة أحدها الفاعل
بالحرف الح	٥٧ الثاني نائب الفاعل
٩٦ الثاني المجرور بالاضافة	٦٤ الثالث المبدا
٩٧ الثالث المجرور المجاورة	٦٣ الرابع خبر المبدا

صحيفة	صحيفة
١١٣	٩٨ باب الرومات
١١٥	١٠٢ باب في عمل الفعل
١١٦	١٠٨ باب الاسماء التي تعمل عمل الفعل
١١٧	وهي عشرة أحدها المصدر المخ
التوكيد	١٠٩ الثاني اسم الفاعل
١١٨ الثاني النعت	١١٠ الثالث أمثلة المبالغة
١٢٠ الثالث عطف البيان	١١٠ الرابع اسم المفعول
١٢٢ الرابع البدل	١١٠ الخامس الصفة المشبهة
١٢٣ الخامس عطف النسق	١١١ السادس اسم الفعل
١٢٥ فصل في تابع المنادى	١١٢ السابع والثامن الظرف والمجرور
١٢٦ باب مواضع الصرف	المعتمدان
١٢٨ باب العدد	١١٣ التاسع اسم المصدر

* (تمت) *

شرح شذوذا الذهب في معرفة كلام
العرب للإمام ابن هشام الأنصاري
تعمده الله برحمته وأسكنه
فسيح جناته
أمين

(وهامشه حاشية العلامة الأمير على التمرح المذكور)

(بسم الله الرحمن الرحيم) جدر فيسج الحلال أصل لشذور النعم وشكر ذى الفضال بنصب لواء الاقبال ومحو الغم
 وصلاة وسلاما لمن تحض الضلالت وعلى آله وصحبه أولى التكرامات (وبعد) فيقول محمد الامير عامه الله بطلغه
 الحظير هذه بحالته على شرح ابن هشام فتنه لشذور الذهب اجتمعت فيه اما مشهور واضطرب ورمته اللسان من كل
 حذب فاقول مستعينا بالله تعالى (قوله بسم الله الخ) الباء حرف اوصالي اوزا ندفعل في الاول هي للاستعانة واعتراض
 بانها هي التي لا كلة فلزم جعل اسم الله تعالى آله ثمرة وهو ساءة ادب قايما لا لاجتهاد في تحقيره وهي انما غيره مقصودة
 لذاتها بل للفعل وتعظيم وهي ان الفعل انما يوجد فيها فكذا هنا التالف على الوجه الاكل شرعا انما يكون باسم الله
 تعالى فلا حظ الثاني لا الاول الذي لاحظه المتعرض ثم هي متعلقة بعام او خاص والمعنى اؤلف او ابتدى مستعينا بالله
 فاعترض بانها حينئذ متعلقة مستعينا بالعام ولا الخاص واجيب باننا ننظر للظاهر قلت السؤال من اصله مبنى على ان
 تقدم مستعينا بالكون متعلقا وانما خبره ان لو كان هذا اسما كانت الباء للاستعانة اذ ذكرته لا تخفى بل هو توضيح بمعنى الباء
 كما تقول معنى قطعت بالسكن قطعت مستعينا بالسكن وهذا لا ينافي ان الباء متعلقة بالالف وقطعت فتامل منصفا وعلى
 الثاني فاما بسم الله مسدود به بداء قوية واخذنا اقوة من الباء الزائدة فان الحرف الزائد يدل على التاكيد كما ذكره
 الموضي والاسكن عينا لا يقع من العرب ومعنى قوة البداء كونها بحسن نية واخلاص وحضور قلب وتعظيم وقولهم الزائد
 لا يدل على معنى أى من معاني حروف الحمر المشهورة كالا ابتداء والانتفاء (فائدة) قولهم حرف حشيه بالزائد أى وبالاصلي
 فهو من باب الاكتفاء على حذف كالحرف والبرء ولنا فيه كلام آخر في كتابة الازهرية وهو انه جعل من الاشرف وهو
 الاصلي غاية الامر انه شبهه بالزائد ثم يقال ما المانع من أن لعل في



لعل أى المقوار منك قريب * أصلية ولا يقدح في ذلك عدم تعلقه بالترى حروف
 الاستثناء وبقية الحروف التي لا تتعلق بفعل السانع كون مدخولها مبتدأ ضرورة ان
 قريب خبر عنه أى والحرف الاصلي لم يعد ان مدخوله مبتدأ لكن قد يقال لا مانع
 من التزام هذا بخصوصه أى لفظ لعل بل لا مانع من أن يقال ان هذا لا يخبر لعل الاسم
 وترفع الخبر كما قيل في اللغة المشهورة تنصب الاسم وترفع الخبر (فائدة أخرى) جملة
 البسملة لا محل لها من الاعراب لانها ابتداءية وليس مرادنا بجملة البسملة بسم الله
 الرحمن الرحيم فان هذه وان لم يكن لها محل لان الحرف انما هو للحار والمجرور بل للجرور

وحده على التحقيق فمن ثم يظهر النصب فيه عند نزاع الخافض لكن لا يقال لها جملة اذ الجملة ما تضمنت اسنادا للسان فيه
 الفائدة وان لم يفد بالفعل كجملة الشرط فان افادت بالفعل كانت كلاما ايضا وهذه الفرق سهل لم أره صريحا بل مرادنا
 بالجملة اؤلف المندوف وفاعله ان قلت حينئذ البسملة خارجة عنه فقوله كجملة البسملة من اضافة المصاحب قلت بل
 من اضافة السك للجزء فان فضلات الجملة منها فمن ثم يقال للرابطة الفضلة انه من الجملة يجوز يدعرو ضرب رجلا معه
 (قوله قال الخ) هو من وضع الطامة وكان الواجب تقديمه على البسملة لانها مقولة له ايضا لكنهم جماعوه على صنيع المؤلفين
 في تأخيرهم يقول العبد الخ قصد التحقيق لا ابتداء التحقيق بالبسملة (فائدة) يقولون القول بنصب الميم وما فيه معنى
 الجملة كتصديده او ما يزيد به لفظه كقلت زيدا (وأقول) الأسهل أن يقال القول انما يعمل في اللفظ كان جملة او غيرها
 فقلت جاء زيد معناه قلت هذا المركب كلام فالقول منصب على اللفظ فان انصب على المعنى كان معناه الاعتقاد كقلت بان
 التمة واجبة وان كان اللفظ مسما لفظا انصب على الدال او المندول كقلت قصيدة يحتمل قلت هذا الاظاهرة قلت معناه
 وهو اللفظ المنطوق ومن هنا يظهر أن اسم الفعل ليس موضوعا للفظ الفعل والأصح قلت صه على معنى قلت استب نعم
 لا تقول قلت دبرا بل لفظته أو فقت به لان القول خاص بالمستعمل وعبارد على كلامهم لا علمنا قلت كلمة أو لفظا تريد
 بهما اللفظ رجل فمنا تأمل وأصل قال قول قلت الواو ألفا التحريكها بعد فتحة ان قلت ما الدليل على تخصص الواو بالفتح
 قلت لان مضموما العين لازم ومكسورا هاء ضارعه بفتحها ففكان المضارع يقال كخاف وأصله كعلم كعلم نقل وقلب
 واذا اسند الى الضمير ضم فانه دلالة على أن العين واو قد موافى خفت الدلالة على هيئة العين وحركتها على الدلالة

على ذاتها ولم يفعلوا ذلك في قلت لان القاف مقبوضة أصالة فلم تفهم الدلالة وكذا سرت وسميت فليتبدر (قوله الشيخ)
 يحتمل أن أصله شيخ تشديد الباء فخفف كيت وميت أو شيخ فتحات حركة اربعين لئلا يفتقد الهمزة كما يقال خبر في آخر
 أو انه مصدر شاخ فهو من باب زيد عدل ينطق في الأصل على كبير السن ثم تعوز في كبير القدر ولو صغرا الماسية عبارة
 بجامع العظمة أو مرسل لا إطلاق ثم لتقييد أو الملازمة بحسب ما ينبغي حصوله فهو والامام والعالم متقاربان والمخاطب
 محل أطنا ب لانها لا تخرج عن بناء أو دعة أو ذ كسب التأليف والكل يقتضي البسط (قوله العلامة) ينبغي أن يقال
 التأنيف لما كيد المبالغة ولا يقال للمبالغة لانها حاصله بصيغة فعال (أقول) وردت هذه التأنيف غير صيغ المبالغة كراوية
 أي كثير الزاوية كما في الاشعري في التآنيث فلا حسن أن يقال انها للمبالغة لانها تأتي في من مخامة الصيغة لا بحسب
 الوضع على أنه يحسن القول بانها للمبالغة وهي مقولة بالقس ككنا فأنفرد المحاصل بها غير المحاصل بالصيغة أي انها مبالغة
 على مبالغة ولعل هذا هو المراد بالتوكيد ثم اشتهر أن العلامة من حاز المعقول والمنقول قلت لعله من قولهم الشيء إذا أطلق
 انصرف لا كله والافالة علامة كبر العالم ولو ثبت واحد وقولهم انصرف لا كله أي ظهورا وقد يتقوى بقرائن مقام المدح
 والافال تحقيق أقل فرد وأما دعوى أن العلامة حقيقة لم يثبت الا لقطب الشيرازي فعل نظر (قوله الجامع لاشتمات
 الفضائل الخ) قال البضاوي في قوله دعوى يومئذ يصدر الناس أشناتا أي متفرقين بحسب أعمالهم يقول الفضائل
 المتفرقة في الناس ٣ جمعها فية الطماق وهو التجمع بين المتضادين لان الجمع يقال الشنات والشنات واشتهر أن الفضائل

الشيخ الامام العالم العلامة
 الجامع لاشتمات
 الفضائل وحيد دهره وفريد
 عصره صدر المحققين وبركة
 السمايين جلال الدين ابو محمد
 عبد الله بن الشيخ جلال الدين
 يوسف بن أحمد بن عبد الله بن
 هشام الانصاري تغمده الله
 رجه أسكنه فسيح جنته
 أول ما أقول في أحمد الله

الصفات القاصرة أي التي تتحقق وتولم تتبدل كالعلم والفراسد التي لا تعقل الامتدعية
 كالجود وعلوه اصطلاح والافال فاضل جمع فاضلة والاضائل جمع فضيلة كجواض
 وصحائف وكلاهما من الفضل بمعنى الزيادة في شئ كل صفة زائدة على محلها الكبر
 الاستعمال شئ آخر فليفهم (قوله وحيد دهره) يحتمل وحيد في دهره ويحتمل أن نفس
 دهره وحيد عن الدهور لوجوده فيه على حد حسن الوجه وهو بالغ (قوله صدر
 المحققين) أي المتصدر للامور منهم لكونه رئيسهم أو شبهه يصدر الانسان الذي هو
 مثل القلب فهو وأشرف البدن واشتهر أن التحقيق ذكر الشئ على الوجه الحق أو يدل
 والتدقيق اثبات الدليل بالليل قلت لعله اصطلاح والافال تدقيق في شئ ثم يقال
 مسئلة تدقيق الخفية المحتاجة لشدة التأمل ويقال لشدة التأمل تدقيق (قوله جلال
 الدين) أي جملة ومزينة ان قيل يجب تأخير اللقب عن الاسم فلم قدمه هنا قلنا قالوا ان
 اشتهر باللقب جاز تقديمه نحو قالون عيسى انما المسيح عيسى لكن لا يخفى أن المصنف
 اغناه ومشهور بابن هشام وكثيرا ما نجد ألقابا لم تشتهر تقدم فعلها لم يقولون فيه شهرة ادعاءه ولو قيل اذا كان اللقب
 مشهرا بمدح وكان المقام مقام مدح جاز تقديمه كان وجهها (قوله ابن هشام) قال السيوطي هم جماعة الاول عبد الملك بن
 هشام صاحب السيرة والثاني محمد بن يحيى بن هشام الحضراوي والثالث محمد بن أحمد بن هشام اللخمي والرابع مؤلفنا
 (قوله الانصاري) نسبة لانصار رسول الله صلى الله عليه وسلم أي للخروج منهم وانما لم ينسب لفرد ناصر كما هو قاعدة
 الجمع لمسايقته المفرد حيث صار اسما للجماعة المعروفة كاسماء القبائل وفي التسمية على معنى المصنف انه ولد في القاهرة
 سنة ثمان وسعمائة وتوفي في ذي القعدة سنة احدى وستين وسعمائة فعمره ثلاث وخمسون سنة وترك ولدين محب
 الدين محمد الرحمن ولم يأخذ عن أبي حنيفة نعم سمع منه ديوان زهير (قوله أول ما أقول في أحمد الله الخ) يحتمل أنه مبتدأ
 وخبر ويحتمل أن أول منه وب على الظرفية لا لاجد وعلى كل حال فالقصد من في أحمد الله انشاء الثناء فيه وكسرها كما أن قوله
 ثم اتبع ذلك الخ القصد منه انشاء الصلاة والسلام كنه قال اللهم في أوالب منك بعد ذلك الصلاة والقسام وتأييده بالتسليم
 مصدر اتبع للآية لم يأت به في الصلاة لايهاه الاحراق مع ان العرب لم تنافي هنا ولا في الصلاة الشريعة تصليته يوما
 وان وقعت في كلا بعضهم فلا يعاب كانه ص عليه الخطاب على الشيخ خليل وانما لم يجعل قوله ثم اتبع الخ باقيا على حقيقة
 من الاخبار لانه يتوقف على أنه في صلاة بعد ذلك في اللفظ لم يكتبها وهو بعيد لا دليل عليه ولا يصح أنه اخبار عن نفسه

فلمنهم وقوله ما لم يعلم أي لم يكن يعلمه قبل التعليم لأن لم لنفي الماضي ولا يخفى حسن الحمد على التعليم خصوصاً بالقلم في طاعة المؤلف (قوله قدوة) بالضم من يقتدى به على حد ضخمة يضم فسكون لما يضحك منه أما بفتح الحاء فكثير الضحك (قوله وعلى آله الهدى) أي الدالين للخير ولولا الإيمان لأن الإحسان في الدعاء التعميم ولك أن تقول الدعاء بالصلة فيه تعظيم فلحق بمقام المدح فبرأ بالآل فيه صلوات الأمانة والهداية هنا بمعنى الدلالة على حده وأما مودود فهدى بناهم أما بمعنى التوصل فهو لله وحده ذلك لا تهدي من أحبت وهما المتعمدان واران لأن الأول مذهب أهل السنة والثاني مذهب المعتزلة كما قبل (قوله الرافعين لقواعد الدين) في ذكر الرفع براعة استتلال واللام للتقوية لضعف الوصف عن الفعل الفرعة وهي ليست زائدة محضة كحقيقة المصنف في المغنى والدين الإحكام الشرعية وقواعده أما الأركان الخمسة المعروفة أو كل حكم تقع عنه أحكام كحرمة المسكر المترتب عليه حرمة بيعه وهبته والنكاح به الخ أو أنه من إضافة المشبه له لاشبهه أو أنه شبه الدين ببيت ذي دعائم بمجامع الرجوع لكلل والثبوت فيه وإثبات الدعائم تحصيل والرافعين ترشيح (قوله أما بعد) الأثنان بها أولى من وبغلائها الواقعة منه صلى الله عليه وسلم ومن يأتي بالواو يرى أن المدار على بعد فيجئ بمره في بعض النسخ أيضاً وإن أردت الكلام النفس في وادفع إليك بما كتبتاه على الأزهرية (قوله فهذا كتاب) أصله مصدر كتب ثم صار حقيقة عرفية في المكتوب ثم جعل اسم المؤلف فهو على التحقيق أهم للالفاظ المخصوصة الدالة على المعاني المخصوصة (قوله المسمى بشذور الذهب) ٤ شذو جمع شذرة وهي القطعة واشتهر أن التحقيق

أن أسماء الكتب من قبل علم الجنس وأسماء العلوم من قبل علم الشخص واعتزله بعض بانان مررنا على قول أهل السنة الشيء لا يتعدى بهد محله فهما علم شخص والافهما علم جنس والفرق تحكم ويؤيد ذلك أن ما في الكتاب قطعة من الفن (قوله في معرفة

الغنى - الأكرم الذي علم القلم علم الإنسان ما لم يعلم ثم أتبع ذلك بالصلاة والسلام على المرسل رحمة للعالمين. وأما المتقنين وقدوة للعاملين محمد النبي الأمي والرسول الغني وعلى آله الهدى وصحبه الرافعين لقواعد الدين (أما بعد) فهذا كتاب شرحته مختصر المسمى بشذور الذهب في معرفة كلام العرب تمت به شواهد وجهت فيه شوارده ومكنت من اقتناص أوابده رائده قصدت فيه إلى إيضاح العبارة لا إلى إخفاء الإشارة وعمدت فيه إلى لف المافي والأقسام لا إلى نشر القواعد والأحكام والتمزت فيه أني كلما مررت ببيت من شواهد الأصل ذكرت أعرابه وكلما أتيت على لفظ مستغرب أردفته بما سبيل استقراه وكلما أتيت مسألة خفيت بها إلى تتعاقبها من أي التنزيل وأتبعها بما تحتاج إليه من أعراب وتفسير وتاويل وقصدي

كلام العرب) الفهرية محاذية لأن المقصود منه لما كان لا يخرج عن المعرفة المذكورة كان بذلك

كانه مظهر في المعرفة فشمه التماس الذي يثمره بالتبسيط نظره في شدة الارتباط والمراد معرفته بوجه مخصوص وهو المحاصل بعلم النحو وإن أردت تعريه وحده وغايته وذكر بقية علوم العربية فذلك بما كتبتاه على الأزهرية (قوله تمت به شواهد) أي فإذا أشدت شطاريبت تمته ويحتمل أن المراد أنه ناقص بعض شواهد أتيت بها والشاهد حرقى مثبت للقاعدة واعتزله بانان من جزائيات القاعدة مثبت بشواهد أفي لم أثبات الشيء بنفسه قنت الشواهد المحتج بها إثباته بنفسها فثبت بها السكينة من حيث أنها كلمة ليقاس حكمها فيما يأتي من الجزئيات فهو من الاستقراء ولا دور فيه فتأمل (قوله وجهت فيه شوارده) اعتباراً لأشارته للسئلة المعيدة الفهم وجهت إليها (قوله ومكنت من اقتناص الخ) الاقتناص الصدو والأوابد المجنونات المتوحشة والرائد الطالب وهو فعول مكنت (قوله ذكرت أعرابه) أي نظيفه على القواعد العربية كما في الفتي ونص عليه الدمامني على المغنى ومواد الأزهرية ومن فساد الزمان أني قررت حال أقرائي الشيخ خالد على الأجرومية سبعة أربع وسبعين بهذا المأثبة والألف أن الأعراب يطابق على التطبيق المذكور وأنه هو المراد في نحو أعرب جاء زيد فنصب على المركب ليس الأسمعه بعض أهل الأزهر فاستغرمه وشد على التنكير فيه وصار يتحدث به في المجالس حتى بلغني وأعجب منه أن بعض كبار المشايخ الرؤساء في الأزهر أنكروه أني حين عرضت عليه الواقعة فأنالله وأنا إليه راجعون ثم لما عرضت المسئلة على غير واحد من العارفين وافقني فلله الحمد

(قوله السكامة قول مفرد) ال في السكامة للحقيقة والمناسبة كما هو القاعدة في كل محدود وقوله قول مفرد خبر عن السكامة صورة وليس القصد الاخبار بالانقراض المحذور لا حكم فيه لانه انما سمي بالحد للتفسير لا لان حكمه كسف والشئ قبل حده مجهول والتصديق فرع عن التصور فقولك الانسان حيوان ناطق في قوة الانسان أي الحيوان الناطق وليس القصد انك تصور الانسان بوجه ما تفهم لك عليه بل حيوان ناطق والاصح قولهم القول الشارح يفيد التصور ثم قوله قول قال الفاعل كفى في شرح هذا المتن هو كالجنس قلت هو مبني على قول بعضهم الامور الاصطلاحية اعتبارية لا تعلم حقيقة في الواقع فتعارفها رسمية يجوز انما غير ذاتها أي والجنس حقيقة انما هو في الذاتيات لكن أوضح ما رآه في كتابه الازهرية بمساقال القطب الرزقي في شرح الشسمية انه ليس حقيقة الامور الاصطلاحية الا ما عنيها لما أهل الاصطلاح واعتبروها زائفا كما انه ليس حقيقة الانسان الا ما وضعه الواضع فهي حدود زعماء القول جنس حقيقة والمفرد فصل على ان الجرم بالرسمة لا ينتج عدم العلم بالحقيقة يجوز انما الحقيقة ثم انه لم يقل قوله لناطق كلمة لان شرط موافقة الخبر للبتدأ أن يكون مشتقا ومؤولا به رافعا الضمير المبتدأ يستوي فيه المذكر والمؤنث وقول هذا حامد وليس مؤولا بالمشتق لانه صار عندهم اسما للفظ المسعمل فكان رجلا سم للذكر من بني آدم ولا يقصدون انه مؤول بالمقول بمعنى ذات وقع عنها القول وان كان هذا هو المعنى الاصل وكذا المفرد صار عندهم اسما للمعناه المعلوم فلم يقم على معناهما الوضعي سائلا فانما مصدر ولول قول يوصف خبر به عن المذكر المؤنث الواحد والمتعدد فهو مما يستوي فيه المذكر والمؤنث بخور جـ صوم وامرأة صوم فمن ثم ذكر قول وشعه مفرد في التذكير (قوله ثلاث لغات) جمع لغة قالوا هي الالفاظ الموضوعه للعاني المخصوصه (وأقول) الاحسن انها استعمال الالفاظ لظهور في قولهم كما هتاف في كذا

بذلك تدرب الطالب وتعريفه السلوك الى امثال هذه المطالب والله تعالى اسأل ان ينفعني واما بذلك انه قريب محبت وما توفيقي الا بالله عليه توكلت واليه اناست ثم قلت (السكامة قول مفرد) وأقول في السكامة ثلاث لغات ولها معنيان اما لغاتها فـ السكامة على وزن ناقة وهي الغصبي ولغة اهل الحجاز وبها جاء التنزيل وجمعها كل كسبي وكلمة على وزن

ثلاث لغات أي استعمال
ولغة تميم اعمال ما على
كلامهم لا يظهر هذا الا
بشكاف بان يقال في كذا
ثلاث لغات أي في هذه

المادة موضوعه لهذا المعنى ثلاثة الالفاظ موضوعه كل لفظ منها بيضة مخصوصة ولغة تميم افعال ما على لفظهم الموضوع عندهم بالمهمله او يقولون ان اللغة نطاق استعمال كما تنطق على الالفاظ وكلاهما الاحاطة ويقوى ما قلناه ان اللغة في الاصل مصدر افعي الرجل اذا لهج في كلامه واطلاق المصدر على الاستعمال انصب من اطلاقه على الالفاظ ان قلت قولهم كتب اللغة يؤيد ما قالوه قلت من أين بل المعنى المكتب التي تبين استعمال الالفاظ في معانيها وبهياتها المخصوصة ثم اللغة نطاق على الاستعمال مطلقا فيقال في هذه السكامة ثلاث لغات أي ثلاثة استعمالات ولو كانت شعبة عند العرب لا يختص استعمال منها بلغة ونطاق وهو العال على الاستعمال الخاص بلغة لا بتعدادها غيرها سواء اقتصر تلك الالفاظ عليه كقولهم لغة تميم افعال ما أو تعددت الى غيره كما هنا فان هذه اللغات كلها التميم واما اهل الحجاز فيقتصرون على الاولى (قوله وجمعها كل) اعلم ان ما يفرق بينه وبين واحده بالتاء فيه خلاف قيل جمع قلة وقيل جمع كثرة وقيل اسم جنس جي قال الرضي وفيه تناسف لان اسم الجنس ما وضع للماهية من حيث هي بقواع النظر عن الافراد جمعا واغبره واجاب بان المراد اسم جنس وضعه جي استعمالا وحق اسم الجنس أن يصدق على القليل والكثير كما هو تراب قلت والذي على حقه هو اسم الجنس الافرادى نسبه للافراد تميزا بينه وبين الاقل وان كان يستعمل في الجمع ايضا ثم لا توهم من كلام الرضي السابق ان اسم الجنس الجعي مجازا فاما الحقيقة للوضع لان استعمال العام في افرادة حقيقة من حيث تحققه فيها أو مطلقا عند المتقدمين على ما بينته في رسالتي على البسملة لا يفرق بين الافراد القليلة والكثيرة ثم فهم يمتنعون انه لا يوضح استعمال الجنس الجعي في القليل لانه مخالف لاستعمال العرب اللهم الا أن يعتبر مجازا مفعرا على الكثير من استعمال اسم الكل في البعض لان سماع نوع العلاقة يكفي ولا يشترط سماع شخصها ثم قولهم اسم الجنس جعي وافرادى ليس معناه انه لا يختص بل المراد انه قد وقد لا يكون واحدا منهما كما سلف فانه

فأمر على القليل أى الواحد فلا يصدق عليه أفرادى لانه لا يصدق على الاقل والاكثر ولا جى لانه ما يختص بالجماعة ثم انهم صرحوا بان الجمع يدل على أحاده دلالة التكرار بصرف العطف فهو من الكلية واسم الجمع يدل على دلالة الشكل على أجزائه فهو من باب الشكل وهو الحكم على الهيئة المجتمعة ولم أرنا فى اسم الجنس الجمعى والظاهر انه كاسم الجمع ويكون الفرق بينهما ما قولوه من اسم الجنس الجبى يفرق بينهما وبين واحد منهما فى المقود والموقد تكون فى الجمع نحو كلمة وكلمة وقد يفرق بينهما لانه كرمى وروم وزنجى وزنجى تركى وترك وعزى وعرب ثم الظاهر ان روم وما معه ليس اسم جنس جميعا يطاق على الثلاثة فتفرق لى هو اسم للجنس المعلوم من الناس بقسمه وان اطلاقه على بعضه ولو لم يثنى بحار والزوى ساءا النسبة اليه لانه يكونه بعضه فهو من باب تسمية لا لقبيلة المألومة وعنى لولا عدمه لوليس ساءا نحن فيه وأما لقول بان اسم الجمع مذكوله لفظ الجمع كاسم الفعل ٦ فيستبعد كقولك بذلك فى اسم المصدر (قوله على وزن فعل) يطاق

الوزن على هيئة حركات السكامة فقط كقولهم زنة فاعل المايشل فنادى وطاق عليه مع مراعاة أصول الحروف وزيادتها وهو المراد فى الضمير عند الاملاق وقناديل بهذا الوزن نعالى (قوله اللغات الثلاث) فقع أوله مع سكون نائيه ارمع كسرو وكمرؤه مع سكون نائيه (قوله اتباع الاول للثنى) لا غرابة فيه الا ترى قراءة الحمد لله بكسر الدال اتباعا للام (قوله الثانى اغوى) نسبة للاغوى من حيث كثرته فيها لا أنه حقيقة لغوية اذ حقيقة الكتابة واحدة السكامة واطلاها على الجمل من تسمية الكل بالجزء واستعارة بجماع شدة الارتباط (قوله حرف ردع الخ) الظاهر انه معمول ينصب المحذوف توضيح لقوله ثلاثة أوجه والتقدير يأتى حرف ردع وضح انه يدل على تقدير وجه حرف ردع أو انه محذوف مقترن بعلى فليتأمل تحملا مانع من انها اسم فعل بى اتته والظاهر انها نسبة لانه الاصل ودعوى التركيب لا دلائل عليها وقد قلت فيما كتبت على الغنى الظاهر انها دال على الجزو وليس بلازم ذكرها لزجور مع فى الكلام ان يكتفى علم الخطاب به كاحوال التكفار ويصح توجيه الجزو بالثبوت لان الضام بجزر ليدوم على صلاحه ويرتقى لا لكل منه (قوله وكذلك الآلاتى بمعناها) أقول لعل الصواب وكذلك ما لى بمعناها فانه قال فى المعنى لا يفتح الهمزة والتخفيف تستعمل على خمسة أوجه ولم يعدم منها انها تكون بمعنى حقا ثم ذكر فيه ان أما الفتح والتخفيف تاتى بمعنى حقا وان ههنا أن يفتح بعدها كما تفتح حقا (قوله وتبعه جماعة) فى بعض النسخ بعده هذا ولما معنى رابع تكون بمعنى الآ (أقول) معنى الآ الاستقناحية كما ذكره فى الغنى وهو حينئذ بمعنى قوله سابقا ولا حسن أن يفسر معنى الآ التى يستفتح بها الكلام فلا حسن ان يفتح حذوف الزيادة

سندرة وكلمة على وزن تمرة وهما التسمية جمع الاولى كلم كسدر والثانية كلم كمر وكذلك كل ما كان على وزن فاعل نحو كد وكشف فانه محووز فيه اللغات الثلاث فان كان الوسط حرف حلقى جاز فيه لغة رابعة وفى اتباع الاول للثنائى فى البكر نحو خذ وشهد واما معنيها فاحد هما اصطلاحى وهو ما ذكرته والمراد بالقول اللفظ الدال على معنى كرجل وفرس بخلاف الخضا مثلا فانه وان دل على معنى لانه ليس بانظا وبخلاف الهمل نحو دبره مغلوب زيد فانه وان كان لفظا لانه لا يدل على معنى فلا يسمى شئ من ذلك ونحوه قولنا والمراد بالمراد ما لا يدل جزءه على جزء معناه كما مثله من قولنا رجل وفرس الا ترى أن أجزاء كل منهما ساوى حروفه الثلاثة اذا انفرد شئ منها لا يدل على شئ مما دلت عليه جملته بخلاف قولنا غلام زيد فانه مركب لان كلا من جزاء وهما غلام وزيد دال على جزء المعنى الذى دلت عليه جملة غلام زيد والمعنى الثانى لغوى وهو الحمل المفيدة قال الله تعالى كلا انها كلمة حقوا ثلها الاشارة الى قول القائل رب رجعون لعلى اعمل صالحا مما تركت وكلا فى العربية على ثلاثة أوجه حرف ردع وزجر ومعنى حقا ومعنى اى الاول وكافى هذه الآية اى اتهم عن هذه المقالة فلا دليل لك الى الرجوع والثانى نحو كذا لان الانسان ليطغى اى حقا اذ لم يتقدم على ذلك ما يبرج عنه كذا قال قوم وقد اعترض على ذلك بان حقا تفصح ان بعدها وكذلك الا التى بمعناها فكذا يفتى فى كلا والاولى ان يفسر كلا فى الآية بمعنى الآ التى يستفتح بها الكلام وتلك تكسر بعدها ان نحو الان أولس الله لاخوف عليهم والثالث قبل القسم نحو كلا والقسم معناه اى والقسم كذا قال التضرين شمل وتبعه جماعة منهم ابن مالك ولما معنى رابع تكون بمعنى الآ وان حرف تا كيد

على الجمل من تسمية الكل بالجزء واستعارة بجماع شدة الارتباط (قوله حرف ردع الخ) الظاهر انه معمول ينصب المحذوف توضيح لقوله ثلاثة أوجه والتقدير يأتى حرف ردع وضح انه يدل على تقدير وجه حرف ردع أو انه محذوف مقترن بعلى فليتأمل تحملا مانع من انها اسم فعل بى اتته والظاهر انها نسبة لانه الاصل ودعوى التركيب لا دلائل عليها وقد قلت فيما كتبت على الغنى الظاهر انها دال على الجزو وليس بلازم ذكرها لزجور مع فى الكلام ان يكتفى علم الخطاب به كاحوال التكفار ويصح توجيه الجزو بالثبوت لان الضام بجزر ليدوم على صلاحه ويرتقى لا لكل منه (قوله وكذلك الآلاتى بمعناها) أقول لعل الصواب وكذلك ما لى بمعناها فانه قال فى المعنى لا يفتح الهمزة والتخفيف تستعمل على خمسة أوجه ولم يعدم منها انها تكون بمعنى حقا ثم ذكر فيه ان أما الفتح والتخفيف تاتى بمعنى حقا وان ههنا أن يفتح بعدها كما تفتح حقا (قوله وتبعه جماعة) فى بعض النسخ بعده هذا ولما معنى رابع تكون بمعنى الآ (أقول) معنى الآ الاستقناحية كما ذكره فى الغنى وهو حينئذ بمعنى قوله سابقا ولا حسن أن يفسر معنى الآ التى يستفتح بها الكلام فلا حسن ان يفتح حذوف الزيادة

(قوله من يعتد به) خلافاً من زاد رابعا وهو اسم الفعل وسماه خالفة لانه خلف عن الفعل (قوله قالوا ودليل المحصر) يحتمل ان قصده مجرد النسبة ويحتمل انه اراد التبري اما ليكون ماذ كر اصطلاحا لامشاحة فيه فلا يحتاج لدليل واما لان هذا الدليل مناقش فيه بالان لا نسلم ان المعاني ثلاثة بل هناك معنى اربع هو لفظ الفعل الموضوع له اسم الفعل عند الجمهور فن ثم جعله المخالف راء واولا نسلم ان الاسم موضوع للذات كيف والمصادر اسماء لا لا حدث وان نسلم ان الحروف رابطة بين الحدث والذات ل تكون رابطة بين ذاتي نحو زيد في النار على ما صرح به بعضهم وان أمكن أن يقال في هـ هذا ان هـ ما حدثنا باعتبار المعاني وأما أنا فأقول حروف كثيرة ليست رابطة أصلا كقذ وسوف وهمة لاسمها هم وحروف التأكيد والمبني والعرض وادعاء رابطة فيها تعسف نعم حروف الجبر وراطة (قوله فالاسم ما دل على معنى في نفسه) يحتمل ان الضمير لما في سببية على حـ د دخلت امرأة النار في هرة أى الاسم لفظا بل بنفسه على معنى بخلاف المحرف فاما سبيل بشرط متعلقة بخبره وللمعنى أى دل على معنى في نفسه أى انه مستقل بنفسه وبالجملة لا يتوقف على شئ بخلاف معنى المحرف فان معناه نسبة خربة غير مستقلة بالهوية ان قلت بعض الاسماء معناه نسبة تتوقف على الطرفين كالابوة والبنوة وهل فرق بين لفظ الابتداء واللفظ من مع ان كلا منهما يتوقف على مبتدأ ومبتدأ منه قلت قالوا ان الاسماء معانيها تتوقف على أمور كنية معلومة لكل أحد فكأنها مستقلة فافظ

أبتداء معناه مطلق ابتداء شئ من شئ وشئ ما يعرفه كل أحد بخلاف من فان معناها خصوص ابتداء السير من خصوص البصرة فبقي توقف على أمرين مخصوصين لا يعلمان الا بالتصريح باسمهما وان شئت فقل المعنى ان لوحظ في ذاته كان مستقلا وعبر عنه بالاسم كالابتداء بالام العهد وان لوحظ حالة بين أمرين كان غير مستقل

ينصب الاسم بالاتفاق ويرفع المحرّف بخلاف الكوفيين والضمير اسمها وهو راجع الى المقالة وكلية خبرها وهو قائمها ساجـ له من مبتدأ وخبر في موضع رفع على أنها صفة الكامة وكذا شان الجمل المخبرية بعد النكرات وأما بعد ما راف فهي احوال كخاء زيد يفحّ ثم قلت (وهي اسم بفعل وحرف) وأقول الكامة جنس فحته هذه الانواع الثلاثة لا غير اجمع على ذلك من يعتد بقوله قالوا ودليل المحصر ان المعاني ثلاثة ذات وحدث ورابطة للحدث بالذات فالذات الاسم والحدث الفعل والرابطة المحرف وأن الكامة ان دلت على معنى في غير هـ فهي المحرف وان دلت على معنى في نفسها فان دلت على زمان محصل فهي الفعل والا فبقي الاسم قال ابن الجباز ولا يختص انحصار الكامة في الانواع الثلاثة بلغة العرب لان الدليل الذي دل على الانحصار في الثلاثة عقل والامور العقلية لا تختلف باختلاف اللغات اهـ واسكن من هذه الثلاثة معنى في الاصطلاح ومعنى في اللغة فالاسم في الاصطلاح ما دل على معنى في نفسه غير مترتب باحد الازمنة الثلاثة

وعبر عنه بالمحرف كسرت من البصرة وهـ هذا كانه بناء على قول الجمهور ان المحرف موضوع للجزئيات مستحضرة بكلية ولكن غيره فاقولهم لو اوطاق الجمع بل للاضرب معناه للجمع المطلق الخصوص والاضراب الخصوص وقس الباقي وقال السمعاني المحرف مستقل وضعاءه موضوع للامر الكلي المطلق وعدم استقلاله في الاستعمال من حيث انه لا يستعمل الا في جزئ فمن ثم حكم بحرفيته وايضا لقبوله علامات الحرفية والاصطلاح لا مشاحة فيه كما أوضحته في كامة الازهرية وذهب السيد الى أن المحرف لا معنى له أصلا قلت له يقول ان ابتداء السير من البصرة في سرت من البصرة ما خوذ من التركيب بتمامه ولفظ من وحدها لا معنى لها كما ان الذات المعلومة تستفاد من زيد وازاي وحدها لا معنى لها وقد زينت هذا القام في كامة الازهرية بنجفات خمسة ذكرنا بعضها فاعليك بها ان كنت من أهلها (قوله غير مترتب باحد الازمنة) يدخل فيه لفظ زمن ومساء وصباح لان مدلوله غير مترتب بالزمان لانه نفس الزمان والاقتران يقتضى شيئا آخر يترتب به وهذا هو العلم ان الافعال النافعة ككان ليست مجرد الزمن والا كانت اسماء بل تدل على الاحداث ايضا لكن هنا فاصفة كالكون وكذا والامساء كذا لا النامة أعني مطلق الكون كما هو عندنا سمعنا الهامة وربما اشتبه حينئذ الفرق بينهما وبين الحروف فنم جعلها المنطقيون رابطة قليلا لم والمراد غير مترتب بالوضع الاول ولا بضر اقترانه بالزمن فدخل اسم الفاعل وقولهم انه حقيقة في الحال لا من حيث وضعه للزمن الحال بل لانه موضوع للذات

وحدث ولا يكون الحدث حاصل حقيقة الا في الزمن المحال بل هو بالزوم لا بالوضع كما أوضحته في السكتة المذكورة ونرج
 ان فعل الانشاء كهم وانما المقارن فانها موضوع بالوضع الاصل الذي هو حق جميع الافعال للزمن وتجردت عنه ان
 قالت انما على انها الآن للزمن انما قلنا ليس القصد من نعم زيد المدح في المحال بل المدح مطلقا من غير تفرق الزمن
 بخصوص ان قلت حينئذ يخرج العلم المنقول من فعل كاجد فانه مقتدر في الوضع الاصيل قلت لما استتست آثار الفعالية
 بالمرأة كأنهم لم تكن بخلاف تصورهم وعسى فانهم ما عرفوا الفاعل وتلقوهما تاء التانيث ان قلت حينئذ يخرج اسم الفعل
 فانه مقتدر بالزمن قلت قال ابن عبد المحنى هو طارئ وأصل وضعها المصدر وكذا يدافع استعمال مصدرها وهما وان لم
 يستعمل مصدرها فهو على زنة المصدر كقوات مصدر قوتى اذا صوت قلت وهو لا يظهر في علمك بمعنى الزم فلا حسن أن
 يقال معنى اسم الفعل عند الجهر ولفظ الفعل ٨ فلا زمن في معناه فهو من باب من حرف جر من كل لفظ مشبه لفظ وأما

وفي اللغة سمة الشيء أى علامته وهو بهذا الاعتبار يشمل الكلمات الثلاث فان كلامها
 علامة على معنى والفاعل في الاصطلاح مادل على معنى في نفسه مبتدئا باحدا لازمة
 الثلاثة وفي اللغة نفس الحدث الذي يحده الفاعل من قيام أو وجودا ونحوهما والمحرّف
 في الاصطلاح مادل على معنى في غيره وفي اللغة طرف الشيء كحرف الجمل وفي التنزيل
 ومن الناس من يعبد الله على حرف الآية أى طرف وبأناب من الدين ائلا يدخل فيه
 على ثبات وتمكن فهو ان أصابه خبر من صحة وكثرة مال ونحوهما اطمان به وان أصابه
 شبهة أى شرب مرض أو قبح أو نحوهما انقلب على وجهه عنه والواو عاطفة ومن جارة
 معناه التبعية والناس مجرور بها واللام فيه لتعريف الجنس ومن مبتدأ تقدم خبره
 في الجار والمجرور وبعد فعل مضارع مرفوع نحوها من الناصب والمجازم والفاعل مستتر
 عائد على من باعتبار لفظها والله نصب بالفاعل والجملة صلة لمن ان قدرت من معرفة بمعنى
 الذى وصفته ان قدرت ذكره بمعنى ناس وعلى الاول فلا موضع لها وكذا كل جملة
 وقعت صلة وعلى الثانى موضعها رفع وكذا كل صفة فانها تتبع موصوفها وعلى
 حرف جار ومجرور في موضع نصب على المحال أى مطر فاما مستوفى فان الفاء عاطفة
 وان حرف شرط أصابه فعل ماض في موضع جزم لانه فعل الشرط والهاء مفعول وخبر
 فاعل واذا ما ان فعل ماض والفاعل مستتر به جار ومجرور متعلق بالهاء وان وقس على
 هذا بقية الآية وفيها قراءة غريبة وهى خسر الدنيا والآخرة بخفض الآخرة وتوجيهها
 ان خسر ليس فعلا مبنيا على الفتح بل هو وصف معرب بمزلة فهم وفطن وهو منصوب
 على المحال ونظيره قراءة الاعرج خاسر الدنيا والآخرة لأن هذا اسم فاعل فلا يمتس
 بالفعل وذلك صفة مشبهة على وزن الفعل فيلتبس به بخم قلت (فلا سم ما يقبل ال

على غير مذهب الجهور
 فالهرق في العلامات
 الآتية (قوله وفي اللغة
 سمة الشيء) مبدل لقول
 الكوفيين أصله وسم
 وقال البصريون من السمو
 فاصله سمو والتصرف عليه
 كسميت واسمى وسمى ولو
 كان نحو ذوق الفاء لقليل
 وسمت وأوسام ووسيم
 وادعاء القلب بعد (قوله
 الذى يحده الفاعل)
 يدل على ما فات في رسالة
 التسمية ان الفعل حقيقة
 فى المعنى المحاصل بالمصدر
 لا المصدر أى الاتحاد
 والتأثير وان كان خلاف
 ما قبل تأمل (قوله معنى
 ناس) ينبغى أنه برفع السين
 أى ومن الناس ناس معنى

من متعدد وفرد فنزل اللفظ كما قال أولا ولا يضبط ناس كقناض لانه ليس مفردا الناس لثلاث يتقضى ان معنى من او
 واحد فيجوز ما قدمه والناس يطلق على الجماعة القابلة والكثرة تأمل (قوله فلا سم ما يقبل الخ) وأبجد المقابلة
 لان الاقسام قد تنفرد لامة تجميع الاثر حتى جاء الرجل فانه اجتمع فيه الالاسناد وكذا الوالد في اثنا الجملة ومحكى
 الجمل نحوها المنطقى زيد نعم لا يتحقق نداء واستبدال بقهاما الاسم على البدل ولا مامعة خلولا ن اسماء الافعال لا تقبل واحدا
 من هذه الثمات تقبل التثنية وبهذا تعلم ان قول المصنف فيما ياتى الاسناد أنفع العلامات هارضى التثنية فانه مفرد عنه في
 اسماء الافعال ولعله رأى ما انفرد فيه الاسنادا كثر ثم قوله ما يقبل الشارة الى أن العلامة القبول لا الدخول بالفعل والا
 لزم عدم اسمية شرحه هكذا موقوفان قلت يلزم اسمية على حرف لانها قابلة لدخول من نحو زلت من على الدابة قلت
 هى حال كونها حرف لامة تدعى على وجه الاستعلاء وهى اذ ذلك لا تقبل من انما تقبلها اذا كانت طرف مكان بمعنى فوق

(قوله أو النداء) أو رده عليه الشارح بالث قومي ومثله في حذف المنادى أو التنبية قولهم يا ماحلي بني البحر وأحلي فعل
تجيب وهمزة قطع (قوله أو الاستناد إليه) أو رده عليه المصنف فيما ساقى تسمع بالمعدي وأجاب يجذف أن وأجاب غيره
بان لا فل هنا يريد به مدلوله المتضمني المستقل وهو المحدث فصار الفعل اسماء منزلة المصدر معاملة الاسماء وفيه
اشكال ظريف للذم ما بني وأوضحته في كلمة الازهرية مع اسماء آخر ذكر في أمثال تغزيه باسمه لالم أره وهو ان خبر خبر
لحذف أي وسماك خبر ويكون تسمع جملة مستقلة ٩٠ (قوله وقول في الطائفة) هو أجدن الحسين المتنبى
اذعى النبوة بادية سماوة

وتبعه خلق كثير من بني
كلب وغيرهم فخرج اليه
أميرهم فقاتله وأسر
وحبس به بالسام حتى ناب
ورجع وأعطى طراس بفتح
القاف وكسر هاء ويقال
له كأغد بالذال والطاء
المهملة والبداء المفازة
تبدد أي تترك من بين
والسيف من ساف اذا
هاك لأنه هم لك به (قوله
الفرزدق) هو همام بن
غالب التميمي البصري
لقب الإمام علما وأما هريرة
وروي عنهما وعن الحسن
ابن علي وابن عمرو الفرزدق
قطع البهين لقب به لان
وجهه كان شبيها به من
أثر المجدي والمجدل شدة
المقصومة وسبب انشاده
البيت انه كان جالسا مع
جوير والاخلع عند عبد
الملك بن مروان فأتى اعرابي
من بني عذرة فقال له عبد
الملك هذا فلان وفلان

أو النداء أو الاستناد إليه) وقول ذكر ثلاث علامات يقترن بها عن قسميه أحدها
ال وهذه العبارة أولى من عبارة من يقول ألف واللام لأنه لا يتدل في هل الهاء واللام
ولا في بل الباء واللام وذلك كارجل والكتاب والدار وقول في الطب
المجدل واللال والبداء تعرفني * والسيف والريح والقرطاس والشم
فهذه الكلمات الـ تسمع اسماء لدخول ال عليها فان قلت فكيف دخلت على الفعل
المضارع في قول الفرزدق
ما أنت بالحقم الترضي حكومته * ولا الاصل ولا ذى الرأي والمجدل
قلت ذلك ضرورة قبيحة حتى قال المجراني ما معناه ان استعمال مثل ذلك في المثنى
باجازي أي انه لا يقيس عليه وأل في ذلك اسم موصول بمعنى الذي الثانية النداء نحو يا
النبى يا فوج هبط بالوط أنا نرسل ربك يا هود ما جئتنا به ننة يا صالح أنتما يا شعيب أصلوا نك
فبكل من هذه الالفاظ التي دخلت عليها باسم وهكذا كل منادى فان قلت فما صنع
في قراءة الكسائي ألا يا سجدوا لله فإنه ينف على ألا يا ويبتدى باسمجدوا بالامرو وقوله
تعالى يا ليتنا نردد قوله عليه الصلاة والسلام يا رب كاسية في الدنيا عارية يوم القيامة فدخل
حرف النداء فنق على ما ليس باسم قلت اختلف في ذلك ونحوه على مذهبن أحدهما أن
المنادى محذوف أي يا هؤلاء اسجدوا يا قوم ليتنا نردد يا قوم رب كاسية في الدنيا والثاني
أن يا فحين للتنبية لا للنداء الثالثة الاستناد اليه وهو أن يسند اليه ما تمثبه القائل سواء
كان ذلك المسند فعلا أو اسماء أو جملة فالفعل كقام زيد فقام فعل مسند وزيد اسم مسند
اليه والاسم نحو زيد أخرج فالأخ مسند وزيد اسم مسند اليه والجملة نحو أنا قلت فقام فعلا
مسند إلى التاء وقام والتاء جملة مسندة إلى أنا فان قلت فما صنع في استنادهم خير إلى
تسمع في قولهم تسمع بالمعدي خبر من أن تراه مع أن تسمع فعل بالاتفاق قلت تسمع على
اضمار أز والمعنى ان تسمع والذي سن حذف أن الأولى ثبوت أن الثانية وقد روي
ان تسمع بثبوت أن على الاصل وأن والفعل في تاويل مصدر أي سماعك فلا يخار في
الحقيقة انما هو عن الاسم وهذه العلامة هي أنفع علامات الاسم وبها تعرف اسمعة ما في
قوله تعالى قل ما عند الله خير من الاهور ومن التجارة ما عندكم ينفد وما عند الله باق ألا ترى
أنها قد أسند إليها الاخير في الآية الأولى والنداء في الآية الثانية والبقاء في الثالثة

٢ ش وفلان فأنشد الاعرابي يقول خيال الله بأخزة * وارغم أنفك بأخطل
ووجه الفرزدق انعس به * ودق خياشمه المجدل فقال الفرزدق يا رغم الله أنفك أنت حامله *
يا ذا الخنة ومقال الإبرور المخطئ ما أنت بالحقم الترضي حكومته * ولا الاصل ولا ذى الرأي والمجدل
ان المخصوصة ليست في أيك ولا * في عشر أنت منهم أي المجدل (قوله الاخيرية) اشارة الى ان خير أصله
أخير بدليل قوله من الهمزة قلت حركة البداء فإساءة الساكنة فاستغنى عن همزة الوصل

(قوله لان ذلك يوجب نصب كبد) أي ورفع خبرها على القلب من بقاء العمل لا يهمل لدخول ما هنا على الفعل (قوله ما قبل تاء التانيث الساكنة) بردانها تدخل في ربت ثم تانيث الكلمة وأجيب بان المراد التاء التي هي لتانيث الفاعل وردت بخروج ليست هذه تامة وعست ونعمت ونعمت فان هذا ليست فاعل النبي والترجي والمدح والذم وأقول المراد الفاعل الاصطلاحي ولا يخفى ان اسم الناصب يطلق عليه فاعل مجازا كما يوافق على خبره مفعول (قوله وهو ما دل على طلب) أقول هذا يظهر ان قولهم ان الفعل تمام معناه حدث وزمان نسبة لا يظهر في فعل الامر لانه يزيد طلب ذلك الحدث ان قلت بل نقول المراد بالحدث بالنسبة لفعل الامر وهو الطلب نفسه قلت اما ولا فحقا لو ان الحدث مدلول المادة والطلب في الامر انما يستتاد من دميته وصفته وثانيه امرادهم الحدث المنسوب للفاعل وليس هو الطلب بل المطلوب كالضرب ان قلت قد قلت ان الامر يدل على النسبة فيقتضي ان لا انشاء نسبة قلت نعم كلامه على ان في كلام بعض ما يدل على انه خارج لكن لا تنقصد ١٠ المطابقة وقد اوضحت ذلك فيما كتبت على المعوذتين تحت الا لزهرية

فليذا احكم بانها فم في اسم موصول بمعنى الذي وكذلك ما في قوله تعالى ان ماض صنعوا كبد ساحر وهي موصولة بمعنى الذي مصنوعة والعايد بخذوف أي ان الذي صنعوه وكبد خبره يجوز ان تقدمه موصولا حرفا فيكون هي وصلة في تاء بل المصدر ولا يحتاج حينئذ الى تاء مدرعا وليس لك ان تقدرها حرفا كما فعلته في قوله تعالى انما الله واحد لان ذلك يوجب نصب كبد على انه مفعول صنعوا * ثم قلت (والاعمال الماض) وهو ما يقبل تاء التانيث الساكنة كقامت وقعدت ومنه نعم وبئس وعسى وليس أوامر وهو ما دل على الطلب مع قبول ياء الخ طيبة كقري ومنه هات وتعال أوه ضارع وهو ما يقبل لم كالم يقم وافتتاحه بحرف من تانيث مضموم ان كان الماضي رباعيا كما دحرج وأجيب ومفتوح في غيره كما ضرب وأسد (تخرج) وأقول أنواع الفعل ثلاثة ماض وأمر ومضارع ولكل منها علامة تدل عليه فعلا ماض الماضي أن يقبل تاء التانيث الساكنة كقامت وقعدت ومنه قول الشاعر

ألمت فبت ثم قامت فودعت * فلما قوت كادت النفس تزهد في

وبذلك استدل على أن عسى وليس ليسا حرفين كما قال ابن السراج وتعلب في عسى وكما قال الفارسي في ليس وعلى أن نعم وبئس ليستا سمعين كما يقول الفراء ومن وافقه بل هي أفعال ماضية لانصال التاء المذكورة به أو ذلك كقولك ليست هند ظالمة فحسب أن تغلج وقوله عليه الصلاة والسلام من تضا يوم الجمعة فيها ونعمت وقول الشاعر
نعمت خراة المتقين الجنة * دار الاماني والماني والمنه

فتبين ان اضرب يدل على الضرب وعلى نسبه الخطاب وعلى طلبه أي طلب الضرب المنسوب للخطاب ثم لا يخفى ان الطلب في الحال والحدث المطلوب انما يخص في المستقبل بعد زمن التكلم فيصم أن الامر للحال نظرا للاول ولللاستقبال نظرا للثاني وتعيين أحدهما يحتاج لوجه ولو قيل انه دل على الاستقبال والحال معا صح فمضى اضرب يطلب في الحال ضربه في المستقبل ومن قال انه يقتضي الحال في المطلوب فقد تسمع بجهل المستقبل الفوري المتصل

واحتزرت

بالحال حالا وبعد فممكن انه لا يدل على زمن أصلا انما يدل على طلب الفعل والعقل يفهم

الزمن من خارج لانه لا يزم للفعل وذلك ان الزمن يستفاد من الهيئة ولا أظن ان عقل يقول صيغة الامر تدل على الزمن كما تدل صيغة الماضي على الزمن الماضي (قوله أوه ضارع) أقول المشابهة الاسم في سماعه معروا ونحن أسراء السمع فلا تشك وجه المشابهة الذي يرد عليه اعتراضات كما هو مشهور ومنه أن يقال شبه الاسم في احتمال الحال والاستقبال ولا يحسن مع ما سبق ان الاسم لا يقترب زمانا وأيضاً سبق ان الامر محتمل الحال والاستقبال (قوله وافتتاحه) مبتداً وقوله بحرف خبر وقوله مضموم صفة تحرف (قوله آت) أي أنت وأقبات بقوله نفثت أي سلمت بالتحفة ويحتمل جعلتني خيا بمحبتها فيكون في مقابلة قوله فلما قوت كادت النفس تزهد ولا يذهب لذة الاجتماع إلا ألم الفراق والعكس وفيه إشارة الى أن الالم الكامل انما هو بعد التولي لا عند الوداع وهو مشاهد (قوله الجنة) الدستان يحسن أي يستراعه والمجنين مجنون في الرحم أي مستور فيه وجن عقله استتره في الالاماني والماني واحد والمنة النعمة

(قوله اما المتحركة فخاصة بالاسماء) يعني ان كانت حركتها اعرابا والواحدة في الثلاث نحو لاجول ولا قوة وربت
 وثبت على فتحه ونضرب هذ (قوله اذا قلت هاتي الخ) هذا البيت لامرئ القيس وهاتي فعل امر مبني على حذف النون
 كما هو قاعدة فعل الامر اسند للمخاطبة جملة على مضارع ولو قد راكها هذا الذوات لامضارع له والياء الاولى التي يبنى
 على حذفها عند ادائه للواحد حذفت ههنا لتقاءها ساكنة بعينه ١١ الخطاب كاري وكذا تقول في تعالى

وهاتي كضارب امر وتعالى
 كضارب امر تأمل وقوله
 هضم الكسح اي رقيق
 المحصر وهو يتنازع هاتي
 وتوليني وقوله تسابلت
 اعترض والي من الرواء
 بالضم هو البهجة والحسن
 والخلخل الساق محمل
 الخلل (قوله المحدثين)
 هم الشعراء المتأخرون
 كالاسلاميين وهو بصيغة
 اسم المفعول الزايعي
 كالمولدين لا تولد من العرب
 وغيرهم والبيت لابي نواس
 بضم النون وفتح الواو بلا
 همز وهو الحسن بن هاني
 البصري لقب بذلك
 لذؤابتين كانتا تنسان
 على عاتقه أي تحركان
 أسرابا روم فسمع جملة
 تنوح جنبه فانشد يقول
 أقول وقدنا حت بقصري
 جملة

أباجار تاهل تعلين بمالي
 أباجار تاما أنصت الدهر
 بيننا
 تعالى أقاسمك الموم تعالى
 وأقاسمك جزم في جواب

والترزب الساكنة عن المتحركة أما المتحركة فانها خاصة بالاسماء كقائمة قاعدة وعامة
 الامر مجموع شئين لا بد منهما أحدهما أن يدل على الطلب ولذا في أن يقبل ياء المخاطبة
 كقوله تعالى فكأن وأشرى وقرى عنا ومنه هاتي بكسر التاء وتعالى بفتح اللام خلافا
 للترخشي في زرعه أنهم من أسماء الأفعال ولذا أنهم ما يدلان على الطلب ويقبلان الياء
 تقول هاتي بكسر التاء وتعالى بفتح اللام قال الشاعر
 اذا قلت هاتي توليني تسابلت * على هضم الكسح وبالخلخل
 والعامة تقول تعالى بكسر اللام وعلمه قول بعض المحدثين * تعالى أقاسمك الموم تعالى
 والصواب الفتح كما قال الخشي وأسي فلولا تبدل السكاة على الدلب وقيل ياء المخاطبة
 نحو تقومين وتعدن أردلت على الطلب ولم تقبل ياء المخاطبة نحو تنزل يا هند يعني انزلي
 فلست بفعل أمر وعلامة المضارع أن يقبل دخول لم كقولك لم يبق ولم يقعد ولا بد من
 كونه مفتحة بحرف من أحرف قولك نأيت ضره تقوم واقوم ويقوم زيد تقوم بازيد
 ويجب فتح هذه الحروف ان كان الماضي غير رابعي سواء نقص عنها كما مثلنا أو زاد عليها
 نحو نطاق ويس فتخرج وضعا ان كان رباعا أسوأ كان كاه أصولا نحو دحرج يدحرج أو
 واحد من أحرفه زائد نحو أجاب بحجب وذلك لان أجاب وزنه أنعل وكذا كل كلمة وجدت
 أحرفها الأربعة لا غير قول تلك الأربعة همزة فاحكم بانهم أزودة نحو أجد واصبع وأمد ومن
 أمثلة المضارع قوله ناك وتعالى لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد لم حرف جر لنفي
 المضارع وقابله ماضيا تقول يقوم زيد فيكون الفعل مرفوعا محذوف عن الناصب والمجازم
 ومحملا للعال والاستقبال فإذا دخلت عليه لم حزمته وقابله الى معنى المضى وفي الفعل
 الأول ضمير مستتر مرفوع على الفاعلية وفي الثاني ضمير مستتر مرفوع لنائبته مناب الفاعل
 ولا ضمير في الثالث لانه قد رفع الظاهر وهو أحد فاته اسم يكن وكما أخبرها وجوزوا أن
 يكون حالا على أنه في الأصل صفة لاحد ونعت الزكرة إذا تقدم عليها انتصب على الحال
 كقوله

لمية موحشاطال * بلوح كانه خلل
 أصله لمية طل موحش وعلى هذا فالحجر المحار والجور والظاهر الأول وعينه العمل في
 الآية دليل على جواز الفصل بين كان وعملها بعمل معوم ولهاذا كان ذلك المعمول
 ظرفا وأجارا وجورا نحو كان في الدار زيد حالسا وكان عندك عمرو جالسا وهذا ما
 لا خلاف فيه * ثم قلت (والحرف ما عدا ذلك كهل وفي ولم) وأقول يعرف المحرف بان

تعالى والضمير في بيننا هما وان تالسا منه أو ان فيه حذف العاطف والمعطوف (قوله لية الخ) البيت لكثير عزة وممة اسم
 امرأة وهو حشالا أنيس به والصل بفتح المهجمة واللام ما شخص أي ارتفع من آثار الديار ولوح يلح ويخار بكسر الهمزة
 جمع خلة بالكسر بطنه منقوشة بالذهب يغطي بها السيف وسبور تلبس ظهورا التسي وهو حشاحل من طلل بناء على
 قول سيدي بنه بالحال من المبتدأ والأخ ضمير المخبر

(قوله ما يدخل على الاسماء والأفعال كهل) ولكن هي بالأفعال أولى قبل لأن أصلها قد فن ثم بعرب زيد في هل زيد قام فاعلاما يفهم المذكور لا مبتدا (قوله بين ياء مفتوحة) أما إذا كانت مضمومة كيوعد من أوعد فلا تحذف كراهة الانتقال من ضم الى كسر خصوصا والضم على الياء ثقيل فتبقى الواو أو يحمل الضم للمناسبة أو أيضا التناظر بين الياء والواو يخفف بضم الياء (قوله والكلام قول) محتمل أنه عطف على الكلمة قول مفرد ويحتمل أنه استثناء وسبق أن انقول لفظ وضع لغتي واسم جعل فيه فقد تضمن ذكر القول ذكر الوضع بناء على التحقيق أن التركيب موضوع بالوضع النوعي فكل فعل مع فاعله وضع للدلالة على ثبوت الفعل للفاعل فالوضع للنوع الكلي لا لتركيب مخصوص والقول بأنه مفيد بالفتل بعد معرفته وضع مفرد أنه الشخصى مردود ثم اثبات الوضع النوعي ونحوه ان قلنا الواضع غير الله لانه لا يحيط بجميع جزئيات التركيب اما ان قلنا الواضع هو الله فلا مانع من انه وضع خريجا خريجا ثم اتمم الهمما معناه (قوله مفيد) يستلزم التركيب وقول ابن طلحة ان نعم كلام مفرد مفيد مردود انما هي دليل على كلام محذوف بربدها (قوله مقصود) خرج جملة الخبر بخبر زيد قام أبوه فان قام أبوه ١٢ وان كانت في ذاتها تفيد لكنها غير مقصودة بالافادة لان القصد الاخبار

لا يقبل شيئا من العلمات المذكورة للاسم والفعل وهو على ثلاثة أنواع ما يدخل على الاسماء والأفعال كهل مثال دخولها على الاسم قوله تعالى فهل أنتم شاكرون وشك دخولها على الفعل قوله تعالى وهل أنك تنه المحض وما يختص بالاسماء كفي في قوله تعالى وفي الاسماء رزقكم وما توعدون وما يختص بالأفعال كأم في قوله تعالى لم يلد ولم يولد ثم أعلم أن المني بها تارة يكون استفاضة منقطعا وتارة يكون متصلا بحال وتارة يكون مستمرا أبدا فالأول تخويله تعالى لم يكن شيئا مذكورا أي شئ ثم بعد ذلك والثاني تخويله أن يكون بدعا لك رب شقيا أو الثالث تخويله لم يلد ولم يولد لم يكن له كفوا أحد * وهنا تبيين وهو أن القاعدة أن الواو إذا وقعت بين ياء مفتوحة وكسرة حذفت كقولك في وعدت في وزن برز وبهذا تعلم لا يثنى حذفت في يلد وثبتت في يولد * ثم قلت (والكلام قول مفيد مقصود) وأقول لا كلام معنيين اصطلاحيا ولغويا فالأول معناه في الاصطلاح فهو القول المفيد وقدم معنى تفسير لقول وأما المذهب فهو الدال على معنى يحسن السكوت عليه بخبر زيد قائم رقام أخوك بخلاف تخويله ونحوه فلا يسمى كلاما أو أمما معناه في اللغة فانه يطلق على ثلاثة أمور أحدها الحدث الذي هو التكميم تقول ركب كرام زيد أي تكليمك إياه وإذا استعمل بهذا المعنى عمل عمل الأفعال كما في هذا المثال وكقوله

لان زيدا قام أبوه لان أباه زيد قام وان تلازما الآن المبحث المعلوم في الأول زيد وفي الثاني الأب وكذا خرج جملة الصلة نحو جاء الذي قام أبوه فان القصد الاخبار بمعنى من علمت قيام أبيه لا الاخبار بان أباه قام كما خرجت جملة الشرط بقوله مفيد أذهي وحدها غير مفيد وكذا جملة القسم بقرآنه هل الكلام مجموع الشرط والجواب والقسم وجوابه أو الكلام انما هو الجواب والشرط انما ذكر لثمة قيد والقسم لثمة قيد

اختار السيد في القسم الثاني واختار ان جملة الشرط والجواب هي الكلام لان الفائدة المقصودة وهي تعلق هذا على هذا انما تؤخذ منها وهي بشرط تحدد الفائدة أولا بخلاف اختيار بعض الحققة أن الشرط انما ساهر أن يكون الشأن بتحدد الفائدة بل كانت حاصلة عند الخطاب لوجوده مرة لزم الفائدة فهي علم الخطاب بان المتكلم عالم أيضا بخلاف ما إذا كان الشأن حصول الفائدة لكل أحد كالاسماء فوق قال الله تعالى لا تحدد لازم الله ثمة حيثما ذاك الخطاب تعلم من قبل أن المتكلم عالم وأنا أقول الظاهر انه كلام معطلة لان النجاة انما يخشون عن اللفظ فكل مركب وافق مراكيب العربية في الدلالة على المعاني كالمتداوخره المرفوعين والشرط وجوابه فهو كلام عندهم ولا نظر لتحديد المعنى ولا عذمة (قوله يطلق على ثلاثة أمور) له معنى رابع هو كل ما نطق به ولو لم يفد كزيد قمتين انك ان نطقت به كان كلاما لغة وان رسمته فلا لانه حيثما ليس قول ولا مفيد والى الكلام لغة عبارة عن القول أو ما أقاد وقوله يعاقب يشمل الحقيقة والحجاز وناظره انه في المفيد غير اللفظ كاللاشارة تجاز عن الأشعرى أنه مشترك بين اللفظي واللفظي وعنه أيضا انه حقيقة في النفسى مجاز في اللفظي

قالوا كلامك هند او هي مصغية * يشفيك قلت صحيح ذاك لو كانا
أى تسلكك هند فالكلام مبتدأ وضاف اليه وهند اسم مفعول وقوله وهى مصغية جملة
اسمية فى موضع نصب على الحال ويشفيك جملة فعلية فى موضع رفع على انها خبر والثانى
ما فى النفس مما به رغبته باللفظ المفيد وذلك كان يقوم بنفسك معنى قام زيد أو قعد عمرو
يدفعو ذلك فيسمى ذلك الذى تخيلته كلاما لا اخطل

لا يجعلك من خطيب خطبة * حتى يكون مع الكلام أصبغ

ان الكلام لى القوادى * جعل انسان على القوادى

والثالث ما تحصل به الفائدة سواء كان لفظا أو خطأ أو إشارة أو ما نطق به لسان المحال
والدليل على ذلك فى الخط قول العرب العلم أحد اللسانين وتسميتهم ما بين دفتي المصحف
كلام الله والدليل عليه فى الإشارة قوله تعالى آيتك أن لا تسلك الناس ثلاثة أيام الارض
فاستثنى الزمن من الكلام والاصل فى الاستثناء الاتصال وأما قوله

أشارت بطرف العين حجة أهلها * إشارة مخزون ولم تسلكم

فأثبت أن الطرف قد قال مرجحا * وأدلاوسه لا الحميد المقيم

فأما فى الكلام اللفظى لا مطلق الكلام ولو أراد بقوله ولم تسلكم فى غير الكلام
اللفظى لا يتعصم بقوله فأثبت ان الطرف قد قال مرجحاً لأنه أثبت للطرف قولاً بعد أن
فى الكلام والمراد فى الكلام اللفظى وإثبات الكلام اللغوى والدليل عليه فيما نطق
به لسان المحال قول نصيب

فعا جوا فاقنا وما الذى أنت أهله * ولو سكتوا أنت عليك المحقائب

وقال الله تعالى قالنا لنشاطا نعين فزعم قوم من العلماء انهم أنكروا متحقة وقال آخرون
انهم الما انما تالام الله عز وجل نزل ذلك منزلة القول وفى الآية شاهدان على اعطاء صفة
ملا يعقل حكم صفة من يعقل اذا نسب اليه ما نسب الى العقلاء ألا ترى أن طاعة قد جمع
بالياء والنون لم ينسب لموصوفه القول وشاهد ثالث على أن النصب فى نحو ما زيد ركضا

على الحال وتاويل ركضا برا كذا على أنه مصدر لعل محذوف أى بر كرض ركضا ولا على
أنه مصدر للفاعل المذكور خلافاً زاعى ذلك وجه الدليل أن طائعين حال وهو فى مقابلة
طوعا أو كره فابدل على أن المراد طائعين أو مكروهين * ثم قلت (وهو خبر وطلب وإنشاء)
وأقول كما انقسمت الكلمة الى ثلاثة أنواع اسم وفعل وحرف كذلك ينقسم الكلام الى

ثلاثة أنواع خبر وطلب وإنشاء وضابط ذلك أنه ما أن يحتمل التصديق والتكذيب أو لا
فان احتملها فهو الخبر نحو قيام زيد وما قيام زيد وان لم يحتملها ما فاما أن يتأخر وجود معناه
عن وجود لفظه أو يقتربا فان تأخر عنه فهو الطلب نحو اضرب لا تضرب وعلى جارك زيد
وان اقتربا فهو إنشاء كقولك لعبدك أنت حر وقولك لمن أوجب لك النكاح قلت هذا

النكاح وهذا التقسيم تبع فيه بعضهم والتحقيق خلافه وأن الكلام ينقسم الى خبر
وإنشاء فقط وأن الطلب من أقسام الإنشاء وان مدلولهم حاصل عند التلقظ لا يتأخر
عنه وإنما يتأخر عنه الامتثال وهو خارج عن مدلول اللفظ وما اختص هذا النوع بان

(قوله والثانى ما فى النفس)

ظاهره أنه اسم للمسمى

والظاهر أنه اسم للفظ

النفسى الذى تستحضره

النفس دالا على المعنى

كاللفظ (قوله لا اخطل)

هو غياث بن الغيث التغلبى

وقيل غوث بن غوث كان

نصرا نسا لقب بالاختلال

لكبر أذنه وقيل لبداهة

لسانه من الخطل والخطبة

من الخطب وهو الأمر

العظيم لان عادتهم ياتون بها

فيه (قوله أحد اللسانين)

أى واللسان به الكلام

فانجى المراد (قوله الارض)

أى والاصل فى الاستثناء

الاتصال (قوله نصيب)

بالصغير (قوله فعا جوا)

انتفعوا منك والمحقائب

جمع حقبة ما احتملوه منه

من النعم (قوله وان اقتربا

فهو الإنشاء) هذا شمل

اضرب فان معناه طلب

الضرب وهو مقارن

والشارح التفت لذات

الضرب فالحق انهما

قسمان

(قوله قصة قد انقضت) هي قصة المقربين وهذه قصة أصحاب اليمين فلا حسن أنه راجع لمحور مفهومي من فرس لانهم يحلسون معهن عليها كما قال (قوله يحلبه العامل) أقول في محلبه تجوز أي تحلبه العرب عنده وكذا في العامل أي أن العرب تعمل عنده عملا مخصوصا رفعا ونصبا الخ ثم صار حقيقة عرفية بهذا على أنه لا مانع من أن يكون عدما كما تجرد في المضارع فان العرب تعمل عنده الرفع ولا يحتاج الى تكلف بذرا الذين ابن مالك أنه وجودي أي الاتيان بالمضارع على أول أحواله (قوله في آخر الاسم المتمكن) أقول هذا لا يظهر إلا في السكون فانه وصف في الآخر وهو انقضاء الحركة عنه وأما المحروف والمجركات فليست في الآخر بل المحروف نفس الآخر حقيقة كالأسماء الستة أو حكم كالثاني والجمع لان نونهما كالتونين في نية الانفصال ألا ترى أنها يجب حذفان للإضافة اللهم إلا أن يراد بالآخر المحل المجازي الذي للحرف الآخر وأما المجركات فخروف صغيرة متصلة بالآخر فالضمة بعض واو والمفتحة جزء ألف والكسرة باء صغيرة فن ثم اذا مدت الصوت فيها تمت وكانت نص عليه الرض وليست قبل الحرف وهو ظاهر ولا معه لانها لفظ مثله ولا يمكن شغل محل واحد بل ظنين معان قلت لولم تكن معه كان ساكنا فلا يتدأ به قلنا ممنوع بل السكون يصح عمل بلاصة تمامان قلت قولهم في يوسع ووقعت الرواوين عدوتها الباء والكسرة يعارض ما قلته اذمة تضاهيها بين فتحة وعين قلت شدة الملاصقة سوغتهم تسميها في هذا ثم لا يصفون ١٤ أجزا المحروف بسكون ولا كانت الحركة ساكنة فوصف المحرف

بالمحركة اضطلح والى
فالعرض لا يقرب بالعرض
ثم قوله يحلبه العامل المراد
أن حصوله انما هو محمول
العامل وليس بالازم أن
يحدث العامل فحاله بعد
عدم لانا نقول الفعل
المضارع ليس له حالة
وقيل لانه متى انطق به فهو
مرفوع بالتجريد اللازم له
قبل الناصب والمجازم ان

المحذوف لفظ اتحاد معناه سمي انشاء قال الله تعالى انا انشأناهم انشاء أي أوجدناهم انشاء
انا ان واسمها والاصل انما غدت النون الثانية تخفيفا انشأناهم فعمل ماض رفاع
ومفعول والجملة في موضع رفع على انها خبر ان انشاء صدم مؤكدا واضمير في انشأناهم
قال قتادة راجع الى المحور العين المذكورة قبل وفيه بعد ان تلك قصة قد انقضت جملة
وقال أبو عبيدة عائدا على غير مذكور مثل حتى قوارب بالبحر والذى حسن ذلك دلالة قوله
سبحانه وتعالى وفرش مرفوعة على المعنى المراد وقيل عائدا على الفرش على أن المراد
الازواج وهن مرفوعات على الازاالك بدل لهن وأزواجهن في ظلال على الازاالك متكوّن
أو مرفوعات بالفضل والجمال على نساء الدنيا ثم قلت
❦ ما ❦ الاعراب أنظرها وأمره بمحلبه العامل في آخر الاسم المتمكن والعمل
المضارع) وأقول للاعراب معنيين لغوي وصناعي فعناه اللغوي الابانة يقال أعرب

بالمحركة اضطلح والى
فالعرض لا يقرب بالعرض
ثم قوله يحلبه العامل المراد
أن حصوله انما هو محمول
العامل وليس بالازم أن
يحدث العامل فحاله بعد
عدم لانا نقول الفعل
المضارع ليس له حالة
وقيل لانه متى انطق به فهو
مرفوع بالتجريد اللازم له
قبل الناصب والمجازم ان

قلت مثله الاسم باعتبار الابتداء قلت ممنوع لان الابتداء جعله أول لثان على ما هو موضع الرجل
في محله فهو أمر زائد على وجوده على أول أحواله فليجوز ثم قولهم يحلبه العامل حقيقة أو اعتدرا فان الظاهر أن انشئ
والجمع على حده وقفهما كرفعهما على ما وقفنا في كتابة الازهرية فاذا دخل عامل رفع اعتبر ذهاب ما كان ويجوز
نظيره وقيل الاسم بالمتمكن لان المبني اسما وماضيا لا اعرابه واعرابه المحلى لاس له انما هو لسان ما يستحقه المحل اذا
حل فيه معرب كما أوضحته في الكتابة المذكورة أيضا في قولهم في محل رفع مثلا لا يقدر المضارع بالتخول من النونين لشهرته
ثم انظر ان المضارع ان قرن به ما دخل عليه ناصب أو جازم قبل في محل نصب أو جزم وأما عند التجريد فلا يقال انه
في محل رفع وذلك أن المحل للأولين لعامل النصب والمجزم وهو لا يختص بمضارع مخصوص لانه عامل له صورة مستقلة
فبين ما يستحقه في غير هذا المضارع وأما التجريد فهو وصف وليس بكل مضارع تجرد يقوم به فتجريد يضرب غير تجرد يقوم فاذا
منع تجرد فعل من عمل الرفع لم يسمع وهو أحد النونين فلا معنى لان بين ما يستحقه في محله لانه لا يكون إلا في هذا الفعل
وقد منعه اللهم إلا أن يقال بين ما يستحقه على تقدير خلوف فعله من النون لكن يقال هو تجرد مضاف للمتصل بالنون وأما
ما قلته في كتابة الازهرية أن التجريد ليس لفظيا فلا يقوى على العمل بخلافه ودفع الاني بالابتداء محلا لا أن يقال
للا ابتداء قوة حيث استلزم خبرا عن موصوفه بخلاف التجريد وان أبيت ما تلوناه عليك فقل انه في محل رفع ومر على الظاهر
والأظهر المعنى عن التكلف أنه في محل رفع أيضا

الرجل عما في نفسه اذا بان عنه وفي الحديث المكر تستامروا ذنبا صماتها ولا تم تعرب
عن نفسه ما هي تين رضاها صريح النطق ومعناه الاصطلاح ما ذكرت مثال الاثار
الظاهرة الضمة والفتحة والكسرة في قولك جاء زيد ورأيت زيدا ومررت بزيدا لا ترى أنها
آثار ظاهرة في آخر زيد بل في العوازل الداخلة عليه وهي جاء ورأيت والمررت
الآثار المقدرة ما تعقد منه في آخر نحو الفتى من قولك جاء الفتى ورأيت الفتى ومررت
بافتى فالتقدير في آخر في المثال الاول ضمة وفي الثاني فتحة وفي الثالث كسرة وتلك
الحركات المقدرة اعراب كما أن الحركات الظاهرة في آخر زيد اعراب ونخرج بقولي بحمله
العامل نحو لضمه في النون من قوله تعالى في آرائي كله يمينه في قراءة ورش ينقل حركة
هـزة أو في الياقها واسقاط الهزة والفتحة في دال قد أفلح على قراءة أيضا بالنقل
والكسرة في دال الحمد لله في قراءة من أتبع الدال اللام فان هـ هذه الحركات وإن كانت
آثارا ظاهرة في آخر السكامة لكنها لم تدخل عليها فاستعرايا وقول في
آخر السكامة بيان لمحل الاعراب من السكامة وليس باحد تراراذ ليس لنا آثارا بخلافها
العوازل في غير آخر السكامة فيحترز عنها فان قلت بل قد وجد ذلك في امرئ وابنه لا ترى
أنهما إذا دخل عليهما الرفع ضم آخرهما أو ما قبل آخرهما فتقرر هذا امرؤ وابنه وإذا دخل
عليهما العاصب فتحتهما فتقول رأيت امرؤا وابنه وإذا دخل عليهما المخافض كسرهما
فتقول مررت بامرئ وابنه قال الله تعالى ان امرؤ هلك ما كان أبوك امرأ سوء ولكل امرئ
منهم يومئذ شأن يغنيه قلت اختلف أهل البلدين في هذين الاسمين فقال الكوفيون
انهم معايران من مكانين وإذا فرغنا على قولهم فلا يجوز الاحتراز عنهم بل يجب ادخالهما
في الحمد وقال المصريون وهو الصواب أن الحركة الأخيرة هي الاعراب وإن ما قبلها تنوع
لها وعلى قولهم فلا يصح ادخالهما في الحمد والرفع امرؤ في الاول وعلى أنه فاعل بفعل
محدوف بغيره الفعل المذكور والتقدير ان هلك امرؤ هلك ولا يجوز ان يكون فاعلا
بالفعل المذكور خلافا للكوفيين لان الفاعل لا يتقدم على رافعه ولا مبدأه خلافا لهم
ولا لاخفش لان أدوات الشرط لا تدخل على الجملة الاسمية وتتصاحب في الآية الثانية لانه
خبر كان ونحواره في الآية الثالثة لا إضافة * ثم قلت (وانواعه رفع ونصب في اسم رفع
كزيد يقوم وان زيدا ان يقوم وجر في اسم كزيد وجرم في فعل كالم بقم والاصل كون
الرفع بالضمه والنصب بالفتحة والجر بالكسرة والجرم بالسكون) وأقول أنواع الاعراب
اربعة رفع ونصب وجر وجرم وعن بعضهم ان الجزم ليس باعراب وليس بشئ وهذه
الاربعة تنقسم الى ثلاثة اقسام ما هو مشترك بين الاسم والفعل وهو الرفع والنصب مثال
دخول الرفع فيه ان زيد يقوم فزيد مرفوع بالابتداء واللامه رفعه الضمة ويقوم مرفوع
لانه فعل مضارع خال عن ناصب وحازم وعلامة رفعه أيضا الضمة ومثال دخول النصب
فيه ما ان زيد ان يقوم فزيد اسم منصوب بان وعلامة نصبه الفتحة ويقوم فعل مضارع
منصوب بان وعلامة نصبه أيضا الفتحة وما هو خاص بالاسم وهو الجر نحو زيد فزيد
مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة وما هو خاص بالفعل وهو الجزم نحو لم يقم فيقم فعل

(قوله بل يجب ادخالهما
في الحمد) أي فليس القيد
للأحد تراريل هوليدان
الواقع أي بالنظر للأعراب
لكن يقال الحمد يجب
شموله لجميع الافراد فكان
الصواب على هذا حذف
قوله في آخر وبالجملة فيوابه
لا يحسم مادة الاعتراض
(قوله وعلى قولهم فلا يصح
ادخالهما في الحمد) أي
فالقيد حذفت للاحتراز
أولبيان الواقع ونقول
المراد بجملة أولا وبالذات
لا بالاتساع وهذا إنما
يكون في الآخر ان فات
بل قد يجب العامل في
الاول كتمنع هـزة ان
فات كل اسما في الاسم
والفعل المضارع وهذا
حرف (قوله وجر في اسم
كزيد وجرم في فعل) أقول
ليس هذا الا بالاسماع
وأما ما ذكره من انه حكم فهو
تمرين والافهسي منقوضة
كما بينته في كتابه الازهرية

(قوله في صفة السيف) أي في قوله فولوا الغمد والرعب الخوف والعضب السيف القاطع ولا يخفى ما في هذا البيت من الحسن (قوله فأنز كراخبر) يعني اختار على حذفه وهذه من أحوالهم ما خزان وهو قول غير النحويين كان الخمر عاما وجب حذفه والألفان دل عليه دليل حاز كره وحذفه كما هنا إذ معلوم أن الغمد معك السيف والأوجب ذكره وقال الجمهور لا يكون الا كونا مطلقا ويحتملون ١٦ الخاص بدلا من المبتدأ على حذف المحرر المصدرى والخبر محذوف

مضارع محذوف لم يولد له حذوف الحركة والاصل في هذه الأنواع لا أربعة أن يدل على رفعها بالاضمة وعلى نصبها بالفتحة وعلى جرها بالكسرة وعلى جزمها بالكون وهو حذف الحركة وقد بينت ذلك كله في الأمثلة المذكورة وقال الله تعالى ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لفسدت الأرض أعراب ذلك لولا حرف يدل على امتناع الشيء لوجود غيره تقول لولا زيد لا كرمك تريد بذلك أن الأكرام امتنع لوجود زيد ودفع مبتدأ مرفوع بالاضمة واسم الله مضاف اليه ولقطة مجرور بالكسرة ومحوه مرفوع لأنه فاعل الدفع والناس مفعول مضروب بالفتحة والنائب له الدفع لأنه مصدر حال محل الفعل وكل مصدر كان كذلك فانه يعمل عمل الفعل أي ولولا أن دفع الله الناس وبعضهم يدل بعض من كل وهو منصوب بالفتحة وخبر المبتدأ محذوف وجوبا وكذا كل مبتدأ وقع بعده لولا والتقدير ولولا دفع الله الناس موجود والمعنى ولولا أن يدفع الله بعض الناس ببعض الغسود وبطلت مصالح الأرض وقال أبو العلاء المعري في صفة السيف يذيب الرعب منه كل غضب * فولوا الغمد معك لئلا

فأنز كراخبر وهو معك * ثم قالت (ونخرج عن ذلك الاصل سبعة أبواب أحدها مالا ينصرف فانه يجزأ بالفتحة نحو بافضل منه الا ان اضيف أو دخلت عليه أل نحو بافضلكم ر لا افضل) وأقول لاصل في علامات الاعراب ما ذكرناه وقد خرج عن ذلك الاصل سبعة أبواب الباب الأول باب مالا ينصرف وحكمه أنه نوافق ما ينصرف في أمرين وهما أنه يرفع بالاضمة وينصب بالفتحة ويخالف في أمرين وهما أنه لا يتون وأنه يجزأ بالفتحة نحو جاءني افضل منه ورأيت افضل منه ومررت بافضل منه وقال الله تعالى فخيرنا أحسن منها يعلمون له ما شاء من محارب وتمايل وأوجينا إلى إبراهيم واسماعيل واسحق ويعقوب ويستثنى من قولنا مالا ينصرف مثلتان يعرفهما بالاكسرة على الاصل احدا هما أن يضاف والثانية أن يخبره الالف واللام تقول مررت بافضل القوم وبالافضل وقال الله تعالى لقد دخلنا لانسأ في أحسن تقيم اللام جواب القسم لاساق في قوله تعالى والذين لا يتوبون وما بعدهما وقد لها أربعة معان وذلك أنها تكون حرف تحقيق وتقريب وتقليل وتوقع فالتحقيق تدخّل على الفعل المضارع نحو قد علم ما نتم عليه أي بعلم ما نتم عليه حقا قد نرى قلب وجهك في السماء وعلى الماضي نحو لقد دخلنا لانسأ الآية وكذا حيث جاءت بعد اللام فهي للتحقيق والتي للتقريب تختص بالماضي نحو قول المؤذن قد قامت الصلاة أي قد حان وقتها ولذلك يحسن وقوع الماضي موضع المحل إذا كان معه

(قوله ويستثنى من قولنا مالا ينصرف الخ) ظاهره انه اذا اضعف او كان بال كان باقيا على منع صرفه وهو قول رقيق مصروف مطاوعا وشروطا ناهي العائنين في المنع عدم معارض اشبه الفعل من أل أو الاضافة وقيل ان بقيت العلتان فمتنوع والاضمة مرفوف كما يمنع للعلية فانه لا يضاف الا اذا قصد تنكيره (قوله في قوله تعالى والتين) ان قات كف هذا مع انه لاحاف الا الله قلت هذا ليس القصد منه الخلف بل تاكيد الخبر ومنه قولهم لعمري أو ان لاولي أن يفعل ما شاء وأما ما قيل انه على عادة العرب فلا يتم بدون ما ذكرنا اذ القرآن لا يأتي على عادة فاسدة (قوله المؤذن) مراده اللغوى أي المعلم فيشمل المقيم (قوله قد قامت الصلاة) يحتمل ان قد هنا للتحقيق والمراد قام الناس لها أي ترموا فاهو محجاز عقلي أران

قامت نفسه بمعنى قربت محجاز وقد للتحقيق القرب (قوله ولذا يحسن وقوع الماضي موضع المحل الخ) قد أي لانها تقربه من المحال ونفوس هذا بيان المحال الخفية مقارنة لما ماهادضا واستقبالا وحالا وقد تقربه من حال التكلم وأن هذا من هذا واجب بانهم رأوا المناسبة في مطلق المحال وأجاب بعض المحققين بان مضي المحال الخوي واستقباله وحالته بالنظر لعامله فإذا قلت رأيت زيدا قد سرق فسرق ماض بالنسبة لرأيت وقد تقربه من المحال بالنسبة له فكانه

مقارنته ثم قوله ولذلك يحسن الخ يجب أن المراد وليكونها المطلق التقريب والافق قد قامت ليس من تقريب الماضي والذي يحسن كون الماضي حالاً تقرب الماضي تامل (قوله قد صدق الكذب) كنت اعترضت هذا في كتابة الازهرية بان التقليل لقربة الحال اذ لو صدق كثيراً ما كان كذباً وانظاره انه لا ير دلالة هذا قربة على ان قد لا لتقليل لا لتحقيق ولا غيره وهكذا كل لفظ مشترك يحتاج لقربة تصرفه لاحد معانيه نعم لو قيل ان يصدق ملاحظ فيه القلة وقد لتحقيقها ذواتها توهم انكارها الصم (قوله والتي للتوقع الخ) حاصله ان المراد توقع الخطأ ولا دليل على هذا بل نحن نابعون للائمة وما المانع انما لتحقيق كأنه يقول هذا الامر الذي تنتظره ١٧ قد تحقق وذرايينه ان قد تاتي للنفى فينبض المضارع في

جوابها وحكي
* قد كنت في خبر فتعرفه *
ورده ابن مالك بانه ينصب
في الاثبات كقوله
سارته منزلي لبني تميم
والحق بالحجاز فاسترحبا
ذكره في الغني قلت هذا
الذي ظاهراً كان ابن سيدة
تمسك به رد النصب اما
ان كان قائله قربة فعلى
الذي كما هو الظن به فلا
(قوله ما) أي جمع جمع
أي تحققت جميعه القائمة
به فلا يلزم تحصيل الحاصل
وان اردت ما يطرده
بالف وتاء وبسط المقام
فعلبك بكية الازهرية
(قوله لانه لا واحده من
لفظه) اعلم ان اسم الجمع
قد يكون له واحد من
لفظه كركب وراكب
وصحبت وصاحب انما
الفرق بينهما ما سلف في

قد كقولك رأيت زيدا قد عزم على الخروج أي عازم عليه والتي للتقليل تختص بالمضارع
كقوله لم يصدق الكذب وقد عزم الجواد أي عزم اصدق الكذب وربما عزم الجواد
والتي للتوقع تختص بالماضي قال سدي موبه رحمه الله تعالى وأما قد فعل فخبوا هل فعل لان
الهائل ينتظر الجواب أي يتوقعه وقال الخليل هذا الكلام ليقوم ينتظرون الخبر يريدان
الانسان اذا سئل عن فعل أو علم انه يتوقع أن يخبر به قبل وقد فعل اذا كان الخبر مبتدأ قال
فعل كذا وكذا ولم يأت بقدر فاعرفه * ثم قلت (الثاني ما جمع بالف وتاء مزيدتين كهنديات
فانه ينصب بالكسرة نحو خاق الله السموات فانفروا ثبات بخلاف نحو وكنت أمواتا
ورأيت قضاة والمحق به أولات) وأقول الباب الثاني مما خرج عن الاصل ما جمع بالف وتاء
مزيدتين سواء كان جمعا مؤنث نحو هندات وزينات أو جمعاً لذكر نحو طبيلات وجامات
وسواء كان سالماً كالملئنا أو ذائفة كسجدات بفتح الجيم وغرفات بضم الراء وفتحها
وسدرات بكسر الدال وفتحها فهذه كلها اترفع بالضمه وتخبر بالكسرة على الاصل وتنصب
بالكسرة على خلاف الاصل تقول حاتم الهندات ومررت بالهندات ورأيت الهندات
وخاق الله السموات خاق فعل ماض والله فاعل والسموات مفعول والافعال منصوب
وعلاوة النصب الكسرة نيابة عن الفتحه وقال الله تعالى لا تتبعوا خطوات الشيطان
تذلك بربهم الله اعلمهم حشرات علمهم ان الحشرات يذهبن السموات ونظائر ذلك كثيرة
والحق بهذا الجمع أولات فينصب بالكسرة نيابة عن الفتحه وان لم يكن جمعا وانما هو
اسم جمع لانه لا واحد له من لفظه جل على جمع المؤنث كالحل اذ لو على جمع المذكر كما
سألت قال الله تعالى وان كن أولات جل كن كان واسمها وأولات خبيرها وعلامه نصبه
الكسرة * ثم قلت (المالك ذو معنى صاحب وما أضف لغير الماء من أب واخ ودم وهن
وفهم غيرهم فانها تعرب بالواو والالف والماء) وأقول الباب الثالث مما خرج عن الاصل
الاسماء الستة المعتلة المضافة الى غيراء الملتكم فانها ترفع بالواو نيابة عن الضمة وتنصب
بالالف نيابة عن الفتحه وتخفف بالياء نيابة عن الكسرة بشرط الاول منها وهو ذوان
يكون بمعنى صاحب تقول جاء في ذومال ورأيت ذامال ومررت بذى مال قال الله تعالى

٣ ش كلم وكلمة من ان الجمع من الكنية واسم الجمع كل قبل جمل نصب جمع المؤنث على جره
لأنه لا يلزم مرتبه على أصله جمع المذكر وهو مجرد تحسين فلا ينقص مرتبه باعرابه بالجر كات وذالك بالحرف (قوله المعتلة
المضافة) أقول الاولى تأخير المعتلة عن المضافة لان ذكر الاضافة بعد الاعتلال مستدرك اذ خفيها بحروف العلة
السلامة انما يكون عند الاضافة تامل (قوله بمعنى صاحب) لكن ذولان في مقام التعظيم والشرف ولون من حيث
التخويف وشدة العذاب نحو ظل ذي ثلاث شعب ومن لطائف التنزيل التمييز في ذالنون اذ ذهب الايمان انما
مقام مدح وذكر مغائره وتعظيم وبصاحب في قوله ولا تكن كصاحب الحوت الايمان انما ليس القصد فيها مدح بذلك

(قوله على أن بعضهم يحرمها الخ) على ما لا يستحله أي والتحقيق على أن الخ أو أنه الاستدراك بمنزلة لكن فلا تتعلق بشئ كما حققناه في كافة الأزهري في قوله ١٨ بكل تدويننا لم ينف ما بنا * على أن قرب الدار خير من البعد

على أن قرب الدار ليس بنافع

أذا كان من أهواء ليس بذي ود

أحفظه فان كثرة امرن

الاشياخ يخطئون الأول

بالثاني في التفرير (قوله

والجسمة الباقية شرطها ان

تكون مضافة لغرباء

المتكلم) كانه لم يعد هذا

شرطا في ذي لان الشرط

ما صح وجوده وانفاؤه وذو

لا اضاف للساء بحال انما

يضاف للظاهر المناسب

للشرف الذي هو له وأما

قوله انما يعرف الفضل

من الناس ذووه فشاذ ولم

يشترط كونها مفردة مكبرة

عارية من بابه النسبة نظرا

الى انما لا يطلق عليها

الاسماء الستة لان كانت

كذلك اذ اوى بياء النسبة

واى بالتصغير وأبون

ما جمع لا يقال انه أحد

الاسماء الستة بخلاف أب

زيد تامل (قوله ان هذا

أخي) الاتيان بأخي هنا ولم

يقصر على اسم الإشارة

من لطائف التنزيل لانه

مقام تظم خصوصاً وقد ذكر

بعد ان له تسع وتسعون

نحبة وفي نحبة واحدة

وان ربك لذ ومغفرة وقال تعالى أن كان ذاملا وقال تعالى الم يظن ذى ثلاث شب فوق ذو
في الأول خبر الان فرفع بالواو في الثاني خبر السان ف نصب بالالف وفي الثالث صفة لظلال
فجر الماء لان الصفة تنبع الموصوف واذا لم يكن ذو بمعنى صاحب كان بمعنى الذي وكان
مبنيا على سكون الواو تقول جاء في ذوقام ورأيت ذوقام ومررت بذوقام وهي لغة طي على
أن بعضهم يحرمها بحري التي بمعنى صاحب فيعربها بالواو والالف والباء فيقول جاء في ذو
قام ورأيت ذاقام ومررت بذى قام لأن ذلك شاذ ومشهور ما قد سمع من كلامهم
لاو في السماء عرشه وذو موصولة بمعنى الذي وما بعد هاء صلة فلو كانت معربة لمجرت
بواو والقسم والخمسة الباقية شرطها أن تكون مضافة الى غيراء المتكلم كقوله تعالى وإبونا
شيم كبير وقوله تعالى أن أنانا في ضلال مبن وقوله تعالى أرجعوا الى أمكم فوقع الاب في
الآية الأولى مرفوعا بالابتداء وفي الآية الثانية منصوبا بان في الآية الثالثة مفعولا بالي
وهو في جميع ذلك مضاف الى غيراء فلهذا أعرب بالواو والالف والباء وكذا القول في
الباقى فلو اوضفت هذه الاسماء الى باء المتكلم كسرت أو اخرها المناسبة أو كان أعربها
بحركات مقدرة قبل الباء تقول هذا أبى ورأيت أبى ومررت بأبى فتدرك حركات الاعراب
قبل باء المتكلم كما يفعل ذلك في نحو غلابى وقد تسكون في الموضع الواحد محتملة لوجهين
أو أوجه فالأول كقوله تعالى ان هذا أخى له تسع وتسعون نجمة فيحتمل أخى وجهين
أحدهما أن يكون بدلا من هذا فيكون منصوبا لان البدل يتبع المبدل منه فكانه قال
ان أخى والثاني أن يكون خبرا فيكون مرفوعا وجملة له تسع وتسعون نجمة خبر ثان على
الوجه الثاني وهو المحرر على الوجه الأول والثاني كقوله تعالى قال رب انى لأملك الانفسى
وأخى فيحتمل أخى ثلاثة أوجه أحدها أن يكون مرفوعا وذلك من ثلاثة أوجه أحدها
أن يكون عطفا على الضمير في أملاك ذكره المفسر وفيه نظر لان المضارع المدح والحمد
لا يرفع الاسم الظاهر لا تقول أقوم زيد فكذلك لا يعطف الاسم الظاهر على الاسم المرفوع
به فان قلت وأضاف كيف يعطف على الضمير المرفوع المتصل ولم يوجدنا كيد كما في قوله
تعالى لقد كنتم أنتم وآباءكم في ضلال مبين قلت الفصل بين المعطوف والمعطوف عليه بقوم
مقام التاكيد الثاني أن يكون عطفا على محل واسمها والتقدير وأخى كذلك والثالث
أن يكون مبتدأ حذف خبره والتقدير وأخى كذلك والفرق بين الوجهين أن المعطوف
في الوجه الثاني مفردان على مفردتين كما تقول ان زيدا منطلق وعمر اذهب وفي الوجه
الثالث جملة تلي جملة كما تقول ان زيدا منطلق وعمر اذهب الثاني أن يكون منصوبا وذلك
من وجهين أحدهما أن يكون معطوفا على اسم ان والثاني أن يكون معطوفا على نفسى
والثالث أن يكون مخفوضا وذلك من وجه واحد وهو أن يكون معطوفا على الباء
المخفوضة بزيادة النفس وهذا الوجه لا يحيزر جهرا بصيرين لان فيه العطف على الضمير
المخفوض من غير إعادة الخافض * ثم قلت (والافصح في المن التقص) وأقول المن

بخلاف

بتاكيد نجمة واحدة (قوله لا يحيزر جهرا بصيرين) ويحيزر ابن مالك على عدمها فيها غيره

وفرسه وقراءة حمزة تساءلون به والآراخام

(قوله يا الله فوق أيديهم) كناية عن أن عهدهم في الحقيقة مع الله فهو تكيد لقوله انما يا يعون الله وفيه التلميح الى ان الفضل انما هو الله (قوله لن يسط الى يدك لتقتلني) ما انا بساط ١٩ يدي اليك لا تقتلك اني اخاف الله رب العالمين اني اريد ان

تؤمن باني وانك فتكون من اصحاب النار وذلك خرافة الظالمين قوله اني اخاف الله رب العالمين استئناف بياني كانه قيل لم لا تبسط يدك انت وقوله اني اريد ان يقال حب العصية لا يجوز ويحجب بانه اعله جائز عندهم حبها للخصم للضرر به كالداء عليه لامن حشاها معصية لله اذ يقال هذا الكلام القصد منه محذور قهر الخصم كانه يقول لا انا بهذا الذي تفعله بل انا احبه لانه ضررك وحدي ونواب لي وربما كان هذا حاملا للخصم على الانكسار نامل (قوله وهي دالة على جواب الشرط المحذوف) أي لانه عند اجتماع القسم والشرط يحذف المتأخر ويحجب المتقدم لسميته ولو كان جواب الشرط فهو غير صالح للشرطية فكان يقترب بالفاء في ثم قدره الشارح بها وقدم المذكور عنده القسم (قوله كل اسم الخ) فيشمل الغالب كالعبرين

بخالف الاب والاخ والحكم من جهة انها اذا قدرت نقصت او انحرها وصارت على حرفين واذا اضممت فتصارت على ثلاثة احرف تقول هذا ان تحذف اللام واصله او فاذا اضممته قلت هذا ابوك وكذا الباقي واما هنا فاذا استعمل مفرد انقص واذا اضممت بقي في اللغة الفصحى على نقصه تقول هذا هن وهذا هنك فيكون في الافراد والاضافة على حد سواء ومن العرب من يستعمله تاما في حالة الاضافة فيقول هذا هنوك ورايت هناك ومررت بهنك وهي لغة قديمة ولقد تم اتم بطلع عليها الفراء ولا ابو القاسم الزجاجي فادعيان الاسماء المتعربة بالحروف خمسة لاسمته واعلم ان لغة النقص مع كونها اكثر استعمالا هي اوضح قياسا وذلك لان كان ناقصا في الافراد فحقه ان يبقى على نقصه في الاضافة وذلك نحو يد اصها يدي في ذنوا الامهاتي لافراد وهي الساء وجه لاول الاعراب على ما قبلها ففعلوا هذه يد ثم لما اضافوها بقوا محذوفة اللام قال الله تعالى يد الله فوق أيديهم وقال الله تعالى لن يسط الى يدك لتقتلني وقال تعالى ونحذيك ضنا فاما الآية الاولى فيد فهم امتد امر فروع بالضمة والله مضاف اليه مخفوض بالكسرة وفوق ظرف مكان منصوب بالفتحة وهو متعلق بمحذوف هو الخبر أي كائنه فوق أيديهم وأيديهم مضاف ومضاف اليه ورجعت الياء التي كانت في المفرد محذوفة لان التنكير يرد الاشياء الى اصولها واما الآية الثانية فاللام دالة على قسم مقدراى والله لئن ونسعى الام المؤذنة والموطئة لانها آذنت بالقسم ووطأت الجواب له وان حرف شرط وبسط فعمل ماض وفاعل الى جار مجرور متعلق ببسط ويدك مفعول به ومضاف اليه واللام من لتقتلني لام التعديل وهي حرف جر والفعل منصوب بان مضمر بعدها جوازا لانها نفسها لا غلا لكونها وان المضمر والفعل في تاويل مصدر مخفوض باللام أي للقتل وما نافية وانا اسمها ان قدرت بجازية وهو الظاهر ومبتدأ ان قدرت بحجة والياء زائدة فلا تتعلق بشئ وكذا جميع حروف الجر الزائدة وبسط خبر ما فيكون في موضع نصب وخبر البتة فيكون في موضع رفع والجملة جواب القسم فلا محل لها من الاعراب وهي دالة على جواب الشرط المحذوف والتقدير والله ما انا بساط يدي اليك لا تقتل ان بسطت الى يدك لتقتلني ما انا بساط يدي اليك لا تقتل واما الآية الثالثة فواضة والضمة قبضة من حشيش محتططة الرطب بالياس ثم قلت (الرابع المتني كان زيدان والمهندسان فانه رفع بالالف ويجوز نصب بالياء المفتوح ما قبله المكسور ما بعدها) واقول الساب الرابع مما خرج عن الاصل المتني وهو كل اسم دال على اثنين وكان اختصار المتعاطفين وذلك نحو زيدان والمهندسان اذ كل منهما دال على اثنين والاصل فهم زيد وزيد وهند وهند كما قال الحاج ان الله محمد ومحمد في يوم وليلتهم عدلوا عن ذلك كراهية منهم للتأويل والتكرار وحكم هذا الباب ان يرفع بالالف نيابة عن الضمة وأن يحذف وينصب بالياء المفتوح ما قبله المكسور ما بعدها نيابة عن الكسرة والفتحة نحو جاء

لا يكره والمشتراك كالعينين لمحاربة وباصرة ونحوه والى ان هذين من المحققات لامتداد حقيقة وفي كناية الازهرية في المتني كلام حسن (قوله محمد ومحمد) ابنه وأخوه

(قوله صفة ثانية لرجلان) أي وقدم الوصف بالطرف لانه يحتمل الوصف بالمد لا احتمال تندير المتعلق اسماء وهو الاظهر لان الاصل في الصفة الافراد والافرد ولو اخفاه قدم على الجملة في النعت كما قال تعالى وقال رجل مؤمن من آل فرعون يكتم ايمانه (قوله وبلغتها) بفتح التاء دعاء للمخاطب بطول عمره وقيله **باب الذي دانت له المشرقان *** طاروق قد ذلت له المغربان قاله ابو عوف بن محمد الخزازي بمثل الذي في العباس بن مظهر عن يوفى في اذنه حين دخل فسلم عليه فلم يسمعه ولم يرد عليه والترجمان المبلغ يضم الحيم ٢٠ مع فتح التاء وضيمها وزاد في القاموس لغة ثالثة فتحهما كزعفران

(قوله على رجل من القرنين) عظيم هذا اخلاف الاصل السابق في رجل مؤمن من آل فرعون لان الظرف يحتمل الجملة بفتح الناحية (قوله والذين مفعول ثان) وهو اما من الرؤية البصرية أو العلية التي بمعنى علم عرفان فتعدي لواحد فقط فلما دخلتها همزة النقل عدت لاثنتين ولم تجعلها من الرؤية القلبية التي تنصب المفعولين لان هذه تعدى بالهمزة الى ثلاثة ثم ظهر عبارته ان الذين مثنى لان كلامه هنا فيه لافي الحق به وهو على تعريفه سابقا لانه دل على اثنين واغنى عن قولك الذي والذي والجمع ورعى أن شرط المثنى أن يكون معربا وأن جميع الموصولات مبنية للافتقار المتواصل بجملة الصلة وأن الذين مثنى وضع على صورة المثنى في الاحوال الثلاثة فاعرابه

الذين ورأيت الزيدين ومررت بالزيدين وكذلك تقول في الهمدان وانما مثلت بالزيدان والهمدان ليعلم أن تثنية المذكر والمؤنث في المحكي سواء بخلاف جمعهم السالم ومن شواهد الرفع قوله تعالى قال رجلان من الذين يخافون أفع الله عليهما قال فعل باض ورجلان فاعل والفاعل مرفوع وعلامة الرفع هنا الالف سابعة عن الضمة لانه مثنى ومعمول يخافون محذوف أي يخافون الله وجملة أفع الله عليهما محتمل أن تكون خبرية فتكون في موضع رفع على أنها صفة ثانية لرجلان والمعنى قال رجلان موضوعان بانهما من الذين يخافون وبانهما أفع الله عليهما بالاعيان وتحتل أن تكون دعائية مثلها في قولك جاني زيد رجاء الله فتكون معترضة بين القول والمقول ولا موضع لها كسائر الجمل المعترضة ومثله في الاعتراض بالدعاء قول الشاعر

ان الثمانين وبلغتها * قد أحوجت سمعي الى ترجان

ومن شواهد المجز قوله تعالى لولا نزل هذا القرآن على رجل من القريتين عظيم فقضاهن سبع سموات في يومين قد كان احكام آية في فئتين ومثال النصب قوله تعالى ربنا ارنا الذين أضلانا ربنا ما نادى عضاف حذف قبله حرف النداء والتقدير سار بنا ربنا وأرسل دعاء ولا تقل نعل أمر نادى والفاعل مستتر وما فاعول أول والذين مفعول ثان وعلامة نصبه الباء وما بعده صلة وقد اجتمع النصب بالباء والرفع بالالف في قوله تعالى ان هذين لساحران وفي هذا الموضع قرأت احداها هذ وهى تشديد الذون من ان وهذين بالباء وهى قراءة أبي عمر وهى جارية على سنن العربية فان نصب الاسم وترفع الخبر وهذين اسمها فيجب نصبه بالباء لانه مثنى وساحران خبرها فرعه بالالف والثانية ان بالتحقيق هذان بالالف وتوجيهها أن الاصل ان هذين تخففت ان تحذف الذون الثانية وأهملت كما هو الاكثر فيها اذ تخففت وارتفع ما بعدها بالابتداء والخبر في بالالف ونظيره أنك تقول ان زيدا قائم فاذا خففت فلا تضع ان تقول ان زيدا قائم على الابتداء والخبر قال الله تعالى ان كل نفس الساعية حافظ والثالثة ان بالتشديد هذان بالالف وهى مشكلة لان المشددة يجب اتعالمها فكان الظاهر انسان بالباء كما في القرارة الاولى وقد أحجب عنها باوجه احدها ان لغة البحر بن كعب وتضم وزيد وكانة وآخرين استعمال

محملى (قوله وهى جارية على سنن العربية) أى جريها ظاهرا والافتقار جارا أيضا كما ياتي لكن بالتأويل المثنى (قوله وأهملت كما هو الاكثر) أى واللام لا م ابتداء فرقا بينها وبين الناقصة كما قال ابن مالك * وتلزم اللام اذا مات محمل * ومذهب الكوفيين ان اللام هذه بمعنى الاوان قبلها ناقصة واستدلوا على محلى اللام للاستثناء بقوله أمسى انا ان ذابلا تعد عزته * وما امان ان أعلاج سودان والا علاج جمع عالج الكثير من كثر الهمج (قوله بالبحر) رسمه والمسموع في اقطه بياه متصلة باللام وأصله بى البحر والقياس أن يرسم ألف بين الباء واللام كما ترسم بعدا بالبحر وكذا ذكره السجناوى ووجد بخط العنشرى ما يقويه في قوله * ولكن طفت عالما غرلة خالد * كافي مواد المعنى

(قوله ان اباها الخ) لاني النجم الفضل بن قدامة (قوله غايتها) هو الشاهد والضمير للجدو انث باعتبار انه صفة وقبله
واها لياحم واهواها * هي التي لو اننا ناناها بالت عنانها لاناها * بمن نرضى به مولاه
(قوله ان ان معنى نعم) انبته جماعة وانكره ابو عبيدة قال في المعنى استدلت المحدثون بقوله ويقال شبت قدعلا * ك
وقد كبرت فقلت انه * ورد باننا لانسل ان الهاء للسكت بل هي ضمير منصوب والخبر محذوف أي انه كذلك والجدو الاستدلال
بكلام ابن الزبير قلت ومن جعلها في هذا البيت للسكت استدلت لان البيت الاول آخره هاء السكت لان قبله
يكرر العواذل في الصبو * ح يلغى والومهنه ويقال الخ وبكرها التخفيف ومراده بالصباح شرب الخمر اول النهار
(قوله فيما حكى الخ) قيل ان سيدنا عبد الله بن الزبير رضي الزاي انا رجل يقال له فضالة بن شريك وقبل عبد الله بن الزبير
بفتح الزاي فقال ان ناقي نعمت فقال ارحها فقال واعطشها الطريق فقال اسقها فقال الرجل ما حجتك مستطد او غتا
حجتك مستغنا عن الله ناقة جلتني اليك فقال ان ورا كها الكونه رأى عدم استحقاقه فايس ان هنا نسخة بان يقال
التقدير ان الله لعنها وانها ملعونة ورا كها الاذلا يجوز حذف الاسم والخبر جعلا بل هي حرف جواب ورا كها عطف على
محذوف أي نعم لعنها الله ورا كها واعترضه الدماميني بان نعم وماراد بها ٢١ لا تقع في جواب الدعا ورايت بدارته
جوابين الاول انها وقعت

نظرا لصورته المخبرية الثاني
انه استلزم خيرا أي
استحققت ناقة جلتني اليك
اللعنة ثم ان كون ان في
الآية بمعنى نعم كلام المبرد
ورد عليه ابو دلى الفارسي
بانه لم يتقدم ما يجاب به نعم
وأجاب الشمني على المعنى
بان التنازع فيما بينهم
واسرار التجوى يتضمن
استخبار بعضهم من بعض
فهو جواب للاستخبار
الضمي قلت وهو بعد فان

الثاني بالالف دائما تقول جاء الزيدان ورايت الزيدان ومررت بالزيدان قال
* تروذ منابن اذناه طعنة * وقال الآخر
ان اباها و اباها * قد بلغ في المجد غايتها
فهذا مثال محي المنصوب بالالف وذلك مثال محي المجرور والف والثاني ان ان معنى نعم
مثلا فيما حكى ان رجلا سأل ابن الزبير شيئا فلم يعطه فقال لعن الله ناقة جلتني اليك فقال
ان ورا كها أي نعم ولعن الله را كها * وان التي معنى نعم لا تعمل شيئا كما ان نعم كذلك
فهذان مبتدأ مرفوع بالالف وسأول خبر مبتدأ محذوف أي لهما سحران والجملة
خبر هذان ولا يكون سحران خبر هذان لان لام الابداء لا تدخل على خبر المبتدأ
والثالث ان الاصل انه هذان لهما سحران فالهاء ضمير الشأن وما بعدهما مبتدأ وخبر
والجملة في موضع رفع على أنها خبر ان ثم حذف المبتدأ وهو كثير وحذف ضمير الشأن كما
حذف من قوله صلى الله عليه وسلم ان من شدا الناس عذابا يوم القيامة المصرون ومن
قول بعض العرب ان بك زيد ما خوذ الرابع أنه لما في هذا الجمع القان ألف هذا وألف
التثنية فوجب حذف واحدة منهما لانتفاء الساكنين في قدر المحذوفة ألف هذا

اسرار التجوى فيما بينهم ليس في الاستخبار عن كونهم ساحرين اول بل هم جزمو ابا السحر فقالوا احثنا التجرحنا من أرضنا
بسحرك الخ ثم أسروا التجوى فيما بينهم ما موسى الآن يقال عبط الجواب وقوله فاجعوا كيدكم الخ وما قبله طوطمة ثم
ان المصنف رد في المعنى هذا التجريخ بان محي وان معنى نعم شاذ حتى نقاه بعضهم ومنعه الدماميني بان سيمويه والمخداق
حكوه عن الفصحاء (قوله لان لام الابداء لا تدخل على خبر المبتدأ) أي لان لها المصدر فلا تدخل الاعلى المبتدأ نفسه نعم
ترخا في دع ان فتدخل على خبرها كراهة افتتاح الكلام بمؤ كدين * أحجب بان اللام هنا زائدة وهي لا تستحق
الصدارة وورد بان زيادتها خاصة بالشعر كقوله مروا بحالي فقالوا ابن سيدكم * فقال من سئلوا أمسي المجهودا وقيل
دخلت مع ان التي معنى نعم لهما باؤ كدة لفتنا كما زادوا ان بعدما المصدرية في قوله * ورج الغتي لغير ما ان رأته *
لشبهها بالنافة في قوله ما ان أنتم ذهب (قوله ثم حذف المبتدأ) وهو عارده في المعنى بان اللام لنا كيدوا المحذوف يتأفقه
لان التا كيد في مقام اللط والمحذوف في مقام الاختصار قال الحق الدماميني وهذا مردود فقد سأل سيمويه المخليل كيف
ينطق بالتاكيد من نحو مررت بزيد وحا في أخوه انفسهم ما فقال انه يرفع بتقديرهما صا حباي انفسهما وينصب بتقدير
أقصد هما انفسهما وهو جمع بين التاكيد والمحذوف

والباقي ألف التثنية قلبها في الجبر والنصب باء ومن قدر العكس لم يغير الالف عن لفظها
والخامس أنه لما كان الأعراب لا يظهر في الواحد وهو هذا جعل كذلك في التثنية
ليكون المثني كما لمفرد لانه فوج عليه واختار هذا القول الامام العلامه تقي الدين ابو
العباس احدث تيمية رحمه الله تعالى وزعم أن بناء المثني اذا كان مفرد مبنيا أفصح من
اعرابه قال وقد تظن لذلك غير واحد من حذاق النحاة ثم اعترض على نفسه ما مر من
أحدهما أن السبعة أجمعوا على الباء في قوله تعالى احدى ابنتي هاتين مع أن هاتين تثنية
ها تاء وهو مبني والثاني أن الذي مبني وقد قالوا في تثنيته اللذين في الجبر والنصب وهي لغة
القرآن كقوله تعالى ربنا أرننا للذين أضلانا وأجاب عن الأول بأنه انما ساء هاتين بالنساء
على لغة الأعراب لمناسبة ابنتي قال فلا عراب هنا أفصح من البناء لاجل المناسبة كما أن
البناء في ان هذان لساحران أفصح من الأعراب لمناسبة الالف في هذان للالف في
ساحران وأجاب عن الثاني بالفرق بين اللذان وهذان بأن اللذان تثنية اسم ثلاثي فهو
شبيه بالزيدان وهذان تثنية اسم على حرفين فهو عريق في انشاء شبهه بالجحرف قال رحمه
الله تعالى وقد زعم قوم أن قراءة من قرأ ان هذان محن وان عثمان رضى الله عنه قال ان
في المحفف لمحا واستقيم العرب بالسنتها وهذا خبر باطل لا يصح من وجوه أحدها أن
الصحابه رضى الله عنهم كانوا يتسارعون الى انكار أدنى المنكرات فكيف يقرون اللحن
في القرآن مع أنهم لا كافة عليهم في ازالته والثاني أن العرب كانت تستقيم اللحن غاية
الاستيقاح في الكلام فكيف لا يستقيمون بقاءه في المحفف والثالث أن الاحتجاج بان
العرب ستقيم بالسنتها غير مستقيم لان المحفف الكريم يقف عليه العربي والعجمي والرابع
أنه قد ثبت في الصحيح أن زيد بن ثابت أراد أن يكتب التاوت لها على لغة الانصار فعوه
من ذلك ورفعوه الى عثمان رضى الله عنهم فامرهم أن يكتبوه بالنساء على لغة تيرس ولما
بلغهم رضى الله عنه أن ابن مسعود رضى الله عنه قرأ عتي حين على لغة هذيل أنكر ذلك
عليه وقال أقرئ الناس بلغة قرش فان الله تعالى انما أنزلها بلغتهم ولم ينزلها بلغة هذيل
اه كلامه ملخصا وقال المهدوي في شرح الهداية وما روى عن عائشة رضى الله عنها من
قولها ان في القرآن لمناسبة فقه العرب بالسنتها لم يصح ولم يوجد في القرآن العظيم حرف
واحد الاوله وجه صحيح في العربية وقد قال الله تعالى لا ياتيه الباطل من بين يديه ولا من
خافته تنزيل من حكيم حميد والقرآن محفوظ من اللحن والزيادة والنقصان اه وهذا
الاثبات هو مشهور عن عثمان رضى الله عنه كما تقدم من كلام ابن تيمية رحمه الله لا عن
عائشة رضى الله عنها كما ذكره المهدوي وانما المروى عن عائشة ما رواه الفراء عن أبي
معاوية عن هشام بن عروة عن أبيه أنها رضى الله عنها سئلت عن قوله تعالى في سورة النساء
والمتقين الصلوة بعد قوله لكن الراسخون وعن قوله تعالى في المسائدة ان الذين آمنوا
والذين هادوا والصابغون وعن قوله تعالى في طه ان هذان لساحران فقالت يا ابن أخي
هذا خطأ من الكتاب روى هذه القصة العلوي وغيره من المفسرين وهذا أيضا بعيد
الثبوت عن عائشة رضى الله عنها فان هذه القراآت كلها موجهة كما مر في هذه الآية وكما

(قوله ومن قدر العكس
لم يغير) ثم يجعل على هذا
ان يقدرا الأعراب على ألف
سندا كالتثنية أو أنه يقدرا
حرف التثنية في الأعراب
وان المحذوف لغة كالثبات
(قوله تثنية اسم ثلاثي)
أى لان ال في الذى كلمة
أخرى كان هاء ان تثنية
في هذا كذلك (قوله
فكيف يقرون اللحن)
بفقد هذان اللحن من
أشد المنكرات شرعا وهو
كذلك وفي الحقيقة الثاني
والرابع كالدليل للأول
فالرابع دليل لقوله كانوا
يتسارعون الى انكار
أدنى المنكرات والثاني
دليل ليكون اللحن في
القرآن من الأشد

(قوله عند الكلام على الجمع) بعد ورقة وبسر (قوله اثنتا عشرة) قالوا عشرة هذا لاجل لسان الاعراب لانه بمنزلة
 النون في اثنتان قلت وكانهم لم يحملوه على غلام زيد لانه ليس القصد ههنا معنى الاضافة اذ ليس القصد بالحكم اثنتين
 منسوبين للعشرة بل مجموع العشرة والاثنتين ثم يقولون انون حذف اشبه الاضافة لالاضافة (قوله ليست اختصارا
 للمعاطفين) اي اللذين من ماذ المثني فخرج واحد واحد (قوله وذلك على ان الاصل شهادة بينكم شهادة اثنتين) اقول
 او الاصل ذو شهادة بينكم اثنتان وكان الشئ رأى ان الاصل بقاء الاول على حاله وبرد ما خلفه اليه (قوله او مشبهه
 الخ) مبنى على قول الجمهور ان الالف تدل على معناه الحقيقي وانه من التشبيهه ببلوغ حذف الاداة والحمل مع الغنة وقال
 العلامة النفاذ اني انه استعارة ولا يلزم الجمع بين الطرفين لان الالف ٢٣ مستعار لا مخصوص زيد بل مطلق الرجل

اشباع ثم جعل على زيد
 فعلى كلامه ومن القسم
 الاول اذ المراد بالاشباع
 عين زيد ومعنى قولهم المبتدأ
 عين الخبر انه نفسه بحسب
 المراد ضرورة الاخبار بان
 احدهما هو الآخر فلا
 ينافي اختلافهما مفهوما
 وانه لا استفاد ان هذا
 عين هذا من ذاتهما بل
 حتى يركب تركيب الاخبار
 والازم حمل الشئ على
 نفسه وهو لا يفيد فن ثم
 اولوا ابو النجم وشعري
 الثاني في نحو انا ابو النجم
 وشعري شعري بالرجل
 المشهور بالاوصاف الجملة
 والنظم المعروف بالبلاغة
 واختلاف المفهوم لا يمنع
 من الحمل انما يمنع منه
 التباس الكلبي وهذا
 تحقيق المقام ووقع لنافية

سبأ في ان شاء الله تعالى في الاثنتين الا حرتين عند الكلام على الجمع وهي قراءة جميع
 السبعة في المقعين والصاشون وقراءة الاكثر في ان هذان فلا يتجه القول بانها خطأ فحتمها
 في البعريه وثبتت في النفل ثم قلت (والحق به اثنتان واثنتان وثنتان مطلقا وكلا وكلتا
 مضافين الى ضمير) واقول الحق بالمثني خمسة الفاظ وهي اثنتان للاثنتين واثنتان للثنتين
 في لغة الحجاز وثنتان لهما في لغة عجم وهذه الثلاثة تعبر بحري المثني في اعرابه دائما من غير
 شرط وانما لم يسمها اثنتا لانهما ليست اختصارا للمعاطفين اذ لا مفرد لما يقال اثنتان ولا اثنتا
 ولا اثنت ومن شواهد رفعها بالالف قوله تعالى فان فجزت منه اثنتا عشرة عندي فافنا فاعل
 بان فجزت وقوله تعالى شهادة بينكم اذا حضر احدكم الموت حين الوصية اثنتان فاثنتان مرفوع
 اما على انه خبر المبتدأ وهو شهادة وذلك على ان الاصل شهادة بينكم شهادة اثنتين حذف
 المضاف واقيم المضاف اليه مقامه فارفع ارتفاعا واما قد رنا هذا المضاف لان المبتدأ لا بد
 ان يكون عن الخبر نحو زيد اخوك او مشبهه بنحو زيد اسد والشهادة ليست نفس الاثنتين
 ولا مشبهة بهما واما معنى انه فاعل بالمصدر وهو الشهادة والتقدير ومما فرض علمك ان
 يشهد بينكم اثنتان ومن شواهد النصب قوله تعالى اذ ارسلنا اليهم اثنتين فاولوا بشا اثنتا
 اثنتين فاثنتين مفعول به واثنتين مفعول مطلق اي اثنتين وكذلك اوحيت الالنتين ومنه
 ايضا قوله تعالى وبعثناهم اثني عشر نقيبا فاثني مفعول بعثنا وعلامة نصبه الياء
 والاكملتان الزابعة والخامسة كلا وكلتا وشروط اعرافهما بحري المثني اضافتهما الى الضمير
 تقول حافتي كلاهما واوربت كليهما ومررت بكليهما او كذا في كتاب قال الله تعالى اما لمبلغ
 عندك الكبير احدهما او كلاهما فاحدهما فاعل وكلاهما معطوف عليه والالف
 علامة لرفعها لانه مضاف الى الضمير وقرأ املها بالالف فالالف فاعل واحدهما
 فاعل بفعل محذوف تقديره ان ياتيه احدهما او كلاهما وفائدة اعادة ذلك التوكيد
 وقيل ان احدهما بدل من الالف وفاعل لئلا يغل على ان الالف علامة وليس اشئ

كلام مع غيره واحد ثم ان السعد استدل بانهم لو كان اسدا فاعلى حقيقته كما قالوا لكان جامدا فلا يتعاقب به الجوارح والحرور
 في قوله * اسد على وفي المحروب نعامه * وقوله * والضرا غربة عليه واجبناعته بانه يتعاقب بالاشجاعة والبكاء
 المستفاد من اسد واغربة من حيث انهم ما يدلان على حذفهما أي اسد محترى على واغربة تنوح عليه او بمعنى التشبيه
 أي شبهه على أي بالنسبة الى وكذا الثاني لكن الحق انه بعيد (قوله وفائدة اعادة ذلك التوكيد) أي فهذا الشرط توكيد
 للاول فلا يحتاج لمجراب آخر كما لا يحتاج الفعل المؤكد لفاعل (أقول) ولا اعادة هنا ايضا فائدة هي انه لا فرق بين الواحد
 والاثنتين نفا وان كان الواحد يفهم من ذكر ضمير الاثنتين قبل بالاولى (قوله وليس اشئ) اما الثاني فلان لغة كلوني
 البراءت ضميعة ومع ذلك فعلمة التثنية انما تصح لو كان الفاعل مني جرما وهذا الاول وهو احدهما مفرد لا يصح

استناد علامة التثنية له وأما الأول فلأن البدل هو المقصود بالحكم لكونه غير الأول أما ذاتا كبدل الاضراب والنسيان والفاظ كرايت زيد الفرس والاشتغال كنعني زيد غله وأما بالكتابة والمخرجة فنحو كالت الرغبة ثلثة وأما باختلاف الوصف والجنون كجاء زيد أخوك ولا يحسن قصد واحد هنا لثما المراد التأكيد والتعميم فليتأمل (قوله الخامس جمع المذكر السالم) انما يقاس في علم أوصفة وأذا جمع العلم قصد تنكيره فلذا تدخل عليه أل نحو الزيدون فمن ثم قال الدمايني وسأل الدمايني شرطتهم وجوده * لا مرفعل تقض النجاة يرهه * فلما وجدتم ذلك الأمر حاصلا * أيتم ثبوت الحكم لا يفقده أن قلت ما صحه كلامه ما مانع من انه يحكم بأقضية على علمه ولا تزول الا اذا أتت ال كما فعل بالعلم المفردان دخلت عليه ال أو اضيف نحو * علاز يدنا يوم النقا راس زيدكم * ليلاتي منكبر قلت أنت خير بيان زيدون لا يفيد تعينا أبدا فقد زالت عليه أن قلت لم جمعوا التنكير تاويلا عن العلم المقصود تنكيره وامتنعوا من جمع التنكير الاصلية قلت لان حق محقق علامة الجمع أن يكون للوصف لشبهه بالفعل في يضررون والعلم يقول بالمسمى فيرجع للوصف بخلاف التنكير الاصلية ثم يمكن الجواب عن اشكاله أيضا بان الحرف المصدرى فان شرطه سبك الفعل قما سوا وجوده ثم تحذف عند سبكه لا تظهر له أثر ثم هذا عندهم يسمى بالهئي كما حققه القطب الرازي في شرح الرسالة الشمسية ثم لا بد أن يكون معربا إذ المنبات لاحقا لها في الجمع بل يجمع ٢٤ ذوفي المذكر وذات في المؤنث وبضا فان للاسم مراد منه لفظه نحو

جاء ذووسيدويه أو ذوات
حذام أي اصحاب هذا
الاسم الموضوع لهم وكذلك
المركب المزجي بالاضافي
فيجمع صدره وبضاف
لجوز والكوفيون يجوزون
جمع الجمع كذا ذكره
موالازهرية قلت واطلاق
المذهبين لا يحسن بل يقال
ان كان المضاف اليه واحدا
والمضاف هو المتعدد جمع
الصدر فقط نحو طاعة عبد

فقال ذلك فان أضفنا الى الظاهر كانا بالالف على كل حال وكان اعرابهما حينئذ
بجركات مقدرة في تلك الالف قال الله تعالى كلنا الجنين آتينا كلها أي بكل واحدة من
الجنين أعطت ثم ترموا ولم تنقص منه شيئا فكلنا تبدا وآتينا كلها فعل ماض والتاء
علامة التانيث وقاعله مستتر ومفعول ومضاف اليه والجملة خبر وعلامة الرفع في كلتا ضمة
مقدرة على الالف لانفس الالف فانه مضاف للتأخر ثم قلت (الخامس جمع المذكر السالم
كازيدون والمسلمون فانه مرفعل بالواو ويجري نصب بالياء المكسور ما قبلها المفتوح
ما بعدها) وأقول الباب الخامس مما خرج عن الاصل جمع المذكر السالم واحتزرت
بأنذكر عن المؤنث كهنذات الزينيات والسالم عن المكسر كعلمان وزيدون وحكم هذا الجمع
انه مرفعل بالواو وينصب بالياء المكسور ما قبلها المفتوح ما بعدها
يناب عنه الكسرة والفتحة تقول جاء الزيدون والمسلمون ومررت بالزيدين والمسلمين ورأيت
الزيدين والمسلمين وانما مثلت بالمشائين ليعلم ان هذا الجمع يكون في أعلام العقلاء

زيدا ما ان كان كل منهما متعديا بان كان عبد زيد المصري وعبد زيد المكي وعبد زيد الشامي وصفاتهم
فالوجه جمعهم ما نحو عبيد الزود ولا يجمع بالواو والنون الا العاقل فان سمع غيره فخلق ولا يجمع فعلا نفعي ولا أفعلي
فعلاء ولا ما يستوي فيه المذكر والمؤنث ولا مذكر لا مؤنث له كأدروا كرا عظيم الادرة والتنكير الى ذلك أشربت بقولي
ويجمع تصحيا مذكر عاقل بناء ومزجيا مع التاء قد عدم وفلان فعلى مثله افعل لها
فجمع مع التصحيح باباه عن وان تستوي أنثى في لفظ مع الذكر أو انعدم التانيث فالجمع مع عدم
وذو مثل ذات يجمعان وصفهما الى ما بنى أو ركبه من الكلام بصدر مضاف جمعه وهو فيها
يجوز والكوفي بشرى لمن فهم هذا وعبد الله علمنا سقاس جمع صدره بالواو والنون لانه علم العاقل اذ حره
العلم له حكم العلم كما نعهوا ربة في أي هربة للعلمية والتانيث (قوله المكسور ما قبلها) أي بولوت قد ران نحو المصطفين
فان أصله المصطفين قلت الياء ألفا تحركها واقتتاح ما قبلها ثم عذفت لالتقاء الساكنة مع الياء الثانية (قوله
المفتوح ما بعدها) أي وقول من بكسره نطق وعليه * وقد جاوزت حد الاربعين * ويحذف الرفع على اجرائه مجرى
حين (قوله السالم) قيل هو وصف سببي للجمع لان السالم من التغيير بناء المفرد قلت بل يقال هذا الجمع سلم من
تغييره عن بناء واحد

(قوله ليمان فضل الصلاة الخ) ان قلت مسلم في الزكاة لا الرسوخ في العلم قلت علم بلا عمل لا ثمرة فيه ان قلت ما تصنع في
 الايمان قلت الصلاة لا تصح الا بالايمان فهم مؤمنون وزمادة (قوله وبالمقيمين الصلاة وهم الانبياء) فيه أنه يقال لا معنى
 للايمان بما أنزل سابقه من الانبياء لا مع الايمان بنبوتهم فهذا ما خذوا عنه قوله الا أن يحجب بان المراد الانبياء الذين
 لم يتزل لهم شيء بل مرسلون بشيء من قبلهم كانباء بني اسرائيل بعدم موسى ولا يحجل على الانبياء غير المرسلين لانهم لا يحجب
 الايمان بهم لعدم أمرهم بالنبيلع قال الله تعالى وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا قيل المقيمين عطف على الضمير في منهم
 وهو بعيد ويحتمل أنه عطف على الضمير في البك والكتاب أنزل للنبي ولا تبعاه قال الله تعالى يا أيها الناس قد جاءكم
 موعظة من ربكم (قوله وأما الآية الثانية ففيها أيضا أوجه) ٢٥ أقول من جملة الأوجه المحتملة أن يكون

الصائبون عطفًا على ضمير
 آمنوا وقد فصل بغاصل ما
 (قوله والنصارى عطفًا
 عليه) أقول الذين هادوا
 والنصارى اعرابهما غير
 ظاهرة لأن الأول محلى
 والثاني تقديرى فيكون
 كل منهما عطفًا على الذين
 آمنوا والمقطوع عن العطف
 هو الصائبون وحده كما
 قطع في الآية السابقة
 المقيمين (قوله عما في حين
 ان مع اسمها وخبرها) لو
 حذف قوله مع اسمها
 وخبرها كان أوضح لانها
 في خبران (قوله ان الذين
 آمنوا بالنبوة من آمن
 منهم أى بقلبه) أو المراد
 من استمر على ايمانه وكل
 هذا أتى بجعل الذين هادوا
 منقطوعا عن العطف أما ان
 جعل معطوفا كالنصارى

وصفاتهم فان قلت فما تصنع في المقيمين من قوله تعالى في سورة النساء لكن الرسوخون
 في العلم منهم والمؤمنون يؤمنون بما أنزل اليك وما أنزل من قبلك والمقيمين الصلاة لانه
 جاء بالباء وقد كان مقتضى قياس ما ذكر أن يكون بالواو لانه معطوف على المرفوع
 والمعطوف على المرفوع مرفوع وجميع المذكر السالم يرفع بالواو كما ذكرت وما تصنع
 بالصائبون من قوله تعالى في السورة التي تبين ان الذين آمنوا والذين هادوا والصائبون
 فانه جاء بالواو وقد كان مقتضى قياس ما ذكرت أن يكون والصائبين بالباء لانه معطوف
 على المنصوب والمعطوف على المنصوب منصوب وجميع المذكر السالم ينصب بالياء كما
 ذكرت قلت أما الآية الأولى ففيها أوجه أرجحها وجهان أحدهما أن المقيمين نصب على
 المدح وتقديره وأمدح المقيمين وهو قول سيدييه والحققين وانما قطعت هذه الصفة عن
 بقية الصفات ليمان فضل الصلاة على غيرها وثانها أنه مخفوض لانه معطوف على ما في
 قوله تعالى بما أنزل اليك أى يؤمنون بالكتب وبالمقيمين الصلاة وهم الانبياء وفي مصحف
 عبد الله والمقيمين بالواو هي قراءة مالك دينار والنجدي وعيسى الثقفي ولا اشكال
 فيها وأما الآية الثانية ففيها أيضا أوجه أرجحها وجهان أحدهما أن يكون الذين هادوا
 مرتفعين لابتداء والصائبون والنصارى عطفًا عليه والخبر محذوف والجملة في نية الخبر
 عما في خبران مع اسمها وخبرها كما أنه قيل ان الذين آمنوا بالنبوة من آمن منهم أى بقلبه
 بالله الى آخر الآية ثم قيل والذين هادوا والصائبون والنصارى كذلك والثاني أن يكون
 الامر على ما ذكرنا من ارتفاع الذين هادوا بالابتداء وكون ما بعده عطفًا عليه ولكن يكون
 الخبر المذكور له ويكون خبران محذوفًا مذكورًا عليه بخبر المبتدأ كما أنه قيل ان الذين آمنوا
 من آمن منهم ثم قيل والذين هادوا الى آخره والوجه الأول أجود لان الحذف من الثاني
 لدلالة الأول على أن العكس وقرأ أبي بن كعب والصائبين بالياء وهي مروية عن ابن كثير
 ولا اشكال فيها ثم قلت (ونحن به أولو طامون وأرضون يسنون وعشرون وباهما

٤ ش فاعني من آمن من مجموع الذين آمنوا والذين هادوا والنصارى ومصدق من آمن من الذين
 آمنوا كلهم ومن تبعهم من اليهود والنصارى (قوله وطامون) قيل هو ليس جمع العالم بل اسم جمع لان الجمع أوسع دائرة
 من مفردة وطامون فاصري على العقلاء وعالم لكل ماسوى الله قات الحق أنه جمع وأن مفردة عالم بمعنى صنف من العقلاء
 كالأروم والبربر والمغربي نعم يستوف الشرط (قوله وباهما) أقول باب سنون كل ثلاث حذف لانه معطوف عنها
 التائب ولم يكسر فخرج شعبة لانه كسره على شفاءه وباب عشرين من ثلاثين الى تسعين قيل انما كان ملحقة لاجتماعها لانه لو
 كان كذلك لصدق عشرون على الثلاثين وثلاثون على تسعة وفس الباقي قات لو فرض أنه جمع عشرة فليس علمًا ولا
 صفة مع أن فيه التاء ومع ما فيه من الحذف وتغيير الشكل

(قوله وعليون ونحوه) أقول نحوه كل جمع سمي بمفرد لان عليين اسم لاعلى مكان في الجنة وما ذكره في المسمى به هو أحد أوجه شدة هروء وقد يلزم المنع من الصرف كهيرون والظاهر أنه لعلية وشبهه العجة أو يلزم الباء معربا بحركات على النون كحين (قوله على أن لا يؤثوا) لان الحذف يتعدى بعلى والمخوف عليه هو جواب القسم وهو هنا عدم الاتباء لا الاتباء (قوله لان لا تضلوا) ٢٦ يحتمل أن التقدير محاذة أن تضلوا ولا حذف أى بينكم كصلاكم أى ما بينكم

وأهلون وعليون ونحوه) وأقول الحق بجمع المذكر البهائم ألفاظا منها أولو وليس بجمع وانما هو اسم جمع لا واحد بدله من لفظه وانما له واحد من معناه وهو ذو ومن شواهد قوله تعالى ولا تأتوا أولوا الأضلال منكم والسبعة أن يؤثوا أولى القرى لانها ما تزل فعل مضارع مجزوم بلام الناهية وعلامة جزمه حذف الباء وأصله يأتى ومعناه يخاف وهو يفعل من الالة وهى الممن أو من قواهم ما نوت جهدا أى ما قصرت وعلى الأول فاصل أن يؤثوا على أن لا يؤثوا فحذف على ولا كما قال الله تعالى بين الله لكم أن تضلوا أى لا أن لا تضلوا وعلى الثاني فاصله فى أن يؤثوا فحذف فى خاصة وقضى ولا يقال وأصله يتالى وهو يتفعل من الالة وأولو فاعل يأتى وعلامة رفعه الواو وأولى مفعول يؤثوا وعلامة نصبه الباء وقال الله تعالى ان فى ذلك لذكرى لأولى الالباب فهذه مثال الجرور وذلك مثالا لارفع والمضروب وعثمان عا لمون وعشرون بابا الى التسعين فانها أسماء جوع أيضا لارا حدها من لفظها رمها أرضون وهو بفتح الزاء وهو جمع تكسيرا مؤنث لا يعقل لان مفردة أرض ساكن لراء والارض مؤنثة بدليل وانخرجت الارض انقلها وهى بحال يعقل قطعوا وانما حق هذا الاعراب أى الذى يجمع بالواو والنون أن يكون فى جمع تصحيح لذكر كعاقل تقول هذه أرضون ورأيت أرضين ومررت بأرضين وفى الحديث من نصب قبيل دسبر من أرض طوقه من سبع أرضين يوم القيامة وربما سكنت الزاء فى الضرورة كقوله

ضلالكم لتجنبوه (قوله) فانها أسماء جوع (ظاهرة) أن أسماء العدد أسماء جوع كعشرين وعليه ففرد بها الذى من معناها لا من لفظها واحد أقول والظاهر أن أسماء العدد لا تعد أسماء جوع انما أسماء الجوع ما وضعت لجماعة غير الدالة على كتبها كالجيش والركب (قوله منبر) من نبر اذا ارتفع قاله الجوهري (قوله سنو) فى طرة عن شرب يسكون النون وعليه ففتحها فى سنة لمناسبة التاء (قوله) وأصل سائيت سائوت لم يحوه يائما دالة لانه سمع سنوت ولم يسمع سنات والتكسيرة يرد الاشياء الى أصولها (قوله) مع بقاء المعنى أى ونو احتمالا كفى جملة بدلا من ثلاث فانه لو قيل لثموا فى كهفهم سنين أحفل

لقد خبت الارضون اذ قام من بنى * هدا خطيب فوق أعواده نبر ومنها سنون وهو كارضون لانه جمع سنة وسنة مفتوح الاول وسنون مكسورا الاول وسنة مؤنث غير عاقل وأصله سنوا وسنة بدليل قولهم فى جمع بالالف والتاء سنوت وسنات وقولهم فى اشتقاق الفعل منه سائت وسائيت وأصل سائيت سائوت فقلوا الواو باء حين تجاوزت متطرفة ثلاثة أحرف ومن شواهد سنين قوله تعالى ولشوا فى كهفهم ثلاثمائة سنين وقرأ أمته على وجهين سنونة وغير منونة فنونها سنين بدل من ثلاث فهى منصوبة والباء علامة النصب قبل أو بحرورة بدل من مائة والباء علامة الجر وفهه نظر لان البدل يتمر اهتته احلاله محل الاول مع بقاء المعنى ولو قيل ثلاث سنين اختل المعنى كما ترى ومن لم يثبتها فسنين مضاف اليه فهى مخفوضة والباء علامة المخفض ولم تقع فى القرآن مرفوعة ومثاله اقول الثقاتل

ثلاثمائة فلم يذهب المعنى بالاكلمة ثم مراده مع بقاء المعنى المراد الاختصار به فدخل بدل البعض لانه اذ قلت اكلت الرغيف ثلثه فاسندك الاكل للرغيف أولا ليس من حيث وقوعه على كل جزء من أجزائه والا كان كذا بل من حيث تقع بقاء على سبيل الاجمال الصادق بوقوعه على بعضه وهو المراد ولا شك أنه يحل بالاحلال البدل محل المبدل منه (قوله رمن لم يثبتها فسنين مضاف اليه) ويكون على القليل كقائل ان مائة ومائة والالف للفرد أضف * ومائة بالجمع نرا اقدر فى

(قوله ثم انقضت الخ) قبله قضيت سنين بالوصال وبالهناء * فكانها من قصرها أيام ثم انشئت أيام هجر بعدها * فكانها من طولها أعوام ثم انقضت الخ (قوله كقوله) أعواد يلعب بها الصبيان (قوله إذا فرقته) بتمام الخطاب فالأحسن فتح التاء في قوله من قولهم عضيته أي من قولهم لك أنت عضيته (قوله وأما نحو أنحاجوني) بتخفيف النون وأرد على قوله ترفع بثبوت النون وأما انشدت النون فالنونان ثابتان (قوله الأمثلة الخمسة) ٢٧ انما قال الأمثلة لأنها لا تقصر على

مادة مخصوصة فباعتبار المراد منه كل فعل اتصل به ألف اثنين كما قال بعد ولو كان على وزن يستخرجان أو يصبران إلى غير ذلك (قوله اتصل به ألف اثنين) اختاره على اسناد يشتمل الحرف في العلامة على لغة أكلوني البراغيث (قوله ترفع بثبوت النون الخ) هو مذهب الجمهور وقيل بحركات مقدرة على لاماتها منع منها حركة المناسبة فتحجزم تحذف تلك الحركات فهو سكرون مقدروا والنون تحذف عند الحجازم لانه وعلى مذهب الجمهور لئلا تغزو تقول أيماء عراب لفظ فصل منه معصومه بل شرطه أن يفصل وظاهر أن النون عراب الأفعال انما تكون عند الاسناد للضمير المجهول للأعمال ونظمته ولم أر من

ثم انقضت تلك السنون وأهلها * فكانها أو كانهم أحلام وأشرت بقولي وبأيماء مالي أن كل ما كان كسنتين في كونه جمعا الثلاثي حذفت لامه وعروض عنها هاء الثالث فانه بحرف هذا الاعراب وذلك كقوله وقابن وعزة وعزبن وعضة وعضبن قال الله تعالى عن الميمن وعن الشمال عزبن أي فرقاشتي لأن كل فرقة تعزى إلى غير من تتميز إليه الفرقة الأخرى وانصبها على أنها صفة لمطهر بمعنى مسرعين وانصب مطهرين على المحال وقال الله تعالى الذين جعلوا القرآن عضين فعضين مفعول ثان لمجمل منصوب بالسبا وهي جمع عضبة واختلاف فيها قيل أدامها عضومين قولهم عضيته عضبة إذا فرقته قال رؤبة * وأيس دين الله بالمعضى * يعني بالفرق أي جعلوا القرآن أعضاء فقال بعضهم يحذروا قال بعضهم كنهية وقال بعضهم أساطير الأولين وقيل أصلها عضه من العضه وهو الكذب والبهتان وفي الحديث لا عضه نهضكم نهضا ثم قلت (السادس) فعلمان وفعلمان وفعلمون وفعلمون فأنها ترفع بثبوت النون وتنصب وتحجزم تحذفها وأما نحو أنحاجوني فالحذف نون الوقاية وأما الآن يعفون فالواو أصل والفعل مبنى بخلاف وأن تعفوا أقرب للتعفوي) وأقول الباب السادس مما خرج عن الأصل الأمثلة الخمسة وهي كل فعل مضارع اتصل به ألف اثنين أو واو جمع أو باء مخاطبة وحكمها أن ترفع بثبوت النون نية عن الضمة وتنصب وتحجزم تحذفها بما به عن ألف فتحه والسكرون مثال الرفع قوله تعالى فيهما عبثان فعبثان وأنتم تعلمون وأنتم تشهدون فهم لا يشعرون فالمضارع في ذلك كله مرفوع مخاوة عن الناصب والحجازم وعلامه رفعه بثبوت النون ومثال الحجزم والنصب قوله تعالى فان لم تفعلوا ولن تفعلوا فاعلموا جازم وتحجزم ولن تفعلوا ناصب ومنصوب وعلامة الحجزم والنصب فهم ما حذفت النون فان قلت فما تصنع في قوله تعالى الآن يعفون فان ان ناصبة والنون ثابتة معه قلت ليست الواو هنا واو الجماعة وانما هي لام السكامة التي في قولك زيد يعفون ليست النون ههنا نون الرفع وانما هي اسم مضمر عائد على المطلقات مثلها في المطلقات تبرص والفعل مبنى لانه لا يصح أن يكون النسوة ووزن يعفون على هذا يفعل كالمثال إذا قلت النسوة يخرجن أو يكبن كان ذلك وزنه وأما إذا قلت الرجال يعفون فالواو واو الجماعة والذين علامه الرفع والأصل يعفون واوون أولاها لام السكامة والثانية واو الجماعة فاستغلت الضمة على واو قبلها ضمة وبعد ها وارسا كنهية وهي الواو الأولى فحذفت الضمة فالتقى سا كان وهما الواوان فحذفت الأولى وانما خصت بالحذف دون الثانية لثلاثة أمور أحدها أن الأولى جزء

ذكره *

ألا ما دام النحو لازمت مخرجا نفائس درمن عبق المسائل

أرى عندي مولا وقد جاء فاصلا * لتباين عامل واعراب عامل وزاد رايي أن الفضل عندهم هو الشرط في الاعراب دون مجادل فقل لي فذلك النفس ما هو معرب * لاعرابه شرط اقتران بفواصل (جوابه من البحر الروي) بحمد المولى بدو قولي وبعدة * صلاة وتسليم بخبر الامثال نعم خمس أفعال لها النون رفعها ومعها ما إذا ضمير لفاعل فهو الجواب بانك العلم والتقى * وزدت كلما عند كل المحافل

(قوله والمحذف بالآخر اولى) يقال هذا اذا حذف من أول الكلمة وآخرها وليس كلا منافيه وكأنه قصد الترقى أى أولاً بلغت إلى أن هذه كلمة وهذه جزء بل ولو قطعنا النظر عن ذلك فهذا آخر وهو يحصل التغيير (قوله الثالث أن الأولى لا تبدل على معنى الخ) هذا من لوازم كون الأولى جزءاً والكلمة والثانية كلمة (قوله وهو كلمة مستقلة) مراده أنه لا بد من أن يقبله بأن يكون لام الكلمة مثلاً فقوله ولا يوصف بأنه آخر عطف لازم وليس مراده بالكلمة مائة مثقل قطعاً ولا لفظاً وضع على معنى مفرد لا يتقاهما فيه وإفادة التمكن فيه ليس لأنه موضوع لفظ كريد للذات المعلومة كلاً لا يخفى على ذي مسكة ثم مما يقوى أن المحذوف في يعفون اللام لا الضمير تعين ذلك في يرمون ويتشون والاصل يرمون ٢٨ ويتشون والمحذوف للساكنين بعد النقل في الأول والقلب في الثاني (قوله

ولهذا اذا دخل عليه الجازم) بالاشارة لما سبق من أنه مستند ضمير الجمع لا والانسوة (قوله ونحو انه من يتقى ويصبر مؤول) اثبات الياء وجرم يصبر قراءة قبيل قال الفارسي هو من العطف على المعنى الذى يقال له في غير القرآن العطف على التوهيم من موصولة فهذا أثبت ياء يتقى وجرم يصبر على معنى من لأنها مع كونها موصولة ضمنت مدنى الشرط وهو عطف على يتقى لانه في المعنى مجزوم وقيل بل وصله بنية الوقف كقراءة نافع ومجماى ومما يسيكون ياء مجماى وصله وقيل

كلمة والثانية كلمة وحذف جزء أسهل من حذف كل الثاني أن الأولى آخر الفعل والمحذف بالآخر اولى الثالث أن الأولى لا تبدل على معنى والثانية دالة على معنى وحذف ما لا يدل أولى من حذف ما يدل وهذه الأوجه حذفوا لام الكلمة في نازوقا ضدون التثوين لانه جى، بالمعنى وهو كلمة مستقلة ولا يوصف بأنه آخر إلا آخر الياء وتزيد وجهاراً وهو أنه صحيح والياء معتلة فلما حذفوا الواو صار وزن يعفون يعفوا فاعرف الفرق ثم قلت أدخلت عليه الناصب أو الجازم قلت الزجان لم يعفوا ولن يعفوا فاعرف الفرق ثم قلت (السابع الفعل المعتل الآخر كعزروى ونحوه ويرمى فانه يحزم بحذفه ونحوه) انه من يتقى ويصبر مؤول) وأقول هذا خاتمة الأبواب السبعة التى خرجت عن القياس وهو الفعل الذى آخر صرف علة وهو الواو والالف والياء فانه يحزم بحذف الحرف الأخير نيابة عن حذف الحركة تقول لم يعز ولم يحس ولم يرم قال الله تعالى فليدع ناديه اللام لا الأمر يدع فعل مضارع مجزوم وعلا مة جزمه حذف الواو وناديه مفعول ومضاف اليه وظهرت الفتحة على المنقوص فحذفوا التقدير فليدع أهل ناديه أى أهل محله وقال الله تعالى ولم يحس إلا الله ولم يؤت سعة من المال فهذان مثالان لمحذف الالف وقال الله تعالى لما يقض ما أمره لما حرف جزم لنفى المضارع وقابله ما ضيا كان لم كذلك والمعنى أن الإنسان لم يقض بعدما أمره الله تعالى به حتى يخرج من جميع أوامره وهذا مثال حذف الياء والله أعلم وأما قوله تعالى انه من يتقى ويصبر يائيات البناء في يتقى واسكان الزاء في يصبر على قراءة قبيل فقول هذا جواب سؤال تقديره أن الجازم وهو من دخل على يتقى ولم يحذف منه حرف العلة وهو الياء فاجواب عنه أن من موصولة لأنها شرطية وسكون الزاء من يصبر ما لتوالى حركات الياء والزاء والفاء والهمزة فتحة فأولاً لا وصل بنية الوقف أو على العطف على المعنى لأن من الموصولة بمنزلة الشرطية لعمومها وإيهامها بالامن على الأصل ثم قلت

بل سكون لتوالى الحركات في كلمتين كما في ما ذكره وشعره سكوناً فاعلم ما قلت * (فصل) لكن يفرق بأن الضمير له اتصال شديد بما عمله فكأنهما كلمة وقيل من شرطية وهذه الياء اشباع ولا م الفعل بحذف الجازم أو هي لام الفعل وكفى بحذف الحركة المقدرة والآخران يأتان في قوله وتفعلك مني شيخه عديمية * كان لم ترى قبلى أسيراً بما وقوله ألم يأتك والانباء تنمى * بما لاقت لبون بن زياد وقوله هجوت زيان ثم جئت متعبداً * من هجوت زيان لم تهجو ولم تدع وتريد هذا احتمال الضرورة وأما سقرئك فلا تنسى فلانافية لأنها م أى فقامت بناسن (قوله اللام لا الأمر) لكنها مستعملة هنا في التهديد توسعاً (قوله أهل ناديه) فهو مجازاً لمحذف أو أطلق المحل على الحال وأنه مجاز عقلي في النسبة الإيقاعية والمجلة محل الجول وهو المجلس

(قوله ويسمى مقصورا) القصر في اللغة المحذوف منه حور مقصورات في الخيام أي محبوسات على أزواجهن لانهن بهم
 يد لا محذور عن المدح من ظهور الاعراب (قوله ويسمى منقوصا) لنقصه عن ظهور بعض الحركات (قوله والضمة والفتحة
 في نحو يخبثي الخ) تقدير الحركات في الفعل المعتل مذهب سيبويه ومن تبعه وعليه يظهر ان الحجاز حذف الحركة المقدرة
 وان حرف الهمزة محذوف عند الحجاز لانه وعن ابن السراج ومن تبعه ان لا تقدر حركات لان الاعراب في النزل خلاف
 الاصل فلا حاجة لتقديره وعليه الحجاز حذف نفس الحرف لانه لم يجد حركة ذكر الشيخ في بعض كتبه اه لمخضامن
 الفا كهى في شرح هذا المتن (قوله لانها كسرة المناسبة) وقوله انها ذهبت وات كسرة أخرى لا موجب له (قوله فان
 الباء تثبت الخ) أي فصيح انه مستثنى من قولنا تقدر فيه الحركات الثلاث اذ لا حركات ثم واما قوله وليس شيء من الحرف
 المدغم الخ فهو استثناء فان الهمزة لم تدم كسرا ما قبل الباء وليس قصده ان يستثنى من كسرة ما قبل الباء حتى يبقى أول
 الكلام الذي يفيد انه مستثنى من تقدير الحركات خلافا لما في الفا كهى ٢٩ ثم انه سكت عن الجمع حالة الرفع

وذهب أبو حسان الى أن
 الواو موجودة غاية الامر
 انها تفسر بصورة الباء
 والمقدر ما لا وجود له وهو
 وجهه وانما القول ببقاء
 حرف الرفع مع عامل النصب
 متبرر امر ودبقاء عامل
 الرفع هو وانما جعل القلب
 لعلية نصير فيه وذهابه
 هناك فيذهب معه حرفه
 بالكسرة وذهب الامام
 النعمان ابن الحجاج الى
 ان الواو مقدرة لتقل فرد
 عليه بان الحركة في الفتى
 قبل قلب لاه الغامقة مقدرة
 لتقل وأصله فتى أو فتوى
 القاموس ما يدل لهما وقد
 حكم بالتعذر نظر الحالة

* فصل تقدر الحركات كما هي في نحو غلامي ونحو الفتى ويسمى مقصورا والضمة والكسرة
 في نحو القاضي ويسمى منقوصا والضمة والفتحة في نحو يخبثي والضمة في نحو يدعو ويرى
 وأقول الذي تقدر فيه الحركات ثلاثة أنواع ما تقدر فيه الحركات الثلاث وما تقدر فيه
 حركتان وما تقدر فيه واحدة فالأولى تقدر فيه الحركات الثلاث نحو كان أحدهما
 ما أضيف اليه المتكلم وليس مني ولا جمع عند ذكر سالما ولا منقوصا ولا مقصورا وذلك
 نحو غلامي وفتى في مسلماني وهذه الأمثلة ونحوها تعرب بحركات مقدرة على ما قبل
 الباء والذي منع من ظهورها أنهم التزموا ان يوافقوا الباء بحركة تخافها وهي الكسرة
 فاستحال عند النحوي بحركات الاعراب قبل الباء اذ الحذف الواحد لا يقل حركتين في الآن
 الواحد فيقول جاء غلامي فيكون علامة مرفعة ضمة مقدرة على ما قبل الباء ورأيت غلامي
 فتكون علامة نصيبة فتحة مقدرة على ما قبل الباء ومررت بغلامي فتكون علامة جرة
 كسرة مقدرة على ما قبل الباء لاهذه الكسرة الموجودة كما زعم ابن مالك فانها كسرة
 المناسبة وهي مستحقة قبل التركيب وانما دخل عامل النصب استتمارها واحتزرت
 بقولي وليس مني ولا جمع منذ كرسما من نحو غلامي ومسلماني فان الباء تثبت فمما جرا
 ونصبه امدغم في باء المتكلم والالف تثبت في المثني رفعه وليس شيء من الحرف المدغم
 ولا من الالف قابلا للتحريك وقولي ولا منقوصا لان الباء المنقوص تدغم في باء المتكلم فتكون
 كالنوني والمجوع جوا ونصبه وقولي ولا مقصورا لان المقصور تثبت الف قبل الباء والالف
 لا تقبل الحركة فهو كالنوني رفعه قال الله تعالى يا بشرى هذا غلام قدوديت البشرية

ازاهنة فليكن مسلمي كذلك اذ مادامت الباء الاولى تتعذر الواو وأقول يجب باننا ننظر الحالة الزاهنة فيمكن المانع
 من حركة الفتى كون الالف لا تقبل التحريك وهو وصف ذاتي لازم فظهور الحركة متعذر واما المانع من ظهور الواو في
 مسلمي فهو تحقق الباء وهو ليس لازم لمجواز حذفها فتأني الواو يقال مسلمي لانه تعقل فاما المانع منه التقل فهذا لاغبار
 عليه (قوله وقولي ولا منقوصا لان الباء المنقوص الخ) اعلم ان هذا الذي ذكره انما يصلح عليه لعدم كسرة ما قبل الباء لا لخروجه
 عن تقدير الاعراب وكأنه رأى انه مستثنى من تقدير الحركات بحركة المناسبة وهو ظاهر اذ المقصور مع الباء تقدر للتعذر
 كانه بدون باء واما المنقوص فيقدر المانع السكون العارض للادغام في الحركات الثلاث ولا ينبغي أن يقال المانع
 اشتغال المحل بالسكون لان السكون عدم الحركة وانما يشغل الوجودي (قوله فتوديت البشرية الخ) أقول النداء طلب
 الاقبال ولا معنى لتوجهه حقيقة للبشرى والمحسرة فاعل بالتثنية وحسرة وبشرى معجول المحذوف أي تبشر بشرى
 واتحسرحسرة أو ان المنادى تحذوف أي ياهولا مثلا أو انه نداء مجازي شبه البشرية والمحسرة بشخص منادى تأمل

مضافة الى باب المتكلم وفي الالف فتحة مقصورة لانه نادى مضاف وقرأ الكوفيون
 بأشربى بضم الشاين فاقدر في الالف اما ضمة كما في قولك افا في عين واما فتحة على انه
 نداء شائع مثل يا حشرة على العاد الا انه لم يتون ليكون لا يسمرف لاجل الف التانيث
 والنوع الثاني المقصور وهو الاسم المعرب الذي في آخره ألف لازمة كالفتى والعصا
 تقول جاء الفتى ورأيت الفتى ومررت بالفتى فتكون الالف ساكنة على كل حال وتقدر
 فيها المحركات الثلاث لتعذر تحريكها ومن محاسن بعض الفضلاء انه كتب من مدينة
 قوص الى الشيخ العلامة بهاء الدين محمد بن النحاس المجاي رحمه الله يشوق اليه
 ويشكوه نحو قوله فقال

سلم على المولى البهاء وصف له * شوقي ابنه وانىء لموكة
 أبدا يحركنى اليه تشوقى * جسمى به مشطوره منهوكة
 لكن نخلت لبعده فكأننى * ألف وليس بممكن تحريكه

واما الذى تقدر فيه المحركات فنوعان أحدهما ما تقدر فيه الضمة والكسرة فقط وتظهر
 فيه الفتحة وهو المنقوص وهو الاسم المعرب الذى آخره ياء لازمة قبلها كسرة نحو
 القاضى والداعى تقول جاء القاضى ومررت بالقاضى بالسكون ورأيت القاضى بالتحريك
 وانما قدرت الضمة والكسرة للاستئصال وانما ظهرت الفتحة للجنة قال الله تعالى فليدع
 نادية أجيبوا داعي الله واتى خفت الموالى كالأذابة التراقي والتراقي جمع ترقوة يقع
 التاء وهى العظم الذى بين نقرة النحر والعاتق والنوع الثانى ما تقدر فيه الضمة والفتحة
 وهو الفعل الممثل بالالف تقول هو يمشى ولن يمشى فإذا جاء المجرم ظهر بحذف الأخر
 فقلت لم يمشى قال الله تعالى ولا تنس نصيبك من الدنيا واما الذى تقدر فيه حركة
 واحدة فهو شأى الفعل المعتل بالواو كيدعو والفعل المعتل بالياء كيرى فهذان تقدر
 فيهما الضمة فقط للاستئصال تقول هو يدعو ويرى فتكون علامة رفعه ماضية مقصورة
 ويظهر فيها شيان أحدهما النصب بالفتحة وذلك لخفتها نحو ان يدعو ون يرى قال
 الله تعالى لن ندعومن دونه لها ان يؤتهم الله خيرا انفعي به بلادة ميتا ونسقه الدس
 ذلك تقاد على أن يحى المولى لن نغنى عنهم أموالهم الثانى الجزم بحذف الآخر نحو لم
 يدع ولم يرم قال الله تعالى ولا تقف ما ليس لك به علم ولا تسخ الفساد فى الارض ولا تمس
 فى الارض مرحا وانتصاب مرحا على الحال أى ذا فرح وقرئ مرحا كسر الزاء ثم قال

(ب) البناء ضد الاعراب والمبنى اما أن يطرده فيه السكون وهو المضارع
 المتصل بنون الانان نحو يبرصن ويرضعن أو الماضى المتصل بضمير رفع مقترن
 كضربت ونسرت أو السكون أو نائيه وهو الامر نحو اضرب واضربا واضربا واضربا
 وانزواخس وارم) وأقول قدمضى أن الاعراب أنظرها أوم قد يرحله العامل فى آخر
 الكلمة وذكر هنا أن البناء ضد الاعراب فكأننى قلت ليس البناء أن يرحله العامل
 فى آخر الكلمة وذلك كالكسرة فى هؤلاء فان العامل لم يحل به بديل وجودها مع جميع
 العوامل والبناء لزوم آخر الكلمة طالة واحدة لفظا أو تفسيرا وذلك كزوم هؤلاء

(قوله المولى البهاء) وفى
 نسخة الهبى وفى آخر مولى
 البهاء بالاضافة قبل
 الشوق حرارة الفراق
 وتزول بالمشاهدة وهوالم
 والتشوق لذة وهو اعتناء
 القلب بمحاسن المحبوب
 وتعلقه وهو يحصل مع
 المشاهدة حسا وذهنا
 وبضمه الفراق والمشهور
 التبت حذف نصفه
 والمنهوك حذف ثلثه
 استعبر للضعف والثنى
 أشد وقوله لىكن الخ
 استندراك بنى امكان
 المحركة على اثباتها فى قوله
 أبدا يحركنى

للكسرة وهذا الضمة وأين للفتحة وما فرغت من تفسيره شرعت في تفسيره فقسمته تقسيما
 غير بالمعنى اليه وذلك أنني جعلت المبني على تسعة أقسام الأول المبني على السكون
 وقدمته لأنه الأصل والثاني المبني على السكون أو ثابته المذكور في الباب السابق
 ونسبت به لأنه شبيه بالسكون في الخفة والثالث المبني على الفتح وقدمته على المبني على
 الكسرة لأنه أخف منه والرابع المبني على الفتح أو ثابته المذكور في الباب السابق
 والخامس المبني على الكسرة وقدمته على المبني على الضم لأنه أخف منه والسادس
 المبني على الكسرة أو ثابته المذكور في الباب السابق والسابع المبني على الضم
 والثامن المبني على الضم أو ثابته والتاسع ما ليس له قاعدة مستقرة بل منه ما يبنى على
 السكون وما يبنى على الفتح وما يبنى على الكسرة وما يبنى على الضم وما شربها بمفصلة
 إن شاء الله تعالى شرطي بل عن أخفاءها

* (الباب الأول ما زعم البناء على السكون) * وهو نوعان أحدهما المضارع المتصل
 بنون الأناث كقوله تعالى والمصلقات يترصن والوالدات يرضعن فترصن وترضعن
 فعلان مضارعان في موضع رفع محلوهما من الناصب والمجازم وليكنهما الما اتصلان بنون
 النسوة بنوا على السكون وهذان الفعلان خبريان لفظيان معنى ومثلهما جرك الله
 وقائدة الغدول بهما عن سبعة الأمر التوكيد والأشعار بانهما جذبران بان يتأقما بالأسارة
 فكأنهن امتثلن فهما مخبر عن جماع وجودين الثاني الماضي المتصل بضمير رفع متحرك
 نحو ضربت وضربت وضربت وضربت والأصل فيه ضرب بالفتح فأصل الفعل
 بالضمير المرفوع المتحرك وهو التاء في المثل الثلاثة الأولى لأنها فاعل ونافي المثل الرابع
 فاعل وهما متحركان وأعني بذلك أن التاء متحركة والحرف المتصل بالفعل من ناوهو
 النون متحرك فذلك يثبت الأمثلة على السكون واحتريت بتقيد الضمير برفع من ضمير
 النصب فإنه متصل بالفعل ولا يغيره عن ثابته على الفتح الذي هو الأصل فيه نحو ضربك
 زيد وضرب يازيد ويتقيد بالمتحرك من الضمير المرفوع الساكن نحو ضربنا وطربنا فإنه
 لا يقتضي تكون الفعل أيضا بل بقي آخر الفعل فيه قبل الألف مفتوحا وضم قبل الواو كما
 مثنا وأما نحو اشتروا الضلالة بالهدى ونحو دعوا هؤلاء ثموزا لأصل أشيروا أياء
 مضموه قبل الضمير الساكن ودعوا وبواوين أولاهما مضموه قبل الضمير الساكن ثم
 تحركت الياء والواو وافتح ما قبلها ما فاقبالتا ألفين ثم حذفت الألف لالتقاء الساكنين
 ومعنى دعوا هؤلاء ثموزا قالوا يا هؤلاء أي باهلا كما

* (الباب الثاني ما زعم البناء على السكون أو ثابته وهو نوع واحد) * وهو فعل الأمر وذلك
 لأنه يبنى على ما يجزم به مضارعه فيبنى على السكون في نحو اضرب وعلى حذف النون في
 نحو اضربا واضربوا وضربى وعلى حذف حرف العلة في نحو اغزوا وخسوا ومن غريب
 ما يجي أن بعض من يتعاطى إقراء النجوى بلسان هذه سمع قول بعض المعربين في قوله عز
 وجل فقولاه قولنا إننا قولنا يبنى على حذف النون فأنكر ذلك عليه وهذا قول مشهور
 بين الصلبة فخفا وعلى من يتصدي للإقراء غريب والفاء في الآية الكريمة عاطفة لقولا

على اذها من قوله تعالى اذعيا الى فرعون انه طغي وكل منهم ما فعل امر وفاعل وهم
 مبنيان على حذف النون وله جار مجرور متعلق بقوله ولا يسمى ابن مالك هذه اللام لام
 التلميح ومثله **وقل لعداى يقولون التي هي احسن قل للذين كفروا من انصارهم**
ما قلت لهم الا ما امرتني به ان اعبدوا الله وقولا مفعول مطلق ولما صفة له اى قولاً متعلقاً
فيه ولا تغافلوا عنه والقول اللان قد جاءه مفسراً في قوله تعالى فقل هل لك الى ان تزكى
واهديك الى ربك فتحشى ثم قلت (أو الفتح وهو سبعة المتأخرى المجرى كضرب وضربك
وضرباً والمضارع الذى يشرته نون التوكيد نحو ليدفن وليسبحن وليكونا بخلاف نحو
ليتلون ولا يصعدك وما ركب من الاعداد والظريف والاحوال والاعلام نحووا احدى عشر
ونحو هو يا تينا صياح مساء وبعض القوم يسقط بين وبين نحو هو جارى بيت بيت اى
ملاصقاً ونحو عاكف في لعية والزمن المهم المضاف للجملة واعرابه مرجوح قبل الفعل المبني
بنحو على حين عابت المشيب على الصبا * وعلى حين يستصين كل حلم * وراح قبل
غيره نحو هذا يوم سفع الصادقين صدقهم وقوله * على حين اتوا اصل غير ذاتي * والمهم
المضاف لبيتى نحو ومن نرى يومئذ ومنادون ذلك لقد تقطع بينكم انه لمحق مثل ما انكم
تظفون ونحو اعرابه) وأقول الساب الثالث من المبنيات ما زعم البناء على الفتح وهو
سبعة أنواع النوع الاول الماضى المجرد مما تقدم ذكره وهو الضمير المرفوع المجزأ نحو
ضرب ودخرج واستخرج وضرباً وضربك وضرباً وما تخورمى وعفا فاصله رى وعقر فلما
تحركت الياء والواو انفتح ما قبلهما فليتا الفين فيكون آخرهما عارض والفتحة مقدرة
في الالف ولهذا اذا قدر سكون الالف خرجت الياء والواو قبل رمت وعفوت كما
سباني النوع الثانى المضارع الذى يشرته نون التوكيد كقوله تعالى ليدفن في المحطمة
واحتزرت باشرط المباشرة من نحو قوله تعالى ليلون في أموالهم وأنفسهم ولتسمعن فان
الفعل في ذلك معرب وان اكد بالنون لانه قد فصل بينهما بالواو التي هي ضمير الفاعل
وهي ملفوظ بها في قوله تعالى ليلون ومقدرة في قوله تعالى وليسمعن اذ الاصل
ولتسمعون فحذف نون الرفع استتقالا لاجتماع الامثال فالتقى سا كان الواو والنون
المدغمة فحذفت الواو لالتقاء الساكنين النوع الثالث ما ركب تركيب المزج من
الاعداد وهو الاحد عشر والاحدى عشرة الى التسعة عشر والتسع عشرة تقول طاعنى
احد عشر ورأيت احد عشر ومررت باحد عشر وبناء الجزأين على الفتح وكذلك القول في
الباقى الاثنى عشر واثنى عشرة فان الجزأين الاول منهما معرب اعراب المتبني بالالف رفعاً
وبالياء خرواً ونصبا النوع الرابع ما ركب تركيب المزج من الظروف زائفة كانت أو
مكاثبة مثال ما ركب من ظروف الزمان قولان يا تينا صياح مساء والاصل صياحاً
ومساء اى في كل صباح ومساء فحذف العاطف وركب الظرفان قصداً للتخفيف تركيب
خمس عشرة قال الشاعر

ومن لا يصرف الواشين عنه * صباح مساء بقوه خدما لا
 ولو أضفت فقلت صباح مساء تجازى صباحاً مساء فذلك اضافة اليه لما بينهما من

(قوله فحذفت الواو
 لالتقاء الساكنين) ولم
 تحذف في الاول لانه ليس
 قبلها ضمة تبدل عليها و
 تحذف الالف في لا تتبعان
 لان النون كسرت معها
 لشبهها بنون المثني في
 الوقوع بعد ألف فلو
 حذفت الالف رجعت
 النون الى الفتح فالتبس
 بالسند الى الواحد على أن
 التقاء الساكنين معتبر
 اذا كان الاول معتل قبله
 حركته تحاشاه والى منضم
 نحو ولا الضالين تأمل وانما
 بنى المضارع اذ اتصل به
 نون التوكيد لبعده من
 الاسم لان نون التوكيد
 لا تلحق الاسماء وشذ
 أقاناً أحضر والاشهدوا
 (قوله ومن لا يصرف الخ)
 في الشواهد الواشئ اللائم
 حسداً وافساداً والعادل
 اللائم شفقة قلت ويقويه
 خطاب العاذل بقوله
 محضيتى النصع وقوله
 يقوه ضم أوله وقاف من
 الألقاء أو غير من معجزة
 والمجبال الميمون أو الضمر
 يعنى من استمع للواشين ولم
 يصرفهم عنه ضرره

المناسبة وان كان الصباح والمساء لا يحتملان وتظهره في الاضافة قوله تعالى لم يلبثوا الا عشية أو ضحاها فاضيف الضحى الى ضمير العشية وقيل الاصل اوحى يومها ثم حذف المضاف ولا حاجة الى هذا وتقول فلان ياتينا يوم يوم أى يوم فاما أى كل يوم قال الشاعر
آت الرزق يوم يوم فأجل * طلبا وابع للقيمة توادا

ومثال ما ركب من ظروف المكان قولك سهلت الهمة بين بن وأصله بينهما وبين عرف حركتها فحذف ما أضيف اليه بين الاولى وبين الثانية وحذف العاطف وركب انظر فان وقال الشاعر
نحى حقيقة توادا * فض القوم بسقط بين يدينا

والاصل بين هؤلاء وبين هؤلاء فزيلت الاضافة وركب الاسمان تركب خمسة عشر وهذا انظر فان اللذان صار انظرا فواحد الى موضع نصب على المحال اذا المراد وبعض القوم بسقط وسطا والحقيقة ما يجب على الانسان ان يحجمه من الامل والعشيرة يقال رجل حامي الحقيقة أى انه شهم لا يضام النوع الخامس ما ركب تركب خمسة عشر من الاحوال يقولون فلان جارحى بيت بيت وأصله بيتا ليت أى ملاصقا فحذف الجار وهو اللام وركب الاسمان وعامل المحال ما فى قوله جارحى من معنى الفعل فانه فى معنى جارحى وجوزوا وان يكون الجار المقدر الى وان لا يقدر ما راصلد فاء العطف وقالت العرب ايضا تساقطوا اخول اخول أى متفرقين وهو بالخاء المعجمة قال الشاعر يصف ثورا
يطعن الكلاب بقرنه

تساقط عنه روقه ضارباتها * سقطا شرار القين اخول اخولا

وفى الحديث كان عليه للصلاة والسلام يتقوننا بالموعظة أى يتعهدنا بها شيئا فشيئا بمخافة السائمة عليه قال ابو على هو من قولهم تساقطوا اخول اخول أى شيئا بعد شيئا وكان الاصمعي يرويه يتقوننا بالتون ويقول معناه يتعهدنا فان قلت بالافرق بين هذا النوع والبيت الذى أنشدته فى النوع الذى قبله فقلت زعمت ثم ان بين بين فيه حال قلت معنى قولى هناك أنه متعلق باستقراره وذو ذلك المحذوف هو المحال لا انه نفسه حال بخلاف هذا النوع فان المربك نفسه حال لانه ليس نظرف بخلاف بين بين فانه نظرف واذا أخرجت شيئا من هذه الظروف والاحوال عن الظرفية والحالة تعيدت الاضافة وامتنع التركيب تقول هذه همة بين بين مخفوض الاول غير متون والثانى متونا ومثله فلان ياتينا كل صباح مساء قال

ولولا يوم يوم ما أردنا * جزاءك والقروض لها جزاء

وهذه اذ هم من كلامى فى المقدمة فاني قلت وما ركب من الظروف والاحوال فغفلم ان البناء المذكور مقيد بوجود الظرفية والمحالة وانها متى فقدت وجب الرجوع الى الاعراب وانما قدمت الظروف على الاحوال لان ذلك فى الظرف اكثر وقوعا فكان أولى بالتقديم فان قلت قد وقع التركيب المذكور فيما ليس نظرف ولا حال كقولهم وقفوا فى حصص أى فى شدة عسر النقص منها قلت هو شاذ فذلك لم أعرض لذكره فى هذا المختصر ولم يقع فى التنزيل تركيب الاحوال ولا تركيب الظروف وانما وقع فيه

(قوله يساقط) بينهما
مضارع وزوجه فاعل وهو
القرن وضارباتها مفعوله
وضمير الكلاب والقرن
المحداد أى كمنساقط شرار
نار المحداد اذا انفجها (قوله
انه متعلق باستقرار) أى
بخلاف بيت بيت فانه
ليس ظرفا اذ لا قبله
المكان الا مبهما لىكن
يحتمل ان بين بين نفسه حال
ايضا يتاويل متوسطا تاويل

(قوله الاعراب والبناء على الفتح) الاعراب على الاصل والبناء للشبه الافتقاري أي للجملة لكن لما كان الافتقار جائزا كان البناء جائزا لا واجبا تأمل (قوله فعلمنا مبنى) أي فلما لا يخرج حينئذ البناء للنسبة ولا فرق بين البناء الاصلى كما مثل أو العارض وهو المضارع المتصل بنون النسوة كقوله لا تحذرن منهن فلي تحملا * على حين يستصين كل حليم (قوله على الصبا) بكسر الصاد أراد به هوى النفس أو ضد الشيخوخة والمانافاة والوازع المانع يقول ألم أنق والشيب مانع من أوساخ الهوى لانه يبيض لا يجهل ٣٤ الدنس روى لما رأى الخليل عليه الصلاة والسلام الشيب في شعره

قال ما هذا يا رب قال كمال
 يا ابراهيم فقال رب زدني
 كالا (قوله فيوم مضاف الى
 ينفع) ظاهره ان الاضافة
 لنفس ينفع وقبل له على
 ان ينفع هناك اسم أو يديه
 جزء معناه المنة قبل وهو
 المحدث فقط وقبل به أيضا
 في سبع ما بعدى والمنهور
 في الثاني انهم سارن وفي
 الاول ان المضاف له الجملة
 وانها من المواضع التي
 يؤول فيها الاساليب (قوله
 أن تكون الإشارة ليست
 لليوم) أي بل للذي وقع
 من عيسى من القول ويوم
 متعلق بمحذوف خبر قلت
 أو الإشارة لليوم وهو
 مفعول لمحذوف أي انظروا
 هذا يوم الخ فالظرف بدل
 من اسم الإشارة أو التقدير
 قلت هذا يوم ينفع الخ
 خطا ما بعيسى عليه الصلاة
 والسلام وهو أقعد (قوله
 تذكر ما تذكر الخ) أي يحتمل انه
 توحيه لانه كان أولا وهي

تركب الاعداد نحو ان رأيت أحد عشر كوكبا فغصرت منه اثنتا عشرة عينا عليها تسعة
 عشر أي على سقر تسعة عشر ملكا يحفظون أمرها ز قبل ضغها وقبل صفها من الملائكة
 وقرئ تسعة عشر رجوع عشر مثل أين جمع عين وعلى هذا فسعة مرفوع وأعشر مخفض
 بالاضافة عشرون ويحيى مع هذا التركيب في الأحوال قليل بالنسبة الى تحييه في الظروف
 النوع السادس الزمن المهم المضاف لجملة وأغنى بالمهم ما لم يدل على وقت معينه وذلك نحو
 الحين والوقت والساعة والزمان فهذا النوع من أسماء الزمان يجوز اضافته الى الجملة
 ويجوز ذلك فيه حينئذ الاعراب والبناء على الفتح ثم تارة يكون البناء أخرج من الاعراب
 وتارة العكس فالأول اذا كان المضاف اليه جملة فعلة فعلها مبنى كقوله
 على حين عاتبت المشيب على الصبا * وقلت أما صبح والشيب وازع
 بروى على حين بالمخفض على الاعراب وعلى حين بالفتح على البناء وهو الأرجح لكونه
 مضافا الى مبنى وهو عاتبت والثاني اذا كان المضاف اليه جملة فعلة فعلها معرب أو جملة
 اسمية فالأول كقول الله تعالى هذا يوم ينفع الصادقين صدقاتهم فيوم مضاف الى ينفع
 وهو فاعل مضارع والفعل المضارع معرب كما تقدم فكان الأرجح في المضاف الاعراب
 فلذلك قرأ السبعة كلهم الانافعا برفع اليوم على الاعراب لانه خير المبدأ وقرنا نافع وحده
 بفتح اليوم على البناء والبصريون ممنعون في ذلك البناء وبقدر ون الفتح اعرا أمثالها في
 صحت يوم الخميس وما التزموا الا جل ذلك أن تكون الإشارة ليست لليوم والالزم كون الشيء
 ظرفا لنفسه والثاني كقول الشاعر

تذكر ما تذكر من سلمى * على حين التواصل غير داني

روى بفتح الحين على البناء والكسر أرجح على الاعراب ولا يحجر البصريون غيره النوع
 السابع المهم المضاف لمبنى سواء كان زمانا أو غيره ومراى بالمهم مالا يتضح معناه الاما
 يضاف اليه كمل ودون ونحوه من مما هو شديد الاهام فهذا النوع اذا مضاف الى
 مبنى جازان يكتب من شأنه كما يكتب الذكرة المضافة الى معرفة من تعرفه فقال الله
 تعالى ومن نرى يومئذ يقرأ على وجهه بفتح اليوم على البناء لكونه مهمما مضافا الى مبنى
 ولو ان رجعه على الاعراب وقال الله تعالى ومن نادون ذلك منا جارا ومحرورا خبر مقدم ودون
 مبدأ مؤخر ونرى على الفتح لاهامه وضافته الى مبنى وهو اسم الإشارة ولو جاءت القراءة

هذه لا يعرف قدرها وأنه شقة عليه كانه بقول حيث كان التواصل غير داني فلا تعلق بنفسك
 باذيال التذكر بل تسلي وسلمى تصغير لخلية اللفظ لا للتخفيف (قوله المضاف لمبنى) أي لفرد مبنى وأما السابق ففي الجملة
 ونخرج بالمهم المختص الدال على معين فلا بدني والفرق ان المهم له شدة تعاقب ما بعده لان معناه انما يفهم به فهو أهل لان
 يكتب منه البناء (قوله ونرى على الفتح لاهامه) هذه العلة انما تنتج مطلق البناء وأما الفتح فللخفيف أثره على
 الاتباع للكبرتين بعده

(قوله والموت) استئناف بياني مقترن بالواو على حدوما كان استغفار ابراهيم لبيه كانه قيل لم يشر حـ الموت في شأنها فاجاب بان ذلك لان الموت دونها أي أقل بصية من هتكها ٢٠ (قوله وبالفتح على البناء) أقول يحتمل انه

حال من ضمير حـ لانه بمعنى حاق ثابت (قوله أرجح من كسره) لان كسره انما هو في الاعراب أما اذا ركب مع لا فبنائه على الفتح تخفيفا للثقل التركيب أولى من جملة على غير في البناء على ما نصب به (قوله ولك في الاسم الثاني من نحو لارجل ظريف) مراده بالثاني الصفة (قوله

اذا كانت للنفي) خرجت الناهية (قوله استغراق الجنس) أي نصا واعلم ان النكرة في سياق النفي وشبهه نعم ظهورا مالم تقترب من الاستغراق أو تنبى على الفتح فتكون للعموم نصا فبنائه قولم لا التي للنفي الوحيدة معناه التي تحتها ما مر جو حاتم قيل وجه البناء انه ركب مع لا تركيب خمسة عشر وانت خبير بان هذا ليس من شبه التحرف وقيل لانه بمعنى الحرف وهو من الاستغراق وفيه ان التضمن ان يستعمل الاسم في معنى الحرف كما يستعمل من الشرطية في معنى الشرط وما رأى بعضهم

ذلك قال هو معرب حذف منه التنوين تخفيفا (قوله نزع) أي نزع والالفين تنبيه الف وهو المؤلف المواد وورد جميع وارذ والموت وهذا ما يقوى التعزى أي انك استرد المنون وتلقه (قوله للشيب) بفتح الشين وبكسر هـ اجمع أشيب كأيض ويض (قوله على مراعاة محل لامع اسمها) هذا عند سيبويه ويصح عند الكوفيين انه على

يرفع دون لكان ذلك جائزا كما قال الرازي الم تر يا بني حجت تحقيقتي * وبشرت حـ الموت والموت دونها الرواية دونها بالرفع وقال الله تعالى لقد قطع بينكم بقرا على وجهين برفع بين على الاعراب لانه فاعل وفتح على البناء وقال الله تعالى انه لمحق مثل ما أنكم تظنون بقرا على وجهين برفع مثل على الاعراب لانه صفة لمحق وهو مرفوع وبالفتح على البناء * ثم قلت (أو الفتح أو نائيه وهو اسم لا النافعة للجنس اذا كان مفردا نحو لارجل ولا رجل ولا رجلين ولا قائمين ولا قائمات وفتح نحو قائمات أرجح من كسره ولك في الاسم الثاني من نحو لارجل ظريف ولا مائة مائة بارد النصب والرفع والفتح وكذا الثاني من نحو لارجل ولا قوة ان ففتح الأول فان رفعتا متبع النصب في الثاني فان فحصل النعت أو كان هو أو المنعوت ضمير مفرد امتنع الفتح

وأقول الباب الرابع من المختلطة ما زعم الفتح أو نائيه وهو اثنان الياء والكسرة وذلك اسم لا خلاصة القول في ذلك ان لا اذا كانت للنفي وكان المراد بذلك النفي استغراق الجنس باستره بحيث لا يخرج عنه واحدا من أفرادها وكان الاسم مفردا ونعني بالمفرد هنا وفي باب لنداء ما ليس مضافا ولا شيئا مضاف ولو كان معنى أو مجموعا فانه حينئذ يستحق البناء على الفتح في مسألتي والبناء على الباء في مسألتي والبناء على الكسرة والفتح في المسألة واحدة لهما ما يستحق فيه البناء على الفتح فضايله أن يكون الاسم غير مثنى ولا مجموع فنحور رجل وفرس أو مجموعا جمع تكسیر فنحور رجل وأفراس تقول لارجل في الدار ولا فرس عندنا ولا رجل في الدار ولا أفراس عندنا وأما ما يستحق فيه البناء على الباء فضايله أن يكون الاسم مثنى أو جمع مذكر سالما فنحور رجلين ولا قائمين قال الشاعر نزع فلا الفين بالعيش ممتعا * ولكن لوراد المنون تتابع وقال الآخر

يخسر الناس لأبني ولا * باء الا وقد عنهم شؤون وأما ما يستحق فيه البناء على الكسرة والفتح فضايله ان يكون جمعا بالالف والتاء بالمزيدتين نحو مسلمات تقول لامسلمات في الدار قال الشاعر ان الشباب الذي مجد عواقبه * فيه نلذ ولا لذات للشباب يروى بكسر لذات وفتحها وما ذكرت حكم اسم لا أوردت مسألتي تتعلقان بباب المسألة الأولى أن اسمها اذا كان مفردا ونعت مفردا وكان النعت والمبعض متصليين فنحور لارجل ظريف في الدار جاز ذلك في النعت ثلاثة أوجه أحدها النصب على محل اسم لقائنه في موضع نصب بلا ولا كنهى في فـ يظهر فيه اعراب فتقول لارجل ظريف في الدار والثاني الرفع على مراعاة محل لامع اسمها فانهم ما في موضع رفع بالابتداء فتقول لارجل ظريف في الدار برفع

ذلك قال هو معرب حذف منه التنوين تخفيفا (قوله نزع) أي نزع والالفين تنبيه الف وهو المؤلف المواد وورد جميع وارذ والموت وهذا ما يقوى التعزى أي انك استرد المنون وتلقه (قوله للشيب) بفتح الشين وبكسر هـ اجمع أشيب كأيض ويض (قوله على مراعاة محل لامع اسمها) هذا عند سيبويه ويصح عند الكوفيين انه على

المخفي (قوله بجاز) بالمحذف وبجاز حيث أوقع ما وقع على الزرع على نفس الأرض (قوله في استئصاله) أي قطعه من أصله. (قوله لم يلبث) نفسه بل لم يبق أي لم يترك بلا استئصال (قوله فحذف مضافان) هــ ما زرع من قوله فعملنا زرعها حصدا وزرع من قوله كان لم يزرعها وأما الضمير المضاف إليه زرع فهو عين المستتر في ثمن غاية الأمر لما قدر زرع فمحمول الاسناد إليه (قوله واسم كان) هو ضمير الشأن المحذوف وجعله زرع المعنى خبر تامل (قوله وموصوف أسم المفعول) وذلك أن الأصل كان زرع المحصود (قوله أو الضم) كان الأول أن يبينه على أن المبني على الكسر أو أن يبينه لا يوجد والافتاء ماسبق له أول البناءان الأنواع تسعة فيهم أنه ترك المبني على الكسر أو أن يبينه هــ ما زرع (قوله لفظا لاسمى) قبل الفرق بين نية اللفظ ونية المعنى أن نية اللفظ يكون لفظ المضاف إليه مقدر كالثابت وأما نية المعنى فهي أن تنوي بالنسبة المحرمة من غير ملاحظة لفظ المضاف إليه وأن زرع محصوله غير مقصود واشترأى فقولهم معنى المضاف إليه إما المراد معناه التخصي أي جزء معناه إذا تعام معناه ذات ثبت لها الإضافة فأردنا الجزء الثابت وأن الإضافة لا دني ملاسة ولا يخفائه على كل حال لوجه ٤٠ تخصيصها بالمضاف إليه دون المضاف مع أنها حائل بينه ما على أنها ليست

معنى لما صدق المضاف إليه المراد وقد يترواحون بما لا ذكره ثم يقال ما الدليل على أن المنوي المعنى دون اللفظ في تلك الحالة والذي يحطّر بالمثل أنه عند المحذف لا ينوي اللفظ وفي تلك الحالة يجوز للأعراب والبناء على حذف يوم إذا أضيف للحملة كما سبق ويقوم به أنه لم يوجد هنا

فاني وقت اليوم والاهس قبله * بيابك حتى كاد الشمس تغرب
روى هذا البيت بفتح أمس على أنه ظرف مغرب لدخول ال غلبه وبروى أيضا بالكسر وتوجيهه إما على البناء وتقدير الزائدة أو على الأعراب على أنه قد دخل في على اليوم ثم عطف أمس عليه عطف التوهم وقال الله تعالى فعملنا حصدا كما أن لم يزرع بالأمس الكسرة فيه كسرة أعراب لو موجود آل وفي الآية بجاز وبجاز وتقديرهما فعملنا زرعها في استئصاله كالزراع المحصود فكأن زرعها لم يلبث بالأمس فحذف مضافان واسم كان وموصوف اسم المفعول وأقيم فعل مفعول لأنه أبلغ منه ولهذا يقال لمن جرح في أنفه جرح بهيل يقال له مجروح ثم قلت (أو الضم وهو ما قطع لفظا لاسمى عن الإضافة من الظروف المهمة كقبل وبعد وأول وأسماء الجهات والمحق منها على المعرفة ولا تضاف وغير إذا حذف ما تضاف إليه وذلك بعد لاس كقمت عشرة لاس غير فمين ضم ولم يتون وأي الموصولة إذا أضيفت وكان صدر صلتها ضميرا محذوفا فتأويلهم أتدو بعضهم بعضهم

منه بنهض مؤنث البناء بل يقولون علة البناء تضمن معنى المحرف من النسبة الجزئية مع أن بعد لم تستعمل في هذا كاستعماله من في الشرط والاستفهام وتارة يقولون علته شبهها بأحرف الجواب في الاستغناء بها عما بعدها فمن ثم يقال لها الغائبان لأنها ضارت آخر الكلام بعد حذفه وتارة يقولون الأفتاء لضاف إليه ولا يخفى ما في ذلك ثم قيل بنيت على حركة إشارة إلى أن بناءها خلاف الأصل فلبت على خلاف الأصل قلت ولما يلبث في ساكن في غير أول وعمل وجهان هــ أن هــ الذي الباقي وكانت ضمة جبر لها ما قوى الحركات حيث حذف المضاف إليه أوجها لها عما فيها من الأعراب قلت هــ هذا الثاني مبني على أنها إذا أعربت لم ترتفع ونقل شيخنا في حاشية ابن عبد المحق أنها ترفع قال سم على الابتداء انتهى قلت يعني وبعد جاز يزيد زمن نال المسبق طاف فيه زيد فالذي يتووع الابتداء بعد الوصفة المنوبة والعائد محذوف وهو غرب (قوله كقبل وبعد) وكذا حسب ودون كما هو من في الافة (قوله وألحق به لعل) كان لها كان ما قبلها أكثر ورانا جعل أصلا وجعلت هي المحقة (قوله ولا تضاف) وأما قوله وألحق من علها فلفاء فيه فسكت ولو كان مضافا ما بني ولا تستعمل على الاعم من (قوله فمين ضم ولم يتون) إماما من فتح فيجتمل أنه مبني على القتم وليس كلاما فيه أو مغرب منصوب خبر أو حذف التنوين تخفيفا وإماما في نوت فهي معرفة بزم ما ضمت أو فتحت هذا وألحق أن لا غير مسموع أيضا خلافا للصنف ووفاق لابن مالك وصاحب القاموس كقوله

جوابا به نحو اعتد فو ربنا * لعن عمل أسلفت لا غرت مثل ومن حفظ حجة (قوله وكان صدر صلتها المخ) وجهه أن يحذف البناء كبقية أخباره إلا افتاء للزوم بحلة الصلة فإذا أضيفت أعربت لأن الإضافة من خصائص الاسم فصارضت

شبه الحرف فلما حذف صدر الصلة نزل المضاف اليه منزلة فكأنها لم تضاف تأمل (قوله الامن وراءه) بالضم
ويروى بالغنة على التركيب (قوله الشراب) من أسماء الخمر ومن ٤١ أسماء الرحيق والخنفندريس والمدام

والهقار والخراطوم والسلافة
والصهماء والطلاء والقرف
والسلسيل والجمبة والسيكت
والمشعشة والزرجون
وبذت حانة وغير ذلك وكثرة
الاسماء لشرف المسمى

بحسب زعمهم (قوله
أسد خفية) بوزن صفة من
الخفاء علم الموضع (قوله على
ارادة الذكرة الخ) أي على
أنهما تذكران وقيل انهما
معرفتان بنسبة الاضافة

وتنوينهما تنوين عوض
قال ابن مالك في شرح
الكافية وهذا القول
عندي أحسن (قوله ضمة
اعراب) وحذف التنوين

تحذف (قوله ولقد سددت
الخ) هو لا فرزدق يفخر على
جرير بنى كليب قبيلة جرير
والثنية الطير بنى (قوله
كلمه دخن) هو لا مرئي
القيس من قصيدته
المشهورة قبله

وقد اغتدى والطير في
وكتابتها

عن جرد قيدا وابدهيكل
مكرر مفر قبله مدبر معا
كلمه دخن خطه لسيل من
على اغتدى أكبره والوكبات
الاعشاش وظاهر أن الطير

مطلقا) وأقول الباب السادس من المبنات ملازم الضم وهو أربعة أنواع النوع الأول
ما قطع عن الاضافة لفظ الامني من الظروف المبهمة كقبل وبعد وأول وأسماء الجهات
فحو قد اتمام وأمام وخلف وانحواتها كقوله تعالى الله الامر من قبل ومن بعد يعني قراءة السبعة
بالضم وقد رابن بعدش على أن الاصل من قبل كل شيء ومن بعد انتهى وهذا المعنى حتى
الأن الانسب للتمام أن يقدر من قبل الغلب ومن بعده حذف المضاف اليه لفظا ونوى
معناه فاستحق المناء عن الضم ومثله قول الحماسي

لعمرك ما أدري وأني لا وجل * على أناته بعد والله أول
وقول الآخر إذا أنا لم أومن عليه ولم يكن * لقاءك الامن وراءه
وقولي لفظا حترز من أن تقطع عنها لفظا ومعنى فانها حينئذ تبقى على اعرابها وذلك
كقولك ابدأ بذا أولا إذا أردت ابدأ به متقدما ولم تعترض لا تقدم على ما ذكره كقول الشاعر
فصاغ لي الشراب وكنت قبلا * أكاد أعصى بأبناء القرات
وقول الآخر ونحن قتلنا الاسد أسد خفية * فاشربوا بعد اذ على لذته خيرا

وقرى الله الامن من قبل ومن بعد المحقق والتنوين على ارادة التنكير وقطع النظر عن
المضاف اليه أي لفظا ومعنى وقرا المجردى والعقبلي بالجر من غير تنوين على ارادة الاضافة
اليه وقد قدر وجوده النوع الثاني ما لم يحمى بقبل وبعد من قولهم قبضت عشرة ديس غير
والاصل ليس المقبوض غير ذلك فاحصر اسم ليس فيها وحذف ما أضيف اليه غير وبذت
غير على الضم تشبيها لما قبل وبعد لهما معا ويحتمل أن التقدير ليس غير ذلك مقبوضا ثم
حذف خبر ليس وما أضيف اليه غير وتكون الضمة على هذا ضمة اعراب الوجه الأول
أول لا تقيه تقلد للحذف ولأن الحذف في باب كان بضعف حذفه جازا لا يجوز حذف
ما أضيف اليه غير الا بعد ليس فقط كما مثلنا وأما ما يقع في عبارات العلماء من قولهم لا غير
فلم تتكلم به العيب فاما أنهم قالوا لا على ليس أو قالوا ذلك سموه عن شرط المسئلة النوع
الثالث ما لم يحمى بقبل وبعد من على المراد به عين كقولك أخذت الشيء الفلاني من أسفل
الدار والشيء الفلاني من على أي من فوق الدار قال الشاعر

ولقد سددت عليك كل تنمية * وأنت فوق بنى كليب من عل
ولا تدبعل عل مضافة أصلا ووقع ذلك في كلام الجوهري وهو سهو ولو أردت بعل علوا
مجهولا غير معروف تعين الاعراب كقوله * كلمه دخن خطه السبل من عل * أي من
مكان عال النوع الرابع ما لم يحمى بقبل وبعد من أي الموصولة واعلم أن الموصولة
معربة في جميع حالاتها إلا في حالة واحدة فإنها تنبني فيها على الضم وذلك إذا اجتمع شمرطان
أحدهما أن تضاف الثاني أن يكون صدر صلتها ضميرا محذوفا وذلك كقوله تعالى ثم
انزع عن من كل شعبة أيهم أشد على الرحمن عتيا ثم حرف عطف على جواب القسم وهو قوله

لا تخرج من وكنائهم أوقات الغلس يمتدح بانه يبادر في هذا الوقت
وقت الغفلة والسكون والمخبر والفرس قصر الشعر والذي يجرد من الخسل فيتقدمها والوايد الوحوش الشاردة أي
يحصاها فيكون لها كالقيد والجود خبر شميم أو اس وقوله معا أي هذه الصفات ثابتة لها معا

تعالى فوريك لشمرهم والشياطين واللام لا التوكيد التي يتاقى بها القسم مثلها في
 لشمرهم ولم تخضرتهم ونزع فعل مضارع مبني على الفتح لمباشرة لنون التوكيد
 والفاعل ضمير مستتر والنون للتوكيد من كل جار ومجرورة متبني نزع شبهة مضاف اليه
 وأي مفعول وهو موصول اسمي يحتاج الى صلة وعائد الماء والميم مضاف اليه وأشد خبر
 مبتدأ محذوف أي أهم هو أشد والجملة من المبتدأ والخبر صلة لاى وعلى الزج من متعلق
 بأشد وعتا يتميز وكان الظاهر أن تفتح أي لأن أعراب المفعول النصب إلا أنها هنا مبنية
 على الضم لإضافتها الى الماء والميم وحذف صدر صلتها وهو المقدر بقولك هو ومن العرب
 من يعرب أباني أحوالها كلها وقد قرأهرون ومعاذ ويعقوب أهم أشد بالنصب قال سيبويه
 وهي لغة جديدة وقال الجرجي نرجحت من الخندق يعني خندق البصرة حتى صرت الى مكة
 فلم أسمع أحدا يقول اضرب أهم أفضل أي كلهم ينصب ولا ينهم والمعنى أقسم بريك
 لجميع المذكرين للعت وقرناءهم من الشياطين الذين أضلوهم مقرنين السلاسل كل
 كافر مع شيطانه في سلسله ثم تخضرتهم حول جهنم جائن عن الركب ثم لنزع من كل
 شبهة أهم أشد على الرجن عتيا أي جراءة وقيل فجور أو كذبا وقيل كفرا أي لنزع عن
 رؤسائهم في الشر فندم أبالا كبر فالأكثر جازا لا أكثر ثم لنحن أعلم بالذين هم أولى
 بها صلاياي أحق بدخول النار يقال صلي يصلي صليما كما يقال بقي باقي لقا ويقال صلي
 يصلي صليما فعل مضى مضيا ثم قلت (أو الضم أو نائيه وهو المنادى المفرد المعرفة نحو
 يازيد ويا جميل ويا زيدان ويا زيدون) وأقول السباب السابع من المبنات ما زم الضم
 أو نائيه وهو الألف والواو وهو نزع واحد وهو المنادى المفرد المعرفة وتنعى بالمفرد هنا
 ما ليس مضافا ولا شبهه به ولو كان مثنى أو مجموعا وقد سبق هذا عند الكلام على اسم
 لا ونعنى بالمعرفة ما ريد به معين سواء كان علما أو غيره فهذا النوع مبني على الضم في
 مسئلتين أحدهما أن يكون غير مثنى ولا مجموع جع مذ كرسا نحو يازيد ويا رجل
 وقول الله تعالى يافرح أنه ليس من أهلاك يافرح انبط به لام يا صالح أئتنا يا هود ما جئتنا
 بدينه الثالثة أن يكون جمع تكسير نحو قولك يازيد وقوله تعالى يا جميل أوتي معه ويدي
 على الألف أن كان مثنى نحو يازيدان ويا رجلان إذا أريد به جماعة من ويدي على الواو أن
 كان جمع مذ كرسا نحو يازيدون ويا مسلمون إذا أريد به جماعة من وأما إذا كان المنادى
 مضافا أو شبهه بالمضاف أو بكرة غير معينة فانه يعرب نصبا على المفعولية فلا يدخل في باب
 البناء فمضاف كقولك يا عدا الله ويا رسول الله وفي التنزيل قل اللهم فاطر السموات
 والأرض أي فاطر السموات أن أدوا الى عبد الله أي عبد الله ويجوز أن يكون عباد
 الله فاعولا بأدوا كقوله تعالى أن أرسل معنابى اسرائيل ويجوز أن يكون فاطر صفة
 لله تعالى خ لافا لسيبويه والشبهه بالمضاف هو ما اتصل به شئ من تمام معناه كقولك
 يا كبيره ويا مقيضا خبره ويا رفيقا بالعباد والنية كقول الاعمى يارب لا تخذ بيدي
 وقول الشاعر

(قوله ومن العرب من يعرب أباني أحوالها كلها) يعرب أباني أحوالها كلها
 ويقولون نزع متعلق عن
 العمل في أي لأن التعليل
 منه لا يختص بأفعال
 القلوب ورد بقوله
 إذا ما لقيت بني مالك
 فسلم على أهم أفضل
 وحرف الجزاء لا يعاق (قوله
 أو الضم) قالوا بنى لشبهه
 بالضمير لأنه مختاطب وحال
 محال الكاف في أدعوك
 وعلى حركة أشار الى أن
 بناءه على خلاف الأصل
 وثلاثا يرم القاء السا كنن
 في نحو يازيد وكانت صفة
 جبراله بأقوى الحركات
 حيث عدم الأعراب وأيضا
 هو يفوته أن أعرب إذ
 المنادى المعرب أمان أن
 ينصب أو يجوز لام الاستغاثة
 نحو بالله للسلين ولا يرفع
 (قوله المعرفة) أي أصالة
 أو لعرض الشدة كازيد
 ويا رجل (قوله ويجوز أن
 يكون فاطر صفة لله) برد
 عليه أن إضافة اسم الفاعل
 لمفعوله لا يعرف بها وكأنه
 لاحظ أنه بمعنى الماضي فهو
 غير عامل

(قوله أيارا كمال الخ) قاله عبد يغوث بن وقاص المخارفي شاعرا جاهلي من شعراء قحطان وفارس من فرسان قومه بني الحارث
أسرته تيم الرباب في ذم رجل منهم يقال له البعثنان بن حساس فعرض عليهم في فدائه ألف ناقة فأبوا الا قتله وشذوا لسانه
فقتلوه منهم بالاشارة أن بكوا لسانه لم يقول لهم شعرا يذو ح على نفسه فقالوا تخاف أن تهجووا فأشار اليهم أن لا يفعل
فبكوا لسانه فقال قصيدة مطعنها ألا تلويماني كفي اللوم ما بيا * قال الكافي اللوم خير ولا بيا ألم تعلم أن الاملا تفعها
* قليل وما لومي أخى من سماتيا أيارا كما ما عرضت فبلغن * ندامى من نخران أن لا تلاقيا الندامى واحد هاندمان
ونديم وهو الصاحب الجالس على الخمر وقيل على الخمر وغيره (قوله ضربت صدرها لي وقالت الخ) قاله المهمل واسمه
عدي وسمي مهمل لانه أول من لهمل الشعر وحسنه وكان أول بيتا لا يبلغ حد القصيدة والاواق جمع واقعة
وضربها صدرها ما تعجبها منه حيث خالص من القتل بذكره وكان أسير الروم فقتله (قوله سلام الله بمطر عليها الخ) قاله
الاحوص وقد قيل اسمه عبدالله وانه لقب بالاحوص لمحوض كان في عينه ٤٣ وهو ضيق في مؤخر العين وكان يهوى

أخت امرأته ويكنى قترزوها
مطر فغلبه الحال فأنشد

يقول

سلام الله بمطر عليها

وليس عليك بمطر السلام

فلا غفر إلا له أتمكحها

ذنو بهم ووصلوا بمصاها

وان يكن النكاح أحل شئ

فان نكاحها مطر حرام

فطلقها فاستلما كؤ

والا يعمل مفرك الحسام

(قوله فتحة اتباع) اى

لمحركه ثمن والسالكين بينهما

حاجر غير حدين وقيل ان

ابن وما قبله مركب تركيب

أيارا كما ما عرضت فبلغن * ندامى من نخران أن لا تلاقيا
ويجوز في المنادى المستحق لاضم أن ينصب اذا اضطرر الى تنوينه كقول الشاعر
ضربت صدرها لي وقالت * يا عبد القد وقتك الاواق
وان يبقى مضموما كقوله

سلام الله بمطر عليها * وليس عليك بمطر السلام

ويجوز في المنادى ايضا أن يقع فتحة اتباع وذلك اذا كان علما موصوفا بآيتين متصل به
مضاف الى علم كقولك يا زيد بن عمرو قول الشاعر

يا ملحة بن عبد الله قد وجبت * لك الجنان وبوئت المهاد العينا

وبقاء الضم أرج عند التبريد والخيار عند الجمع والفتح ثم قلت (واما أن لا يطرده فيه شئ
بعينه وهو المحروف كهل ونم وجير ومنه وبقيت الاسماء غير المتكينة وهي سبعة أسماء
الافعال كصه وآمين وايه وهيت والمضمرات كقوى وقت وقت بقت والاشارات
كذى ونم وهؤلاء وهؤلاء والموصولات كالذى والذى والذى والذى والذى والذى والذى والذى
فحين ينادى ويرد الا فصح الاذنين وتين والالذين والالذين في كل ثنى واسماء الله بطو اسماء
الاسمتهام كن وما وابن الاياهم ما وبعض الظروفي كاذن والآن وأمس وحيث مثلها)
واقول لما أنهيت القول في المبنيات السبعة المختصة مشرعة في بيان ما لا يختص وحصر

خمس عشرة وقيل بل الفتحه اعراب وابن مقفع وما قبله مضاف لما بعده (قوله موصوفا بآيتين الخ) ونحو حذف
الف ابن حنبله شذو خطاوتون الموصوف بآيتين دون في غير النداء فخرج بالوصف اذا كان خبرا نحو زيد بن عمرو
فلا تفتح حذف الف ولا تونين وهل يشترط كون الثاني اسميه لاجدة لان الحذف انما هو للتحفة والحقفة انما هي في
الكبر والسكندر النسبة للآب لا للجد ولا يشترط ذلك طريقان (قوله المهاد العينا) المهاد جمع مهارة وهي البقرة الوحشية
تسمى بها العرب المرأة الشعملة الحسنة العين واساعات العمون حسنتهن (قوله ونم الخ) بنيت هذه الثلاثة على حركة
لثلاث يلزم التقاء الساكنين فتفتح تم للتحفيف وكسر جير على أصل التخص من التقاء الساكنين ولنا نسبة الباقى وضمت منه
اتباعا لغير لان الساكن حاجر غير حصن (قوله وبقيت الاسماء غير المتكينة) مرادها بالبقية ما عدا ما اشتق في الابواب
السبعة (قوله اسماء الافعال) ليس المراد جميعها فان نحو نزال سبق حكمه وسكت عن اسماء الاصوات وهي ايضا لا يطرده
فيها شئ نحو عودس بالسكون وهيد بالفتح لا لبل وكج للصغير (قوله والمضمرات) للشبه بالحرف في الوضع وطرد الباب في
نحو نحن أولا فتعارف بغيره من حضور من هوله اذ كره وعلى حركة جبر اللغات الحما على البناء وتخص بالضم بالاشرف
وهو التكميم ثم المخاطب بالفتح لانه اشرف من المخاطبة فليتبأمل (قوله والاشارات) لتخصها بمعنى حرف حقه ان يوضع

له لان الاشارة معنى حقسه أن يؤدي بالحرف أي الاشارات المخصوصة لانها هي التي للعرف على أن بعضها كذا وذي
 مشابه للعرف في الوضع قال الزمخشري معنى تضمن الاسم معنى الحرف أن الحرف مقدور قبليه والاسم مستعمل في معناه
 الاصل فاصل من قام عنده أم قام قلت ٤٤ هو لا يظهـ ر في تضمن حرف لم يوجد بل ولا في الاسماء المتضمنة معنى

الشرط لان أداة الشرط لا
 تدخل على الاسماء فالحق
 أن تتضمن اشتراب الاسم
 معنى الحرف بحيث يستعمل
 فيه (قوله ولا رابع لها)
 ان قلت بل هناك رابع
 وهو نون الوقاية قلت كأنه
 رأى أن نون الوقاية ليست
 كالحروف المستقلة لانها
 تقع حشوا بين الفعل
 وتسمى المتكلم (قوله من في
 لغة من جر بها) انما من رفع
 بها فهي عنده اسم لا يحسن
 التمثيل بها في الحروف وما
 بعده ما عدا خبر فاذا قلت ما
 رأيته من مذنب يوم الجمعة فالعنى
 أم بعد عدم رؤيتي له يوم
 الجمعة أى مبتدأ منه إلى
 الآن فهو مضاف لعنى
 ما قبلها فالتأمل (قوله
 ويرحم الله عبدا الخ)
 صدره

* يارب لا تسلبني حبا أبدا *
 (قوله آمين فزاد الله)

صدره
 تعا دنى فطلى اذ دعوته
 (قوله وانه قال تأويله
 قاصدين) أقول هو حيث
 على حد آمين البيت الحرام
 وليس لغة في آمين حتى

ذلك في نوعين أحدهما الحروف وقد تم الاتهام أقدم في باب البناء والثاني الاسماء غير
 التامة كمنه وحصرتها في سبعة أنواع وفصلتها ومثلت كلامها ورتبت أمثلة الجميع على
 ما يجب لها فبدأت بما ينشأ على السكون لانه الاصل في البناء ثم ثبتت بما ينشأ على الفتح لانه
 أخف من غيره ثم ثبتت بما ينشأ على الكسر ثم ختمت بما ينشأ على الضم فمثال ما ينشأ على
 السكون من الحروف هل وبل وقد ولم ومثال ما ينشأ على الفتح ثم وائل وليت ومثال
 ما ينشأ على الكسر حبر بمعنى نعم واللام والماء في قولك زيد وزيد ولا رابع لن الام
 الله في لغة من كسر الميم وذلك على القول بحرفيتها ومثال ما ينشأ على الضم من في لغة
 من جر بها وقولهم في القسم الله فيمن ضم الميم ومن الله فيمن ضم الميم والذين ومن قال
 فيها قول الله انما يحذوقه من قولهم آمين لله فلا يصح ذكرها هنا فانها على هذا القول
 من باب الاسماء لان باب الحروف ومثال ما ينشأ على السكون من اسماء الافعال صه
 بمعنى أسكت ومعنى انكف ولا تقل بمعنى اكف كما يقول كثير منهم لان اكف
 متعدى وما لا متعد ومثال ما ينشأ على الفتح آمين بمعنى استجب لما نقل بكسر الميم
 وبالدال بعد ما ينشأ على الفتح كباي ابن وكف عامه لنقل الدال وفيه أربع لغات أحدها
 آمين بالتاء بعد الهجزة من غير امالة وهذه اللغة أكثر اللغات استعمالا ولا يكن فيها بعد عن
 القياس لأليس في اللغة العربية اسم على فاعل وانما ذلك في الاسماء لا في الحركات كغالب
 وهما بل ومن ثم زعم بعضهم أنه أنحى وعلى هذه اللغة قوله * ويرحم الله عبدا قال آمينا *
 والثانية كالاولى إلا أن الالف عمالة للكسرة بعدها روت عن جزمة والكسائي والثالثة
 آمين بقصر الالف على وزن قدر وبصر قال * آمين فزاد الله ما بيننا بعدا * وهذه اللغة
 أفضح في القياس وأقل في الاستعمال حتى ان بعضهم أنكروا قال صاحب الاكمال حكى
 ثعلب القصر وأنكره غيره وقال انما جاءه مقصورا في الشعر انتهى وانعكس القول عن
 ثعلب على ابن قرقول فقال أنكروا ثعلب القصر لا في الشعر وصححه غيره وقال صاحب
 النحر بر في شرح مسلم وقد قال جماعة ان القصر لم ينجى عن العرب وان البيت انما هو
 بفتح آمين زاد الله ما بيننا بعدا * والرابعة آمين بالمد وتشديد الميم روى ذلك عن الحسن
 والحسين بن الفضل وعن جعفر الصادق وأنه قال تأويله قاصدين نحوك وأنت أكرم من
 أن نتخب قاصدا فنقل ذلك عنهم الواحدى في السط وقال صاحب الاكمال حكى الداودى
 تشديد الميم مع المد وقال هي لغة شاذة ولم يعرفها غيره انتهى قلت أنكروا ثعلب والمجوهرى
 والمجوهريان يكون ذلك لغة وقالوا لا نعرف آمين الا جماعة بمعنى قاصدين كقوله تعالى ولا
 آمين البيت الحرام ومثال ما ينشأ على الكسر اياه بمعنى امض في حديثك ولا تقل
 بهنى حدث كما يقولون لما بينت لك في مه وأما قوله * اياه أحاديث نجان وسأكنه * فليس

يصح انكارها الا هم الآن يقال هذا لم يسمع في مقام آمين للدعاء لسكونه بمقتضى القياس جائز
 أو ان هذا التأويل يقول به جعفر وحده وغيره يقول آمين بالتشديد لغة بمعنى استجب وهو الذى يرد عليه (قوله لما بينت
 لك في مه) هو ان حدث متعد وم لا يتعدى ولما أفاد هذا أن اياه لا يتعدى أو رده عليه البيت وأجاب بأنه ليس بهربى أى

ليس جاريا على استعمال العرب (قوله ذي الرمة) يضم الراء وكسرها (قوله ومثال ما بنى على السكون من الموصولات
الذي) انما نسبت الموصولات لشبهها بالحرف في الافتقار للازوم الى جملة وانما قيدوا بالجملة لان الحرف لا يستفاد معناه
غالبا الا بجملة ولا يكفيه المفرد فمن اعرب ما بقية فاعرفه دائما كسبحان ٤٥ وانما قلت غالب الا حرف التعريف

يستفاد معناه بمدخوله
من غير توقف على تركيب
كلامي وانما بنيت ال
الموصولة مع انها لا تقر
جملة بل المفرد وهو الوصف
المرجح لان افتقارها
للمفرد تقوى بكونها على
صورة الحرف وجملة ما عني
بقية الموصولات ولا ازل
بني الابعني غير وظاهر اعرابه
فيما بعده نحو لو كان فيها
آلهة الا الله فالاعني غير
حقه الرفع وحق لفظ الله
الحجر بالاضافة فمن ثم قدر
بعضهم اعرابه بذلك وما
سبق من ان السكون على
صورة الحرف يقتضي البناء
ردا للماضي بالاعني
النعمة واحدا للاسماء فانها
معربة مع انها على صورة ال
الاستقماحة (قوله ومثال
ما بنى على الفتح الذين)
الاحسن ما قاله غيره انه
اعني على البناء لان البناء
يعتبر في محل الاعراب
والذين على اعرابه يكون
بالواو والياء ثم عليه هل هو
من قبيل ابني على الكسر
او الفتح فان الراء في الاعراب

دري وعند الاصمعي انها لا تستعمل الامتونة وقاله في ذلك واستدلوا بقوله ذي الرمة
* وقد فاقنا ما اياه عن ام سالم * وكان الاصمعي يخطئ في ذلك رمة في ذلك وغيره ولا يوجب بكلامه
ومثال ما بنى منها على الضم هي بمعنى تها قال تعالى وقالت هيئت لك وقيل المعنى
هل لك فلك تدب من مثل سقلا لك وقرئ مثل التاء فالكسر على اصل التقاء الساكنين
والفتح للتحقيق كما في ابن وكيف والضم يشبه ما جئت وقرئ هيئت بكسر الهاء وبالهمزة
ساكنة وبضم التاء وسو على هذا فاعل ماض وفاعل من هاء ياء كذا شاء او من هاء ياء
كجاء يحيى ومثال ما بنى من المضمرات على السكون قومي وقوموا وقوموا ومثال ما بنى
من افعال الفتح للخطاب المذكور ومثال ما بنى منها على الكسرة للخطابة ومثال
ما بنى منها على الضم قمت للتكلم ومثال ما بنى على السكون من اسماء الاشارة ذلك
وذي لاؤنة ومثال ما بنى منها على الفتح ثم فتح التاء اشارة الى المكان البعيد قال الله تعالى
وازا فناما ثم انا نحن اى واذا فناما ثم انا نحن ههنا اى قمرنا هم ومثال ما بنى منها على
الكسرة هؤلاء ومثال ما بنى منها على الضم ما حكاه قطرب من ان بعض العرب يقول هؤلاء
بالضم فان ذلك ذكرت هؤلاء في المقدمة مرتين اولاهما نصبه بالکسر والثانية بالضم
ومثال ما بنى على السكون من الموصولات الذي والتي ومن وما ومثال ما بنى منها على الفتح
الذين ومثال ما بنى منها على الكسرة الاول بالمدح في الاولى بمعنى الذين قال الشاعر

اى الله لاشم الاولاء كاشمهم * سوف احاد القين وما صافها

ومثال ما بنى منها على الضم ذات بمعنى التي وذلك في لغة بعض طي حكي الفراء انه سمع
بعض السؤال يقول في المسجد الجامع بالفضل ذو فضلكم الله به والكرامة ذات اكرمكم
الله به يضم ذات مع انها صفة للكرامة اى اسألكم بالفضل وقوله به بفتح الباء واصله بها
فخذت الالف ونقلت فتحة الهاء الى الباء بعد تقدير سلب كسرتها ثم استثنيت من اسماء
الاشارة والاسماء الموصولة ذين وتين والذين واللتين فذكرت انهما كاشمى واعني بذلك
انهم ما عربان بالالف رفعوا بالياء المفتوح ما قبلها جارا ونصا كما ان الزيدن والرجلين
كذلك وفهم من قولي كاشمى انهما الاسم اثنين حقيقة وهو كذلك وذلك لانه لا يجوز
ان يثنى من المعارف الا ما قبل التكرير كزيد غير ان لا ترى انهما ما اعتقد فيهما الشيع
والتكرير جازت تشبيههما ولهذا قلت الزيدان والعمران فادخلت عليهما حرف التعريف
ولو كانا باقين على تعريف العلمية لم يجوز دخول حرف التعريف عليهما واذ الذي لا يقلان
التكرير لان تعريف ذنا لا اشارة وتعريف الذي بالصلة وهما ملازمان لذا والذي قد
ذلك على ان ذين والذين ونحوهما اسماء ثنية بمنزلة قولك هما وانما ليسا بثنية
حقيقة ولهذا لم يصح في ذين ان تدخل عليهما ال كالا يصح ذلك في هما وانما فان قلت

توب عنهما والظاهر الاول لان الباء مبتدأة الكسرة فحقها ان تنوب عنها فن ثم يقولون في المثنى والجمع جعل نفسه على جوه
دون عكسه تأمل (قوله لاشم) التميم ارتفاع الالف وهو علامة الجمال والشرف والقين الحداد (قوله لانه لا يثنى من
المعارف الخ) وايضا شرط المثنى الحقيقي الاعراب

فهذا استثبتت من الموصولات أبا أيضاً فانها معرفة الا اذا أضفت وكان صدرها متناضراً
 محذوفات قد علمت بما قدمت أن ايام مدينة في هذه الحالة معرفة فيما عداها فلما احتج إلى
 اعادته ومثال المبنى من أسماء الشرط والاستفهام على السكون من وما ومثال المبنى منها
 على الفتح ابن وابان وليس فيه مما ينبغي على كسر ولا ضم فاذا كره فان قلت من أسماء
 الشرط حيفة وهي مدينة على الضم قلت المبنى على الضم حيث واسم الشرط انما هو حيثما
 بها اتصلت بحيث وصارت جزاء اسمها فالضم في حشوا الكلمة لا في آخرها واستثبتت من
 أسماء الشرط وأسماء الاستفهام اياها فانها معرفة فيهما مطلقا لاجتماع مثال الاستفهامية
 في الرفع قوله تعالى ايكم يا بني بعرضها اليكم زادته هذه اياما ومثاله في النصب فاي
 آيات الله تتكرون وسعلم الذين ظلموا أي متقلب يتقلبون فايكم ذم جاسداً وأي من قوله
 تعالى فاي آيات الله تتكرون مفعول به تتكرون وأي من قوله تعالى أي متقلب يتقلبون
 مفعول مطلق ليقبلون وليست مفعولاً به لاسيما لان الاستفهام لا يعمل فيه ما قبله ومثاله
 في المحضة فسيتصرون ويصرون يا أيكم المفقون فاي في هذه الآية محضة لفظة مفعول
 محذوف لانها مبتدأ والماء زائدة والاصل ايكم المفقون والمجمل نصب بمتصرون ويصرون لانها
 تنازعا عما هو عملان عن العمل بالاستفهام وفي الآية مباحث أخر ومثال الظرف
 المبنى على السكون اذ هو ظرف لما مضى من الزمان ويضاف لكل من المجلتين نحو
 واذا كروا اذا كنتم قليلوا واذا كنتم قليلا وان يفهمكم اليوم اذ ظلمتم وتأتي ظرفا لما يستقبل
 نحو فسوف يعلمون اذا لا غلال في أعناقهم وقوله تعالى يومئذ تحدث أخبارها بعد قوله
 سبحانه اذا زلزلت الارض وتأتي للتعليل نحو واذا عترت عوهم وما بعدون الله فأتوا إلى
 السكف أي ولا جمل اعتر السكف اياهم والاستثناء في الآية متصل ان كان هؤلاء القوم
 بعدون الله وغيره منقطع ان كانوا يخلصون غير الله سبحانه بالعبادة وكذلك البحث في
 قوله تعالى قال أفرأيتم ما كنتم تعبدون انتم وآباؤكم الا قد علمون فانهم عدوا لى الرب
 العالمين وتأتي لافاجأة كقوله

استقدر الله خبرا وارضى به * فبينما العسر اذ دارت مياسر

ومثال المبنى منها على الفتح الآن وهو اسم زمن حضر جمعه أو بعضه فالأول نحو قوله
 تعالى الآن حيث بالحق وفي هذه الآية حذف الصفة أي بالحق الواضح ولولا أن المعنى
 على هذا الكفر والمفهوم هذه المقالة والثاني نحو قوله تعالى فمن يستمع الآن الآية وقد
 تعرب كقوله لسمي بذات الحمال دار عرفت * وأخرى بذات الجزع آيات اسطر

كانهم ايمان لان لم يتعربا * وقد مر للدارين من بعدنا عصر
 أصله كانهم ايمان الآن حذفون من لاتفاقها ساكنة مع لام الآن ولم يتحركها لاتفاقها
 الساكنين كما هو الغالب وأعراب الآن خفضه بالكسرة ومثال ما ينبغي منها على الكسر
 أمس وقد مضى شرحه وانما ذكرته هناك لشبهه بمسألة حذام في اختلاف الحجازيين
 واتهمين فيه وانما كان حقه ان يذكر هنا خاصة لانه كلمة بعينها وليس فردا داخل تحت
 قاعدة كلية ومثال ما ينبغي منها على الضم حيث وهو ظرف مكان يضاف للبعثتين وربما

(قوله واستثبتت من أسماء
 الشرط وأسماء الاستفهام
 اياها) انما أعربت مع وجود
 سبب بناء أخواتها فيها
 اما أرضته التووين تارة
 والاضافة أخرى (قوله
 وفي الآية مباحث أخر)
 منها أن المفقون بمعنى
 الفتنة كما هو والمصور
 بمعنى العسر والسر وبأيكم
 خبر مقدم والمفقون مبتدأ
 مؤخر أو ان الأصل بأيكم
 هو المفقون وهو لغة من
 أعرب مطلقا قالوا على هذا
 تشبه الزائدة (قوله وتأتي
 ظرفا لما يستقبل) لتحقيق
 وقوعه كانه ماض على حد
 أنى أمر الله (قوله فمن يستمع
 الآن) بمعنى من زمن
 بعينه صلى الله عليه وسلم إلى
 آخر الدنيا وظاهر أنه لم

محضر كله بل بعضه (قوله وهو الاصل) لان اطلاق النكرة سابق على اطلاق المعرفة فن ولد يقال له مولود وموجود قيل
 اطلاق العلم عليه ولم ينظر الى انه يطلق عليه الاشارة كهذا والموصول كالذي وجد والحلي كالمولود والاحسن الذي
 لا يزاد عليه هذا أن يقال المراد أصل في الاعتبار وذلك أن النكرة تبدل على الشيء من حيث هو والمعرفة انما تطابق اذا طرأ
 له تعيين في القصد تصلة أو علم أو نحو ذلك والاصل عدم طرؤ ذلك فتأمل ثم في الاشتمال أنكرها مذكور ثم موجود ثم
 محدث ثم جسم ثم نامى ثم حيوان ثم انسان ثم رجل ثم عالم أقول ليس القصد من هذا المحضر بل القصد التقريب اذا ما شبه
 هذه يقاس عليها فقوله أنكر النكرات مذكوراً وما ساواه صدقاً ما معلوم وشئ فانه يشتمل على عدم لغو وقصره على
 "وجود اصطلاح وقوله ثم حيوان أى ونظيره شجر مثلاً وقوله ثم انسان أى وفرس وجبار الخ وقوله ثم رجل أى وامرأة
 وقوله ثم عالم أى وحاصل وضارب الخ ثم هذا على أن المراد بالعالم الحادث أما ان كان معنى مطلق ذات ثبت له العلم فيشتمل
 الملك والمولى تعالى فلا يكون بعد رجل ثم يتيق النظر فيما اذا كان بينهما ماعوم وخصوص وجهى كاستان وأبيض
 والظاهر أنهما في مرتبة واحدة لان عموم كل سقط بخصوصه وباشتماله هذا ٤٧ المجتبى لا فائدة فيه الا للترين وأما المعارف

فالمشهور أن أعرفها بعد
 اسم الجلالة الضمير ثم العلم
 ثم اسم الاشارة ثم الموصول
 ثم المحلى وأما المضاف
 لواحد فهو في رتبة
 ما أضف به الله قالوا لا
 المضاف للضمير فانه في
 رتبة العلم لا للضمير لانه
 يقع صفة للعلم نحو مررت
 بزيد صاحبك والصفة

أضف لمفرد كقوله * أما ترى حيث سهل طالعا * وقد يفخ وقد يكسر وبعضهم يعربه
 وقضى سند ردهم من حيث لا يعلمون بالكسر فيجتمعا الاعراب والبناء ثم قلت
 (ما) الاسم نكرة وهو ما قبل رب * وأقول بتقديم الاسم بحسب النكرة
 والتعريف الى قسمين نكرة وهو الاصل ولهذا قدمته ومعروفة وهو الفرج ولهذا أخرته
 وعلامة النكرة أن تقبل دخول رب عليها نحو رجل رب غلام
 وبهذا استدلل على أن من وما قد يقعان نكرتين كقوله
 رب من أنفخت غضا قلبه * قد تدعى الى موتا لم يطع
 وقوله لا تضيق بالأمور فقد نكر * شفا غاؤها غير احتمال
 ربما نكرة النفوس من الامم * رله فرجة كحل العقال
 فدخلت رب عليها ولا بد من ادخل الاعلى النكرات فعلم أن المعنى رب شخص أنفخت قلبه

لا تكون أعرف من الموصوف بل مساوية له وأما اتوقف في هذه القاعدة فحيث كانت الصفة لتعيين الموصوف
 فالانساب أن تكون أعرف منه والمشرط في النعت المواقفة في مطلق التعريف ويقال جاء الرجل الذي قام أبوه والظاهر
 فيه أن الموصول نعت على أن جعله مضافا في رتبة المضاف اليه ممنوع كلف وغلام زيد صادق بأى علمانه وأيضا
 ما سبقت في ترتيب المعارف لا يظهر ولا وضعا ولا استعمالا وذلك ان الضمير والموصول والاشارة سواء موضوعات عند الجمهور
 لاسكل فرد فرد وعند السعد للكل بشرط الاستعمال للجزئى فهي مستوية وضعا واستعمالا فمعنى كون أحدها أعرف
 فمعربا يسلم في ضمير المتكلم لانه لا يتحمل غير معناه بوجه من الوجوه فاعل هذا الترتيب له استنادا ولقولهم لا مشاحة في
 الاصطلاح بل نقول أصل المعرفة والنكرة لا بد فيه من الاستناد لذلك والافاعنى المحكى بأن أخزيم معرفة وضارب
 زيد نكرة فليتأمل (قوله وعلامة النكرة أن تقبل دخول رب) كما أنه عدل عن قول غيره مما قيل أن مؤثرة فيه التعريف أو
 وقع موقع ما قبله لأن هذا لا يشتمل الاسماء المتوغلغة في الابهام فان الظاهر أنما لا تعترف بأن كمالا لا تعترف بالاضافة وهو
 قابله رب وأما من وما قد يقعان موقع ما قبل أو هو انسان وشئ لأن الاول للعاقب والثانى لغيره وهذا الانسب بالعقل أن
 نحو غير تعترف بالاضافة وبأن اذا الاضافة تنزل الابهام كأل ولواشتملت تأمل هذا ويرد على التعريف اسم الفعل النكرة
 كصه بالتونين فانه لا يقبل رب ولا ل ولا يقع موقع ما قبله اذ هو واقع موقع لفظ الفعل عند الجمهور ثم يقع موقع ما قبلها
 بناء على أن مدلوله المصدر ولعل هذا ضابط أعلى والاورد كل أيضا فان مذهب الجمهور أن ادخال أل عليه اذا لم يكن في
 مقابلة المحز بان كان للأفراد معنى لاهاضا فمعنى وال لا تخامع الاضافة وحاز التونين اساقبل انه عوض والظاهر أنه
 لم يسمع دخول رب على كل (قوله وبهذا استدلل على أن من وما قد يقعان نكرتين) أى خلافا لما قال همام معرفتان دائما

(قوله وبشيء من الامور تذكره النفوس) يشير الى أن ما تذكره النفوس الخ صفة لها والعائد محذوف
 في محمل أن ما عرف كاف فلا شاهد (قوله الثاني أنه معرفة مطلقا) على هذا يقال البيت شاذ وقيل هو تابع ومرقا
 وتذكر اولو كان التذكير جائزا والظاهر حيث جرى الخلاف في ضمير الغائب أن يقدح قولهم الضمير أعرف المعارف بما عده
 (قوله وعلى ستة) وأما نحو وبارجل فنكرة غاية الامراض في معنى وجهه ابن مالك ساءوا ونظر هل يجوز زعمته بالمعرفة فنحو
 بارجل العالم (قوله المضمرة) أقول هو ٤٨ من المحذوف والآصال والأصل المضمرة أي أخفى به الظاهر فإذا أردت

إخفاء الظاهر عبرت بالضمير
 غيظا وبشيء من الامور تذكره النفوس فان قلت فانك تقول ربه رجلا وقال الشاعر
 ربه قربة دعوت الى ما * يورث الحمد اذا جاءوا
 والضمير معرفة وقد دخلت عليه رب فطيل أقول بأنها لا تدخل الاعلى التكرار قلت
 لا نسلم أن الضمير فيما أوردته معرفة قبل هونكرة وذلك لأن الضمير في المثال والبيت
 راجع الى ما بعده من قولك رجلا وقول الشاعر قربة وهما مكران وقد اختلف النحويون
 في الضمير الرجوع الى النكرة هل هونكرة أو معرفة على مذاهب ثلاثة أحدها أنه نكرة
 مطلقا الثاني أنه معرفة مطلقا الثالث أن النكرة التي يرجع اليها الضمير ما أن
 تكون واجبة التذكير أو حائزته فان كانت واجبة التذكير كافي المثال والبيت فالضمير
 نكرة وان كانت حائزته كافي قولك حائفي رجلا فافترسه فالضمير معرفة وانما كانت
 النكرة في المثال والبيت واجبة التذكير لانها بمنزلة الضمير لا يكون إلا نكرة وانما كانت
 في قولك حائفي رجلا فافترسه حائزة التذكير لانها فاعل والفاعل لا يجب أن يكون
 نكرة بل يجوز أن يكون نكرة وان يكون معرفة تقول حائفي رجلا وجاء في زيد
 ثم قلت (ومعرفة وهي ستة أحدها الضمير وهو ما دل على متكلم أو مخاطب أو غائب)
 وأقول أنواع المعارف ستة أحدهما المضمرة ويسمى الضمير أيضا وتسميه الكوفيون
 السكتاية والمكتبة وانما يدان به لانه أعرف الانواع الستة على الصحيح وهو عبارة عماد
 على متكلم نحو أنا ونحن أو مخاطب نحو أنت وأنما أو غائب نحو هو وهما وانما يسمى
 مضمرا من قوله هم أضمرت الشيء ذاتيته واخفيته ومنه قولهم أضمرت الشيء في نفسي
 او من الضمور وهو الهزال لانه في الغالب قليل المحروف ثم تلك المحروف الموضوعة له
 غالبها مضمرة وهي التاء والكاف والهاء والهمس والوصون الخفي فان قلت يرد
 على المحذول الذي ذكرته للضمير الكاف من ذلك فانها دالة على الخطاب وليست ضميرا
 باتفاق البصريين وانما هي حرف لا محل له من الاعراب قلت لا نسلم انها دالة على
 الخطاب وانما هي دالة على الخطاب فهي حرف دال على معنى ولا دلالة له على الذات البتة
 وكذلك أيضا الميم في اباي والكاف في اباك والهاء في اياه ليست مضمرات وانما
 هي على الصحيح حروف دالة على مجرد التكلم والخطاب والقيسة والدال على المتكلم
 والمخاطب والغائب انما هو ايا ولكلها موضع مشترك بينهما واراد ايايان من عنوانه
 احتياج الى قرينة تنصل به تبين المعنى المراد منه ثم تبع قولنا غائب بأن قلت (معلوم)

إخفاء الظاهر عبرت بالضمير
 أو أنه وفي ذاته خفي وذلك
 ظاهري في غير ضمير المتكلم
 والاول معنى قوله ما كنى
 به عن الظاهر اياي بل لانه
 الظاهر أو عن معنى الظاهر
 وليس المراد أن حق التعبير
 بالاسم الظاهر لانه انما
 يشاهي في الغيبة وأما الخطاب
 والتكلم فليس حتى التعبير
 فمما بالظاهر بل التعبير
 به خلاف الظاهر وبمعناه
 السكتي التفاتا كقيدته
 في كتابة الازهرية (قوله ما
 دل على متكلم الخ) المراد
 الدلالة الدائمة فخرج العلم
 المستعمل في ذلك فنحو قال
 فلان تريا نفسك أو مخاطبك
 أو ذاتا والمراد أنه وضع
 للدلالة على متكلم بخصوصه
 وكذا الباقي فخرج لفظ
 متكلم ومخاطب وغائب
 فليتأمل (قوله لانه في
 الغالب قليل المحروف)
 ومن غير الغالب ايا فانها
 أربعة أحرف (قوله غالبها
 مضمرة) من غير الغالب

همزة أ (قوله وانما هي دالة على الخطاب) ولو كان معناها الخطاب لكان معنى ذلك ذا الخطاب نحو
 كما أن معنى ضربتك ضربت الخطاب (قوله معلوم) الظاهر أن المراد معلوم بذاته كالمثال او من السياق وهو المتيقن ومعنى
 نحو حتى توارت الخجاب فان الضمير يرجع للشمس المعلوم من السياق حيث ذكر العشي والامانة عن الخبر يعني صلاة
 العصر هذا سياق السابقي ويقويه ذكر الخجاب في الاصحق وبقي للنحوي أيضا ما يفهم من فعل مثلا سابق نحو اعدلوا وأقرب

للتقوى والظاهران المصنف ادخله في المتقدم لفظاً فأراد به ما لفظ به أعبادته وتوسيع بعضهم في هذا حتى اجاز رجوع الضمير الى ما يفهم من عامله فاجاز ضرب على ان ثابت الفعل ضمير الضرب المفهوم من ضرب (قوله نحو اننا انزلناه) أي في الملة القدر وما حم والكاتب المدين اننا انزلناه فان أريد بالكاتب الواح فكذلك أو القرآن فالضمير المتقدم لفظاً (قوله أورتبه) هو معنى قولهم متقدم حكماً (قوله بالنسأة) أي الشهرة بحيث لا يحتاج أي ضمير الى تفسير يعنى في اللفظ لانه نور على علم لا يظهر له بل تنس به (قوله والمعنى قدرنا له الخ) ولم يجعل منازل منصوباً على الظرفية لانها أمكنه خصوصاً كالدار ولا يقبله المكان الامهما (قوله وقيل ان فاعل اوجس ضمير الخ) ٤٩. وهو حينئذ على حد ضربته زيداً (قوله نحو هو أرى زيداً قائماً)

هذا لا يحسن لانه لا يؤتى ضمير بالشأن وتبينون للقصّة الا اذا كان في الجملة مؤنثاً بعدة نحو فانها لا تعنى الا بصار بخلاف الفضلة فتقول هو بنيت غرقه لاهى ومن نص على ذلك السعدى في شرح التلخيص ثم المانع من ان القصّة والشأن معهودان معلومان فكيف يكون ضميرهما من قبيل اننا انزلناه (قوله والثاني ان يكون ضميراً عنه بمفسره نحو ان هي الا حماننا الدنيا) أقول حدث كان الضمير مفسراً بالحياة الدنيا لزم حصر الشيء في نفسه ولا معنى له فالظاهر ان الآية من قبيل حتى زارت بالحجاب لانهم كانوا يقولون ذلك بعد ان يذكر لهم انهم يحبون من قبلهم وهم

نحو اننا انزلناه أو متقدم مطلقاً نحو والقهر قدرناه أو لفظاً لارتبه نحو واذ بتلى ابراهيم ربه أورتبه نحو اوجس في نفسه خيفة موسى أو مؤخر مطلقاً في نحو قل هو الله احد وقالوا ما هي الاحياء الدنيا ونعم رجلان زيد ورهبه رجلاً وما وقد اخوا وضربته زيداً ونحو قوله * جرى ربه عنى عدي بن حاتم * والاصح ان هذا ضرورية) وأقول لا بد للضمير من مفسر بين ما راد به فان كان لتكميل أو محاط بمفسره حضور من قوله وان كان لغائب فمفسره نوعان لفظ وغيره فالثاني نحو اننا انزلناه أي القرآن وفي ذلك شهادة بالبناء وأنه غنى عن التفسير الأول نوعان ثالث وغيره فالغالب ان يكون متقدماً وتقدمه على ثلاثة أنواع تقدم في اللفظ والتقدير والماله الاشارة بقوله طلقا وذلك نحو والقهر قدرناه منازل والمعنى قدرنا له منازل فحذف الحافض أو التقدير ذاتنازل فحذف المضاف وانصاب ذاتا ما على الجمال أو على انه فعل ثمان التضمن قدرناه معنى صبرناه وتقدم في اللفظ دون التقدير نحو واذ بتلى ابراهيم ربه وتقدم في التقدير دون اللفظ نحو واوجس في نفسه خيفة موسى لان ابراهيم مفعول فهو في نية التأخير وموسى فاعل فهو في نية التقديم وقيل ان فاعل اوجس ضمير مستتر وان موسى بدل منه فلا دليل في الآية والنوع الثاني ان يكون مؤخر في اللفظ والرتبة ونحو تصور في سبعة أبواب احدها باب ضمير الشأن نحو هو أو هي زيد قائم أي الشأن والمحدث أو القصّة فانه مفسر بالجملة بعده فانتها نفس المحدث والقصّة ومنه قل هو الله احد فانها لا تعنى الا بصار والثاني ان يكون ضميراً عنهم بمفسره نحو ما هي الاحياء الدنيا أي ما الحياة الاحياء الدنيا والثالث الضمير في باب نعم نحو نعم رجلاً زيد ونس لفظاً لمن بدلا فانه مفسر بالتميز والرابع محرور رب نحو ربه ربه لانه مفسر بالتميز قطعاً والخامس الضمير في باب التنازع اذا عملت الثاني واحتاج الأول الى مرفوع نحو قاما وقد اخوا فكأن الآف راجعة الى الاخوين والسادس الضمير المبديل منه ما بعده كقوله في ابتداء الكلام ضربته زيداً وقول بعضهم اللهم صل عليه الرؤف الرحيم والسابع الضمير المتصل بالفاعل المتقدم على فاعل المؤخر وهو ضرورة على الاصح كقوله

ويحصل المجدال في ذلك فالضمير باق على الحياة المفهومة من السابق (قوله الضمير في باب نعم) يحتمل انه لا مدح والمذكوم المفهوم من الفعل (قوله اذا عملت الثاني) اما ان عملت الأول والضمير في الثاني فهو متقدم رتبة لانه في باب التقدير يترك الأول (قوله في ابتداء الكلام) يعنى قبل تقدم مرجع الضمير في ضربته زيداً فيكون من الاجمال ثم التفصيل وقال سيبويه في نحو هذا انه نصب بتقدير اعني (قوله اللهم صل عليه الرؤف الرحيم) جعلهما الاخفش صفتين للضمير ورد بان الضمير لا يوصف ولا يوصف به وما ألطف قول القائل اضمرت في القاب هو ي شادن * مشتغل بالتحول لا ينصف وضمته ما اضمرت يوماله * فقال لي المفسر لا يوصف (قوله وهو ضرورة على الاصح) خلافاً لما أجاز في السبعة وبعضهم أول البيت بان ضمير به للجزء المفهوم من جرى

وزاء الكلاب العايات قيل هو الضرب بالمحاربة وقيل بل هو إشارة للابنة لان العواغا بسند لنحو الذئاب ولا بسند للكلاب الا اذا طابت السعد وفي غيره انما بسند لها النملح (قوله ان عن مسماء مطلقا) يعني عنه من حيث الوضع له فدخل العلم المشترك لان عدم تبيينه انما جاء من عارض الاشتراك (قوله ان دل بذاته على ذي الماهية) مائة الشيء حقيقة تقع في جواب السؤال عنه بما هو فبحث لها من السؤال اسم (واعلم) ان فقهان علم الجنس واسم الجنس من جهة المعنى ومن جهة اللفظ فالاول ٥٠ ان علم الجنس مرضوع للماهية المحاضرة والثاني للماهية من حيث هي بمعنى ان

الاول موضوع للماهية بحيث اذا استعمل دل على الماهية وحضورها فمعنى عن التعريف بالواشئ لا يدل الاعلى الماهية فلا يبقى عن ال وهذا الاتي انه لا بد من المحضور حال الوضع فيها لانه لا موضع لمجوها واستعمالها في الفرد حقيقة من حيث تحقق الماهية فيه على ما وضعته في محاسن السبعة وهذا تعلم ان الاولى للصنف ان يقول ان دل بنفسه على الماهية المحاضرة واما قوله ذي الماهية ففقه ان صاحب الماهية هو الفرد فان اراد الفرد الماهية فهو المحاضر الذي ذكره عن وان اراد الفرد من حيث هو فاسم الجنس يدل عليه ايضا بنفسه على اننا لا نسلم ان علم الجنس يدل عليه ويمكن الجواب بان ذي اسم إشارة هي هذه الماهية المحاضرة واما الفرق اللفظي فهو ان

جزى به عنى عدى بن حاتم * جزاء الكلاب العايات وقد فعل فاعدا الضمير من زه الى عدى وهو متاخر لفظا ورتبة ثم قلت (الثاني العلم وهو شخصي ان عين مسماء مطلقا كيد وجنسي ان دل بذاته على ذي الماهية تارة وعلى المحاضر أخرى كما سامة ومن العلم الكنية واللقب وتؤخر عن الاسم غالباً تارة له مطلقاً أو مخفوضاً باضاً فتان (فرداً) وأقول الثاني من أنواع المعارف العلم وهو نوعان علم شخص وعلم جنس فعلم الشخص عبارة عن اسم بعين مسماء تعدينا مطلقاً أي ينصرف قد فقوله اسم جنس يشمل المعارف والنكرات وقولنا بعين مسماء فصل يخرج للنكرات لانها لاتعين مسماءها بخلاف المعارف فانها كلها تعين مسماءها أي أنها تين حقيقة وتعمله كأنه مشاهد حاضراً للعيان وقولنا بغير قيد يخرج لمعاد العلم من المعارف فانها انما تعين مسماءها بقيد كقولك الرجل فانه بعين مسماء بقيد الالف واللام وكقولك غلامى فانه بعين مسماء بقيد الاضافة بخلاف العلم فانه بعين مسماء بغير قيد ولذلك لا يختلف التعبير عن الشخص المسمى زيد بالضرورة ولا غيبة بخلاف التعبير عنه بانث وهو وعرفت في المقدمة عن الاسم بقول ان عين مسماء وعن نفي القيد بقول مطلقاً قصدا للاختصار وعلم الجنس عبارة عماد الخريبان ذلك ان قولك أسامة أشجع من ثمانية في قوة قولك الاسد أشجع من الثعلب والالف واللام في هذا المثال تعريف الجنس وان قولك هذا أسامة مقيد في قوة قولك هذا الاسد مقيد بالالف واللام في ذلك لترتيب المحضور واحتراز بقول بذاته من الاسد والثعلب في المثال المذكور فانهم لم يدل على ذي الماهية بذاته ما بل بدخول الالف واللام ثم بينت ان العلم يتقسم الى اسم كما تقدم من التمييز بزيد واسامة والى لقب وهو ما أشعر برفعة كرم العايدين بوضعة كقفة وبطة والى كنية وهو ما يدعى باب أو أم كاني وكروأم عمرو وانه اذا جمعت الاسم واللقب وجب تأخير اللقب ثم ان كانا مفردين جازت اضافة الاول الى الثاني وجاز اتباع الثاني للاول في اعرابه وذلك كسعد كزروان كانا مضافين كعيد الله زين العابدين أو مختالفين كزيد بن العابدين وكعيد الله كزروان بعين الاتساع واما نعت الاضافة ثم قلت (الثالث الاشارة وهو ما دل على مسمى واسارة اليه كهذه وهذا وها تارة تميز ما هو ولا يجمع ما وتلحقه في البعد كافي خطاب

علم الجنس يمنع الصرف لعله أخرى مع العلمية كالتأنيث في اسامة بخلاف اسم الجنس وهذا في الحقيقة حرفة دليل على الاول لان الاول خفي لا يظهر بنفسه (قوله وهو ما أشعر الخ) اعلم ان ترفعه اللقب والكنية يشمل ما يعنى به منهما والتحقق ان يقال ما وضع أولا فهو الاسم مطلقا وما وضع ثانياً فان أشعر بمدح أو ذم فلقب وان صدر بآب أو أم فكنية قبل أو ابن أو بنت والاف هو اسم ثان كما لو وضع له زيد ثم عمرو (قوله واسارة اليه) أي اشارة حسنة بحاسة البصر فاستعمله في المسموع من الاصوات والمعاني المحاضرة ذهنا مجاز نقل من اظن صدقه عن بهاء الدين السبكي في شرح التلخيص أنه قال لا مانع من انه حقيقة فيها ايضا فقلت التبادر من علامات الحقيقة والتبادر من اسم الاشارة المحسوس في

وجود في بعض النسخ بعد الكلام على اسم الإشارة وقبل الموصول ما نصه ٥١ فان قلت لم قدمت إشارة المؤنث في الذكر

على إشارة المذكر ثم جئت
بإشارة المؤنث ثانيا فقلت
كـهـذه وهذا وهاتان وهاتان
قلت كـهـذا وهذا وهاتان
فقدمت الاصل وهو المذكر
ووصلت النظير بقطره وهو
هذه وهاتان قلت الذي دعا
الى ذلك ضرورة الاختصار
فاني قلت وتنبهت ما والذي
ينبغي من إشارة المؤنث انما
هو لا هذه فلو قلت
ما ذكرته لاختصت الى ان
اقول وتنبهت ذاتا فان قلت
فهـذا قلت كـهـذا وهاتان
وتنبهت ما وأسقطت هذه
كـما أسقطت غيرهما من
الانفاذ التي أشاروا بها
الى المفرد المؤنث قلت لما
كانت هذه هي أشهر الالفاظ
التي أشاروا بها الى المفرد
المؤنث لم يجز تر كـهـنا
ولما كانت تاهي التي
تمت لم يجب تر كـهـا وفي
هذه النسخة نظر اما أولا
فهو لم يعبر به بهذا التعبير
الذي أورد عليه السؤال
وأما ثانيا فإجابته لا ينفعه
مجازاته انه كان يقول كـهـذا
وهاتان وتنبهت ما وهذه فلا
يصح حذف هذه ولا يفترق
الاختصار ولعله يقول لما
كانت مشهورة لا تناسب
ناحية اللفظ هذا وترويح
لا بهذا الاعتراض وقوله

حرفية مجردة من اللام مطاوعا أو مقرونة بها ألقى الثاني وفي الجمع في لغة من مدده وهي
الفحوى وفيما سبقته هـا لتنبهت وأقول الثالث من أزرع المعارف الإشارة وهو ما دل على
مسمى وإشارة الى ذلك المسمى تقول مشرا الى زيد مثلاً هذا قد دل لفظه على ذات زيد
وعلى الإشارة لتلك الذات وقول وهو بالتدبير بعد قولي الإشارة انما صار على وجهين
أحدهما ان ما من قول ما دل على مسمى لفظه بالتدبير فلا كان الضمير هو نفس ماسرى
الـهـ التذكير منه والثاني ان يقدر قولي الإشارة على حذف مضاف والتقدير اسم
الإشارة فالضمير من قولي وهو راجع الى الاسم المحذوف وتنقسم أسماء الإشارة بحسب
من هي له ستة أقسام باعتبار التقسيم العقلي وخمسها باعتبار الواقع وبان الاول انها المفرد
أو مثنى أو جمع وكل منها اما المذكر أو مؤنث وبان الثاني انهم جعلوا عبارة الجمع مشتركة
بين المذكرين والمؤنثين فلهذا المفرد المذكر كـهـذا والمؤنث كـهـذه وهاتان ولشبهة
المذكرين هذان رفعا وهذين جرا ونصبا ولشبهة المؤنثين هاتان رفعا وهاتين جرا ونصبا
والمجمع المذكر والمؤنث هؤلا بالمذكر في لغة النحازين وبها جاء القرآن وبالقصر في لغة بني تميم
ولست هاهنا جملة اسم الإشارة وانما هي حرف جـ منه لتنبهت المخاطب على المشار اليه
بدل أن يسقطه منها جوازا في قولك ذا ذلك ووجوباً في قولك ذلك ولا الكاف انهم ضمير
مثلها في غلامك لان ذلك يقتضي أن تكون مخفوضة بالاضافة وذلك متبع لان أسماء
الإشارة لا تضاف لانها ملزمة للتعريف وانما هي حرف لمجرد الخطاب لا موضع له من
الاعراب ولحق اسم الإشارة اذا كان للبعد كاف وأنت في اللام قبله بالبحر تقول ذلك
أولئك ويجب ترك اللام في ثلاث مسائل أحدها إشارة المثنى نحو ذلك وتلك والثانية
انتارة الجمع في لغة من مدده تقول أولئك بالمد من غير لام فان قصرت قلت أولك أو أولئك
والثالثة كل اسم إشارة تقدم عليه حرف التنبه نحو هذاك وهاتك وهاتيك ثم قلت
(الرابع الموصول وهو ما افتقر الى الوصل بجملة خبرية أو ظرف أو مجرور تامين أو وصف
صريح والى عائد أو خلفه) وأقول الرابع من أنواع المعارف الموصولات وهي عبارة عما
يحتاج الى أمرين أحدهما المصلحة وهي واحد من أربعة أمور أحدها الجملة وشرطها أن
تكون خبرية أي محتملة للصدق والكذب تقول جاءني الذي قام الذي أوه قائم ولا
يجوز جاء الذي هل قام أو الذي لا تغضبه والثاني الظرف والثالث المجاز والمجذور
وشرطه ما أن يكونا تامين وقد اجتماع في قوله تعالى وله من في السموات والارض ومن
عنده لا يستكبرون عن عبادته واحتزرت بالتامين من التافهين وهما اللذان لا يتنبهان
الغافلة فلا يلاحظ جاء الذي اليوم ولا جاء الذي بك والرابع الوصف الصريح أي الخاص
من غلبة الاسم وهذا يكون صلة للالاف واللام خاصة نحو الضارب والمضروب كما سألني
والامر الثاني انضم بر العائد من الصلة الى الموصول نحو جاء الذي قام أوه بشرطه أن
يكون مطابقة للموصول في الافراد والتدكير فزود عهما وقد يضافه الظاهر كقوله
سعاد التي أضناك حب سعاد * واعراضها عنك استمرزادا
وجعل عليه الزمخشري قول الله تعالى الحمد لله الذي خلق السموات والارض وجعل

آخرها وما كانت تاهي التي ثبت لم يجب حذفها حقه أن يقول لم يصح أن لم يناسب حذفها فتأمل (قوله واعراضها الخ)

الظلمات والنور ثم الذين كفروا بربهم يعدلون وذلك لانه قدر الجملة الاسمية وهي الذين وما بعده معطوفة على الجملة الفعلية وهي خلق وما بعده على معنى انه سبحانه خالق ما لا يقدر عليه سواه ثم هم يعدلون به ما لا يقدر على شيء ولولا ان التقدير ثم الذين كفروا به يعدلون كما أن التقدير سعاد التي أضناك حبها لزم فساد هذا الاعراب لمحو الصلة من ضمير وهذا في الآية السكرية تحريف منه في البيت لان الاسم الظاهر النائب عن الضمير في البيت بلفظ الاسم الموصوف بالموصول وهو بعد فصل التكرار وهو في الآية معناه لا بافظة وأجاز في الجملة وجهاً آخر وبدا به وهو أن تكون معطوفة على الحمد لله والمعنى أنه سبحانه حقيق بالجملة على ما خلق لانه ما خلقه الا نعمة ثم الذين كفروا بربهم يعدلون فكفروا بربهم نعمته ثم قالت (وهو الذي والى وتبين ما وجهها والاولى والذين واللائي واللائي وما عناه) وهو من للعالم وما غيره وذو عنه مدطبي وذو بعد ما ومن الاستفهاميتين ان لم نافع وأى وال في نحو الضارب والمضروب) وأقول لما فرغت من حذف الموصول شرعت في مرد المشهور من ألفاظه والمواصل انها تنقسم الى ستة اقسام لانها المافرد أو معنى أو مجموع وكل من الثلاثة اما المذكور أو المؤنث فاما مفرد المذكر الذي يستعمل للعاقل وغيره فالاول نحو الذي جاءه الضيق والثاني نحو هذا يومكم الذي كنتم توعدون ولك في ما به وجهان الاثبات والمخذف فعلى الاثبات تكون اما حقيقة فتكون سأكنة واما شديدة فتكون اما مكسورة أو جارية بوجه الاعراب وعلى المخذف فيكون المحرف الذي قبلها اما مكسورة كما كان قبل المخذف واما ما سأكنة والمفرد المؤنث التي وتستعمل للعاقل وغيره فالاول نحو قد سمع الله قول التي تحاد لك في زوجها وقد هذا للتوقع لانها كانت تتوقع سماع شكواها وانزال الوحي في شأن أرق للسببية وللظرفية على حذف مضاف أي في شأنه والثاني نحو سيقول السفهاء من الناس ما ولاهم عن قبلتهم التي كانوا علم أي سيقول اليهود ما صرف المسلمين عن التوجه الى بيت المقدس ولك في ما التي من اللغات الخمس مالا في ما الذي ولدتني المذكر اللذان رفعوا الذين جازوا صبا واثني المؤنث اللتان رفعوا والذين جازوا صبا ولك فيهن تشديد النون وحذفها والاصل التخفيف والتموت وجميع المذكور الاولي بالتصريح والمد والذين بالياء مطلقا وبالواو رفعوا وجميع المؤنث اللاتي واللائي بانيات الباء وحذفها فيهما وقد قرئ واللائي يئسن بالوجهين ولم يقرأ في السبعة واللائي بانيات الفاحشة الا بالياء لانه أخف من اللاتي لكونه بغير همزة ومن الموصولات موصولات عامة في المفرد المذكور وفروعه وهي من واصل وضعها لمن يعقل نحو وان يعلم انما انزل اليك من ربك الحق بكن هو أعم وما لمسا لا يعقل نحو ما عندكم بنفد وما عند الله باق وذو في لغة طي يقولون جاء في ذو قام وذو اشترطين أحدهما أن يتقدم عليها ما الاستفهامية نحو ما ذا انزل ربكم أي ما الذي انزل ربكم أو من الاستفهامية نحو من ذا لقت وقول الشاعر

وقصيدة تائي الملوكة غريبة قد قاتلها القاتل من ذا قاتلها

أي من الذي قاتلها وهذا الشرط خالف فيه الكوفيون فلم يشترطوه واستدلوا بقوله

عديس ما ليعاد عليك امارة * تجرت وهذا تخمين طليق

يحتمل أن تكون الواو
لطف الجملة ويحتمل أنها
للجمال أي أنتناك حبها
والجمال انها معرضة بشير
الى ان حبها ذاتي لا متولد
من التوؤد (قوله به يعدلون)
لكن عدل الى لفظ الرب
لما فيه من مهابة المسمى
واجبالا ان يعدل به غيره
(قوله فصل التكرار)
أقول لانه ليس تكرر
تقبلا بل حسنا لا لئلا
(قوله في مرد المشهور) لا
نحو ذات وذوات وأم في
لغة جبر

فزعوا أن التقدير الذي تحمله يندرج في موصول مبتدأ وتحت مابين صلة والعائد
 محذوف وطابق خبر الشرط الثاني أن لا تكون ذاملغة والغاؤها ان تركب مع ما فصيحا
 اسما واحدا فتقول ماذا صنعت وتنزل ماذا بمنزلة قولك أي شيء قد يكون مفعولا مقدما
 فان قدرت ما مبتدأ أو ذا خبرا فهي موصولة لانها لم تبلغ ومنها أي كقوله تعالى ثم لننزلن
 من كل شعبة منهم أشد أي الذي هو أشد وقد تقدم الكلام فيها ومنها أي التي لا تاجله على اسم
 الفاعل كالضارب أو اسم المفعول كالمضروب هذا قول الفارسي وابن السراج واكثر
 المتأخرين وزعم المازني أنها موصولة حرفي ويرده أنها لا تؤول بالمصدر وأن الضمير يعود
 عليها وزعم أبو الحسن الاخفش أنها حرف تعريف ويرده أن هذا الوصف يمنع تقديم
 مفعوله ويجوز عطف الفعل عليه كقوله تعالى فالمرات صبحا فائرن فعطف أثره على
 مغيرات لان التقدير فاللا في أعرن فائرن والمرة مرات مفعلات من الغارة وصبحا ظرف
 زمان كافوا فاعرن على أعتابهم في الصباح لانهم حينئذ يصيبونهم وهم ينفلون لا يعملون
 ويقال أنها كانت سرية لرسول الله صلى الله عليه وسلم إلى بني كنانة فاطأ عليه خبرها فغاء
 به الوحي اليه أو النفع الغبار أو الصوت من قوله عليه الصلاة والسلام ما لم يكن تقع أولقاقة
 أي فهم حينئذ بالغار عليهم صباحا وجملة ثم قلت الخامس المحلى بالعهدي فكأن القاضى
 ونحو فيها مصباح المصباح الأثنية أو الجنسية نحو وخلق الإنسان ضعيفا ونحو ذلك
 الكتاب لا ريب فيه ونحو جعلنا من الماء كل شيء حي ويحب ثموتها في فاعلى نعم ويؤنس
 المظهرين نحو نعم العبد ويؤنس مثل القوم فنعم ابن اخت القوم فالما الضمير فتتم مفسر
 بتميز نحو نعم امرأهم ومنه فتعماهي وفي نعتي الإشارة مطلقا وأي في النداء نحو يا أيها
 الإنسان ونحو ما ل هذا الكتاب وقد يقال بأنها تدعو بحجب في الامة حذفها من المنادى
 الامن اسم الله تعالى الرحلة المسمى بها ومن المضاف ألا إذا كانت صفة معربة بالحروف
 أو مضافة إلى ما فيه (أ) وأقول الخامس من المعارف المحلى بالالف واللام العهدي أو
 الجنسية وأشرت إلى أن كلا منهما قسمان لان العهدي اما أن يشار بها إلى معهود ذهني
 أو ذكري فالأول كقوله جاء القاضى اذا كان بينك وبين مخاطبك عهد في قاض خاص
 والثاني كقوله تعالى فيها مصباح المصباح الاية فان إلى المصباح وفي الزجاجة للعهد في
 مصباح وزجاجة للتقدم ذكرهما والجنسية قسمان لانها اما أن تكون استقرارية
 أو مشاربها إلى نفس الحقيقة فالأول كقوله تعالى وخلق الإنسان ضعيفا أي كل فرد من
 أفراد الانسان ونحو ذلك الكتاب أي ان هذا الكتاب هو كل الكتب الآن الاستغراق
 في الآية الأولى ولافراد الجنس وفي الثانية لخصائص الجنس كقوله زيد الرجل أي
 الذي اجتمع فيه صفات الرجال المجودة والثاني نحو جعلنا من الماء كل شيء حي أي من
 هذه الحقيقة لا من كل شيء اسمه ماء وقول العهدي أو الجنسية نخرج به المحلى بالالف
 واللام الزائدين فانها ليست لعهد ولا جنس وذلك كقراءة بعضهم لنرجعنا إلى
 المدينة لخروجنا من الأذى ليقع به البحر حتى وضع رائه وذلك لان الأذى على هذه
 القراءة حال والحال واجبة التذكير فلهذا قلنا ان الزائدة لا معرفة والتقدير لخروج

(قوله وفي نعتي الإشارة
 مطلقا) ظاهر ما بعده ان
 معنى الاطلاق سواء كان
 في النداء أو في غيره مع ان
 اسم الإشارة لا يؤم وصفه
 بما فيه الابدان في يتوصل
 باسم الإشارة إلى النداء ما فيه
 ال كناية يتوصل إلى وقد
 ينادي اسم الإشارة وحده
 في نعت بغير ما فيه ال كما
 يظهر ان راجع إلى اسم وفي
 وغيره عند قوله
 وذو إشارة كما هي في الصفة
 فليست بصر

الاعز منها ذليلا ولك أن تقدّر ان الأصل خروج الازل ثم حذف المضاف واقيم المضاف اليه
مقامه فانتصب على المصدر على سبيل التأييد وحينئذ لا يحتاج لدعوى الزيادة ثم ذكرت
ان ال المعترفة بحجب ثبوتها في سبيلين وتجب حذفها في سبيلين اما سبيل اثبات الثبوت
فاحدهما ان يكون الاسم فاعلا ظاهرا والفعل نعم أو ينس كقوله تعالى نعم العبد انه اواب
فنعهم القادرون فنعهم المأهدون ينس الشراب واشترت بالتمثيل بقول تعالى ينس مثل القوم
الى انه لا يشترط كون ال في نفس الاسم الذي وقع فاعلا كما في نعم العبد بل يجوز كونها فيه
وكونها في ما اضيف هو اليه نحو ولنعهم دار المتقين فينس معوى المتكبرين ينس مثل القوم
ولو كان فاعل نعم وينس مضمرا وجب فيه ثلاثة أمور احدها ان يكون مفردا لا مثنى ولا
مجموعا مسند الى البارز مفسرا بتميز منه كقولك نعم رجل زيد ونعم رجلين زيدان ونعم رجالا
الزيدون وقول الشاعر

نعم امرأهرم لم تعرنا بنة * الا وكان لمرناع بها وزرا

والثانية ان يكون الاسم نعتا اما الاسم الاشارة نحو مال هذا السكاب مال هذا الرسول
وقولك مررت بهذا الرجل او نعتا بها في النداء نحو يا أبا الرسول يا أبا الانسان ولكن
قد تنعت أى باسم الاشارة كقولك يا أبا هذا والغالب حينئذ ان تنعت الاشارة كقوله
الا عهد الزاجري احضر الوعى * وان أشهد اللذات هل أنت مخذلى
وتد لا ينعت كقوله

أيهذا ن كالزاد بكما * ودعاني واغلا فين بغل

وأما مسئلة المحذف فاحدهما ان يكون الاسم منادى فتقول في نداء الغلام والرجل
والانسان يا غلام يا رجل ويا انسان ويستثنى من ذلك أمران احدهما اسم الله تعالى
فيجوز ان تقول يا الله فيجمع بين يا والالف واللام ولك قطع ان اسم الله تعالى وحذفها
والثاني الجملة المسمى بها فلو سميت بقولك المنطلق زيد ثم ناديت به قلت يا المنطلق زيد الثانية
ان يكون الاسم مضافا كقولك في الغلام والدار غلامى ودارى ولا تغل الغلامى ولا
الدارى فيجمع بين ال والاضافة ويستثنى من ذلك مسثلان احدهما ان يكون المضاف
صفة معربة بالحرروف فيجوز حينئذ اجتماع ال والاضافة وذلك نحو الضارب زيد والضاربو
زيد والثانية ان يكون المضاف نمة والمضاف اليه ممول لها وهو بالالف واللام فيجوز
حينئذ ايضا التجميع بين الالف واللام والاضافة وذلك نحو الضارب الرجل والراكب
الفرس وما عداهما لا يجوز فيه ذلك خلافا للفرع في اجازة الضارب زيد ونحوه مما اضاف
فيه نمة والمضاف اليه معرفة بغير الالف واللام ولا سكون فين كاهم في اجازة نحو الثلاثة
الآتوب ونحوه مما اضاف فيه عدد والمضاف اليه معدود ولم يمانى والمرد والخنزيرى
في قولهم الضاربى والضاربك والضاربك ان الضمير في موضع خفض بالاضافة ثم قلت
(السادس المضاف لمعرفة كغلامى وغلام زيد) وأقول هذا خاتمة المعارف وهو المضاف
لمعرفة وهو في درجة ما اضيف اليه فغلام زيد في رتبة العلم وغلام هذا في رتبة الاشارة
وغلام الذي جاءك في رتبة الوصول وغلام التفاضل في رتبة ذى الاداة ولا يستثنى من

(باب المرفوعات) أقول يحتتمل انه جمع مرفوعة أى كلمة مرفوعة وانه جمع مرفوع لان وصف المذكرة غير العقل يجمع بالالف والتاء معاملة له كخسته معاملة المؤنث كايام معدودات كما وضحت نظاما ونترافى كتابة الازهرية ان قلت ذكر مواد الازهرية تدبر الثاني وانما يصح الاول لوقال عشر تحت في الثاء فالتحقنا هاءه بضم وحمل تذكر العدد للمؤنث اذا كان مذكورا واما رايدي كره كاحقه النخوي أن يكون بعد العدد وغيره كعشر مرفوعات فذكره قبله كالعدم فن ثم يقول النقعاه مستن الوضوء ثمانية (قوله ما) أى اسم هذا جنس حقيقة بناء على ما حقه الرازي في حقائق الامور الاصطلاحية لا كالجنس وقد سبق تقريره ومخا (قوله قدم الفعل) فلا يجوز تقديم الفاعل خلافا لالكوفيين والاخفش فان قدم فمندا ولا حقه في قولها ما للمحال شيئا ونيدا * اجندا لا يحملين أم حديدا . برفع مشي لا احتمال ان كان محذوفة هي الخبر أى يكون وثندا * ويحذفونها ويحقون الخبر * ويروي بالنصب أى تقضى مشيها وبالجريدل احتمال ان قلت هذا التعريف بشمل خبري من قائم زيد قلت اما على مذهب الكوفي من ان زيد فاعل سد مسد الخبر وانبه لا بشرط الإعتقاد فلا ضرر واما على قول البصري من ان زيدا مبتدأ مؤخر فهو وان قدم عليه شبه الفعل وأسنده لانه الاسناد للضمير لا بعنيفة مثل زيد ضارب لكن تقدم كالعدم اذ تبت الخبر التأخر والمقدم اصله نعم قابل العلامة الطلاوي نقل عن السيد الصوفي ان التعريف غير مانع لدخول مفعول المفاعلة كضارب زيد مما اذ كل منها واقع منه فعل اه قات ويمكن أن يجاب بان المراد بالاشناد هنا الاسناد النخوي ٥٥ وهو ضم كلمة الى أخرى على وجه الشان

قوله الفائدة والفعل مع المفعول ليس الشان الفائدة به ولو قال المصنف وهو الاسم المرفوع يخرج هذا وأغنى عن الجواب السابق الذي هو مخفي تحت في التعاريف ان قلت كان يلزم الدور لانه اخذ المحكم المتوقف على التصور في التعريف

ذلك الا المضاف للضمير كـ لـ لا محى فانه ليس في رتبة المضمير بل هو في رتبة العلم هذا هو المذهب الصحيح وزعم بعضهم ان ما أضـ ف الى معرفة فهو في رتبة ما تحت تلك المعرفة دائما وذبح آخر الى أنه في رتبة ما طفا ولا يستثنى المضمير والذي يدل على بطلان القول الثاني قوله * تكذوف الوليد المقب * فوصف المضاف للعرف بالاداء بالاسم المعرف بالاولاة والصفة لا تكون أعرف من الموصوف وعلى بطلان الثالث قوله م مرتبط زيد صاحبك ثم قلت

(باب المرفوعات عشرة) أحدها الفاعل وهو ما قدم الفعل وأشبهه عليه وأسنده اليه على جهة قيامه به لوقوعه فيه كعلم زيد ومات بكر وضرب عمرو ومخا لف ألوانهم وأقول شرعت من ههنا في ذكر انواع المعربات وبدأت منها بالمرفوعات لانها أركان الاسناد ونبت

المتوقف على كل ما فيه التصور قلت وضحت في كتابة الازهرية انه لا دور لان الرفع هنا ليس حكما للمحدود يتوقف على تصوره المتوقف عليه حيث أخذ في التحديل حكما للاسم الاعم ثم بعد ذلك وحدت العلامة ابن قاسم في آخر كتابته على المحلى على الورقات تعرض لخواهها والله الحمد (قوله كعلم زيد ومات بكر الخ) أقول صرح الشيخ خالدي في شرح أزهرية بان علم زيد من باب اسناد القائم غير الواقع منه قلت وجهه لن العلم صفة بوجودها المولى في الشخص كالتياض والسواد لكن أنت تعلم ان اللغة تدني على الظاهر ولا محالة ان العلم في اللغة واقع من العالم كالضرب الواقع من للضارب خصوصا اذا كان بز ياد نظرا ومعاناة هذا وايضا كان فهو من باب مات بكر أو ضرب عمرو فعلا للعبس فالفائدة في ذكره معها وكانه راي الاول وأشار الى أنه لا فرق بين ما يحصل قهرا أو كرها كالوت وغره كالعلم لكن الحسن لو اتى بدله بوصف من الواقع كانه أتى بوصف من القائم غير الواقع أتى بمختلف ألوانه فكان يقول نحو مات بكر وضرب عمرو وشاب زيد ومختلف ألوانه ومن جملة الشبه الظرف المعتقد نحو أتى الله شك واعتدك مال فلك أن تجعلها ما مبتدأ وخبر واقع لا رافعه ولكن الظاهر على الثاني ان الفاعل للتعليق وهو لا يخرج عن الوصف والفعل (قوله شرعت من هنا) أى بعد ان ذكرت مقدمة النحو التي تنفع فيه كتحريف الاسم والمفعول وعلا متهمه فانك لو لم تعرفهما ما عرفت الفاعل بانه اسم أسنده اليه فعل هذا وبما ليست حاجة النحو اليه قوة تعريف الكلام والتطويل فيه وفي آخره من اللفظ والصوت والمطالع بل يظهر ان تعريف الكلام السابق ليس قاصرا على اصطلاح النحول هو عرف عام كالعادة لذوات الأربع اذ الكلام لا يقال

هرفا لا لا لفظ المقصود بالفائدة فمن حلف لا أقول زيد كلاً ما لا بحث إلا به ما لم يرد مطلق المخاطبة أو يقول لا كنهه بدون التصريح بكلام لأنه كثر استعمال ما كنهه في مخاطبته (قوله فضلات غالباً) ومن غير الغالب خبر كان واسم ان ومنه الفاعل المنصوب نحو خرق الثوب المسمار وكسر الزحاج المحرو هو سمعني قال ابن مالك في الركافة وقوع مفعول به لا يتنس * مع نصب فاعل روي وفلاتنقس وذلك لان رفع الفاعل لارالة اللبس كما يأتي في حيث أمن فلا صير في نصه ان سمع لقوله مثل القنافة مذاجون قد بلغت * خبر ان أو بلغت سواهم هجر فحجر اسم بلدة ومعلوم ان السوا هي التي تبلغها هذا على ظاهره من ان المنصوب فاعل و المرفوع مفعول وذبح بعض المحققين الى ان المرفوع فاعل اصطلاحى والمنصوب مفعول اصطلاحى وفيه قلب لان الواقع بالعكس وكانه يقول قوله م على جهة وقوعه منه أو قيامه به أعلي وقيل بقدر الاعراب ما نعام ظهر والحركة التي جوهرها ظهور المعنى وعلى الاول كان الانسب للصنف أن يقول في المرفوعات لانها أركان الاسماء فالباقين بقيد الغلبة أيضاً مما جعله المنصوبات نضالات شاهد عدل على ما سبق لنا في المحوار عن اعتراض الصفوى (قوله ٥٦ لانها تابعة في العمدية والفضلية) أي فاعل التابع المتردد عن التابعين

بالمنصوبات لانها فضلات غالباً وختمت بالمجوزات لانها تابعة في العمدية والفضلية لغيرها وهو المضاف فان كان عمدة فالمضاف اليه عمدة كافي قولك قام غلام زيد وان كان فضلة فالمضاف اليه فضلة كافي قولك رأيت غلام زيد والتابع بما نزع عن المتبوع وبدأت من المرفوعات بالفاعل لا من أحدهما ان عامله لفظي وهو الفعل أو شبهه بخلاف المبتدأ فان عامله معنوي وهو الابتداء والعامل المعنوي أقوى من العامل اللفظي بدليل انه يزيل حكم العامل المعنوي تقول في زيد قائم كان زيد قائماً وان زيد قائم وظننت زيدا قائماً ولا يثبت أن عامل الفاعل أقوى كان الفاعل أقوى والاقوى مقدم على الاضعف الثاني ان الرفع في الفاعل للفرق بينه وبين المفعول وليس هو في المبتدأ كذلك والاصل في الاعراب ان يكون للفرق بين المعاني فقد قدمت ما هو الاصل والاضرب في قول وهو للفاعل وقولي ما تقدم الفعل أو شبهه عليه مخرج نحو زيد قائم وزيد قائم فان زيداً فيها أسند اليه الفعل أو شبهه وليس كما تقدم عليه ولا بد من هذا التبدل ان به يتميز الفاعل من المبتدأ وقولي وأسند اليه مخرج نحو زيد قائم قولك ضربت زيدا وأنا ضارب زيد فانه يصدق عليه فيها انه قد مضى فعل أو شبهه وليس كما تقدم اليه وقد تقدم على جهة قيامه به أو وقوعه منه مخرج لمفعول ما لم يسم فاعله نحو ضرب زيد وعمر

فلا يقال كان يقدم تابع العمدة لانه ليس متعينا بل ذلك امر واحد مترد في التبعية ثم هذا ظاهر في المجزور بالمضاف وأما المجزور بالمحذف في فتأخيره لانه منصوب بواسطة ان المجزور مفعول معنى (قوله لا من) أقول كلاً الامر من موجود في اسم كان وخبر ان بناء على قول البصري انهما معمولان لهما لا مرفوعان بما كانا مرفوعين به قبلهما فقام لهما لفظي وقد تحصل اللبس

فمخرج للفرق بين الخبر والاسم في نحو كان الضارب الا ان القائم الامس فعلي ان الضارب اسم مضروب يكون معلوماً لك فتحكم عليه بالقيام والعكس بالعكس وكانه راى نذرة هذا أو اراد بالفاعل اللفظي المتأصل لا الطارئ (قوله لا من يزيل حكم العامل المعنوي) هذا وقوله التواضع ليس معناه انها طارئة على المبتدأ والخبر في تحقيق التركيب وان العربي يقول أو لا زيد قائم ثم يقول كان زيد قائماً بل المراد اننا نحكم بذلك تقدير من حيث ان الغرض الاصل في ثبوت القيام زيد والتقدير بالاضمى مثلاً طارئاً زائداً فاذال اللفظي وعاد المعنوي كان رجوعاً للحالة الاصلية ولا يقال ان المعنوي طرأ على اللفظي فزال حكمه بل يقال ان الطارئ على الاصل ي زال تأمل (قوله نحو زيد قائم) فمفعول زيد مبتدأ فان قلت قام زيد ففاعل لا متنازع تقديم الخبر الفعلي مع تمام المبتدأ بحاله وخالف الكوفي فيها (قوله زيد قائم) في الحقيقة قائم عند التعمير لكن لما كان لازماً للحالة واحدة في التسليم والمخاطبة وانعية كان هذا الضمير كالعدم ذكره الإمام السكاكي عفا الله عنه (قوله مخرج لمفعول ما لم يسم فاعله) أي لان الضرب في قولك ضرب عمر ولا واقع منه ولا قائم به بل واقع عليه ومثل هذا يكفي النحوي الموعول على الظاهر وأما قولنا ان مصدر ضرب المبنى للجهول هو الضرب بمعنى المضربية أي البكون مضرباً وهو وصف لعمر وقام به فتدقيق لا ينظر اليه أو ما قولك نجم الائمة ارضي الله عنك مخرج بقوله

على جهة قيامه به لان المراد بوجه القيام طريقه وهو صفة المبنى للعلوم فانما يتم لو كان ضمير قيامه به للفاعل كقولهم هو
 وجب دورا بأخذ هذا المعرف في التعريف بل الضمير لما في الاسم فلا غنى عما أسلفناه (قوله والتقدير صنف الخ) وذلك
 لأن اسم الفاعل انما يعمل معقدا وقد يكون ثقت محذوف يعرف * فيستحق العمل الذي وصف (قوله وأنيب
 الوصف عن الفعل) الاولى حذف هذا لانه ليس من التصرفات بهذا التقدير فاعمل (قوله كالاختلاف المذكور) أي
 بالماضي والجمرة والسواد والظاهران المراد وغيرهما كالصفة وفيه اكتفاء * (قائده) * زاد بعضهم في تعريف الفاعل
 ما أسند اليه فعل تام قال لاخراج اسم كان فاعترض بأن اسم كان لم يسند اليه شيء وانما كان مسندة مصدر خبرها فعني
 كان زيدا فانما كان قيام زيدا اه قلت هذا رجوع لكان التامة وكلامنا في الناقصة فالأحسن أن يقال كان لم يثبت بها
 لاسناد أصلا بل هي رابطة اما الدلالة على الزمن فقط واما على حدث ناقص وهو كونه على هذه الحالة أي كونه قائما فهي
 رابطة بين الشيء وصفته فالحدث الناقصة هو الرابطة بين الأمرين لعدم تمامه بدونهما تامل واذا تأملت ما سبق فوجدت
 بين الفاعل اللغوي والاصطلاحي عمومًا وخصوصًا وجهًا يحتمل عان ٥٧ في ضرب زيد وينفرد الاقلى فيفعول المفاعلة
 والثاني في مات عمرو والله

سبحانه وتعالى أعلم
 * (باب النائب)
 أول ذكرت في كتابه الازهرية
 أو جهاسبعة في التراجع
 ولكن الأحسن انها
 موقوفة لا معربة ولا مبنيّة
 لانه غنى عن تقدير ومع
 ذلك الغرض حاصل وهو
 تمثيل الكلام السابق عن
 الكلام اللاحق كما حققناه
 في الاعداد المسروقة في
 كتاب الازهرية في باب المبتدأ
 (قوله نائب الفاعل) يعني
 نائمه في صيرورته ركن
 اسناد من حيثان حق

مضروب غلامه فزيد والعلام وان صدق عليهم ما تم ما قدم عليهم فاعل وشبهه وأسند
 اليهما لكن هذا الاستدلال على جهة الوقوع عليهم لا على جهة المقام بهما كما في قولك علم
 زيد أو الوقوع منهما كما في قولك ضرب عمرو وثبت ما أسند اليه شبه الفعل بقوله تعالى
 مختلف ألوانه فألوانه فاعل مختلف لانه اسم فاعل فهو في معنى الفعل والتقدير صنف مختلف
 ألوانه أو مختلف ألوانه حذف الموصوف وأنيب الوصف عن الفعل وقوله تعالى كذلك
 أي اختلافًا كالاختلاف المذكور في قوله تعالى ومن الجمال جدد بديع ونجر مختلف
 ألوانها وغريب سود ثم قلت (الثاني نائمه وهو ما حذف فاعله وأقيم هو مقامه وغير
 عامله أي طريقة فعل أو فعل أو مفعول وهو المفعول به بخور وقضى الأمران فقد فاعل مصدر
 نحو فاذنخ في الصورة فتحة واحدة فن عني له من أخيه شيء أو انظر في خصوصهم ومضان
 وجلس الملك أو الجرد ونحو غير المغضوب عليهم ومنه لا يؤخذ منها) وأقول الثاني من
 المرفوعات نائب الفاعل وهو الذي يعبرون عنه بمفعول مالم يستعمل فاعله والمعاملة الاولى
 أولى لوجهين أحدهما أن النائب عن الفاعل يكون مفعولًا وغيره كما سألني والثاني أن
 المنصوب في قولك أعطى زيد دينارًا بصدق عليه أنه مفعول للفعل الذي لم يسم فاعله
 وليس مقصودا لهم ومعنى قولي أقيم هو مقامه أنه أقيم مقامه في اسناد للفعل اليه ولما
 فرغت من حده شرعت في بيان ما يعمل به حذف الفاعل فذكرت ان الفعل يجب

المبنى للمجهول بأن يكون مبنيًا للعلوم مسندًا للفاعل ولا يعدل عن ذلك الا لئلا يكتفه
 كالجمل أو التحميل وهذا لا ينافي انه بعد بناء الفعل للمجهول يكون حقه الاسناد للمفعول ولا يسند حينئذ للفاعل المجازا
 كما حققوه في أفهم السبل وسبل مفعم والاصل أفهم السبل الأرض أي ملاءها فاعلم بناء أفهم للمجهول حقه أن يسند الى الأرض
 واستداده للسبل من الاسناد للسبب لانه سبب في كون الأرض مفعمة فتدبر (قوله فاعله) من اضافة المصاحبة (قوله
 لوجهين) قال الفاعل كأي كلاهما نازع في نفسه لان مفعول مالم يسم فاعله صار عندهم على النائب الفاعل اه أقول هذا
 وجه صحة لا يدفع الاولية (قوله يكون مفعولًا وغيره) أي لان المتأخر من المفعول انما هو المفعول به لا كثره دورانه
 (قوله في اسناد الفعل) يريد الفعل المساق من حيث هي وان كانت للفاعل بهيمة مخصوصة ولا فاعل باخرى كما هو ظاهر
 (قوله ولما فرغت من حده الخ) صريح في ان قوله وغير الخ ليس من تمام المحدث ولا وجه له ما أسلف من انه من تمامه
 اذ هو على موضع المفعول به وان لم يكن للاحتراز فالاصل في القيد بان الواقع به انه لا احتراز عن الفاعل
 المجازي نحو حوى الأمير المبلدة فان الاصل بني عملة الامير المبلدة فحذف الفعل الحقيقي وأنيب الامير مثابه للاقفة السببية

(قوله وان ذلك لا يتأتى الا في الفعل الثلاثي) يحتمل فتح الهجزة عطفا على هذين أي ولا يريدان ذلك التغيير لا يتأتى الا في الثلاثي كما هو مقتضى هذين الوزنين ويحتمل ٥٨ انه بالكسر بيان لسبب عدم ارادة هذين الوزنين فقوله ذلك أي

تغيره الى فعل أو بفعل ولا يريد بذلك هذين الوزنين فان ذلك لا يتأتى لافي الفعل الثلاثي وانما يريدانه يضم أوله مطلقا ويكسر ما قبل آخره في المساقى ويقع في المضارع ثم بعد ذلك يقام المفعول به مقام الفاعل فيعطى أحكامه كلها فيصير مرفوعا بعد ان كان منصوبا وبعد ان كان فضله وواجب التأخير عن الفعل بعد ان كان حائزا للتقديم عليه والمفعول به عند المحققين يقدم في النيابة على غيره وجوبا لانه قد يكون فاعلا في المعنى كقولك أعطيت زيد ديناراً ألا ترى انه أخذ وأضح من هذا ضارب زيد عرا لان الفعل صادر من زيد وعرفته شتر كافي في إيجاد الفعل حتى ان بعضهم جوز في هذا المفعول أن يرفع وصفه فقول ضارب زيد عرا الجاهل لانه نعت لرفوع في المعنى ومثلت لنيابته عن الفاعل بقوله تعالى وقضى الأمر واصله قضى الله الأمر فخذ الفاعل للعامل به ورفع المفعول به وغير الفعل يضم أوله وكسر ما قبل آخره فانقلبت الالف ياء فان لم يكن في الكلام مفعول به أقبح منه من مصدر أو ظرف زمان أو مكان أو محرر برفعا لمصدر كقوله تعالى فاذا نفخ في الصور نفخة واحدة وقوله تعالى فن عفى له من أخيه شيء وكون نفخة مصدر واضع وامامى فلانه كناية عن المصدر وهو العفو والتقدير والله أعلم فأى شخص من القاتلين عفى له عقوبان من جهة أخيه والآخر هنا محتمل لوجهين أحدهما ان يكون المراد به المقتول فن للـ سببية أى بسببه وانما جعل أخا تعطف عليه وتنفر عن قتله لان الخلق كله هم مشتركون في انهم عبيد الله فهم كالأخوة في ذلك ولا تنهم ولا ذاب واحد وأما واحدة والثاني أن المراد به ولئى الدم وسعى أخا ترغيبا له في العفو ومن على هذا ابتداء الغاية وهذا الوجه أحسن لوجهين أحدهما أن كون من لابتداء الغاية أشهر من كونه اللـ سببية والثاني ان الضمير في قوله تعالى أداء اليه راجع الى مذكور في هذا الوجه دون الأول وظرف الزمان كقولك صيم رمضان وأصله صام الناس رمضان وظرف المكان كقولك جالس أمامك والدليل على أن الامام من الظروف المتصرفية التي يجوز رفعها قول الشاعر فعدت كلا الفرجين تحسب أنه * مولى الخافاة خلفها وأمامها فوضع كلا رفع بالابتداء وخلفها بدل منه وامامها عطف عليه والجملة التي هي تحسب وما بعدها في موضع رفع خبر المبتدأ والعائد على المبتدأ المتصلة بأن وانما يصف الشاعر بقرعة وحش بالتبدا وانها لا تدرى على أى شيء تقدم ولا بد من تقدير أو حال قبل كل فكانه قال فعدت هذه الوحشة وكلا النقرتين اللذين هما خلفه وامامها تحسب أنه مولى الخافاة أى المكان الذى توفى فيه والمجروح كقوله تعالى وان تعدل كل عدل لا يؤخذ منها فيأخذ فعل مضارع معني لما لم يسم فاعله وهو حال من ضمير مستتر فيه ومنها جار ومجرور في موضع رفع أى لا يكن أخذ منها ولو قدر ما هو المتبادر من أن في يؤخذ ضمير مستتر هو انما هم مقام الفاعل ومنها في موضع نصب لم يستقم لان ذلك الضمير طائفة من الذين على كل

ما ذكره من الوزنين تأمل (قوله وأصبح من هذا) وهو أيضا فعلان الأول هو فاعل فاعل لغير الفعل المذكور (قوله أن يرفع وصفه) وقيل انه ان وصفه الفاعل يجوز نصبه لانه مفعول معنى لكن لا يخفى ان ذلك لا يكفي للاجماع (قوله فانقلبت الالف ياء) الارى فرجعت اليها الى أصلها لانها انما قلعت ألفا لتحركها وانفتاح ما قبلها وقد زال الفتح (قوله من مصدر الخ) ظاهره ولا الأولية بينها (قوله أو مجرور) فهو النائب وحده على التصديق كما ان النصب محال للمجرور وحده ببدل ظاهره عند نزع الخافض والجار واسطة فقط (قوله فانه كناية عن المصدر) يحتمل انه كناية عن المحق المترب فيكون من نيابة المفعول به لكن يحتاج لضم من غفاه عن ترك أوداعه حذف الجار وهوان الاصل عن شيء فن ثم لم يصرح عليه المصنف والكناية هنا ما كنى وعبر به عن المقصود لا الكناية الـ بـانية (قوله لان الخلق

كلهم الخ) هذا تعديل للعامل مع علته قبله (قوله ترغيبا له في العفو) أقول وفي حسن الاتباع عدل الـ بـية في قوله فاتباع بالمعروف (قوله دون الأول) لان الضمير عليه راجع للـ بـية المفهوم من الاتباع (قوله من الظروف المتصرفية) أى حتى يصرفها بالنيابة (قوله الفرجين) أى الثقيين في الجبل مثلا

(قوله نعم ان قدر ان لا يؤخذ بمعنى لا يقبل) فيكون تضمينا وهل هو قياسي أو سمعي خلاف حق بعضهم ان النحوى وهو اشراب كلمة معنى أخرى سمعية والبياني قياسي لانه تقدم مرعا على الدليل وهل الكلمة المضمنة حقيقة لانها مستعملة في معناه ملحوظة لغزها أو مجاز لانها اشربت معنى غير ها واستخمت فيه أوجع بينهما هذا والظاهر ان يقال التضمين المحاق مادة بأخرى لتناسيها معنى نحو مريم بماء البحر الخ برون لان الرى كيفية ٥٩ للنفس سبب الشرب وهو ابتلاع الماء

أو انحلا ذهما نحو واحد حسن في الحق بلطف ولطف المولى واحسانه واحد فيما يظهر وقولهم اشراب كلمة معنى كلمة أخرى يقتضي اختلاف المعنيين فلا يشمل هذا وعلى ما قلناه فهو حقه في جزمنا قوله واستدل الخالفون (الخ) أقول يمكن ان نائب الفاعل ضمير في أنجب لارحل المعهود وتذير انصب على المثال وفي الآية ضمير الغفران المفهوم من السابق غلبته انه اناب المفعول الثاني كفاعل واتبع قدر وأرسل والمستظهر المتشعر (قوله على اضماء التين) أى على ان في تين ضمير التين وأقول الأحسن في الذوق ان الضمير للظلم المفهوم من قوله وسكنتم في مساكن الذين ظلموا أنفسهم وتبين الظلم عايدة ما ترتب عليه من العذاب (قوله وشذخوا كلوفى) المراد (الخ) لا معنى للشذوذ لانه لغة قوم يلزمونها فان سمع من غيرهم ما وافقه

عدل وكل عدل حدث والاحداث لا يؤخذ انما تؤخذ الزوات ثم ان قدر ان لا يؤخذ بمعنى لا يقبل صح ذلك وفهم من قولى فان فقدنا مصدر الى آخره لا يجوز إقامة غير المفعول به مع وجود المفعول به وهو مذهب البصريين الا الاخفش واستدل الخالفون بنحو قول الشاعر
أتبع من العدا كد براه * به وقت الشرمة عليها
وبقره ما فى جعفر ليجزى قوما عسا كانوا يكسبون فاعلم ان الجار والمجرور وترك المفعول به بكونه نائباً (ولا يبعد فان بل يستتران ويحذف عاملها جوازاً نحو زيد ان قال من قام أو من ضرب وجوبا نحو اذا السماء انشقت وأذنت لربها وحقت واذا الارض مدت ولا يكونان جملة فيجب وتبين انكم كيف فعلنا بهم على اضماء التين ونحوه واذا قيل ان وعد الله حق على الاستناد الى اللفظ ويؤنث فعلهما التائيد هما وجوبا في نحو الشمس طلعت وقامت ههنا والهندان أو الهندات وجوازاً راجحاً في نحو طلعت الشمس ومعناه قامت الرجال أو النساء أو الهندود وحضرت القاضى امرأة ومثل قامت النساء زعمت المرأة عند مرجوحا في نحو ما قام الهمد وقيل ضرورة ولا تلحقه علامة تنبيه ولا جمع وشذخوا كلوفى (البراعث) وأقول ذكرت هنا خمسة أحكام مشتركة فيها الفاعل والنائب عنه المحكم الأول انهما لا يحذفان وذلك لانهما عمدتان ومترلان من فعلهما منزلة الخمر فان ورد ما ظاهره انهما فاقه محذوفان فليس محجولا على ذلك الظاهر وانما هو محجول على انهما ضميران مستتران في ذلك قوله انبى صلى الله عليه وسلم لا يرنى ازاخه حتى يرنى وهو مؤمن ولا يشرب الخمر حتى يشربها وهو مؤمن ففاعل يشرب ليس ضميراً عائداً الى ما تقدم ذكره وهو الزانى لان ذلك خلاف المقصود ولان الاصل ولا يشرب الشارب فحذف الشارب لان الفاعل عدة فلا يحذف وانما هو ضمير مستتر في الفعل عائداً على الشارب الذى استلزمه يشرب فان يشرب يستلزم الشارب وحسن ذلك تقدم نظيره وهو لا يرنى ازاخه وعلى ذلك ففس وتلطف لكل موضع بما يناسبه وعن السكاكى اجازة حذف الفاعل وتابعه على ذلك السهيلي وابن مضاء المحكم الثاني ان عاملها قد يحذف لقريته وان حذفه على قسمين حائر وواجب فالجائز كقولك زيد جوابا بان قال لك من قام أو من ضرب فزيد في جواب الأول فاعل فعل محذوف وفي جواب الثاني نائب عن فاعل فعل محذوف وان شئت صرح به بالفعلين فقلت قام زيد وضرب عمرو والواجب ضابطه ان يتأخر عنه فعل مشتمله وقد اجتمع امثالان في الآية السكر عمة فالسما فاعل بان شئت محذوف كالسما في قوله تعالى فاذا انشقت السماء الا أن الفعل هناك مذكور والارض نائب عن فاعل مدت

أول ما بانى أنو الشارح وانما يقال الشاذ في كلام وقع من عربى مخالفاً للغة ولم يمكن تأويله قاله أول مقدم على التشديد ولعل الشيخ أراد بالشاذ بقابل اللفظ الفصحى المشهورة (قوله لانهما عمدتان) هذا مجروده لا ينبغى فان المبتدأ المحذوف والخبر أيضا (قوله وهو مؤمن) يعنى عما كان مالا وحذف القيد تقطعا على حد ليس مما من استغنى من ربح ولا نقول ان الايمان يرفع حال المعصية ثم يعود لاقتضائه انه لو مات حالها بموت غيره مؤمن

ان غير فاعل أغنى عن المخبر وتداعيد الوصف على الاستفهام فيكون من الثاني وكان المصنف جعله من الازل لانه ليس
القصد الاستفهام عن ثبوت المحقق لغير الله بل عن وجود خالق موصوف بغير الله فليتامل لانهما متلازمان في المعين
لا أحدهما (قوله وهو الابتداء) هذا من جملة أقوال ومثبات المبتدأ والمخبر ترافعا ومثابرة ذلك قبل والخلاف لفظي
لا ثمرته واعتراضه بعض المشايخ بأن له ثمرته في نحو قوله تعالى قال أراغب أنت عن آلهتي يا ابن آدم فان قلنا انه جازا ترافعا
فأنت معمول لأراغب فيصح تعلق عن آلهتي براغب وان قلنا ان المبتدأ مرفوع بالابتداء فهو واجبي من المخبر لا يفصل
بينه وبين معموله فهو معمول لمخدوف أي أترغب عن آلهتي اه قلت أنت متناقل أغنى عن المخبر فهو معمول خرما
قالوا لولا التمثيل بنحو ضارب زيد في الدار عما المرفوع فيه مبتدأ على الأصح له دم الاعتماد (قوله ومثله تسمع) أي
لانه على حذف ان وسبق ان البيضاوي ٦٢ يرى ان تسمع نفسه مبتدأ لانه أريد به الحدث المستقل فهو

اسم كالمصدر (قوله ولم
أقل الاسم) لكن القوم
عبروا به وأرادوا الاسم
ولولنا وبلا (قوله لا بد أن
يعتمد على نفي أو استفهام)
وعدمه قليل جدا خلافا
للاخفش والكوفيين
ولا جهة لهم في قوله
خير بنحوه فلتلك ما نيا
مقالة لم يذ الطبر مرت
محوزان بنو مبتدأ مؤخر
ولا يقال لا خير بالمفرد
عن الجمع لانا نقول فاعيل
على صيغ الماصدركم بنى
وصيهيل فيخير به عن
الواحد وغيره قال تعالى
والملائكة بعد ذلك ظهير
قال الشاعر

* من صدق للذي لم يشب *

والثاني شرطه نفي أو استفهام نحو أقام الزيدان وما مضروب العمران) وأقول الثالث
من المرفوعات المبتدأ وهو نوعان مبتدأ خبر وهو الغالب ومبتدأ ليس له خبر وليس له
مرفوع يغني عن المخبر يشترك النوعان في أمرين أحدهما انهما مجتردان عن العوامل
اللفظية والثاني انهما عاملا معا وهو الابتداء ونعني به كونهما على هذه الصورة من
التجرد للاسناد ويفترقان في أمرين أحدهما ان المبتدأ الذي له خبر يكون اسما صريحا
نحو الله ربنا ونحو محمد نبينا ومثله بالاسم نحو وان تصوموا خير لكم أي وصيامكم خير لكم
ومثله قولهم تسمع بالعمد خبر من أن تراه ولذلك قالت المجردة ولم أقل الاسم المجردة ولا
يكون المبتدأ المستغنى عن المخبر في تأويل الاسم البتة بل ولا بكل اسم بل يكون اسما هو
صفة نحو أقام الزيدان وما مضروب العمران والثاني ان المبتدأ الذي له خبر لا يحتاج الى
شئ يعتمد عليه والمبتدأ المستغنى عن المخبر لا بد أن يعتمد على نفي أو استفهام كما مثلنا وكقوله
خليلي ما واف بهدى أنثما * اذالم تكونوا لي سلى من أفاطع
وكقوله أفاطن قوم سلى أم نواظعنا * أن نطعنوا فحصب عشب من قطنا
وقول رافعا المكني به أعلم من أن يكون ذلك المرفوع اسما ناهرا كقوم سلى في البيت
الثاني أو ضمرا منفصلا كما تنص في البيت الأول وفيه رد على الكوفيين والزمخشري وأن
المحجب إذا وجوا أن يكون المرفوع ظاهرا أو جوا في قوله تعالى أراغب أنت أن
يكون محجولا على التقدير والتأخير وذلك لا يمكنهم في البيت الأول اذ لا يخبر عن المثنى
بالمفرد وأعم من أن يكون ذلك المرفوع فعلا كفي المئين ونائب عن الفاعل كما في قولك
أهضوب الزيدان ونحو قولك مكني به نحو أقام أبواه زيد فليس لك أن تعرب أقام
مبتدأ وأبواه فعلا أغنى عن المخبر لانه لا يتم به الكلام بل زيد مبتدأ رافعا خبر مقدم وأبواه

(قوله فليس لك أن تعرب أقام مبتدأ الخ) الظاهر انه يصح اعرا لا مبتدأ نانيا والمجمل خبر فاعل

المبتدأ الأول وهو زيد بن ثمالا تسمي على بالغة * (قائدتان) * الأولى الوصف المعتدان تطابق مع مرفوعه في الافراد
جاز كون المرفوع مبتدأ مؤخر أو نائب فاعل أغنى عن المخبر فان تطابقا تثنية وجمعا تعين الأول الأعلى لغة كما لو في البراغث
فان أفرد الوصف من تثنية المرفوع وجمعه تعين الثاني لوجوب مطابقة الخبر للمبتدأ بخلاف الفاعل الثانية قد يغني عن
المخبر مرفوع وصف المبتدأ نحو قول أبي نواس غير ما سوف على زمن * يتقضى بالهم والحزن
انما مرجع الحماية نفي * عاش في أمن من المخن فقوله على زمن نائب فاعل ما سرف أغنى عن خبره وكان المصنف
لم يتعترض لذلك لقلته أولا ولا رأى ان المضاف والمضاف اليه شئ واحد محمدا ماركب اض في فكان المرفوع للمضاف
على اني أقول يمكن ان خبره مخبر مخدوف أي أنا غيرهم أسوف واعترضته في كتابة الأزهري بأنه لو كان كذلك لقال غير أسوف

اسم فاعل أسف أي مؤن ونحسر (وأقول) بحباب بان مأسوف بمعنى مهموم أو أنه بمعنى فاعل على حد حجابا مستورا أي سائر
 نعم على هذا يكون نفيا لا سفيها هو فقط بخلاف الأول فإنه عام أي لا يشترط على زمن تأمل (قوله ولا يفتدأ بشكر فاتح)
 بخلاف الفاعل فإنه يكون نكرة نحو جاء في رجل وقول ابن المحاسب إن الفاعل يخص بالحق المتقدم عليه فإنه حيث
 كان المحكم والمخصص فقد ورد على غير مخصوص والفرق بين الفاعل ٦٣ حيث جاز نكرة بلا وسوغ والمبتدأ حيث

لا يكون نكرة الأسماء
 المتبدا لما سمعه المخاطب
 نكرة نفس عن الكلام
 لا يتبدا بمجهول بخلاف
 الفاعل فإنه سمع الفعل أولا
 فاصنى للكلام ذكر جميع
 ذلك العلامة حسن حلي
 الفناوى على المطول أقول
 كلامه يقتضى أنه متى
 ما تقدم المحرك كان ذلك
 مسوغا لأنه يدفع النفرة مع
 أنهم قالوا لا يكون مسوغا
 إلا إذا كان ظرفا أو جارا
 ومحرورا بمخصص أو جملة
 بل قالوا أن المسوغ إنما هو
 الوقوع ظرفا والتقدم
 لحرف الالتباس بالصفة
 لا يدخله في التوسيع
 ويقتضى أيضا أن المتأخر
 لا يكون مسوغا لأنه لا
 يدفع النفرة عن المجهول
 وكذا كون المحرك من
 خوارق العادة الله -م- إلا
 أن يقال هذا المسوغ يذكر
 بالناسخ إلى الرجوع ثم
 اعتراضه على ابن المحاسب
 يمكن دفعه بان معنى قول ابن
 المحاسب أن الفاعل يخص

فاعل به ثم قلت (ولا يتبدا بشكر) إلا أن عت نحو وما رجل في الدار أو حست نحو رجل
 صالح جاء في وعلمها وولعده مؤمن خسر) وأقول بالأصل في المبتدأ أن يكون معرفة فلا يكون
 نكرة إلا في مواضع خاصة تنبها على ما جازى وأنها هالي نصف وثلاثين وزعم بعضهم
 أنها ترجع إلى الخصوص والععموم فمن أمثلة الخصوص أن تكون موصوفة أما بصفة
 مذكورة نحو ولامة مؤمنة خبر من مشركه ولعمد مؤمن خبر من مشرك أو بصفة مقدرة
 كقوله -م- السمن منوا زبدتهم فالسمن مبتدأ ومنوا مبتدأ ثان ويدرهم خبره والمبتدأ
 الثاني وخبره خبر المبتدأ الأول والمسوغ للابتداء بمثنوا أنه موصوف بصفة مقدرة رأى
 منوا منه ومنها أن تكون مصغرة نحو رجيل جاني لأن التصغير وصف في المعنى بالصغر
 فكذلك قلت رجل صغير جاء في ومنها أن تكون مضافة كقوله صلى الله عليه وسلم لم خس
 صلوات كتبتن لله على العباد ومنها أن يتعلق بها معمول كقوله صلى الله عليه وسلم أمر
 معروف صدقة ونهى عن منكر صدقة فأمر ونهى مبتدأان نكرتان وسوغ الابتداء بهما
 ما يتعلق بهما من الجار والمجرور كقولك أنضل منك جاء في ومن أمثلة العموم أن يكون
 المبتدأ نفسه صيغة عموم نحو كل له فانتون وهن يقيم قم معه ومن حاك أجي معه أو يقع في
 سياق النفي نحو ما رجل في الدار وعلى هذا الأمثلة قس ما أشبهها ثم قلت (الرابع خبره
 وهو ما يتحصل به الفائدة مع مبتدأ غير الوصف المذكور) وأقول الرابع من المرفوعات
 خبر المبتدأ وأقول مع مبتدأ فضيل أول يخرج لفاعل الفعل وقول غير الوصف المذكور
 فضيل ثان يخرج لفاعل الوصف في نحو وأقام الزيدان وما قام الزيدان والمراد بالوصف
 المذكور ما تقدم ذكره في حد المبتدأ ثم قلت (ولا يكون زمانا والمبتدأ اسم ذات ونحو اللبلة
 الهلال متأول) وأقول المابتدأ في حد المبتدأ أملا لا يكون مبتدأ وهو النكرة التي ليست
 عامة ولا خاصة يثبت به حد الخبر مالا يكون خبرا في بعض الأحيان وذلك اسم الزمان
 فإنه لا يقع خبرا عن أسماء الذوات وإنما يخبر به عن أسماء الأحداث تقول الصوم اليوم
 والسفر غدا ولا تقول زيد اليوم ولا غدا فأما قولهم اللبلة الهلال ينصب اللبلة على أنها
 ظرف يخبر به عن الهلال مقدم عليه في قولنا وأوله على أن أصله اللبلة زرقية الهلال والزرية
 حدث لا ذات ثم حذف المصلف وهو الزرية فأقيم المضاف إليه مقامه ومثله قولهم في مثل
 اليوم خرو غدا أمر التقدير اليوم شرب خرو غدا حدث أمر ثم قلت (الخامس اسم كان
 وأخواتها وهي أمسى وأصبح وأضحى وظل وبارت وصار وليس مطلقا وتالفة لنفي أو شبهه
 زال ماضى يزال فيرجح وفتي وانفك وصلة إلى الوقتية دأما نحو مادمت حيا) وأقول

بالحكم المتقدمان تقدم الحكم مسوغ لوقوعه نكرة لا يكون يدفع نفرة المخاطب فيرجع للفرق الذي قاله ولنا في هذا
 المقام كلام نفيس جدا في كتابة الأزهري مع العلامة ابن قاسم وشيخه الصفوي وزيادة على ذلك فاطلم ان شئت (قوله
 وتعلمها وولعده مؤمن) أملا لمخصص فلا يوصف بمؤمن وأما العموم فلان المراد كل عبد مؤمن بخلاف نحو رجل صالح جاء في
 فليس إلا لمخصص تأمل (قوله ترجع إلى الخصوص والععموم) انظر ما صنع في وقوع الخبر ظرفا فارتد عن لام الابتداء

(قوله اسم كان) أي الاسم المصاحب لكان المجهول لها وكذا قوله م خبر كان وبزيد هذا ان اطلاق الخبر عليه باعتبار ما كان فقص متأملا ولا فالسلام عليك ٦٤ (قوله وهو ان يكون ماضي بزوال الخ) جمعت الثلاثة في قولي

بما لم يحذف من لا يزال ما لم يحذف
أرحم اللذنين به لا يزال
حار عقلا لا يزال اختلاطا
فأمنحه قربا فله الرسول
هذا كنت كنيته في حاشية
الازهرية ثم رأيت أحسن
منه ان أقول

بارحما من لا يزال رحيما
أرحم اللذنين بكم لا يزال
بأه ذنب لا يزال اختلاطا
فأمنحه قربا فله الرسول
(قوله بعد ما) فيه تساهل
لان كان انما حذف بعد
ان المصدريه فقط وما نسا
زيدت بعد حذفها عوضا
عن اوكذا بعد ان الشرطية
في قولهم أفعول هذا امالا
وأصله ان كنت لا تفعل
غيره قال ناصر التحقيق
اللقاني ولا حاجة الى اضممار
كان بل انفي المجهول خبرا
تجعله الشرط وما عني حذف
ما في إيمارين من البشر
أهدا فلنأمل (قوله
بعد ان ولو) التقييد
بهما ليكونه أراد المجاوز
الشابغ المشهور والا
فقد حذف كان في غيرهما
تجو من لدن ولادة فإلى
الإنشأ أي من لدن كانت
شولاه (قوله مهمة) أي

الخامس من المرفوعات اسم كان وأخواتها الإثني عشرة المذكورة فأنهن يدخلن على
الابتداء والخبر فيمن المبتدأ أو يسمى اسمهن حقيقة وفاعلهن مجازا وبصير الخبر يسمى
خبرهن حقيقة وهو فعلهن مجازا ثم هن في ذلك على ثلاثة أقسام ما مبدل هذا العمل بلا
شرط وهي ثمانية كان وليس وما بينهما وما يشترط أن يتقدم عليه نفي أو شبهة وهو النفي
والإعلاء وهي أربعة زال وبرح وقني وانفك ونحوه ولا يزالون مختلفين من نفي أو شبهة ما كفيهن
وتقول لا تزال ذا كرا لله ولا يرحل عنك أو نوسا ولا يزال جنبك محروسا ويشترط في زال
شرط آخر وهو أن تنكس كون ماضي بزوال فان ماضي بزول فعل تام قاصر بمعنى الذهاب
والإنتقال فنحو ان الله عسك السموات والأرض ان تروا ولئن زانبا ان أسكنه ما من أحد
من بعده وان الأولى في الآية شرطية والثانية نافية وماضي بزول فعل تام قد عني ما ز
غير يقال زال زيد ضاؤه من معرف فلان أي مرة منه وما يشترط أن يتقدم عليه ما المصدريه
الثانية عن ظرف الزمان وهو دأب والى ذلك أشرت بالتعجيل بالآية الكريمة كقوله سبحانه
وتعالى وأوصاني بالصلاة والزكوة مادمت حيا أي مدة دواي حيا فلو قلت دأب زيد صحيفا
كان قولك صحيفا لا لا خيرا وكذلك عجب من مادام زيد صحيفا لان ما مذهب مصدريه
لا ظرفية والمعنى عجب من دأبه صحيفا ثم قلت (ويجب حذف كان وحدها بعد ما
في نحو أأنت ذانفر ويجوز حذفها مع اسمها بعد ان ولو الشرطيتين وحذف نون
مضارعها الجزوم الاقل ساكن أو مضمر متصل) وأقول هذه ثلاث مسائل مهمة تتعلق
بكان بالنظر الى المحذف احداها حذفها وجوبادون اسمها وخبرها وذلك مشروط بجملة
أمور احدها ان تقع صلة لان الثاني أن يدخل على ان حرف التعليل الثالث ان يتقدم
العلية على المعلول الرابع أن يحذف الجار الخامس أن يؤتى بما كقولهم أأنت ذانفر
انطلقت وأصل هذا الكلام انطلقت لأن كنت منطلقا أي انطلقت لاجل انطلاقتك
ثم دخل هذا الكلام تغير من وجوه احدها تقديم العلية وهي لا كنت منطلقا على
المعلول وهي انطلقت وفائدة ذلك الدلالة على الاختصاص والثاني حذف لام العلية وفائدة
ذلك الاختصار والثالث حذف كان وفائدته أيضا الاختصار والرابع انفصال الضمير
وذلك لازم عن حذف كان والخامس وجوب مادة ما وذلك لإرادة التعويض
والمادس ادغام النون في الميم وذلك لتقارب الحرفين مع سكن الاول وكونهما في كلمتين
ومن شواهد هذه المسئلة قول العباس بن مرداس رضي الله عنه
أنا شاة أأنت ذانفر * فان قومي لما كلهم الضبيع
أنا منادى بتقدير أنا وناشئة بضم الناء المحجمة وأما أنت ذانفر فاصله لان كنت ذانفر
فعمل فيه ما ذكرنا والذي يتعلق به اللام محذوف أي لان كنت ذانفر افتخرت على والمراد
بالضبيع اللمعة الثانية حذف كان مع اسمها وبقاء خبرها وذلك جائز
لا واجب وشرطه أن يتقدمها ان أول الشرطيتين فلازل كقوله صلى الله عليه وسلم

محرمة اللمعة لا اعتناء بها (قوله العباس بن مرداس) أحد الصحابة رضوان
الله عليهم جد الشيخ عبد الرحمن الاخضرى كما ذكره أنوشى حله

الناس

(قوله أريج الأوجه) ويجوز رفعه بما حذف كان وخبرها في الأول ٦٥ أي كان في علمهم خبر واحد ص ما يتقدم

فيعزون خبراً ويجوز عكس ما قال الشانج وذلك ظاهر لمن تأمل (قوله ان لا يقع بعد النون ساكن) أي لا يتحرك حذو النون لانتقام الساكنين فتعوي بالحركة فلا يجوز حذفها وفي الحقيقة المبادر على السمع والالزام كانت تحذف ابتداء ولا تحرك (خاتمة) * تأتي كان زائدة وهي جواب قولهم فعل لا فاعل له وكذلك أفعال أجرو منها أقساماً كثيرة وقصر موطأ المقاتل والظاهر في هذه أنها ليست أفعالا لأن قلماً انشخت عن الفعلية وبصارت أداة في بمنزلة ما وقد أوشخت ههنا في أول كتابه الأزهريه وقعت بقية الأفعال فارجح اليه ان شئت وليثبت كان مان فيه ههنا كقائ * (قائدة) * لا مانع من ان دام زيد صحبها من النواصب كما انه لا مانع من ان مادمت حيا فاعل ونصب على الحال وفرقهم لا دليل عليه (قوله أفعال المقاربة) تغلب اصطلاحي ولا فاقول الشروع أكثر ولعلمهم لا حظوا ان كاد أشهر وأما الباب فقيام واقيهما (قوله لترجي) وهي انقضاء وما قبله وما بعده اختصارات (قوله ما حكم) كالقبرين وهو الخبر الحذف

الناس محزونون بأعمالهم ان خبرا خبر وان خبرا خبرا وهم خبر وان كان علمهم شرا فخرأهم شرا وهذا أريج الأوجه في مثل هذا التركيب وفيه وجوه آخر والثاني قوله صلى الله عليه وسلم النفس ولو خاف من حديد أي ولو كان الذي تلتمسه خاتما من حديد المسئلة الثالثة حذف نون كان وذلك مشروط بأمور أحدها ان تكون بافظ المضارع والثاني ان يكون المضارع مجزوما والثالث ان لا يقع بعد النون ساكن والرابع ان لا يقع بعده ضمير متصل وذلك نحو ولم يك من المشركين ولم يك بغيا ولا يجوز في قولك كان وكن لا تنقام المضارع ولا في نحو هو يكون ولن يكون لا تنقله المحزم ولا في نحو لم يكن الذين كفروا الوجود الساكن ولا في نحو قوله صلى الله عليه وسلم ان يكفه فلن يملط عليه وان لا يكفه فلا تحرك في قوله لوجود الضمير ثم قلت (السادس) اسم أفعال المقاربة وهي كاد وكرب وأوشك والتمسجى وروعى وأخولق وجرى لترجي ووطق وعلق وأنشأ وأخذ وجعل وهب وهلب للشرع فينجر يكون خبرها مضلعا وأقول السادس من المرفوعات اسم الأفعال المذكورة وهي تنقسم باعتبار معانيها الى ثلاثة أقسام هابل على مقاربة المسمى باسمها للخبر وهي ثلاثة كاد وكرب وأوشك وما يدل على ترجي المتكلم للخبر وهي ثلاثة أضعافى وجرى وأخولق وما يدل على شروعى المسمى باسمها في خبرها وهي كثيرة ذكرت منها هنا تسعة فتسكت أفعال هذا الباب ثلاثة عشر كان الأفعال في باب كان كذلك فهذه الثلاثة عشر فعل عمل كان فترفع المتبدا وتنصب الخبر إلا ان خبرها لا يكون الأفعلام مضارعا ثم منه ما يقترن بان ومثله ما يتجزع عنها كما بان في حذو الله تعالى في باب المنصوبات ولولا اختصاص خبرها بأحكام ليست لكان وأخواتها لم تفرد بباب على حدة قال الله سبحانه بكاذن يتبايض معسى ربكم أن يرجمكم قال الشاعر وقد جعلت إذا ماقت يفتلني * فوني فأنقض نهض الشارب السكر وكنت أمني على رجلي من معتدلا * فصرت أمشي على أخرى من النخبر (وقال آخر)

هبت أظم القلب في طاعة الهوى * فلج كائى كنت باليوم مغريا

(وقال آخر)

وطئ نادبار المعتدين فهلمت * نفومهم قبل الامانة ترهق

وهذان الفعلان أغرب أفعال الشروع وطفق أشهرها وهي التي وقعت في التنزيل وذلك في موضعين أحدهما وطفقا لخصفان أى شرعا بخيطان ورقة على أخرى كما تخصصب النعال ليستترها وقرا أو السمال العدوى وطفقا بالفتح وهي لغة ترحكها كالإفخس وفيها لغة ثالثة طبق بياء مكسورة مكان التاء والثاني فطفق مسمعا أى شرع مسمعا بالسيف سوقها وأعناقها مسمعا أى يقطعها قطعاً ممت قاب (السابع) اسم ما جعل على ليس وهي أربعة لا في لغة الجميع ولا تعمل إلا في المحن بكثرة أو الساعة أو الأوان بقلة ولا يجمع بنزاعها والاكثر كون الحذف اسمها نحو ولات حين مناص وما ولا الذافئتان في لغة المحجاز وان النافية في لغة أهل العالية وشرط العملق في الخبر وتأخيره وان لا يلبس مغوله وليس

طراف ولا بحر وروا وتكبر معولي لا وان لا يفتن اسم ما بان الزائدة نحو ما هذا بشر
 * ولا زرع عاقضى الله واقيا * وان ذلك نافع لى ولا صار كى * وأقول السابع من
 المرفوعات اسم ما جل في رفع الاسم ونصب الخبر على ليس وهى أحرف أربعة تافية وهى ما
 ولا ولا تان فاما ما فانها تامل هذا العمل بأربعة شروط أحدها أن يكون اسمها مقديما
 وخبرها مؤنثا والثاني أن لا يفتن الاسم بان الزائدة والثالث أن لا يفتن الخبر بالـ
 والزابع أن لا يليها معول الخبر وليس طرفا ولا حار وروا فإذا نوقت هذه الشروط
 الأربعة عملت بهذا العمل سواء كان اسمها خبرا أو مبتدأ أو معرفتين أو كان الاسم
 معرفة والخبر نكرة فالعرفتان كقوله تعالى ما هن أمهاتهن والسكرتان كقوله تعالى فسا
 منك من أحد عنده حاجز فاحدا سمها وحاجز خبرها ومنك متعلق بمحذوف تقديره
 أعنى ويحتمل أن احدا فاعل منك لاعتماد على النفي وحاجز نعت له على نظفه فإن
 قلت كيف يوصف الواحد بالجمع وكيف يخبر به عنه قلت جوابهما أنه اسم عام ولهذا جاء
 لا تفرق بين أحد من رسله والمختل فان كقوله تعالى ما هذا بشر او لم يقع في القرآن العظيم
 أعمال ما صريحاً غير هذه المواضع الثلاثة على الاحتمال المذكور في الثاني وأعماله اللغة
 أهل المجاز ولا يميز زونه في نحو قوله

بني غداة ما أنتموا ذهب * ولا صريف ولكن أنتم المخزف

لاقتان الاسم بان ولا في نحو قوله سبحانه وما محمد الا رسول وقوله وما أمرنا الا واحدة
 لاقتان المحبة بالاولا في نحو قولهم في المثل ما سى من أعتب لتقدم خبرها ولا في نحو قوله
 وقالوا ترفعها المنازل من منى * وما كل من وافي منى أنا عارف

لتقدم معول خبرها وليس نظرف ولا حار وروا يعملها بنوعم ولو استوفت الشروط
 الأربعة بل يقولون ما زيد قائم وقرئ على لغتهم ما هذا بشر وما هن أمهاتهن بالرفع وقرئ
 أيضا أمهاتهن بالمجرز بزيادة زائدة وتحتل المجازية والتجميع خلافا لى على والخمشرى زعما
 أن البناء تختص بصفة النصب وأما لا فانها تعمل بالشروط المذكورة والاشراط انتفاء
 اقتران ان بالاسم فلا حاجة له لان لا تراد بعد لا ويضاف الى الشروط الثلاثة الباقية أن
 يكون اسمها خبرها أو مبتدأ أو معرفتين كقوله

تعر فلا تثنى على الارض باقيا * ولا زرع عاقضى الله واقيا

ورب عملت في اسم معرفة كقوله

أنكرتها بعد أعرام مضين لها * لا الدار دارا ولا الجيران جيرانا

وعلى ذلك قول المتن

إذا المجد لم يرزق خلاصا من الاذى * فلا الحمد كسويا ولا المال باقيا

وأعمال لا العمل المذكورة أهل المجاز أيضا وأما بنوعم فيها ملونها ويوجبون تكبيرها
 وأما ان فعمل بالشروط المذكورة الا أن اقتران اسمها بان متمنع فلا حاجة لاشتراط انتفاءه
 وتعمل في اسم معرفة وخبر نكرة قرأ سعيد بن جبيرة رحمه الله ان الذين تدعون من دون الله
 عبادا أمثالكم يتخففون وكسرها لا لتقاء الساكنين ونصب عبادا على الخبرية

(قوله وتكبر معولي لا)
 الظاهر انه وما بعده معول
 يستأنف أى ويستلطف
 على لا تكبر معوليها
 وعطفه على ما قبله كقوله
 المبادر بغيره من شروط
 اعلم ان أى الثلاثة الآن
 يقال المعنى الشبه المضاف
 للعمل على سبيل الاجال
 فتأمل (قوله فاما ما) قدمها
 هنا اهتماما بها لطول
 الكلام عليها وقد تم في
 المتن لا تلتاق الجمع
 عليها (قوله بين احد) أى
 وبين انما تنضاف لمتعدد
 (قوله صريحا) أى ان
 اعراه صريح في العمل
 وان كان احتمالا في العمل
 فالمراد بالصراحة أن يكون
 اعراب العمل صريحا

وأما السكسر على أنه صفة لعباد وفي سكر تيمم سمعان أحد خبيرا من أحد الأبالغا وفي
ممرتين سمعان ذلك نافعا ولا ضاركا وأعمال ان هذه لغة أهل العالة وأملات فاعلم
تعمل هذا العمل أيضا ولست بها تختص عن أخواتها بأمرين أحدهما أنها لا تعمل إلا في
ثلاث كلمات وهي المحين بكثرة والساعة والأوان بقلة والثاني أن اسمها وخبرها
لا يجتمعان والغالب أن يكون المحذوف اسمها والمذكور خبرها وقد يعكس فالأول
كقوله تعالى كم أهلكنا من قبلهم من قرن فتادوا ولات حين مناص الوالوالحال لانا في
بمعنى ليس والنا زائدة لتوكيد النفي والمال لغة فيه كالثاء في رواية أولنا في الحرف واسمها
محذوف وحين مناص خبرها ومضاف إليها في فتادوا والحوالة أنه ليس المحين حين مناص
أي فرار أو تأخر أو التام كقراءة بعضهم ولات حين بالرفع أي وليس حين مناص حيننا
موجود لهم عند تاديبهم ونزول منازلهم من العذاب ومن اسمها في الساعة قول الشاعر
ندم البقاء ولات ساعة مندم * والبنى مرتع مبتغيه وخيم

وثى الأوان قوله

طاموا صلحنا ولات أوان * فاجمعنا أن ليس حين بقا

أصله ليس المحين أوان صلح أوليس الأوان أوان صلح فحذف اسمها على القاعدة وحذف
ما أضيف إليه خبرها وقدر ثبوته فيناه كما يدني قبل وبعد الان أو ناشيه بنزل وزنا فيناه
على السكسر وثبوته للضرورة ثم قالت (الثامن خبران وأخواتها أن ولست كن ذكرا ن ولبت
ولعل نحو أن الساعة تة لا يجوز تقدمه مطلقا ولا قسطة إلا أن كان ظرفا أو مجرورا نحو
ان في ذلك لعبرة ان لا ينشأ انكالا) وأقول الثامن من المرفوعات خبران وأخواتها الخمسة
فانهم يدخلون على المبتدأ والخبر فينه من المبتدأ كاسم أي في باب المنصوبات ويسمى اسمها
ويرفع خبره كما نذكره الآن ويسمى خبرها نحو أن الساعة تة تعلموا أن الله شديد
العقاب كأنهم خشب مسندة لعل الساعة قريب ولا تقدم أخبارهم عليهم مطلقا وقد
أشار إلى ذلك الشيخ شرف الدين زعين حيث قال

كأن من أخبار أن ولم يحجز * له أحد في النحوا نية قدما

عسى حرف من نداء يجزئني * اليك فاني من وصلك معدما

ولا على اسمائهن فان المحرور محولة في الاعمال على الافعال فليكونها فرعا في العمل
لا يليق التوسع في مع ولا غيرها بالتقدم والتأخر اللهم إلا أن كان الخبر ظرفا أو مجرورا
فيحذف توسطه بينهما وبين اسمائها كقوله تعالى أن لدينا أنكالا أن في ذلك لعبرة فن يخشى
وفي الحديث أن في الصلاة لسة ولان من الشعر المحكي وبروي محكية فاما تقدمه عليها فلا
سدل إلى جواز لا تقول في الدار ان زيد ثم قالت (وتسكسر ان في الابتداء وفي أول الصلة
والصفة والجوالة المحالية والمضاف إليها مختص بالجميل والمحكية بالقول وجواب القسم
والخبر بها عن اسم عين وقبل اللام المعلقة وتسكسر أو تنفتح بعداذا الفجائية والفاء الجزائية
وفي نحو أول قولني أني أحمد الله وتنفتح في الباقي) وأقول لأن ثلاث حالات وجوب السكسر
وجوب التنفتح وجواز الأمرين فيجب السكسر في تسع مسائل أحدها في ابتداء الكلام

(قوله مرتع مبتغيه) بالاضافة
وقوله وخيم خبر مرتع
والمرتع محل تنعيم فيه
الدواب وتناكسه والوخيم
ردى الطم (قوله أصله
ليس المحين أوان) بشر
أني أن المحذوف حين كما هو
السكسر لا الأوان (قوله
اشغلا) أي بالله وخديته
(قوله المحكي) من حكمه

ما عاتب أمير الكرم كذفسه
والمرء فصلحه المجلس الصالح
ومنها

إذا الجواد لم يرزق خلاصا
من الأذى

فلا الحمد مكسوبا ولا المال باقيا
ومنها

ألا رهو ابن ولت شبيته
وآذنت بشيب بعده هرم
ومنها

ان الطاف الهى
لى قالت خل عنك
لاتنق ذرعا دسر

أنا أولى بك منك
ومنها

يا قلب انك من أسماء مغرور
قاذ كرهل ينفعك اليوم

تد كبراستقدر الله خيرا
وارضين به فيبما النعمة إذ
دارت مياسير الى غير ذلك

مما واستقصى قصص

فخو انا اعطيتك الكوثر ان ازلناه في ليلة القدر الثانية ان تقع في أول الصلة كقوله
 تعالى وايتنا من الكوثر زمان مفاتيحه لتتوهم ما مفهول ثان لا يتناهى وهى موصول بمعنى
 الذى وان وما بعدها صلة واحترزت بقول اول الصلة من نحو حاء الذى عندي انه فاضل
 فان واجبة الفتح وان كانت في الصلة لكانها ليست في أولها الثالثة ان تقع في أول الصلة
 كررت برجل انه فاضل ولو قلت مررت برجل عندي انه فاضل لم تكسر لانها ليست في
 ابتداء الصلة الرابعة ان تقع في أول الجملة المحالية كقوله تعالى كما اخرجك ربك من
 بيتك بالحق وان فريقا من المؤمنين لكارهون واحترزت بقيد الاولية من نحو اقبل زيد
 وعندي انه ظافر الخامسة ان تقع في أول الجملة المضاف اليها ما يختص بالجملة وهو اذ
 واذا وحيت نحو حاست حيث ان زيد احالس وقد اطلع الفقهاء وغيرهم بفتح ان بعد حيث
 وهو محين فاحش فانها لا تنضاف الا الى الجملة وان المفعولة ومعه لا هاء في تأويل المفرد
 واحترزت بقيد الاولية من نحو حاست حيث اعتقاد زيد انه مكان حسن ولم ار احدا من
 النحويين اشترط الاولية في مسئلتى الحال وحيت ولا يد من ذلك السادسة ان تقع قبل
 اللام المتعلقة بنحو والله يعلم انك لرسوله والله شهد ان المنافقين لكارهون فاللام من
 رسوله ومن لكارهون معلقان بفعل العلم والشهادة اى ما نعان فها من التسلسل على لفظ
 ما بعدهما فصلا ما بعدهما حكم الابتداء فلذلك وجب الكسر ولولا اللام لوجب الفتح
 كما قال الله تعالى واعلموا انما غنمتم من شئ فان الله خسه وشهد الله انه لا اله الا هو السابعة
 ان تقع بحكمة بالقول نحو قال انى عند الله ومن يقول منهم انى الله من دونه فذلك يجوز
 جهتم قل ان ربى يقذف بالحقى الثامنة ان تقع جوابا للقسمة كقوله تعالى حم والكتاب
 الذين انا انزلناه التاسعة ان تقع خبر اسم عن نحو زيد انه فاضل وقوله تعالى ان
 الذين آمنوا والذين هادوا والصابئين والنصارى والمجوس والذين اشرکوا ان الله بفضل
 بينهم يوم القيامة وقد ايت في شرح هذا الموضع بما لم اسبق اليه فتأملوه ويجب الفتح في
 ثمان مسائل احداها ان تقع فاعلة نحو اولم يكفهم انا انزلنا الى انزلنا الثانية ان تقع
 نائبة عن الفاعل نحو واوحى الى نوح انه لن يؤمن من قومك الا من قدام قل ووحى الى
 انه اسمع نفر من الحق الثالثة ان تقع مفعولا لغير القول نحو ولا تخافون انكم اشرکت بالله
 الاربعة ان تقع في موضع رفع بالايتاء نحو ومن آياته انك ترى الارض خاشعة الخامسة
 ان تقع في موضع خبر اسم معنى نحو اعتقادى انك فاضل السادسة ان تقع بحرورة
 بالحق نحو ذلك بان الله هو الحق السابعة ان تقع محروبة بالاضافة نحو انه حق مثل
 ما انكم تنطقون الثامنة ان تقع نائبة لثبى عما ذكرنا نحو اذكروا نعمتى التي انعمت عليكم
 وانى فضلتكم على العالمين ونحو واذا بعدكم الله احسدى الطائفتين انهما لكانتا في الاولى
 معطوفة على المفعول وهو نعمتى وفي الثانية بدل منه وهو احدى ويجوز الوجهان في ثلاث
 مسائل في الاشهر احداها ان تقع بعد اذ النعائشة كقوله تعالى خرجت فاذا ان زيدا بالباب
 قال الشاعر وكنت ارى زيدا كما قيل سندا * اذا نعد القفا والاهام
 بروى بفتح ان وبكسرها الثانية ان تقع بعد الفاء الجارية كقوله تعالى من عمل منكم

(قوله فان واجبة الفتح)
 لانها في محل مفرد مبتدا
 مؤخر وما قبلها خبر مقدم
 (قوله وهو اذ واذا وحيت)
 لعل الاولى حذف اذا لانها
 انما تضاف لجملة فعلية فلا
 يقع بعدها ان (قوله بفتح
 ان وكسرها) فالكسر
 ظاهر والفتح على نهائى
 محل مفرد مبتدا خبره
 محذوف اى حاصل والجملة
 جواب الشرط او مضافة
 اليها اذا الفجائية وبسبب حرف
 او ظرف عامله محذوف
 تقدير فاذا زيد قائم فاجبات
 وقت قيام زيد انما تضاف
 اذا لجملة اسمية وقول العرب
 كنت اظن ان العقب اشد
 لدغة من الزنبور فاذا هو
 اماها تقديره فاذا هو
 بساويه المحذوف الفعل
 فانفصل الضمير وكثير
 فاذا هو وهى وانكر سيبويه
 الاول في محاسن البرمكى
 قيل وهى سبب موته كما
 بسطه المصنف في المعنى
 فعلبك به

(قوله خبر عن قول) نحو أول قولى لان افعل التفضيل بعض ما يضاف اليه (قوله وفاعل القولين واحد) أقول لاحاجة لهذا لانه حيث كان القول خبرا عن القول فالمبتدأ عن الخبر معنى ولا يتصور ذلك بدهاء الا اذا كان الفاعل واحدا (قوله والكسر الخ) وعلى الكسر فالحجة بحكمة بالقول لان المراد ان القول نفس هذا اللفظ وليست معمولة بالقول أى ليست منصوبة به فلاننا فى الخبر مرفوع بالمبتدأ وفى ذلك قال أخونا الفاضل الشيخ أحمد السهامى .
أما المحاذق فلهذا جازفهما * فى علمهم كالشمس نورا أضاء * جملة حكوها بقول ولم تـ * حمل له ما الذى يزيل غفاه فأجابه بقول يافهجا معنى يتنظم كدرة * زاد حسنا نظم له وبهاء بده قوتى انى جئدرى * مخبر بالهيكى تجلوا لجملة قال هذا المحقق ابن هشام * فى كتاب يعطى اللبيب غناه * ٥٦٩ . (قوله خبر لا) هو معمول لها ان كان معها ما معها

أو مضافا عن خبر يديويه
أما عنده فبقول مرفوع
بالخبر يديويه وجه انها لما
تخردت عن الحمل فى
لفظ الاسم مع كونه باصفا
فهو عن الخبر لوانى (قوله
ويجب تنكيره) لانها فى
الجنس أى لنتى أفراده أى
فى بعض الأقسام عن
جميع أفرادها وهذا لا
يقع فى المعرفة لانها
مبني على كذا قال الرضى
لكن لا يخفى انه لا يتأتى
فى نحو علم الجنس من
المعارف (قوله ولو ظرفا)
بخلاف ان لان لانها
عمت بالحمل عليها فى
أصناف والجماع التاكيد
فان هذه لتأكيد التنفى
وتلك لتأكيد الانبات
وقيل هو من حمل النقص

سواء بحجة ثم تاب من بعده واصح فانه عو روجم قرئ بكسر الهمزة وفتحها الثلاثة فى نحو
أول قولى انى أحمد الله وضابط ذلك ان تقع خبرا عن قول وخبرها قولاً كأحمد ونحوه
وفاعل القولين واحد فاشترط فى هذا الضابط كالمثال المذكور جازية الفتح على معنى أول
قولى حمد الله والكسر على جعل أول قولى مبتدأ وانى أحمد الله جملة خبرها عن هذا
المبتدأ وهى مستغنية عن عائد يعود على المبتدأ لانها نفس المبتدأ فى المعنى فكانه قيل
أول قولى هذا الكلام المفتح بآنى ونظير ذلك قوله سبحانه دعواهم فيها سبحانه اللهم
وقول النبي صلى الله عليه وسلم أفضل ما قلته أنا والنبىون من قبلى لا اله الا الله ثم قالت
(القاسم خبر لا) لنتى الجنس نحو لا رجل أفضل من زيد ويحب تنكيره كالاسم وناخبره
ولو ظرفا وبكر حذفه ان علم ويتم لاند كره حذفت) وأقول التاسع من المرفوعات خبر لا
التي لنتى الجنس اعلم ان لاعلى ثلاثة أقسام أحدها ان تكون ناهية فتختص بالمضارع
وتحذف نحو ولا تمش فى الارض مرغا فلا يسرف فى القتل لا تحزن ان الله معا أو تستعار
للدعاء فتعزم ايضا نحو لا تأخذنا الا فى ان تكون زائدة دخولها فى الكلام بكسرها
فلا يعمل شأنا نحو ما منعك ان لا تسجد أى ان تسجد دليل انه قد جاء فى مكان آخر غير لا
وقوله تعالى لا تعلم اهل الكتاب ان لا يقدرن على شئ من فضل الله وقوله تعالى
وحرام على قرية اهلكتها انهم لا يرجعون الثالث ان تكون نافية وهى نوعان داخله
على معرفة فيجب اهما لها وتكرارها نحو لا زيد فى الدار ولا عمرو داخله على نكرة وهى
ضريان عاملة عمل ليس فترفع الاسم وتنصب الخبر كما تقدم وهو قليل وعامة عمل ان
فتنصب الاسم وترفع الخبر والكلام الا فى فها وهى التى أريدنا فى الجنس على سبيل
التنصيص لاعلى سبيل الاحتمال وشرط اعمالها هذا العمل لمران أحدهما ان يكون اسمها
وخبرها نكرتين كما بينا والثبات ان يكون الاسم مقفلا والخبر مفعولا وذلك قولك

على النقص (قوله ناهية) هو وقوله نافية من الاسماء هو كالاتى والفاعل حقيقة الميكام (قوله وتستعار للدعاء)
بجامع مطلق الطلب (قوله ان لا تسجد) تحتل ان لا أصلية على حذف حرف الجر ومفعول المنع أى ما منعك امثال اعزى
بان لا تسجد والباء حينئذ راجعة للمنع لكن ماقوله المصنف أسلس وانظر ما فائدة زيادته لا ولعل والله اعظم فأنبتها الاشارة الى
شدة تحريمه بحيث لا يسند اليه فعل السجود على صورة الانبات بل على صورة التنفى وكذا قوله أنهم لا يرجعون أى ان الرجوع
ممتنع عليهم كل الامتناع بحيث لا يسند اليهم الامتناع والله اعلم بما مرار كتابه غاسغفر الله العظيم (قوله وحرام) أى ممتنع
عادة ان قلت اجمله على الامتناع الشرعى ولا أصلية والمراد عدم رجوعهم يوم القيامة تمتع بالسمع قلت لاناسمه قوله بعد
حتى اذا اقتضت بأجوج وما أوج فانه غايه لامتناع الرجوع فحينئذ المراد الرجوع فى الدنيا (قوله لاعلى سبيل الاحتمال)
أى كفى بالمعاملة عمل ليس وقوله هم فيها نافية للوحدة أى احتمالا مرجوحا والا فالنكرة فى سياق التنفى ظاهرة فى العموم

لا صاب علم مقود ولا طالع اجمل احضر فلو دخلت على معرفة او على خبر مقدم وجب
اهمالها وتكرارها فالقول كما تقدم من قولك لا زيد في الدار ولا عمرو واما قول بعض
العرب لا بصرة لكم وقرل عمر قضيه ولا اباحسن لها سر يدخل بن ابي طالب رضى الله عنهما
وقول ابى سفيان يوم فتح مكة لا قرش بعد اليوم وقول الشاعر
ارى المحاجات عند ابي خبيب * يكلدن ولا امية في البلاد
فقول تقدير مثل اى ولا مثل اى حسن ولا مثل البصرة ولا مثل قرش ولا مثل امية
والثاني كقول الله سبحانه وتعالى لا فيها غول ولا هم عنها يزفون ويكثر حذف هذا الخبر
اذا علم كقول الله سبحانه وتعالى ولو ترى اذ ذرعو ا فلا فوت اى فلا فوت لهم وقوله تعالى
لا ضير اى لا ضير علينا وينوهم يوحسون حذفه اذا كان معلوما راما اذا جعل فلا يجوز
حذفه عند احد قضاة عن ابن نجيب وذلك نحو لا احد اعير من الله عز وجل ثم قلت (العاشر)
الفعل المضارع اذا انجز من ناصب جازم كقولك يقوم زيد بعد وعرفنا قول ابي
طالب يخاطب النبي صلى الله عليه وسلم
مجدت قد نفسك كل نفس * اذا ما خفت من شئ تبالا
فهو مقرون بجازم مقدر وهو لام الدعاء وقوله تبالا اصله وبالا فابدل الواو تاء كما قالوا في
وراث ووجاه تراث وتجاه واما قول امرئ القيس
فاليوم اشرب غير متعقب * اثما من الله ولا وغل
فليس قوله اشرب مجزوما وانما هو مرفوع ولكن حذف الضمة للضرورة او على تنزيل
ربيع من قوله اشرب غير منزلة عضدا بالضم فانهم قد يجوزون المنفصل بحرف المتصل فكما
قال في عضدا بالضم عضدا بالسكون كذلك قيل في ربيع بالضم ربيع بالاسكان وما انهميت
القول في المرفوعات شرعت في المنصوبات فقلت
* (باب المنصوبات خمسة عشر) اعدها الفعل وله وهو ما وقع عليه فعل الفاعل
كضربت زيدا * واقول المنصوبات محصورة في خمسة عشر نوعا بدأت منها بالفاعل
لانها الاصل وغيرها محمول عليها ومشيء بها وبدأت من المفاعل بالفعول كما فعل
الفارسي وجاعة منهم صاحب المقرب والتسهيل لانما فعل المطلق كما فعل الزمخشري
رابن المحاجب ووجه ما اخترناه ان الفعل به احوج الى الاعراب لانه الذي يقع بينه وبين
الفاعل الاتساق والمراد بالوقوع التعلق المعنوي لا المباشرة اعنى تعلقه بما لا يعقل الابه
وذلك لم يكن الا لافعل المتعدي ولولا هذا التفسير لم يخرج منه نحو اردت اسفر له دم
المباشرة ونحو بقولنا ما وقع عليه بالمفعول المطلق فانه نفس الفعل الواقع والظرف فان
الفعل يقع فيه والمفعول له فان الفعل يقع لاجله والمفعول معه فان الفعل يقع معه لا عليه ثم
قلت (ومنه ما اضمر عام له جواز نحو قالوا خير او جوابي مواضع منها باب الاشتغال نحو
وكل انسان الزمناه) واقول الذي ينصب للمفعول له واحد من اربعة الافعال المتعدي
ووصفه ومصدره واسم فعله فالفعل المتعدي نحو ورث سليمان داود ووصفه نحو ان الله

(قوله يكدن) بالكاف
كتابة عن عدم قضاها وقوله
ولا امية يعنى ولا بنى امية
الذين يقضرن المحاجات
(قوله بتقدير مثل) او
بتاويل المعرفة بكلى فالمراد
بالبصرة مطلق بلدة طيبة
وابى حسن رجل حسن
القضاء لما ورد اقضاكم
على كما قالوا السكل فروع
موسى اى تسكل حمار قهار
وكما اولوا حاتم مطلق رجل
كريم (قوله وهو لام الدعاء)
اى انه يدعوه بان جميع
الناس قداه (قوله غير
متعقب) المس- تعقب
المحامل في المحقة اى
المخرج والمراد لا اتم على
والواغل من يشرب من
شراب الناس بلا دعوة
(قوله بما لا يعقل الابه)
المراد لا يعقل على الوجه
الاكمل ولا فالمفعول فضلة
لا تتوقف عليها الفائدة او
المراد انه لا يعقل تحقيقه في
الواقع الامعه وان لم يلزم
ذ كره وقد يناقشان نظرف
الزمان فليست امل ذلك (قوله)
سنياب الاشتغال وتعمها
بقوله والنادى الخ

(قوله فلماذا أفردته) أقول لم يفرد لما علمت أن قوله والمنادى غطف على قوله باب الاشتغال الذي هو من نعمة المفعول به ولعله نظر الصورة الظاهرية فتأمله (قوله فيما حرف تنبيه) أي بحسب ٧١ الأصل وليست حرف نداء لأن النداء

مفهوم من أدعوا وما بعد حذف أدعوا في النداء

وهو قوله لا في أنها كالنائب وليست نائباً

حقيقاً لأنها رفعت فاعلاً

هكذا وذهب بعضهم إلى أن المناعي منصوب بما

ليأتيها عن أدعوا ثم ادعاه المصنفان الحرف للتنبيه

بحسب الأصل وقد منع في غير ما من حروف النداء

أد لم يأت للتنبيه (قوله والمنصوب باخص) أقول

الانتهى بقولها فيما يأتي والمجمل على ذلك فقرأوا

تواضع أحياناً به بقدر في كل مقام ما يناسبه

فيقدر أمدح معاشراً للأنبياء واحقر أهما العبد وابن

بني نسل ومقاله المصنف صحيح أيضاً وهو المنقول

(قوله لا نورث) حكمته أن نسبة الأمة كلها إليها

واحدة إلى أولى بالوفاة من أنفسهم فلا يختص به

الوارث ولذا يجب وأرغم موتهم فهلك (قوله وأيا)

ظاهرة أنها في محل نصب باخص وهو قول وتقبل

بل هي متبادي يحرف محذوف ولا مانع من نداء

بالخ أمره ومصدره نحو ولولا دفع الله الناس وإسم فعله نحو عليكم أنفسكم وكونه مذكوراً هو الأصل كما في هذه الأمثلة وقد يضر جواز إذا دل عليه دليل مقالي أو حالي فالأول نحو قالوا خير أئمة أنزل ربنا خيراً يدل ما إذا أنزل ربكم والثاني نحو قولك إن أحب لسيفرمكة يا ضمار تريد وإن سددت سمها القراطيس يا ضمار تصيب وقد يضر وبأني مواضع منها باب الاشتغال وحقيقته أن يتقدم اسم ويتأخر عنه فعل أو وصف أو حال للمحل فيما قبله مشتغل عن العمل فله بالهمل في ضميره أو ملابسه فمثال اشتغال الفعل بضمير السائق زيداً ضربه وقوله تعالى وكل إنسان ألزمناه طائفة في عنقه ومثال اشتغال الوصف بزيد أنا ضاربه الآن أو دعا ومثال اشتغال العامل بملابس ضمير السائق زيداً ضربت غلامه وزيد أنا ضارب غلامه الآن أو دعا فالنصب في ذلك وما أشبهه بعامل مضر وجوبا تقديره ضربت زيداً ضربته وأزمتا كل إنسان ألزمناه وإنما كان المحذوف هنا واحداً لأن العامل المؤنث مفسر له فلم يجمع بينهما هذا رأي الجمهور وزعم السكسائي أن نصب المتقدم العامل المؤنث على الفاعل العائد وقال الفراء الفعل عامل في الظاهر المتقدم وفي الضمير التأخر ورد على الفراء ما بان الفعل الذي يتعدى لواحد بصير متعد بالانتهى وعلى السكسائي أن الشاغل قد يكون غير ضمير السابق كضربت غلامه فلا يستقيم التأخر ثم قلت (ومنه المنادى وإنما يظهر نصه إذ كان مضافاً أو شبهه أو منكرة مجهولة نحو يا عبد الله ويا طالعاً عبد الله أو قول الأعمى يا رب خلاخذي عني) وأقول المنادى نوع من أنواع المفعول به وله الأحكام تخصه فلماذا أفردته بالذكور بيان كونه مفعولاً به أن قولك يا عبد الله أصله يا ادع وعبد الله فيما حرف تنبيه وأدعوا فعل مضارع قصده به الإنشاء لا الأخبار وفاعله مستتر وقصد الله مفعول ومضاف إليه ولما علواً من الضرورة داعية إلى استعمال اللفظة كثيراً وجبوا فيه حذف الفعل اكتفاءً بأمرين أحدهم ادلالة قرينة الحال والثاني الاستغناء عما جعلوه كالنائب عنه وانما ضم مقامه وهو با وأخواتها وقد تبين بهذا أن حق المناديات كلها أن تكون منصوبة لأنها مفعولات وليكن النصب إنما يظهر إذا لم يكن المنادى منها وإنما يكون منها إذا أشبه الضمير بكونه مفرداً معرفة فانه حينئذ يندى على الضمة أو نافية نحو يا زيد ويا يزيدان ويا زيدون وأما المضاف والشبيه بالمضاف والمنكرة غير المقصودة فانهن يستوجبن ظهور النصب وقدمي ذلك كله مشروحا بمثل في باب البناء فمن أحب الوقوف عليه فليرجع إليه ثم قلت (والمنصوب باخص بعد ضمير متمكّن ويكون بالخصوص نحن الأعرب أقرب الناس للضيف ومضافاً نحو نحن معاشراً للأنبياء لا نورث ما تر كاصدقة أو يا فلان ما يلزمها في النداء نحو أنا فاعل كذا أي الرجل وعلماً قليلاً فنجوبك الله نرجوا الفضل شاذ من وجهين والمنصوب بازم أو باق أن تذكروا وعطف عليه أو كان أناك نحو السلاح السلاح الأخ الأخ ونحو السيف والرمح ونحو الأسد الأسد ونفسك نفسك ونحو ناقة الله

الإنسان نفسه وعلى كل فقول المصنف في نفسه أنا فاعل كذا أي الرجل مختصاً من بين الرجال حل معنى وليس القصد أنها حال (قوله وأباني) أي في المخدبر وليس لازماً فذلك يكون باعد نحو بابك والأسد أصله باعد نفسك من الأسد لحذف العامل والمضاف فانفصل الضمير وحذف من نصب الأسد

وسقاهوا واناك من الاسد والمخدوف عامله والواقع في مثل اوشبهه نحو الكلاب على البقر
وانته خبر اناك) وأقول من المفعولات التي انزمت معها حذف العامل المنصوب على
الاختصاص وهو كلامي على خلاف مقتضى الظاهر لانه خبر بلفظ النداء وحقيقته انه اسم
ظاهر معرفة قصد تخصيصه بحكم خبر قبله والغالب على ذلك الضمير كونه مستكملاً نحو
أنا ونحن وبقي كونه مخاطباً ويتبع كونه لغائب والباعث على هذا الاختصاص خبر
أو تواضع أو بيان فالاول كقول بعض الانصار رضي الله عنهم

لنا عشر الانصار محمد مؤمل * بارضائنا خبر العربة أجمدا

المؤمل الذي له أصل ومثال الثاني قوله

جدد عفو فاني أياها العبد * مدالي العفو يا الهي فقير

ومثال الثالث * انا بنى نهشل لاندعي لآب * وتعريفه بال نحو نحن العرب أقرى الناس
للضيف المقدر نحن أخص العرب وتعريفه بال إضافة كقولهم

نحن بنى ضمة أصحاب الجمل * نبي ابن عنان بأطراف الاسل

الاسل الرماح ومن تعريفه بال إضافة قوله صلى الله عليه وسلم أنا آل محمد لا تحول لنا الصدقة
ونحن معاشر الانبياء لا ندرث ما تر كاصدقة وقد اشتمل الحديث الشريف على ما يقتضي
الكشف عنه وهو ان ما من قوله صلى الله عليه وسلم ما تر كاصدقة موصول بمعنى الذي محله رفع
بالاتداء وتركا صلتها والعائد محذوف أي تركاه وصدقة خبر ما عدا على رواية الرفع وهو
أخو دلو وافقته لرواية ما تركاه فهو صدقة وأما النصب فتقدره ما تركاه مبدول صدقة
في حذف الخبر لاسد المحال مسدده مثل ونحن عصبة ويجوز في ما ان تكون موصولة اسمها كما
تقدم وأن تكون شرطية فاعلى الاول في محل رفع وعلى الثاني في محل نصب والمعنى أي
شي تركاه فهو صدقة ويكون المنصوب على الاختصاص بلفظ أي فليزمني في هذا المذهب
ما يلزمه في النداء من التزام بناء على الضمة وتأنيدها مع المؤنث والتمزام افرادها فلا
يشي ولا تجمع ما تفاق ومقارقتها للاضافة لفظاً وقيداً واولى من هذا التذنية بعد ما ومن
وصفها باسم يعرف بال لازم الرفع مثال ذلك أنا أفعل كذا أيها الرجل واللهم اغفر لنا
أيها العصابة المعنى أنا أفعل كذا مخصوصاً من بين الرجال واللهم اغفر لنا مختصين من بين
العصائب ونقل تعريفه بال العلمية في ذلك الله نرجو الفضل شديداً واذ كونه بعد ضمير
مخاطب وكونه علماً ومن المحذوف عامله المنصوب بالزام وبسمى اغراء والاغراء تنبيهه
المخاطب على أمر محمود ليلزمه نحو قوله

أحلك أحلك ان من لا أخاله * كساع الى الهيجا بغير سلاح

وانما يلزم حذف عامله اذا تكرر كما سبق في البيت أو عطف عليه نحو الم وأه والنجدة فان
فقد التكرار أو العطف جاز ذكر العامل وحذفه نحو الصلاة جامعة فالصلاة المنصوب
باحضرها مقدر واجامعة منصوب على المحال ويمكن أن يكون من هذا النوع قول الشاعر

أحلك الذي ان تدعه المة * بجهتك كتمانتي وبكفك من بيني

وان تحبفه يوماً فليس مكافئاً * فيقطع ذوال التزوير والوشى أن يصني

(قوله وانته خبراً) قاله القدر
انته وأفعل خبراً ومجمل
ان خبراً مفعول ماضي
لانته أي انته انتهاء خبراً
وعلى كل فهو إشارة لشبهه
المثل في كثرة الاستعمال

(قوله المؤكد له ما له الخ) برده عليه مفيد التفضل كما هو ما به ذوا ما فداءه ومفيد التشبيه كقوله بكاءه ذات عضلة والمؤكد
بجمله هي نفسه فحولها على ألف عرفا وأغیره كانت اجتي حقا وكانه يرى ٧٢ الاخيرين والاول من المؤكد له ما له اذ التقدير

تتمون منا وتقدون فذاه
والتفضل من اما واعترف
عرفا وحقت بتوكل حقا
ويريد يا مؤكدا ما يفيد مجرد
حدث عام له لا المؤكد
النهو الذي يمنع حذف
عامه ويدخل مفيد التشبيه
في مفيد النوع (قوله يقع
عليه) أي بحسب الاصل
والا فاما فعول هكذا المتأد
منه المفعول به ليكثر دورانه
والاطلاق انما يطلق عليه مفيدا
بالاطلاق (قوله) وتكنك
فعلت به فعلا بوجها وهو
انه لا بد من وجوده قبل
الفعل وليس كذلك اذ يكفي
ملاحظة ذاته في العلم ثم
تسلط الفعل عليه فظاهر
ان جعل السموات في خالق
الله السموات مفعولا به ليس
منها كما قيل على ان المعلوم
يتمون في نفسه كما هو مذهب
الاعتزالي وزدت ذلك
ايضا في غير هذا المثل
(قوله كهت الفجور الفجور)
فهذا مفعول به لانه مؤكّد
لمفعول به ويرد عليه ضربت
الضرب والضرب والعلة
بقوله مؤكدا المؤكّد مؤكدا
(قوله مشار كاله في الفاعل)
وقوله تعالى ربكم البرق

على تقدير الزم انك الذي من صفته كثيرا ويحتمل أن يكون مبتدأ والموصول خبر وجاء
على لغة من يستعمل الاخر بالان في كل حال ويسمى لغة القصص كقوله مكره انك لا بطل
ثم قلت (الثاني المفعول المطلق وهو المصدر المفعول به المؤكد له ما له) والمبين لنوعه
أو لعدد كضربت ضربا أو ضرب الامز أو ضربتين وما عني المصدر منه له نحو فلا يلوا
كل الميل ولا نضر وشأنا فجلدوهم ثمانين جلدًا) وأقول الثاني من المنصوبات المفعول
المطلق وسمى مطلقا لانه يقع عليه اسم المفعول بلا قيد تقول ضربت ضربا بالاضرب
مفعول لانه نفس الشيء الذي فعلته بخلاف قولك ضربت زيدا فان زيدا ليس الشيء
الذي فعلته ولا كذلك فعاتبه فعلا وهو الضرب فلذلك سمي مفعولا به وكذلك سائر
المفاعيل وهذه العلة قد علمت من الخبرين وابن الحاجب في ذكر المفعول المطلق على غيره
لانه المفعول حقيقة وحده ما ذكر في المقدمة وقد بين منه ان هذا المفعول يفيد ثلاثة
أمور أحدها التوكيد كقولك ضربت ضربا بقول الله تعالى وكلم الله موسى تكليما
وسلوا وتسلموا صلوا عليه وسلوا تسليما الثاني بيان النوع كقوله تعالى فأخذناهم
أخذ عزيمة وقد وكفوك جلس جلس القاضى وجلست جارية ساحنا ورجع القهقري
الثالث بيان العدد كقولك ضربت ضربتين أو ضربات وقول الله تعالى فذكر كذا مرة
واحدة وقولي الفضلة احتراز من نحو قولك ركوع زيد ركوع حسن أو طویل فانه يفيد
بيان النوع ولكنه ليس بفضلة وقولي المؤكد له ما له مخرج لنحو قولك كهت الفجور
الفجور فان الثاني مصدر فضلة مفيد للتوكيد ولكن المؤكد له ما له العاقل في المؤكد
ثم قلت (الثالث المفعول له وهو المصدر المفعول به المفعول له المفعول له المفعول له
كقمت احلا لا لا ويجوز فيه ان يحذف التعليل ويجب في معلى فقد شرط ان يحذف
باللام أو نائها) وأقول الثالث من المنصوبات المفعول له ويسمى المفعول لاجله والمفعول
من أجله وهو ما اجتمع فيه أربعة أمور أحدها أن يكون مصدرا والثاني أن يكون
مذكورا للتعليل والثالث أن يكون المعلل به حدثا مشار كاله في الزمان والرابع أن
يكون مشار كاله في الفاعل مثال ذلك قوله تعالى يصعدون أصابعهم في آذانهم من
الصواع حذر الموت فاحذر مصدر مستوف لما ذكرنا فلذلك انصب على المفعول له
والمعنى لاجل حذر الموت ومعنى دلت النكامة على التعليل وقد علمتها بشرط من الشروط
السايقه فليست مفعولا به ويجب حينئذ ان تحذف التعليل فمثال ما فقد المصدرية
قولك جئت لك الماء ولا عشب وقوله تعالى هو الذي خلق لكم ما في الارض جميعا وقول

امرئ القيس

ولو أن ما سعى لادنى معيشة * كفنا في ولم اطعمه قليل من المال

ومثال ما فقد الاتحاد في الزمان قولك نهيت اليوم للسفر غدا وقول امرئ القيس أيضا

٩٠

خوفاً وطعماً مائة أو بل خافه وطاعه أو ان عامه الرؤية المفهومة من ربكم أي
يجعلكم راثنين والاول أقدمج (قوله دلت الكلمة على التعليل) فيه تسع اذ الدال عليه اللام وقال فيما تقدم ويجب
في معلى ولم يقل ويجب فيه لانه اذا قد شرط فليس مفعولا به فلهذا

(قوله بل كل منافع فعل به) لكن بعضها وهو ترغيبون ان تشكوهن مفعول بعد التوسع مجذوف الجار (قوله ما لا يختص بمكان بعينه) هذا يشمل المقادير مع ٧٤ انه جعلها قسمين مستقبلا (قوله يجوز كون بحرها الخ) اعلم انك اذا جعلت

بحري مبتدأ فاليمين ظرف مجهول محذوف هو الخبر والمجرى حينئذ معنى نفس المجرى لان مفعول يصلح للزمان والمكان والمحدث والمعنى جرباها حاصل في اليمين وان جعلت بحري بدلا من الكاس فان جعلت البحري معنى المجرى انعين ايضا ان اليمين متعلق بمحذوف والاخبار حينئذ صحيح بالنظر لكل من البدل والمبدل منه اذ يصح الكاس حاصل في اليمين والمجرى ان حاصل في اليمين وان جعلت البحري معنى محل المجرى فان اليمين نفسه خبر كان والاخبار بالنظر للبدل دون المبدل منه اذ يقال محل المجرى ان هو اليمين ولا يقال الكاس هي اليمين تأملا ما قلناه ثم ان عبارة الشارح فانها صعبة فقوله واليمين ظرف مخبر عنها بمعنى انه متعلق بمحذوف خبر كما قال اى بحرها في اليمين اى حاصل في اليمين والخبر بحري معنى المجرى ان كما أسلفناه وقوله ويجوز كون بحرها مذكرا

لجئت وقد فضت لنوم ثيابها * لدى السبر الاليسه المفضل فان زمن النوم متأخر عن زمن خلع الثوب ومثال ما فقه الاتحاد في الفاعل قولك قت لا مراكباى وقول الشاعر واني لتعروني لذكراك هزة * كما انتفض العصفور بالله القطر فان فاعل تعروني هو الهزة وفاعل الذكراكى هو الهزة كالم لان التقدير لذكراكى اماك ثم قلت (الرابع المفعول فيه وهو ما ذكر فضله لاجل امر وقع فيه من زمان مطلقا او مكان مهم او موقعا مقدارا او مادته مادة طامله كعميت يوما ويوم الخميس وحملت امامك وسرت فرسها وحاسيت بحاسك والمكان في غيرهن مجرب في كصليت في المسجد ونحوها لا يختص ام معدود وقوله دخلت الدار على التوسع) واقول الرابع من المنصوبات الخمسة عشر المفعول فيه ويسمى الظرف وهو عبارة عما ذكرنا والحاصل ان الاسم قد لا يكون ذكرا لاجل امر وقع فيه ولا هو زمان ولا مكان وذلك كزيداني ضرب زيدا وقد يكون انما ذكر لاجل امر وقع فيه ولكنه ليس بزمان ولا مكان نحو رغبت المتقون ان يقولوا خير فان المعنى في ان يقولوا وعنده في احد النفسين من قوله تعالى وترغبون ان تشكوهن وقد يكون العكس نحو انا نتخاف من ربنا يوما ونحوه ليس بزمان ولا مكان في الاصطلاح بل كل منها مفعول به وقع الفعل عليه لافيه يظهر ذلك باذني تأمل للمعنى وقد يكون مذكورا لاجل امر وقع فيه وهو زمان او مكان فهو حينئذ منصوب على معنى في هذا النوع خاصة هو المسمى في الاصطلاح ظرفا وذلك كقولك صمت رما يوم الخميس وحملت امامك واشربت بالتمثيل يوما ويوم الخميس الى ان ظرف الزمان يجوز ان يكون مهما ما ان يكون مختصا وفي التميز ليس برفوفا الى المالى وانا ما النار بعرضون علم اغدوا وعشيا وسبحوه بكروا اصيلا واما ظرف المكان فعلى ثلاثة اقسام احدها ان يكون مهما ونعني به ما لا يختص بمكان بعينه وهو فوعان احدهما اسماء الجهات الست هي فوق وتحت ويمين وشمال وامام وخلف قال الله تعالى وفوق كل ذي علم عليم فناداهما من تحتها في قراءة من فتح مهم من وكان وراءهم ملك وقرى وكانا امامهم ملك وترى الشمس اذا طلعت تزاو عن كاهنهم ذات اليمين واذا غربت تقرضهم ذات الشمال باصل تزاو تزاو راي تمايل مشتق من الزود بفتح الواو ونوايل ومنه زاره اى مال الله ومعنى تقرضهم تقطعهم من القطعة واصله من القطع والمعنى تعرض عنهم الى الجهة المسماة بالشمال وحاصل المعنى انها لا تصيبهم في طلوعها ولا في غروبها وقال الشاعر صددت الكاس عناءم عمرو * وكان الكاس بحرها اليمين

يجوز كون بحرها مبتدأ واليمين ظرف مخبر به عنها اى بحرها في اليمين والجملة خبر كان من الكاس بدل اشتمال فاليمين ايضا ظرف لان المعتمد بالاخبار عنه البدل لا الاسم فيه نظرا لقوله ويجوز ايضا فبدان الظرف متعلق بمحذوف خبر كما هو الوجه الاول وعلمت ان الاخبار صحيح بالنظر لكل من البدل والمبدل منه فلا حاجة لقوله لان المعتمد بالاخبار عنه انما هو البدل لا الاسم اى اسم كان المبدل منه وقوله ويجوز في وجهه صنف

ويجوز كون مجزاهه مبدلا من الكاس بدل اشمال فالعين أيضا ظرف لأن العمد في
الاخبار عنه انما هو المبدل لا الاسم ويجوز في وجهه ضعف تقدير العين خبر كان لا ظرفا
وذلك على اعتبار المبدل منه دون المبدل وقال الآخر

لقد علم الضيف والمربون * اذا اغترأقي وهبت شملا

النوع الثاني ما ليس اسم جهة ولكن شبهة في الابهام كقوله تعالى أو اطرحوه أرضا
وأذا القوا منها مكانا ضيقا القسم الثاني أن يكون دالا على مساحة مع لوجه من الارض
كسرت فرسخا وملا ويريدوا كقوله يجعل هذا من الميم وحقيقة القول فيه أن فيه
ابهاما واختصاصا أما الابهام فمن جهة أنه لا يختص بجهة معينة وأما الاختصاص فمن
جهة دلالة على كنهية معينة فهي هذا يصح فيه القولان والقسم الثالث اسم المكان
المشتق من المصدر ولكن شرط هذا أن يكون عاملا من مادته بحلست مجلس زيد
وذهبت مذهب عمرو وأنا كالتقدم منها معا للاحتمال ولا يجوز حاست مذهب عمرو
ونحوه وماعدا هذا الأنواع الثلاثة من أسماء المكان لا يجوز انتصابه على الظرف فلا
تقول صليت المسجد ولا أت السوق ولا جلست الطريق لأن هذه أمكنة خاصة لا ترى
أنه ليس كل مكان يسمى مسجدا ولا سوقا ولا طريقا وإنما حكمت في هذه الأماكن ونحوها
أن تصرح بحرف الظرفية وهو في وقال الشاعر وهو رجل من الجن سمعوا بكه نصوته ولم
يروا شخصه يذكر النبي صلى الله عليه وسلم وأبا بكر رضي الله عنه حين هاجرا
جزى الله رب الناس خير جزائه * رفقه من قالا خيمتي أم معبد
همانزلا بالبر بهم ترحلا * فافطخ من أمسى رفقه في محمد
فبالقصي ما زوى الله عنكم * به من فعال لا تجازي وسود

وكان حقه أن يقول قالا في خيمتي أم معبد أي قبله لافها وروى حلا بدل قالا والتقدير
أيضا حلا في خيمتي ولكنه اضطر فأسقط في وأوصل الفعل بنفسه وكذلك عملوا في قوله
دخلت الدار والمسجد ونحو ذلك إلا أن الموضع مع دخلت مطرد لكثرة استعماله ما به ثم
قلت (الخماس المفعول معه وهو الاسم الغضلة الثاني) والمصاحبة مسبوبة بفعل أو ما
فيه معناه وحره كسرت والتاء (وأنا سائر والنيل) وأقول الخماس من المنصوبات
المفعول معه وإنما جعل آخرها في الذكرا من أحد هما أنهم اختلفوا فيه هل هو
قياسي أو سماعي وغيره من المفاعيل لا يختلفون في أنه قياسي والثاني أن العامل إنما يصل
إليه بواسطة حرف ملقوظ به وهو الواو بخلاف سائر المفعولات وهو عبارة عما اجتمع فيه
ثلاثة أمور أحدها أن يكون اسما والثاني أن يكون وقعا بعد الواو والدال الفعل المتصاحبة
والثالث أن تكون تلك الواو مسبوبة بفعل أو ما فيه معنى الفعل وحره وذلك كقولك
سرت والنيل واستوى المساء والخشبة وطاء البرد والطيالسة وكقول الله تعالى فأجعوا
أمركم وشركاءكم أي فأجعوا أمركم مع شركاءكم وشركاءكم مفعول معه لاستغناء الشرط
الثلاثة ولا يجوز على ظاهرا للفظ أن يكون معطوفا على أمركم لانه حينئذ يشترك له في
معناه فيكون التقدير أجعوا أمركم وأجعوا شركاءكم وذلك لا يجوز لأن أجمع إنما يتعلق

فيه أنه لا وجه للضعف
وقوله وذلك على اعتبار
المبدل منه دون المبدل
العبارة مقبولة سها
والضوابط على اعتبار
المبدل دون المبدل منه
كما بيناه هذا ما اقتضاه فهمي
القاصر واستغفر الله العظيم

(قوله لانه ليس باسم) بنى

علمه حفيده انه لا بد من رفع
الفعل لانه لو نصب كان
بعده اسم مؤنول من أن
والفعل وهو معول به اه
قلت المشهور في مثله انه
معطوف على مصدر متوهم
أى لا يمكن منك نهي عن
خلق وتأتان مثله ولا يعرب
مفعولا معه ولا بدنى المفعول
معه من انه اسم صريح ولا
يرتكب في المؤنول لضعفه
فقد قبل بان سماعي وقال ابن
مالك * والعطف ان يمكن
بلاضعف أحسن * (قوله بما
في هاهن معنى الخ) اعلم ان
هذه الواو بعد مصاحبة
ما بعد ما محمول ما هو العامل
فيه على قياس سرت والنيل
فولى الأول انبسه مع أيبك
وعلى الثاني أشير مع أيبك
وعلى الثالث استقر لك مع
أيبك وهو المتبادر بهنى انه
استقر لك أنت، أيبك أو
المصاحبة مع ضمير استقر
بهنى استقره مع أيبك لك
وذلك لان المصاحبة ما
مع المفعول أو مع الفاعل
فنفسه في واجهوا أمركم
وشركاءكم المنعنى أمركم مع
شركاءكم وقوله
إذا لم يحسن لك المذهب حال
من أمرنى

فدعه ووا نل أمره واللبالبا
معناه دعه أمره مع اللبالبى

بالمعاني دون الذوات فنول أجمعت رأيي ولا تقول أجمعت شركائي وانما قلت على ظاهر
اللفظ لانه يجوز أن يكون معطوفا على حذف مضاف أى وأمر شركائك كم ويجوز أن يكون
مفعولا للفعل ثلاثى محذوف أى واجهوا شركاءكم بوصول الالف ومن قرأ فاجعوا بوصول
الالف صح العطف على قراءته من غير اضمار لانه من جمع وهو مشترك بين المعاني
والذوات تقول أجمعت أمرى وجمعت شركائى قال الله تعالى فجمع كبده ثم أى الذى جمع
ماله وعدده ويجوز على هذه القراءة أن يكون مفعولا معه ولكن إذا أمكن العطف فهو
أولى لانه الاصل وليس من المفعول معه قول أبى الاسود الدؤلى

بأيها الرجل المعلىم غيره * هلا لنفسك كان ذا التعليم
تصف الدواء لذى السقام وذى الضنا * كىما يصعب به وأنت سقيم
وأراك تلجج بالرشاد عقولنا * أبدا وأنت من الرشاد عقيم
أبدا بنفسك فانها عن غيبها * فإذا انتهت عنه فأنت حكيم
فإنك يسمع ما تقول ويشغنى * بالقول منك وينفع التعليم
لأنه عن خلق وتأتى مثله * عار عليك إذا فعلت عظيم

الشاهد في قوله وتأتى مثله فانه ليس مفعولا معه وان كان بعد الواو بمعنى مع أى لانه عن
خلق مع أتائك مثله لانه ليس باسم ولا تخو قولك بعثك الدار بأنائها والعبد بشيائه وقول
الله سبحانه وتعالى وقد دخلوا بال كفر وهم قد نذر جوابه وقولك جاء يد مع عمر وفان هذه
الاسماء وان كانت مصاحبة لما قبلها لكنها ليست بعد الواو ولا تخو قولك من جت عسلا
وماه وقول الشاعر

علفتهم أبتنا وماه باردا * حتى غدت همما لعتناها
وقول الأسخر إذا ما الغائبات برزن يوما * وزججن المحواجبه والنعمونا

لأن الواو ليست بمعنى مع فهن وانما هي في المثال الأول لعطف مفرد على مفرد واستفدت
المعية من العامل وهو مزجت وفي المثالين الآخرين لعطف جملة على جملة والتقدير
وسقيتها ما هو وكلان العيون فحذف الفعل والفاعل وبقي المفعول ولا جائز أن تكون فيها
لعطف مفرد على مفرد لعدم تشارك ما قبلها وما بعد هاتى العامل لان علقت لا يصح
تسلطه على الماء وزججن لا يصح تسلطه على العيون ولا أن تكون للمصاحبة لانتفاها
في قراءه علقتهم أبتنا وماه باردا ولعدم فائدتها في وزججن المحواجبه والنعمونا إذ من المعلوم
لكل أحدان العيون مصاحبة الواو واجب ولا تخو كل رجل وضعت له لانه وان كان
اسما واقعا بعد الواو التى معنى مع لكنها غير مسبوقه بفعل ولا ما فى معناه ولا تخو هذا لك
وأباك وتخو على أن يكون أباك مفعولا معه منصوبا بما فى هاهن معنى أبتها أو بما فى
ذاهن معنى أشير أو بما فى ذلك من معنى استقر لان كلاً من هاتوا ذلك فيه معنى الفعل
دون حروفه بخلاف سرت والنيل وأناسا والنيل فان العامل في الأول الفعل وفي الثاني
الاسم الذى فيه معنى الفعل وحروفه قال سيمويه رحمه الله تعالى وأما نحو هذا لك وأباك
فمقبوح لانك لم تدكر فعلا ولا ما فى معناه قالوا مراده بالقبوح المتنوع ثم قلت (السادس المشبه

بالمفعول

لأنه مع اللبالبى تدخ أمره فتأمل وقولك أكلت الخبز وزيد من المصاحبة مع الفاعل

(قوله وصف) أي مبرها أو نابلا كما يزيد من الزوم ومبا أي مشاهبا الزوم ومنه الجملة في نحو جازن يدو الشمس طالبة أو الجحش مصطف أذ هو في تأويل مبكر أو مجتبر أو أوضع منه مضاعفا للطولع الشمس أو اصطفا في الجحش فهي حال حقيقة وقيل بل هي حال سببية والتقدير طالمة الشمس معه وقال صدر الأفاضل تليد الزمخشري الجملة منقول معه (قوله أو مضمون الجملة) يعني ما تضمنته وأستلزمه وليس المراد ٧٧ المضمون المشهور المقابل للفهوم (قوله فتنسم ضاحكا) فالمراد بالضحك هذا التيسم وكرر المثال إشارة إلى أن المذار على اتفاق المعنى اتفق اللفظ أو اختلف ولو كان المراد هنا الضحك الذي هو فوق التيسم لكانت حايلا منه تطرفة (قوله أنا أنس دارة معروف) اختلف في نحو هذا أهل العمل المبدئية تضمنه معنى التيسر أي أنسك عليه كوفي أنس دارة حال كوفي معروف بها أو الخبر أي منسوب لدارة حال كوفي معروف أو محذوف أي حصلت معروفًا أو محذوف معروفًا وهو المشهور وعلمه منى في الألفه فقال وأن تؤكده لجملة فقير بها عملها ولا تقول التقدير أو صدى أو احقني لأن الفعل لا يرفع ولا ينصب ضميرى اتصالا متعديا في باب ظن كافي المعنى (قوله وهو الألفصح) يعني في الصفة أما اللفظا فالألفصح تذكرة كافتده عبارته بعد (قوله خاتم)

بالفعل به نحو زيد حسن وجهه وسماقي) وأقول السادس من المنصوبات المشبهة بالفعل به وهو المنصوب بالصفة المشبهة باسم الفاعل المتعدي إلى واحد وذلك في نحو قولك زيد حسن وجهه نصف الوجه والأصل زيد حسن وجهه بالرفع فزيد مبتدأ وحسن خبر وجهه فاعل بحسن لأن الصفة تعمل عمل الفعل وأنت لو صرحت بالفعل فقلت حسن بضم السين وفتح التون لوجب رفع الوجه بالفاعلية وكذلك حق الصفة أن يجب معها الرفع ولكنهم قصروا والمبالغة مع الصفة فخلوا الاستاد عن الوجه إلى ضمير مستتر في الصفة راجع إلى زيد بقية ذلك أن الجحش قد سمع بجهلته فقيل زيد حسن أي هو ثم نصب وجهه وليس ذلك على المفعولية لأن الصفة إنما تتعدي تعالتعدي فعلها وحسن الذي هو الفعل لا تتعدي فيكون ذلك صفة التي هي فرعها ولا على التمييز لانه معرفة بالاضافة إلى الضمير ومذهب البصر بين وهو الحق إن التمييز لا يكون معرفة وإذا بطل هذا الوجهان تعين ما قلنا من أنه مشبه بالفعل وله وذلك أنه شبهه حسن بضم بار في أن كلامها صفة تنجي وتجمع وتذكر وتؤث وهي طالمة لما بعدها بعد استقامتها فاعلمها فصب الوجه على التشبيه بحر في قولك زيد ضارب عمر أخسن مشبه بضارب بوجهه مشبه بحر أو ساقى الكلام على هذا الباب باب طمن هذا أن شاء الله تعالى في موضعه ثم قال (السابع المحال وهو وصف فضله مسوق لبيان هيئة صاحبه أو بنا كيدته أو بنا كيد عامله أو مضمون الجملة قلبه بنحو خرج منها خاتفا بترقب لا من من في الأرض كلهم جميعا فتنسم ضاحكا وأرسلناك للناس رسولا * أنا أنس دارة معروفًا أنسى * ويأتى من الفاعل ومن المفعول ومنه ما مطلقا ومن المضاف إليه أن كان المضاف بعضه نحو لحم أخيه ميتا أو كبده مضى بنحو ميتا إبراهيم خديفا أو عاملا فيها بنحو اله مرجه كم جعسا وحقها أن تكون نكرة منقولة مشتقة وأن يكون صاحبها معرفة أو خاصا أو عاملا أو قنوا وقد يتخلفن) وأقول السابع من المنصوبات المحال بذكر وتؤث وهو الألفصح يقال حال حسن وحال حسنة وقد يؤث لفظا قد يقال حالة قال الشاعر على حالة لو أن في القوم خاتما * على جوده لضع الملم، خاتم

وحده في الاصطلاح ما ذكر في قولى وصف جنس يدخل تحته المحال والخبر والصفة وقولى فضله فصل يخرج للخبر بنحو زيد قائم وقولى مسوق لبيان هيئة ما هو له يخرج لأميرين أحدهما زمت الفضلة من نحو رأيت رجلا طويلا ممرزب برجل طويل فانه وإن كان وصفا فضله لكانه لم يسبق لبيان الهيئة وإنما سبق تنقييد الموصوف وجاء بيان الهيئة ضمنا

بالجر ابعالى أنه فاعل ضم وكسر للضرورة لأن قلبه فجاء بجلوده مثله رأسه * لشرب ماء القوم بين الضرائم ذكره الدجوني في الشواهد وهو منى على أن الضرورة تغير مكان الاعراب ولا أعلمه الآن أو أنه بدل من ضمير جوده وفاعل ضم ضمير حاتم (قوله فضله) أي نحوية وهو ما زاد على ركني الاسناد ولوقوف عليه المراد نحو وما خلفنا السماوات والأرض وما بينهما لا عين

(قوله لله دره فارسا) قال الشنقي على المعنى لا مانع انه حال أى أعجب منه حال فروسيته (قوله تمت به ذكر أنواع المحال) أى وهو من تمام الحد والامساك حاء (قوله من اسمين) امان من اسم وفعل نحو انما ضرب معروفا بالضرب مثلاً فبسي مؤكدة له امهالا للبعثرة وكذا ان كان مشتقا ٧٨ لان المشتق عامل (قوله وعاش عرو) ظاهره انه من العوثة مثلاً

والثاني بعض أمثلة القبح نحو لله دره فارسا فانه وان كان وصفا فضيلة لكنه لم يسبق لبيان الهبة ولكنه سبق له ان جنس المنعجب منه وجاء بيان الهبة ضمنا وقولنا أوتنا كيدة الى آخره تمت به ذكر أنواع المحال والنحو ان المحال أربعة أقسام مدينة للهية وهى التى لا يستفاد معناها بدون ذكرها ومؤكدة لعاملها وهى التى لو لم تذكر لا فادعا لمعاملها ما ومؤكدة لصاحبها وهى التى يستفاد معناها من صريح لفظ صاحبها ومؤكدة لضمون الجملة وهى الآتية بعد جملة معقودة من اسمين معرفتين جامدين وهى دال على وصف ثابت مستفاد من تلك الجملة فالمدينة للهية كقولك حاء زيدرا كى وأقبل عبد الله فرما وقول الله تعالى فخرج منها خائفا واثو كدة لصاحبها كقوله تعالى لا آمن من فى الارض كلهم جميعا وقولك حاء الناس فاطمة أو كافة أو طرا هذا القسم أغفل التنبيه عليه جميع النحويين ومثل ابن مالك بالآية للمحال المؤكدة لعاملها أو هو - وهو المؤكدة لعاملها كقولك حاء زيد تبا وعاش عرو مستفاد وقول الله تعالى وأزلقت الجنة للجنة لثقتي غير بعيد وذلك لان الازلاف هو التعريب فكل مراف قريب وكل قريب غير بعيد وقوله تعالى وأرسلناك للناس رسولا فليس ضاحكا ولا مديرا ولا تغتوا فى الأرض مفسدين فانه يقال - حتى بالكسر يعنى بالفتح اذا أفسدوا المؤكدة لضمون الجملة كقوله زيد أهلك عطوفا وقول الشاعر أنا ناس دارة معروفا هانسى * وهل يدارة للناس من طار وأشرت بقول قسبه الى انه لا يجوز ان يقال عطوفا زيد أهلك ولا ز يد عطوفا أهلك ثم بينت ان المحال تارة تنأت من الفاعل وذلك كما مثلت به من قوله تعالى فخرج منها خائفا يترقب فان خائفا حال من الضمير المستتر فى خرج العائد على موسى عليه السلام وتارة يأتى من المفعول كما مثلت به من قوله تعالى وأرسلناك للناس رسولا فان رسولا حال من الكاف التى هى مفعول أرسلنا وانه لا يتوقف على المحال من الفاعل والمفعول على شرط والى انها تحى من المضاف اليه وان ذلك يتوقف على واحد من ثلاثة أمور أحدها أن يكون المضاف بعضا كما فى قوله تعالى يحب أحدكم أن يأكل لحم أخيه ميتا فهو حال من الاخ وهو مخفوض باضافة اللحم اليه والمضاف بعضه وقوله تعالى ونزعنا ما فى صدورهم من غل اخوانا والثانى أن يكون المضاف كعض من المضاف اليه فى صحة حذفه والاستغناء عنه بالمضاف اليه وذلك لقوله تعالى بل ألمع ابراهيم خنيقا فحال من ابراهيم وهو مخفوض باضافة ألمع اليه وليس ألمع راضيه ولكنها كعضه فى صحة الاسقاط والاستغناء به عنها الا ترى انه لو قيل بل انه مو ابراهيم خنيقا صريح كما أنه لو قيل أحب أحدكم أن يأكل لحم أخيه ميتا ونزعنا ما فى - م من غل اخوانا كان صحيحا الثالث ان يكون المضاف عاملا فى

كقال من القول مع انه من العوثة والفعل على الكسر كما يأتى له وألمع اسم فاعل كقاص فتأمل (قوله على واحد من أمور ثلاثة) لان العامل فى المحال هو العامل فى صاحبها والعامل فى المضاف اليه هو المضاف فيجب حينئذ ان يكون عاملا فى المحال وأنه خى أو كالمجزء فى صحته حذفه فكأن كالعدم وعامله العامل فى المحال كانه عامل فى صاحبها المضاف اليه ويفيد هذا انه لو كان عامل المضاف فى الآخرين لا يصح للملح فى المحال لا يكفان فلا يجوز ورق الشجرة صفة لغيره لان عامل المحال هذا ابتداء وهو وضع لا يعمل فى صاحب المحال والحال كما يأتى فتأمل وحرر (قوله فى صحة حذفه الملح) هذا وما بعده يفيد انه لا بد فى الجزء ايضا من صحة حذفه (قوله الثالث ان يكون المضاف عاملا فى المحال) منه على الظاهر أنما ضرب زيد اس

مجرد وان كان اسم الفاعل بمعنى الماضى لا يعمل فى المفعول به فهو يعمل فى المحال لانها تاتى تأويل الطرف المحال أى قولنا فى حال كذا فكيفه اراضة الفاعل الا ترى العامل المعنوى يعمل فيها وحينئذ اتحد العامل فى المحال والعامل فى صاحبها وان كان عمله فى المحال من حيث شبهه بالفعل وعمله فى صاحبها من حيث أنه مضاف وليس اختلاف وجهه العمل كاختلاف العامل خلافا لمن يقول به فى ضرب زيد يترقب ويكر أحسن وقد أوضحت هذا المقام فى كتابه الازهرية

(قوله حال من الكفاف والميم) بناء على ان مجموعهما هو الضمير (قوله وضع له ان يعمل) لان المعنى عليه لا معنى له - هذا
فالا حـن لانه مصدر افعال (قوله لازما) تفسير لقوله يا بئس الفليس المراد به ٧٩ ضد الذي (قوله هذا هو الاصل) اي

المكثير الثالث (قوله

مفصلا) جعله لازما نظرا

الى ان المقشابه مبین عند

الله تعالى وعند من حصه

به وقيل هي منتقلة نظرا

الى الجمع وبين (قوله حلل من

الزرافة) الاول من يديها

(قوله والعامه تضمها) قيل

بل هو ثابت عريضة ايضا

(قوله ثبات) منصوب

بالكسرة لانه جمع ثبة

معنى الجماعة هي اجاعات

ثم جعل هذا من مدخول

ربما فيه نظرا مع قول ابن مالك

وتكثر الجود في سرفوف

فقدى تأول بلا تكلف

(قوله مشقة) هو جميع

من الجمع أي مجتمعة من

(قوله الاول فالاول)

الكلمة الاولى منصوبة

على الحال والثانية عطف

عليها والحال في المعنى مجموع

الامرين لمي مترتبين على

حديثا بابا والربان تحيلو

بماض ويقولون للاول

حال أو خسر من ابراه حكم

الكل على الجزء كما فعلوا

صريف هريرة للتأنيث

والعلمية وانما العلم مجموع

أي هريرة (قوله إلى الابل

العراك) ظاهرا ان العزلة

صفة لمحذوف وليس

كذلك بل هو مصدر مؤثر بالصفة حال أي أرسلها متركة أي مزدجة ولعل قوله اي الابل تفسير للضمير في أرسلها

(قوله انجم) أي انجمه والغفر والستر

الحال كما في قوله تعالى اليه مرجعكم جميعا في معا حال من الكفاف والميم المخفوضة باضانة
المرجع والمرجع هو العامل في الحال وصح له ان يعمل لان المعنى عليه مع أنه مصلوب
فهو بمنزلة الفعل الاتري انه لو قيل اليه ترجعون جميعا كان العامل بالفعل الذي المصدر
بمعناه ثم بينت ان للعمال أجماعا أربعة وأن تلك الأربعة ربما تختلف فالاول الانتقال
ونعني به ان لا يكون وضعنا بنا لازما وذلك كقولك جاز يد ضاحكا الاتري ان الفخك
يزال زيد او لا يلازمه هذا هو الامل ورعا جاز ذالة على وصف ثاب كقول الله
تعالى ويوم الذي أنزل الحكم السكاب مفصلا أي مبينا وقول العرب خاني الله الزرافة يديها
أما طول من رجلها فالزرافة ففتح الزاى مفعلول محقق ويديها بدل منها بدل بعض من كل
وأطول حال من الزرافة ومن رجلها متعلق باطول وقليطاب بعض الجهال ما جرت
به من فتح الزاى وقال فيها الفتح والضم فبينت له ان هذه اللفظة ذكرها أبو منصور
نوهوب بن الجوزي السقي في كتابه في نطقه العامة فقال في باب ما جاء مفتوحا والعامة
تضمها منضمه وهي الزرافة ففتح الزاى لهذه الدابة التي جعلت فيها خلق شئ ما خذوة من
قوتهم للمجمع من الناس زرافة بالفتح وهو الوجه والعامة تضمها انتهى كلامه واللفظ
الشاذة لا تخفى وانما يعمل على ما عليه الفصحاء الموثوق بلغتهم الشا في الاشتقاق
وهو ان تكون وصفا مأخوذا من مصدر كما قدمناه من الاثنية ورعا جازي اسمها
حامدا كقوله تعالى فانفروا بنات فبات حال من الواو في انفروا وهو جازي لكنه في
تأويل المشقة أي متفرقين بدليل قوله تعالى أولنفروا جميعا وقد شملت هذه الآية على
جميع الحال حامدة وعلى محبة مشقة الثالث أن تكون نكرة كجممع ما قدمنا من
الاثنية وقد تأتي بلفظ المرقف بالالف واللام كقولهم ادخلوا الاول فالاول وأرسلها
العراك أي الابل العراك وجاؤا النجم الغفر أي جيعا وال في ذلك كلمة زائدة وقد تأتي
بلفظ المعرف بالإضافة كقولهم احمده وحده أي منفردا وجاهوا قضمهم بقضمهم أي
جيعا وقد تأتي بلفظ المعرف بالعلمة كقولهم جاءت الخيل بداد أي متبذرة فان بداد في
الاصل علم على جنس التبدد كان فارعل الفجرة الرابع أن لا يكون صاحبها نكرة
محضة كما تقدم من الامثلة وقد تأتي كذلك كما روى سيبويه من قولهم عليه مائة بيضا وقال
الشاعر وهو عنتر العبدى

فها اثنتان وأربعون حلوبة * سودا تكافية الغراب الاسهم
حلوبة تعبير لعدد وسودا اما حال من العدد ومن حلوبة اوصفة لحلوبة وعلى هذين
الوجهين ففهمه جل على المعنى لأن حلوبة بمعنى حلان فلهذا صرح ان يحمل علمها سودا
والوجه الاول أحسن وفي الحديث صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم حلسا وصلى وراءه
رجال قياما في الساحل من المعرفة وقام حال من النكرة المحضة وانما الغالب اذا كان
صاحب الحال نكرة ان تكون عامة أو خاصة أو مؤنونة عن المحال فالاول كقوله تعالى

كذلك بل هو مصدر مؤثر بالصفة حال أي أرسلها متركة أي مزدجة ولعل قوله اي الابل تفسير للضمير في أرسلها

(قوله انجم) أي انجمه والغفر والستر

(قوله لمسة موحشاطل)
 جعله حالا من طال المتأخر
 بناء على قول سيبويه يجمع
 الحال من المبتدأ والمجهول
 يذمونه ويقولون هو حال
 من الضمير في الظرف لأن
 العامل في المبتدأ الابتداء
 وهو لا يعمل في الحال
 ويجب اتحاد عامل الحال
 وصاحبها وكذا الثاني من
 التمييز الآن صلح المبتدأ
 للعمل نحوهم. إذ اعلى شيئا
 لضمه معنى أشبه هذا هو
 الذي ينبغي الجزم به (قوله
 للنسبة) أي وقوعية كما
 في المحول عن الفاعل أو
 القاعة كما في المحول عن
 المفعول (قوله والتمييز
 والتفسير) استئناف
 وأظهر لأن المراد به أولا
 أحد المنصوبات وثانيا
 أغظه فلم يظفر لم يصح الا
 بالاستخدام (قوله ثلاثة
 أمور) ولم يجعل الاسم من
 الاور لأنه جنس مشترك
 (قوله في كونه منصوبا)
 هذا لا يؤخذ من المحدثين
 ذكرهما معاني المنصوبات
 (قوله أحدهما الزحال
 انما يكون وصفا للح) هذا
 يفهم من ذكر الوصفية في
 حد الحال والسكوت عنها
 في حد التمييز

وما أهل لك من قرينة الالهام مذنون فإن الجملة التي بعد الاحال من قرينة وهي نكرة عامة
 لانها في سياق النفي والثاني نحو فيها يفرق كل أمر حكيم أمران عندنا فأمر إذا أعرب
 بالاصحاب الحال اما المنضاف فالمسوق عنه عام وأنه خاص أما الاول فن جهة انه أحد
 صريح العموم أما الثاني فن جهة الاضافة واما المنضاف اليه فالمسوق عنه خاص لوصفه
 بحكيم وقرأ بعض السلف ولما جاءهم كتاب من عند الله مصدقا بالنصب فجعله الزمخشرى
 حالا من كتاب لوصفه بالظرف وليس ما ذكره من مجاز ان يكون حالا من الضمير المستتر
 في الظرف والثالث كقوله لمسة موحشاطل فهذا الموضع ونحوها هي الحال فيها من
 النكرة قياسية كما ان الابتداء بالنكرة في نظائرنا قياسي وقد مضى ذلك في باب المبتدأ
 ففسر عليه هنا ثم قلت (الثامن التمييز وهو اسم نكرة فضلة يرفع ابهام اسم أو اجال نسبة
 فالاول بعد العدد الا بعد عشر فساوقها الى المائة وكما الاستفهامية نحو كم عيدا ملكت
 وبعد المقدار كطل زيتا وكثير أرضا وقثيرا ونسبه من نحو مائة ذرة خيرا ونحى سمنا
 ومثلهما زيدا وموضع راحة سخيا وبعد ذرة نحو خاتم حديدا والثاني اما المحول عن الفاعل
 نحو واشتعل رأس شيئا أو عن المفعول نحو وفخرنا بالارض عينا أو عن غيرهما نحو أنا أكثر
 منك مالا أو غير محول نحو نة دره فارسا) وأقول الثامن من المنصوبات التمييز والتمييز
 والتفسير والتبيين الفاظ مترادفة لغة واصطلاحا وهو في اللغة بمعنى فصل الشيء عن غيره
 قال الله تعالى وأما زوا اليوم أيهم المجرمون أي انفسهم من المؤمنين تكاد تميز من الغلط
 أي ينفصل بعضهم عن بعض وهو في الاصطلاح مختص بتجميع فيه ثلاثة أمور وهي
 المذكورة في المقدمة وفهم مما ذكره في حدي الحال والتمييزان التمييزان أشبه الحال
 في كونه منصوبا فضلة مبنيا لابهام الا انه يفارقه في أمرين أحدهما ان الحال انما يكون
 وصفا اما الفعل أو بالقوة واما التمييز فانه يكون بالاسماء الشامدة كثيرا نحو عشرين
 درهما وزل زيتا وبالصفات المشتقة قليلا كقولهم لله دره فارسا ولله دره راكا الثاني
 ان الحال لسان المعاني والتمييز يكون تأويل لسان الذوات وتارة لسان جهة النسبة
 وقسمت كل من هذين النوعين أربعة أقسام فأما أقسام التمييز المبين للذوات فأحدها ان
 يقع بعد الأعداد وقسمت العدد الى قسمين صريح وكناية فالصريح الا بعد عشر فيا فم
 الى المائة تقول عندي أحد عشر عبدا وتسعة وتسعون درهما وقال الله تعالى اني رأيت
 أحد عشر كوكبا وثمان منهم اثني عشر نقيبا واعدنا موسى ثلاثين ليلة وأقمنا بها بعشر فتم
 ميقات ربه أربعين ليلة قلت فيهم ألف سنة الا خمسين عاما فن لم يستقطع فاطعام سنين
 مسكينا زرعها سبعون ذراعا فاعاد جلدوهم ثمانين جلدة ان هذا اثني له تسع وتسعون
 نجة وفي الحديث ان الله تسعة وتسعين اسما وارت بقولي الى المائة عدم دخول الغاية
 في المقادير واحدا احتمالى حرف الغاية والسكائية هي كم الاستفهامية تقول كم عيدا ملكت
 فكم مفعول مقدم وعبد التمييز واجب النصب والافراد وزعم الكوفي انه يجوز جهة فقول
 كم عيدا ملكت وهذا لم يسمع ولا قياس يفضيه ويجوز ذلك جرم تمييز كم الاستفهامية وذلك
 مشروط بأمرين أحدهما ان يدخل عليها حرف جر والثاني أن يكون تمييزا لها الى جانبها

كقولك بكم درهم اشتريت وعلى كم شئ استغلبت والجوز حيث نضعه دجهورا النحر بين عن
 مضمة والتقدير بكم من درهم وعلى كم من شئ وزعم الزجاج أنه بالاضافة القسم الثاني أن
 يقع بعد المقادير وسمتها على ثلاثة أقسام أحدها ما يدل على الوزن كقولك رطل زبنا
 وسمنا وسمنا والموان تسمية مناوه وواحدة في المن وقيل في تسمية من أن كما يقال في تسمية
 عصا صوان الثاني ما يدل على مساحة كقولك شبرا أرضا وجرب نخلا وقولهم ما في السماء
 موضع راحة سبحا الثالث ما يدل على الكيل كقولهم قفيز برا وصاع قمره القسم الثالث
 أن تقع بعده شبه هذه الأشياء وذلك لأن ذلك أربعة أمثلة أحدها قول الله تعالى مثقال ذرة
 خبرا فهذا بعده شبه الوزن وليس به حقيقة لأن مثقال الذرة ليس اسم الشيء يوزن به في
 عرفنا الثاني قولهم غدي نحي سمننا والحي بكسر الهمزة واسكان الحاء المهملة وبعدها
 باء حقيقة اسم لوعاء السمن وهذا بعده شبه الكيل وليس به حقيقة لأن النحي ليس مما
 يكال به السمن ويعرف به مقداره وإنما هو اسم لوعاءه فيكون صغيرا وكبيرا ومثله قولهم
 وطب لبننا والوطب بفتح الواو ووسكون الطاء وبالهاء الواحدة اسم لوعاء اللبن وقولهم سقاء
 ماء وزق خراور أو قد خلا الثالث قولهم ما في السماء موضع راحة سبحا فاجابا واقع
 بعدم موضع راحة وهو شبهه بالمساحة والرابع قولهم على التمرة مثاها زيد أفز بدا واقع
 بعدم مثل وهي شبهة أن شئت بالوزن وأن شئت بالمساحة والقسم الرابع أن يقع بعد
 ما هو متفرع منه كقولهم هذا خاتم حديد وذلك لأن الحديد هو الأصل والخاتم مشتق
 منه فهو فرع وكذلك باب سا حوجة نزا ونحو ذلك وأما أقسام التمييز المبين لجهة النسبة
 فأربعة أحدها أن يكون محولا عن الفاعل كقول الله عز وجل واشتعل الرأس شيبا أصله
 واشتعل شيب الرأس وقوله تعالى فان طبن لكم عن شيء منه نفسا أصله فان طابت أنفسهن
 لكم عن شيء منه يقول الاسناد فهمها عن المضاف وهو الشيب في الآية الأولى والألف في النفس
 في الآية الثانية إلى المضاف اليه وهو الرأس وضمير النسوة فارتفعت الرأس وهي وبدل
 الهاء والنون بنون النسوة ثم هي بذلك المضاف الذي حوّل عنه الاسناد فضله وتبيرا
 وأوردت النفس بعد أن كانت مجموعة لأن التمييز إنما يطلب فيه بيان الجنس وذلك بتأدي
 بالمفرد الثاني أن يكون محولا عن المفعول كقوله تعالى وفجرنا الأرض عونا قبل التقدير
 عيون الأرض وكذا قبل في غرست الأرض شجرا ونحو ذلك الثالث أن يكون محولا عن
 غيرهما كقوله تعالى أنا أكثر منكم مالا أصله مالى أكثر فخذ المضاف وهو المال وأقيم
 المضاف إليه وهو ضمير المتكلم مقامه فارتفع وانفصل وصار أنا أكثر منكم ثم هي
 بالمحذوف تمييزا ومثله زيد أحسن وجهها وعمرو أبقى عرضا وشبه ذلك التقدير وجهه زيد
 أحسن وعرض عمرو أبقى الرابع أن يكون غير محمول كقول العرب لله دره فارسا وحسبك
 به ناصرا وقول الشاعر * يا جارتا ما أنت جارة * يا حرف نداء جارتا منادى مضافا إليها
 وأصله يا جارة في فعلت الكثيرة ففتح والياء ألفا ما مبتدأ وهو اسم استغناء وأنت خبره
 والعنى عظمت كما يقال زيد وما زيد أى شئ عظيم وجارة تمييز وقيل حال وقيل ما نائية وأنت
 اسمها وجارة خبرها المحاذرة أى لست جارة بل أنت أشرف من الجارة والصواب الأول

(قوله الثالث قوله ما في
 السماء الخ) الحق ما سبق
 له من أن هذا مساحة
 حقيقة (قوله أن شئت
 بالوزن) يعنى بحسب ما تجود
 التسمية فيه (قوله وذلك
 بتأني بالمفرد) يعنى كما
 يتأني بالجمع فمن ثم وردنى
 قوله تعالى وفجرنا الأرض
 عيوناً

(قوله ومن لا تدخل على المحال) يقال هي نافعة ومن زائدة (قوله فقيم فخيرتاسعه) اما على بدل الاشتمال لان العلة شرط في الاستثناء المنقطع واما بدل بعض اذ عانى واما عطف نسق كما يقول الكوفيون (قوله ان صح التفريغ) أى تفريغ ما قبل الامساك بما ليصح عمل ٨٢ العامل في التابع احتراز عن نحو ما زاد هذا المال الانقص فيه من

النصب لانه لا يقال زاد النقص وتحققته ان المراد بالنقص القدر الذى نقص وذهب وجهه له منقطعا لان المراد بالمال الموجود المحاضر والمال ما على زاد فالمستثنى منه مذكور كما هو الموضوع وقولنا لا يقال زاد النقص لانه بمعنى كل الناقص على ما علمت في معنى النقص والناقص ما كان ناقصا لا يكمل وحيد منقوصا القصد من هذا الاستثناء ثبوت المنفى لما بعد الا لما علمت بل القصد به محذور الاخبار بالمستثنى هكذا ينبغي ان يفهم ولنا كلام آخر مع التجا على الازهرية (قوله البعض الخ) لكن القصد في قولهم قام القوم ليس زيدا المحكم على زيد بأنه ليس من البعض القائم لا المحكم على البعض بأنه نفس زيدا كما يقتضيه هذا الالهام وان تلازم لاكن المعنى مختلف كما ذكره في ومن الناس من بعد

يدل عليه قول الشاعر

باسمدا ما أنت من سيد * موطأ الا كاف رحب الذراع

ومن لا تدخل على المحال وانما تدخل على التميز قلت (التاسع المستثنى باليس أو بلا يكون أو بما لا أو بجمع ما مطلقا أو بلا بعد كل اسم تام موجب أو غير موجب وتقدم المستثنى نحو شربوا منه الا قليلا منهم * وما الى الا آحاد شعبة * وغير موجب ان ترك فيه المستثنى منه فلا أثر فيه الا لا ويسمى مفرغا نحو وما قام الا زيد وان ذكر فان كان الاستثناء متصلا فاتباعه للمستثنى منه أرجح نحو ما قاموا الا قليلا منهم أو منقطعا فقيم فخيرتاسعه ان صح التفريغ والمستثنى به غير وسوى مخفوض وبخلافه وادواش مخفوض أو منصوب وتعرب غير باقيا وسوى على الاصح اعراب المستثنى بالا) وأقول التاسع من المنهوبات المستثنى وانما يجب نصبه في خمس مسائل احدها ان تكون اداة الاستثناء ليس كقولك قاموا ليس زيدا وقول النبي صلى الله عليه وسلم ما انهر الدم وذ كرام الله عليه فكلوا وليس السن والظفر فليس هنا مجزأة الا في الاستثناء والمستثنى بها واجب النصب مطلقا باجماع الثانية أن تكون اداة الاستثناء لا يكون كقولك قاموا لا يكون زيدا فلا يكون ايضا مجزأة الا في المعنى والمستثنى بها واجب النصب مطلقا كما هو واجب مع ليس والعلية في ذلك فيه ما أن المستثنى بها خبرها أو شبهة في لنا أن كان وليس واخواتها يرفعن الاسم ويضربن الخبر فان قلت فأن اسمها قلت مستتر فيه ما هو جوابا وهو عائد على البعض المفهوم من السكك السابق وكانه قيل ليس بعضهم زيدا ولا يكون بعضهم زيدا ومثله قوله تعالى يوصيكم الله في أولادكم للذكور مثل حظ الانثيين فان كن نساء فوق اثنتين أى فان كانت البنات وذلك لان الاولاد قد تقدم ذكرهم وهم شاملون للذكور والاثنا فكله قيل أولا يوصيكم الله في بذكور وبناتكم ثم قل فان كن وكذلك هنا الثالثة أن تكون الاداة ماخلا كقولك جاء القوم ما خلا زيدا وقول لبيد بن ربيعة العامري العجاني رضى

الله عنه ألا كل شيء ما خلا الله باطل * وكل نعم لا محالة عزائل
الرابعة أن تكون الاداة ماعدا كقولك جاء القوم ما عدا زيدا وكقول الشاعر
تمل الندامى ما عدا نى فانتى * بكل الذى هو ندى مولى

فالساء في موضع نصب بدل محققون الوفاة قبلها وحكى الجرجي والربيعي والاخفش الجرجي ماخلا وما عدا وهو شاذ لانه لم احتفل بذكره في المقدمة فان قلت لم يجب عند الجمهور النصب بعد ما خلا وما عدا وما وجه الجرجي الذى حكاه الجرجي والرجلان قلت اما وجوب النصب فلان ما الداخلة عليه ما عدا مصرية وما المصيرية لا تدخل الا على الجمل

الله على حرف حيث قالوا من اسم بمعنى بعض مبتدأ لان المتصود المحكم على بعض الناس وأنه

بعد الا على من بعد بأنه بعض الناس فتأمل (قوله ومثله قوله تعالى يوصيكم الله الخ) أقول حيث رجعت الضمير للبنات لم يخرج لذكر نساء فالأحسن ان المراد بالا ولا ذكرا المطلق وقوله للذكور مثل حظ الانثيين أى للذكور من هذا المطلق ان كان ذكرا وقوله فان كن نساء الضمير للزاد أى فان تحقق في النساء المحلص فتأمل

الفعلة أو ما جواز المحض فعلى تقدير ما زائدة لا مصدرية وفي ذلك شذوذ فان المعهود في زيادة ما مع حرف الجر أن لا تكون قبل الجار والجرور بل بينهما كما في قوله تعالى عما قيل ليصبح ناد من فيما أنفسهم ميثاقهم لعناهم مما خطاياهم أغرقوا وقولي مطلما وأرجع إلى المسائل الأربع أي سواء تقدم الاحتجاب أو النفي أو شبهة الخامسة أن تكون الاداة والأول في مسئلتين أحدهما أن تكون بعد كلام تام موجب ومرادى بالتمام أن يكون المستثنى منه مذكورا وبالأختصاص أن لا يشتمل على نفي والنهي والاستفهام وذلك كقوله تعالى فشر بوا منه الأقليل منهم وقوله تعالى فسجدوا للأكفكة كلهم أجمعون إلا بليس الثانية أن يكون المستثنى متقدما على المستثنى منه كقول الكتيب يمدح آل البيت رضي الله عنهم

ومالى الآل أحدث شعبة * ومالى الأمل مذهب الحق مذهب

ولما انتهت إلى هنا استطرقت في بقية أنواع المستثنى وأن كان بعض ذلك ليس من المنصريات البتة وبعضه مترددين باب المنصريات وغيرها فذكرت أن الكلام إذا كان غير احتجاب وهو النفي والنهي والاستفهام فإن كان المستثنى منه محذوف فلا عمل فيه لا لا وإنما يكون العمل لما قبلها ومن ثم سموه استثناء معرقا لأن ما قبلها قد تفرغ للعمل فيما بعده ولم يشغله عنه شيء تقول ما قام الأزيد فترفع يدا على الفاعلة وما رأيت الأزيد فتعصبه على المفعولة وما مررت الأزيد فتعصبه بالياء كما تقول بين لولم تذكر الأوان كان المستثنى منه مذكورا فاما أن يكون الاستثناء متصلا وهو أن يكون ذا دخل في جندس المستثنى منه أو منقطعه وهو أن يكون غير داخل فإن كان متصلا جاز في المستثنى ونحوها أحدهما وهو الراجح أن يعرب بأعراب المستثنى منه على أن يكون بدلا منه بدل بعض من كل والثاني النصب على أصل الاستثناء وهو عربي جندس مثال ذلك في النفي قوله تعالى ولم يكن لهم شهداء إلا أنفسهم أجمعت السبعة على رفع أنفسهم وقال تعالى ما فعلوا الا قليل منهم قرأ السبعة إلا ابن عامر برفع قليل على أنه بدل عن الواو في فعلوه كأنه قبل ما فعله إلا قليل منهم وقرأ ابن عامر وحده الأقليل بالنصب ومثاله في النهي قوله تعالى ولا يأتكم منكم أحد الا أمر أنكم قرئ بالرفع والنصب ومثاله في الاستفهام قوله تعالى ومن يقط من رجوة الا الضالون أجمعت السبعة على الرفع على الابدال من الضمير المستتر في يقط ولو قرئ الا الضالين بالنصب على الاستثناء لم يمتنع ولكن القراءة سبعة متبعة وإن كان منقطعا فالحجازيون يوجبون نصبه وهي اللغة العامة ولهذا أجمع السبعة على النصب في قوله تعالى ما لم يمه من علم الاتباع الظن وقوله تعالى وما لاحد عنده من نعمة تجزى الا ابتغاء وجه ربه الأعلى ولولا بديل لما قبله لقرئ برفع الاتباع والابتغاء لأن كلا منهما في موضع رفع ما على أنه فاعل بالحجاء والجرور انما تمد على النبي واماعى أنه مبتدأ تقدم خبره عليه والتميميون يحزرون الابدال ويختارون النصب قال الشاعر

وبلدة ليس بها أنيس * الا البعافير والآنيس

فأبدل البعافير والعيس من أنيس وليس من جنسه وذ كرت أيضا أن المستثنى بغير وسوى

(قوله الكتيب) بصيغة التصغير (قوله وبالله) قبل سميت بلدة لتبليدها أي سكناها ومنه البلدان هذه لا يفعر في الدقائق

مخفوض : انما لانهما ملازمان للاضافة بما بعدهما فكل اسم يقع بعدهما فهو ماضيان
 اليه فلذلك يلزمه الخفض وان المستثنى بخلاوءه او حاشا يجوز فيه الخفض والنصب
 فالخفض على أن يقدرون حروف الجر والنصب على أن يقدرون أفعالا استترفا عليهم
 والمستثنى مفعول به هذا هو الصحيح ولم يجوز سيبويه في المستثنى بعدهما غير النصب لانه يرى
 انها لا تكون الا فعلا ولا في المستثنى بحاشا غير المجر لانه يرى انها لا تكون الا حرفا ثم قلت
 (والا بواقي خبر كان وأخواتها وخبر كاد وأخواتها ويجب كونه مضارعا مؤثرا عنها رافعا
 لضمير اسمها شاعرا مجردا من أن بعده أفعال الشروع وتقرونا بها بعد حرى واخولقي ونذر
 تجرد خبر عسى وأوشك واقتران خبر كاد وكر بومبارفع السدي بخبر عسى ففي قوله
 * وماذا عسى المحاج يبلغ جهده * فيمن رفع جهده شذوذان وخبر ما حل على ليس واسم ان
 وأخواتها) وأقول العاشر من المنصوبات خبر كان وأخواتها نحو وكان ربك قد برأ فاصبحت
 بنعمته اخوانا ليسوا سواء واصنافي بالصلوة وانز كوة مادمت حيا الحادي عشر خبر كاد
 وأخواتها وقد تقدم في باب المرفوعات ان خبرهن لا يكون الا فعلا مضارعا وذلك كنهنا
 انه يتقسم باعتبار اقترانه بأن وتجرده منها أربعة أقسام أحدها ما يجب اقترانه بها وهو
 حرى واخولقي تقول حرى زيد أن يفعل واخولقت السماء ان تغط ولا أعرف من ذكر
 حرى من النحويين غير ابن مالك وقومهم أبو حيان انه وهم فيها وانما هي حرى بالتونين اسم
 لا فعل وأبو حيان هو الواهم بل ذكرها أصحاب كتب الأفعال من اللغويين كاسم قسطنطين
 وابن طريف وأشدوا عليها شعرا وهو قول الاعشى

ان يقل هن من بني عبد شمس * فحري أن يكون ذاك وكانا
 القسم الثاني ما الغالب اقترانه بها وهو عسى وأوشك مثال ذكر أن قول الله تعالى عسى
 ربكم أن يرجعكم وقول الشاعر
 ولو سئل الناس التراب لا وشكوا * اذا قيل ها تو ان يملوا فيمنعوا
 ومثال تركها قول الشاعر

عسى فرج يأتي به الله انه * له كل يوم في خلقه أمر
 وقول المتنوشك من فر من منيته * في بعض غراته بواقفها
 القسم الثالث ما يترج تجرد خبره من أن وهو فعلان كاد وكر ب مثال التجرد منها قوله
 تعالى وما كادوا يفعلون وقول الشاعر
 كرب القلب من جواه يذوب * حين قال الوشاة هندنضوب
 ومثال الاقتران بها قول الشاعر

كادت النفس أن تفيض عليه * مذئوبى حشور بطة وبرود
 وقوله سقاها ذوا والاحلام سحلا على الضما * وقد كربت أعناقها ان تقطعا
 تقع فعل مضارع أصله تقطع في حذف إحدى التامين ولم يذ كسبويه في خبر كرب الا
 التجرد القسم الرابع ما يمنع اقتران خبره بأن وهو أفعال الشروع طفق وبعل وأخذ
 وعلق وإنشأ وهب وهمل قال الله تعالى وطع قما يخصفان وقال الشاعر

وقد جعله انما اذا ماقت يثقلني * ثوبى فأنهض نهض الشارب السكر

وقال الشاعر

فأخذت أسأل والرسم تحبيني * وفي الاعتذار حاجة وسؤال

وقال الآخر أراك عقلت تظلم من آخرنا * وظلم الحجارا ذللا للخبير

وقال لما تبين من السكا شخص ليكم * أنشأت أعرب عما كان مكنونا

وقال هببت ألوم القلب في طاعة الهوى * . . .

وقال وطشناد يار المعتدين فهاليت * نفوسهم قبل الامانة ترهق

النوع الثاني عشر خبر ما جل على ليسر وهو أربعة أحدها لا كقولته تعالى فنادوا وولات

حين مناص والثاني ما كقولته تعالى ما هذا بشرا والثالث لا كقول الشاعر

تعرف لاني غلى الارض باقيا * ولا وزر عما قضى الله واقيا

والرابع ان النافذة كقول الشاعر

ان هو مستولى اعنى أحد * الاعلى اضعف المجانين

وقد تقدم شرح شروطهن مستوفى في باب الرفعوات النوع الثالث عشر اسم ان

وأخواتها نحو ان زيدا فاضل ولعل عمرا قادم وليت بكرا حاضرا ثم قلت (وان قرنت

بما المزيدة أنعت وجوبا الالبت بخوار) وأقول مثال ذلك انما الله واحد كما

يساقون الى الموت وقول الشاعر

أعدنظر العابد قدس لعلماء * أضاعت لك النار الحجار المقدما

وجه الاستشهاد به - ما أنه لو لا العاؤه - ما يصح دخوله ما على الجملة الفعلية وليكن

دخوله ما على المبتدأ والخبر واجبا واحترز بالزيادة من الموصولة نحو أو يحسبون أنما

تذهب به من ما ونسب أن الذى بدليل عود الضمير من به الها ومن المصدرية نحو

أعجبني أنما هت اى قيامك وقوله تعالى انما صنعوا كيد ساحر تحتلوه - ما اى ان الذى

صنعوه وانما صنعهم وعلى التأويلين جميعا فان عاملة واسمها فى الوجه الاول مادون صلته

وفى الوجه الثانى الاسم المتسلط من ما وصلتهما وقال النافذة

قالت الالبت ما هذا الحما لنما * الى جمائنا ونصفه فقد

بروى ينصب الجماس ورفع على الاعمال والاهمال وذلك خاص بابت اما الاعمال فلانهم

أبقوا لها الاختصاص بالجملة الاسمية فقالوا البت ما زيد قائم ولم يقولوا البت ما قام زيد - اما

الاهمال فلم يعمل على أخواتها ثم قلت (ويخفف ذوالنون منها فالتى لكن وجوبا وكان

قديلا وان نالها وبعدها معهما - جملة اللام وكون الفعل التالى لها ناسخا ليجب استئثار اسم

ان وكون خبرها جملة وكون الفعل بعدها عائنا أو جامدا أو مفصولا بـ نفعيس أو نفي أو

شرط أو قد أو لو أو بعل لكان ما وجب لان الان الفعل بعدها اى خبرى مفصول بقدر

أو لم خاصة واسم لا النافذة للجنس وانما ينهضه ان كان مضافا أو شبهه نحو لا غلام سافر

عندنا ولا العاجلا حاضرا) وأقول يجوز فى أن وأن ولكن كان أن تخفف استغالا

للتضعيف فيما كنز استعماله وتخفيفه بما يحذف فوه الحركة لانها آخر ثم ان كان المحرف

٢ قوله واذا اتصلت

بهن ما) ويقال ما المهيبة

لانها هابت بالدخول على

الافعال ولم يصم

محامل ما عثر فان رمت

حصرها

فدونكها فى ضمن بيت

تقرا

سنة فهم شرط النوصل فاعجب

لذكره

بكف ونفى زيد هات مصدرا

ويعزى الى الاسماء من ذلك

شطره

وآشطره حروف كترى

أردنا زائدة غير الكافة

نحو فبما رجعة عما قليل

وبالكافة غير المهيبة

قنا ولا سيما زيد بالرفع

فكفت سى عن الاضافة

والافاز ائدة تشملهما كما

ان الكافة تشمل المهيبة

٢ قول المحشى قوله واذا

اتصلت بين الخ النسخ

التي بأبدنا وان قرنت

بما المزيدة الخ

الخففان المتكسورة جازا الاسم والاعمال والاكثر الالهة لنحو ان كل نفس لما عليها
حافظ فيمن خفف ميمها وامان شدها فان نافسة وبالعنى الامون اعمال الخفف
قصة بعض السبعة وان كان لا مال فيهم وان كان الخفف ان الفتحة وجب بقاء عملها
ووجب حذف اسمها بوجوب كون خبرها جملة ثم ان كانت اسمية فلا تشكل لنحو ان الحمد
للعرب العالمين وان كانت فعلية وجب كونها دعائية سواء كان دعاء بخير نحو ان يورك من
في النار او بشر نحو رد الحامسة ان غضب الله عليها فيمن قرأ من السبعة بكسر الصاد وفتح
الداء ورفع اسم الله او كون الفعل جامدا نحو وان امس للانسان الاماسي وان عسى ان
يكون قد اقرب اجلهم او مقصولا بواحد من امور احدها الثاني ولم يسمع الا في ان ولم
ولا نحو المحسب ان لن يقدر عليه احد المحسب ان لم ير احد وجب وان لا تكون فتنة
فيمن قرأ برفع تكون والثاني الشرط نحو وقد نزل عليكم في الكتاب ان اذا سمعتم آيات الله
بكرهها الآية والثالث قد نحو ونعلم ان قد صدقنا والرابع لو نحو ان لو شاء اصبتناهم
بنوهم والخامس حرف التثنية وهو السين نحو علم ان سيكون منكم مرضى وسوف
كقوله واعلم فعمل المدة بفعله * ان سوف يأتي كل ما قدرا

وان كان المحرف كان فغلب لها ما وجب لان لكن يجوز ثبوت اسمها واقرار ادخل بها
وقد روي قوله وبنو قافين اوجه مقسم * كان ظنية دعوا الى وراق السلم
بنصب الظنية على انه اسم كان والجملة بعدها صفة لها والخبر محذوف والتقدير كان ظنية
عاطية هذه المرأة على التشبيه المعكوس وهو ابلغ ويرفع الظنية على انها الخبر والجملة بعدها
صفة والاسم محذوف والتقدير كان ظنية عاطية وبجرتها على زيادة ان بين الكاف وجرورها
والتقدير كظنية واذا حذف اسمها وكان خبرها جملة اسمية لم يتح لفاصل نحو قوله
ووجه مشرق اللون * كان ثديا حتان

او فعلية فصارت بقدر نحو

لا يهولنك اصطلا لظي المحر * ب فحذورها كان قد اما

اولم نحو كان لم تعن بالامس وان كان المحرف لكن وجب الغاؤها نحو ولكن الله قتلهم
فيمن قرأ بتخفيف النون وعن بونس والاختف اشارة اغماها وليس بمجموع ولا يقتضيه
القياس زوال اختصاصها بالجملة الاسمية نحو ولكن كانوا انفسهم يظلمون النوع الرابع
عشرة اسم لا النافية للجنس وهو ضربان معرب ومبني فالعرب ما كان مضافا نحو لا غلام
سفر عندنا او شبهه بالمضاف وهو ما اتصل به شيء من تمامه ما مرفوع به نحو لا حسنا
وبه مذموم او منصوب به نحو لا مفضا خبره مكره ولا طالع عاج بلا حاضر او مخفوض
بخافض متعلق به نحو لا خبر امن زيد عندنا والمبني ما عدا ذلك وحكمه انه يبنى على ما
ينصب به لو كان معربا وقد تقدم ذلك مشروحا في باب البناء ثم قلت (والضارع بعد
ناصب وهو لن او كي المصدرية مضافا واذا ان صدرت وكان الفعل مستقلا مضافا او
منفصلا بالقسم او بلا او بدان المصدرية نحو والذي اطعم ان يغفر لي خطيئتي ان لم تسبق
بعلم نحو علم ان سيكون منكم مرضى فان سبقت بظن فوجهان نحو وحسبوا ان لا تكون

فنتبه) وأقول هذا النوع المكمل للنصوص الخمسة عشر وهو الفعل المضارع التالي
 ناصبا والنواصب أربعة لن وكى واذن وأن فأما لن فانه حرف بالاجماع وهي بسطة خلافا
 للخليل في زعمه انها مركبة من لا الافية وأن الناصبة وليست فيها مبدلة من الف خلافا
 للفراف في زعمه ان أصلها لا وهي دالة على نفي المستقبل وعاملة النصب دائما بخلاف غيرها
 من أخواتها الثلاثة فلها قدمتها عليها في الذكر قال الله عز وجل لن نبرح عليه عاكفين
 فمن أبرح الأرض أوجب أن لن يقصد وعليه أحد أوجب الإنسان أن لن يجمع عظامه
 موأن في هاتين الآيتين مخففة من النقيض وأصلها أنه وليست الناصبة لأن الناصب
 لا يدخل على الناصب وأما كى فشرطها أن تكون مصدرية لا تعليلية وينعني ذلك في نحو
 قوله تعالى لكي لا يكون على المؤمنين حرج فاللام جارة دالة على التعال وكى مصدرية
 بمنزلة أن لا تعليلية لأن الجار لا يدخل على الجار وتنتج أن تكون مصدرية في نحو جئت
 لكي أن تذكرني أذ لا يدخل الحرف المصدرى على مثله ومثل هذه الالامات عمال انما يجوز
 للشاعر كقوله

فقات أكل الناس أصبحت ما نحا * لسانك كما أن تغر وتخدحا

ولا يجوز في الشعر خلافا للكوفيين وتقول جئت لكي تذكرني فتجمل كي أن تكون تعليلية
 فتكون جارة والفعل بعدها منصوبا بأن مجذوفة وأن تكون مصدرية ناصبة وقبلها لام
 حرق مصدرية وقولي مطا فارجع الى أن وكى المصدرية فان النصب لا يختلف عنه ما واصل
 كانت كي تنقسم الى ناصبة وهي المصدرية وغير ناصبة وهي التعليلية آخرتها عن أن وأما
 اذن فلها نصب بها ثلاثة شروط أحدها أن تكون مصدرية فلا تعمل شيئا في نحو قولك أنا
 اذن اكرمك لانها معترضة بين المبتدأ والخبر وليست صدرا قال الشاعر

لئن عاد لي داء العجز بئتها * وأمكنني منها اذن لأقبلها

فالرفع لعدم التصدر لانها فصلت عن الفعل بالان فصلا بلا مفعول كما أتى الثاني أن
 يكون الفعل بعدها مسموعا فلا وحده ذلك شخص بحديث فقالت له اذا تصدق رفعت لان
 نواصب الفعل تقضي الاستقبال وأنت تريد المحال فتدافع الثالث أن يكون الفعل اما
 متصلا أو منفصلا بالقسم أو بالناطقة فالأول كقولك اذن اكرمك والثاني نحو اذن والله

أكرمك وقول الشاعر اذن والله تريمهم بحرب * بشيب الطفل من قبل المشيب
 والثالث نحو اذن لأفعل فلو فصل بغير ذلك لم يجز العمل كقولك اذن بازيد أكرمك وأما
 أن فشرط النصب بها المران أحدهما أن تكون مصدرية لازمة ولا مفسرة الثاني
 أن لا تكون مخففة من النقيض وهي التالفة علما أو لئلا نزل منزله مثال ما اجمع فيه
 الشرطان قوله تعالى والذي أطعم أن يغفر لي خطيئتي يوم الدين والله يريد أن يتوب
 عليكم ويمثل ما أنتني عنه الشرط الأول قولك كتبت اليه أن يفعل اذا أردت بأن معني
 أي فهذه مرتفع الفعل بعدها لانها تفسر لئلا واك كتبت فلا موضع لها ولا ما دخلت عليه
 ولا يجوز لها أن تنصب كما لا تنصب لو صرحت بأي فان قدرت معها الجار وهو الماء فهي
 مصدرية ووجب عليك أن تنصب بها وانما تكون أن مفسرة بئلا ثم شرط أحدها

(قوله المكمل للنصوص)
 وترك مفعولي ظن لأنه
 ادرجهما في المفعول به
 وان لم يندرج عليه (قوله لأن
 الناصب لا يدخل على
 الناصب) أجاز بعضهم
 حيث لم يكن أن تذكرني
 على كون كي جارة موكدة
 لآدم أو ناصبة وان نو كيد
 لها أو بالعكس فأما دان
 الناصب يدخل على مثله
 وهو القياس لأنزى دخول
 الجازم على مثله في أن لم
 تذكرني اهنتك (قوله
 كما أن تغر الشاهد في ما
 وان قيل ان ما هنا كافية
 لا مصدرية

أن يتقدم عليها جملة والثاني أن تكون تلك الجملة فيها معنى القول دون حروفه والثالث
أن لا يدخل عليها حرف لا لفظا ولا تقديرا وذلك كقوله تعالى فأوحينا إليه أن اصنع
الفلك وإذا أوحيت إلى المجرارين أن آمنوا بي وبرسولي وإلنطق الملائكة منهم أن آمنوا بي
انطلقت ألسنتهم بهذا الكلام بخلاف نحو وأخبرهم أن الحمد لله رب العالمين
فإن المتقدم عليها غير جملة وبخلاف نحو ما قلت لهم إلا ما أمرتني به أن أعبدوا الله فليست
أن فيها مفسرة لذات بل لا أمرتني وبخلاف نحو كتب إليه بأن أعمل ومثال ما انتفى عنه
الشرط الثاني قوله تعالى علم أن سيكون منكم مرضى أفلا ترون أن لا يرجع إليهم قولاً
وحسبوا أن لا تكون فتنة فحين قرأ برفع تكون الأتري أنها في الآيتين الأولىين وقعت
بعد فعل العلم أما في الآية الأولى فواضح وأما في الآية الثانية فلأن مرادنا بالعلم ليس
لفظ علم بل ما دل على التحقيق فهي فيها محفوفة من الثقيلة واسمها محذوف
والجملة بعدها في موضع رفع على المجربة والتقدير علم أنه سيكون أفلا ترون أنه لا يرجع
إليهم قولاً وفي الآية الثالثة وقعت بعد النطق لأن المحسمان ظن وقد اختلف القراء فيها
فهم من قرأ بالرفع وذلك على إجراء الظن مجرى العلم فتكون محفوفة من الثقيلة واسمها
محذوف والجملة بعدها: بر والتقدير وحسبوا أنها لا تكون فتنة ومنهم من قرأ بالنصب
على إجراء النطق على أصله وعدم تنزيله منزلة العلم وهو الأرجح فلهذا الجمع على النصب
في نحو أم حسبتم أن تدخلوا الجنة أم حسبتم أن يتركوا أحسب الناس أن يتركوا أنظن
أن يفعل بها فأقروا ويؤيد القراءة الأولى أيضا قوله تعالى أحسب الإنسان أن لن نجعله
عذابه أحسب أن لن يقدر عليه أحد أحسب أن لم يره أحد الأتري أنها في حق محفوفة
من الثقيلة إذ لا يدخل الناصب على ناصب آخر ولا على جازم ثم قلت (ونشعر أن بعد
ثلاثة من حروف الجر وهي كي نحو لا يكون دولة حتى إن كان الفعل مسبقة بالانظر
إلى ما قبلها نحو حتى يرجع النياموسى وأسلمت حتى أدخل الجنة واللام تعليلية مع
المضارع المجرد من لا نحو ما غفر لك الله بخلاف لثلاث لم أو بحوذية نحو ما كنت أومأ أن
لا فعل وبعد ثلاثة من حروف العطف وهي أو التي بمعنى إلى نحو لا زمئك أو تقضيني حتى
أو لا نحو لا قتله أو بسلم وفاء السببية وواو المعية مسبوقين بنفي محض أو طاب بغير اسم
الفعل نحو لا يقضى عليهم ويموتوا بعد لم الصاربن ونحو لا تطفوا فيه فجعل عليكم عضي
* لانه عن خلق وتأتى مثله * وبعد الفاء والواو أو وثمان عطف على اسم خالص نحو
أو برسل رسولا ونحو * للبس عبادة وتقرعني * ذلك معهن ومع لام التعليل انظر إعران
وأقول اختصت أن ما ينصب المضارع ظاهرة ومقدرة بخلاف أغواتها الثلاثة فانها
لا تنصبها الا ظاهرة وانما تضر في الغالب بعد حرف جر أو حرف عطف أما حرف الجر
التي تضر بعد ما فتلة حتى واللام وكى التعليلة أما حتى فتخو حتى تفي إلى أمر الله حتى
يرجع النياموسى وليس النصب بمعنى نفسه ما خلا لا لا كوفين ولا يجوز اظهارة أن
بعدها في شعر ولا تشرط لا ضمارة أن بعدها أن يكون الفعل مسبقة بالانظر إلى
ما قبلها سواء كان مسبقة بالانظر إلى زمن التكلم أولا فالأول كقوله تعالى لن نبرح

(قوله وبعد ثلاثة من حروف
العطف) وجعلها في
الشرح أربعة بضم ثم
وجعلها في المتن قسمين
مستقلا (قوله بمعنى إلى نحو
لا زمئك أو تقضيني حتى)
في الحقيقة يحسن جعل أو
هنا بمعنى الا واثبتهم رأوا
انه حيث كان لازم أمرا
ممتدا احسن ان يعتبر له غاية

(قوله في قراءة من نصب) وأما من رفع فنظر إلى أنه بالنظر من التكامل ليس مستقبلا بل إن أريد من قوله فهو حال وإن أريد من التكامل بالآية عند نزولها كما هو ظاهر الشارح فهو ما مضى ثم جعله مستقبلا بالنظر إلى ما قبلها بهاء بالنظر لبعض الزوال والركب الذي مضى فلا يبقى أن هناك بعضا منه متنازع القول لأنهم قالوا ذلك في أثناء الركب وقبل مجيء النصر بدهاء فتأمل (قوله كقولك سرت حتى أدخلها الخ) يقال الدخول مستقبلا بالنظر إلى ما قبلها وهو السبر وكانهم أراد أن القصد في هذا ما بعده انما هو الإخبار بحاصل لأن ٨٩ فليس القصد فيه إلى استقبال أصلا

بخلاف حتى يقول الرسول فإنه لم يكن المعنى فيه على الحال كان لتوبته الاستقبال بحال لكن أنت خصم بأنه يصح في الآية الحال المحكي وفي المثال الحكم بأنه مستقبل بالنظر إلى ما قبلها وإن كان حالا فلا شك في ما قبله فتأمل وحرر (قوله الثانية لام العاقبة) أقول لم يذكرها في المتن كأنه رأى قول بعضهم إنها من أقسام الآية (قوله اللام الزائدة) ويمكن أنها تعليلية والمفعول محذوف وليست زائدة في المفعول به والتقدير انما يريد الله ما يريد لاجل أن يذهب عنكم الرجس وأمرنا بما أمرنا لاجل أن نسلم رب العالمين أو أن الفعل منزل منزلة اللازم (قوله لام المحمود) أي اللام المصاحبة للمجود وهي التي وليس المراد به في العلوم

عليه ما كفي حتى يرجع اليها موسى ألا ترى أن رجوع موسى عليه السلام مستقبلا بالنظر إلى ما قبل حتى وهو ملازم منهم لتعريفه على عبادة الجبل ولذلك قولك استقبل حتى أدخل الجنة والثاني كقوله تعالى وزلزلوا حتى يقول الرسول في قراءة من نصب يقول فان قول الرسول والمؤمنين مستقبل بالنظر إلى الزوال لا بالنظر إلى زمن الإخبار فان الله عز وجل قص علينا ذلك بعدما وقع ولولم يكن الفعل الذي بعده حتى مستقبل لآحاد الاعتبارات المتعاضدة بأن وتبين الرفع وذلك كقولك سرت حتى أدخلها إذا قلت ذلك وأنت في حالة الدخول ومن ذلك قولهم سرت الابل حتى يجيء العبري بجر بطنه ومرض زيد حتى لا يرجونه فان المعنى حتى حالة العبري أنه يجيء بجر بطنه وحتى حاله هذا المرض انهم لا يرجونه ومن الواضح فيه أنك تقول سألت عن هذه المسئلة حتى لا احتاج إلى السؤال أي حتى حالي الآن أني لا احتاج إلى السؤال عنها وأما اللام فلها أربعة أقسام أحدها اللام التعليلية نحو وأمرنا بذلك الذي كرتين للناس ومنه أنا ففعلنا ذلك ففعلنا مينا المغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر فان قلت ليس ففعل مكية على لا فقرة قلت هو كما ذكرت ولكنه لم يجعل عليه تأمرا وإنما جعل عليه لاجتماع الأمور الأربعة للذي صلى الله عليه وسلم وهي المغفرة وإتمام النعمة والهداية إلى الصراط المستقيم وحصول النصر العزيز ولا شك في أن اجتماعها له عليه السلام حصل حين فزع الله تعالى مكية عليه وإتمامها من هذه الآية لأنها قد تحققت التعليل فيها على من لم يتأملها الثانية لام العاقبة وتسمى أيضا لام الضرورة ولا مأسأل وهي التي يكون ما بعدها نقضا للمقتضى ما قبلها نحو فالتقطه آل فرعون ليكون لهم عدوا وحزنا فان التقاطهم له انما كان لأفهم عليه ولما ألقى الله تعالى عليه من الخيبة فلا يراه أحد إلا أحده فقصدها أن يصبروه قرعة لهم فأسأل بهم الأمر إلى أن صار عدوا لهم وحزنا الثالثة اللام الزائدة وهي التي تبه بعد فعل متعدد نحو يريد الله ليعين لكم انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس وأمرنا بالتسليم لرب العالمين فبهذه الأقسام الثلاثة يجوز لك انما هو أن بعد من قال الله تعالى وأمرنا أن نكون الرابعة لام المحمود وهي التي تبه بعد كون ما مضى منفي كقول الله تعالى ما كان الله ليدر المؤمنين على ما أوتوا عليه وما كان الله ليطعكم على الغيب وهذه يجب انضمامها إلى ما قبلها

الحق ألا ترى الآيات ان كنت تعرف ثم اختلف في لام المحمود فقبل هي زائدة في خبر كان وهو قول الكوفيين وبه يتفقون إلى حذف التقدير ما كان الله ذان يذروا التأويل بالوصف فلا بد من يذروا المضارع والأمر أو ما بالبالغة فلا تحسن هنالآن القصد في أصل الشيء على أنها السامعة أدب كما ذكرنا في كون رب بمعنى التربية أطلق على الله مبالغة وقال البصريون هي اللام المقوية لوصف هو خبر كان لصعقه بأنه فرع الفعل وليست زائدة محضة كما حققه في المعنى والتقدير ما كان الله يريد أن لا يغفر لهم وقس ويمكن على بعد انهم لا غاية والتقدير ما كان الله يريد لاجل أن يغفر على الوجهين السابقين آنفا فليتأمل

وأما كي ففي نحو جئت كي تكرمني إذا قدرتها تعليلية بمنزلة اللام والتقدير جئت كي
أن تكرمني ولا يجوز التصريح بأن بعده الاني الشعر خلافا للكرمين وقدمضي ذلك
وأما حروف العطف فأربعة وهي أو الواو والفاء وثم وهـ ثم الاربعة منها ما لا يجوز مع
الظهار وهو أو ومنها ما لا يجب معه الاضمار وهو و ثم ومنها ما تارة يجب معه الاضمار وتارة
يجوز مع الاضمار والظهار وهو الفاء الواو وهـ شاكلة بهم بما ذكر في المقدمة
فأما أو فمما نصب المضارع بأن مضمره بعد الواو بما إذا صح في موضعه إلى أو لا فلا قول
كقولك لا لزمنك أو تقصيني حق وقوله

لا تسهرن الصعب وأدرك النفي * فاستفادت الآمال الالصاب
والنفي كقولك لا تفلن الكافر أو سلم وقوله

وكنت إذا غزت قنات قوم * كسرت كعوبها أو تستقيما

أي الآن تستقيم فلا كسر كعوبها ولا يجوز أن يكون التقدير كسرت كعوبها إلى أن
تستقيم لأن الكسر لا استقامة معه وأما الفاء الواو فمما نصب الفعل المضارع بأن مضمره
بعدهما أو وباشترطين لا بد منهما أحدهما أن تكون الفاء للسببية والواو للامانة
فلهذا نرفع الفعل في قوله * ألم تسأل الربع القوا فسطق * وذلك لأن الفاء لو كانت
عاطفة لم يجر ما بعدها ولو كانت للسببية نصب ما بعدها قبلما ارتفع دل على أنها للاستئناف
وقال الله تعالى ولا يؤذن لهم فبعثوزك فاعطاه كاسا أي الثاني أن يكونا
مسبوقين بنفي أو طلب فلا يجوز نصب في يجوز دبا يتما فبعثوزك فاعطاه ما قوله
سأترك منزلي لبني عجم * وألحق بالمجاز فاستريحا

فضرورة ودل الأصل فاستريح بنون التوكيد المخففة فأبدلت في الوقت ألفا كما تعف
على النسبة لالفوه هذا التخريج هروب من ضرورة إلى ضرورة فأن كمد الفعل في
غير الطلب والشرط والقيم ضرورة وقوله اطاب يشمل الامر والنهاي والدعاء والعرض
والتحضيض والنهي والاستفهام فهذه سبعة مع النفي صارت ثمانية وهذه المسئلة التي
يعبر عنها بمسئلة الاجوبة الثمانية ولكل منها نصيب من القول بخصة فلتنكهم على ذلك
بما يكشف اشكاله فنقول أما النفي فنحو قولك ما تأتيني فأكرمك ولك في هذا الاربعة
أوجه أحدها أن تقدر الفاء لمجرد عطف لفظ الفعل على لفظ ما قبلها فيكون شريكه
في اعرابه فيجب هذا الرفع لأن الفعل الذي قبلها مرفوع والمعطوف شريك المعطوف
عليه في مكانا قلت ما تأتيني ها كرمك فهو شريك في النفي المتدخل عليه وعلى هذا قوله
تعالى هذا يوم لا ينطقون ولا يؤذن لهم فبعثوزك فاعطاه هنا عاطفة كما ذكرنا والفعل
الذي بعده ما دخل في سلك النفي السابق فكانه قبل لا يؤذن لهم فلا يبعثوزك الثاني أن
تقدر الفاء لمجرد السببية ويقدر الفعل الذي بعده ما مستأنفا مع استئنافه أن تقدر مدينا
على مبتدأ محذوف فيجب الرفع أيضا لمحو الفعل عن الناصب والجازم فنقول ما تأتيني
فأكرمك معني فإنا كرمك لكيكونك لم تأتيني وذلك إذا كنت كارهها لا تمانه ووضع هذا
انك تقول ما زيد فاستريحا فاعطى على عبده أي فهو لا يتفاه القسوة عنه يعطف على عبده

(قوله ولا يجوز أن يكون
التقدير المخرج) مبني على أن
ضمير تستقيما لا كعوب
ويصح أنه لقوم أي أنه يكسر
الكعوب أي رؤساء الشر
إلى أن تستقيم رعيتهم وقوله
قناة قوم من إضافة المشبه
به للمشبه والقناة المخرج
والكعوب ما يبرز في الانابيب

والفرق بين هذا الوجه والذي قبله واضح لأن الوجه الأول يشمل النفي فيه ما قبل الفاء وما بعدها وهذا الوجه انصب النفي فيه على ما قبل الفاء خاصة دون ما بعده وهذا هو ذلك لأنك لم تجعل الفاء لعطف الفعل الذي بعدها على المنفي الذي قبله فيكون شريكه في النفي وانما أخصتها بالسلبية وبذكر النحويون هذه بين الوجهين في قولك ما تأتينا فخذتنا وهو مستعمل إذ يستعمل أن يتنفي الاتان ويوجد الحديث والصواب ما علمت والله أعلم الثالث أن تقدير الفاء عاطفة له عطف مصدر الفعل الذي بعدها على المصدر المؤول لما قبلها أو تقدير النفي منصبا على المعطوف دون المعطوف عليه فيجب حينئذ النصب بان مضمرة وجوبا والتقدير ما يكون منك اتيانا كرام مني أي ما يكون منك اتيانا فيعقبه مني كرام لم يكون مثلكا اتيانا ولا يكون مني كرام الرابع أن تقدير أيضا الفاء لعطف مصدر الفعل الذي بعدها على المصدر المؤول لما قبلها لا يمكن تقدير النفي منصبا على المعطوف عليه فينتفي المعطوف لانه مسبب عنه وقد اتفق ويكون معنى الكلام ما يكون منك اتيانا فكيف يكون مني كرام وهذا الوجهان ساكتان في ما تأتينا فخذتنا الذي يصح أن يقال ما تأتينا فخذتنا بل تأتينا غير محدث وأن يقال ما تأتينا فكيف فخذتنا وتخص ان لتنافي الرفع وجهين وفي النصب وجهين فان قلت هل يجوز أن يقرأ ولا يؤذن لهم فيعتذروا بالنصب على أحد الوجهين المذكورين للنصب قلت نعم يجوز على الوجه الثاني وهو ما تأتينا فكيف فخذتنا أي لا يؤذن لهم بالاعتذار فكيف يعتذرون ويمنع على الوجه الأول وهو ما تأتينا فخذتنا بل تأتينا غير محدث ألا ترى ان المعنى حينئذ لا يؤذن لهم في حالة اعتذارهم بل يؤذن لهم في غير حالة اعتذارهم وليس هذا المعنى مرادا فان قلت فإذا كان النصب في الآية جازا على الوجه الذي ذكرته فما باله لم يقرأ به أحد من القراء المشهورين قلت لوجهين أحدهما ان القراءة سنة متبعة وليس كل ما تجوز به العربية تجوز القراءة الثانية ان الرفع هنا يبعث النون فيحصل بذلك تناسب رؤس الأسماء والنصب يحدفها فيزول معه التناسب ومن محيى النصب بعد النفي قول الله عز وجل لا تقضي عليهم فيموتوا والنصب هنا على معنى قولك ما تأتينا فكيف فخذتنا لا على قولك ما تأتينا فخذتنا بل غير محدث ولو قلت ما تأتينا لا فخذتنا وما تزال تأتينا فخذتنا وجب الرفع وذلك لأن النفي في المثال الأول قد انتقض بالا وفي المثال الثاني هو داخل على زال وزال للنفي ونفي النفي إيجاب وأما الأمر فكيف وله

بأنافى سبى عناق فيها * الى سليمان فندستر بها

وشروطه أمران أحدهما أن يكون مصدرة الطلب فلو قلت حسبك حدث فبنام الناس بالنصب لم يجوز خلافا للكسائي والثاني أن لا يكون بلفظ اسم الفعل فلا يجوز أن تقول حسبك فبنامك بالنصب هذا قول الجمهور وخالفهم الكسائي فأجاز النصب مطلقا وفصل ابن جني وابن عصفور فأجازا إذا كان اسم الفعل من لفظ الفعل نحو نزل فخذناك ومنعاه إذا لم يكن من لفظه مخصوصه فنكرمك وما أجدر هذا القول بأن يكون صوابا وأما النهي فكقولك لا تفعل شرا نأعاقبك وقول الله تعالى لا تغتروا على الله كذبا

(قوله وهو مستعمل الخ) يمكن أن مرادهم أنه ليست عادتك الاتيان المتأفأت فخذتنا الآن جبر الناس وعواظهم

فدعيتكم عذاب ولا تطعوا فيه فيعمل عاكم غضي ولو نقضت النسي بالاقبل الفاء لم تنصب
نحو لا تغضب الاعراف غضب في غضب الرفع وأما الدعاء فكقولك اللهم تب علي
فأقول وقول الله تعالى ربنا اطعنا على أموالهم واشدد على قلوبهم فلا يؤمنوا حتى
يروا العذاب الاليم وقول الشاعر

رب وفقني فلا أعدل عن * سنن الساعن في خبر سنن

وشروطه أن يكون بالفعل فلو قلت سقيا لك فيرويك الله لم يحز النصب وأما الاستفهام
فشروطه أن لا يكون باداة تلهج له اسمية خبرها جامد فلا يجوز النصب في نحو هل أخوك
زيد فأكرمه بخلاف هل أخوك قائم فأكرمه ولا فرق بين الاستفهام بالخبر فيقول لنا
من شيعاء فشق ففعلوا والنا والاستفهام بالاسم نحو من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا
فيضاعفه يقرأ برفع يضاعف ونصبه وفي الحديث حكاية عن الله تعالى من يدعوني
فاستجب له من يستغفرني فأغفر له والاستفهام بالظرف نحو أين بيتك فازورك ومتى تسير
فأرافتك وكيف تكون فأخبرك فان قلت فما بال الفعل لم ينصب في جواب الاستفهام
في قول الله عز وجل ألم تر أن الله أنزل من السماء ماء فتصبح الأرض مخضرة قلت لوجهين
أحدهما أن الاستفهام هنا معناه الاثبات والمعنى قد رأيت أن الله أنزل من السماء ماء
والثاني أن اصباح الأرض مخضرة لا ينسب عماد دخل عليه الاستفهام وهو رؤية المطر
وانما ينسب ذلك عن نزول المطر نفسه فلو كانت العبارة أنزل الله من السماء ماء فتصبح
الأرض مخضرة ثم دخل الاستفهام صح النصب فان قلت برده هذا الوجه قوله تعالى
أنحز أن أكون مثيل هذا الغراب فأورى سواء أثنى تارة أو أراء السواء لا تنسب
عماد دخل عليه حرف الاستفهام لان الحز عن الشيء لا يكون سببا في حصوله قلت ليس
أورى منصوبا في جواب الاستفهام وانما هو منصوب بالعطف على الفعل المنصوب وهو
أكون فان قلت فقد جعل له الزحمة من منصوب في جواب الاستفهام قلت هو غلط
في ذلك وأما العرض فكقول بعض العرب ألا تقع الماء فتسبح وكقولك ألا تأتينا فتحدثنا
وقول الشاعر

يا ابن الكرام لا تدنو فتصير ما * قد حدثك غارا كن سمعا

وأما التخصيص فكقولك هلا تقيت الله تعالى في غفرلك وهلا أسليت فتدخل المحنة وهو
والعرض متقاربان مجمعهما ما التنبيه على الفعل الآن في التخصيص زيادة تأكيد
وحت وأما قوله تعالى لولا آخرتي إلى أجل قريب فأصدق في باب النصب في جواب
الدعاء ولكنه استعبرت فيه عبارة التخصيص أو العرض للدعاء وأما التثنية فكقولته تعالى
بالثنية كنت معهم فأفوز فوزا عظيما وقول الشاعر * الأسيل لنا منها فيخبرنا * فهذه
أتملة النصب بعداء السببية في هذه المواضع الثمانية وأما النصب بعدوا والمعة في
المواضع المذكورة فمع في خمسة وقاسه النحويون في ثلاثة فالجثة المسموع عنها
أحدها التي كقوله تعالى ولما يعلم الله الذين جاهدوا نكم ويلم الصابرين والمعنى والله
أعلم أنكم تجهلون ولا تصبرون وتطعمون أن تدخلوا الجنة وانما ينبغي لكم الطمع

(قوله ان الاستفهام هنا
معناه الاثبات) أقول يأتي
له في الواو المعية النصب
في قول المحطبة أم لك
حاركه ويكون بين البيت
والظاهر ان الاستفهام
فيه تقرير بمعنى الاثبات

في ذلك اذا جمع مع جهادكم الصبر على ما يصيبكم فيه فيعلم الله حينئذ ذلك واقعا منكم
والواو من قوله تعالى ولما اوارى الحال والتقدير بل احسبتم ان تدخلوا الجنة وحالةكم
هذه المحللة والة في الامر كقوله

فقلت ادعى وأدعوا، أندي * أصوت أن ينادي داعيان

والثالث النهي كقول الشاعر

يا أيها الرجل المعلم غيره * هلا لنفسك كان ذا التعليم
أبدأ بنفسك فانهمها عن غيرها * فاذا انتهت عنه فانت حكيم
فهناك يسمع ما تقول ويشفي * بالقول منك وينفع التعليم
لأنه عن غلق وتأتى مثله * عار عليك اذا فعات عظيم

وتقول لانتأ كل السهمك وتشرب اللبن فاذا أردت بالواو عطف الفعل على الفعل خربت
الثاني وكان شريك الاول في النهي وكانك قلت لا تفعل هذا ولا هذا وحينئذ فيلتحق
سا كان الباء واللام فتكسر الباء على أصل التقاء الساكنين وان أردت عطف مصدر
الفعل على مصدر مقدر عطفه نصبت الفعل بان مضمرة وكان النهي حينئذ عن الجمع
بينهما وان أردت الاستئناف رفعت الثاني والرابع التثنية كقوله تعالى بالمتنازرة
ولا تكذب بآيات ربنا ونكون من المؤمنين والخامس الاستفهام كقوله وهو المحطمة
ألم الجاركم ويكون بيني * وبينكم المودة والاخاء

وينتصب الفعل المضارع بان مضمرة جواز الاوجوب بعد الاربعة أحرف وهي الفاء والواو
وتم واو وذلك اذا عطف على اسم صريح مثال ذلك بعد اقول الله تعالى وما كان لبشر أن
يكلمه الله الا وحيا أو من وراء حجاب أو يرسل رسولا فيوحي باذنه فيقرأ في السبع برفع يرسل
ونصبه وقال أبو بكر بن جماعة المقرئ رحمه الله قرئ لو أن لي بكم قوة أو أي ينصب أو أي
ولا وجه له ورد عليه ابن جني في محضه وغيره وقالوا وجهها كوجه قراءة كثر السبعة
أو يرسل رسولا بالنصب وذلك لتقديم الاسم الصريح وهو قوة فكانه قيل لو أن لي بكم قوة
أو أيواه الى ركن شديد ومثال ذلك بعد الواو قول ميسون بنت بحدل

للبدن عبادة وقرعيني * أحب الي من لبس الشفوف

الرواية فيه بنصب تقر وذلك بان مضمرة على انه معطوف على البدن فكانه قيل للبدن
عبادة وقرعيني ومثال ذلك بعد الفاء قوله

لولا ترفع معتر فأرضيه * ما كنت أوترأترابا على تربي

ومثال ذلك بعد ثم قول الشاعر

اني رقتي لي كالحكم أعقله * كالثور يضرب لما عافت البقر

كانت العرب اذا رأت البقرة عافت ورود الماء تعمد الى الثور فتضربه فتهد البقر
حينئذ الماء ولا تمتنع منه فرارا من الضرب أن يصدها وانما امتنعوا من ضربها لضعفها
عن حمله بخلاف الثور وقولي اسم صريح احتراز من نحو ما تأتينا فخذ لنا فان العطف فيه
وان كان على اسم متقدم فانا قد قدمنا ان التقدير ما يكون منك ايمان فحديث لكن ذلك

الاسم ليس بصريح فافهم ان هناك واجب لاجازة بخلاف مسئلة هذه فان اضممار
 ان جائز بل نص ابن مالك في شرح العمدة على ان الاظهار احسن من الاضممار ثم قالت
 (باب) الجورورات ثلاثة أحدها الجورور بالحرف وهو من والى وعن وعلى والباء
 واللام وفي مطلقا والكاف وحتى والواو للظاهر مطلقا والثاء لله ورب مضافا للكعبة أو
 الماء وكى ما الاستفهامية أو ان المضمرة وصلتها ومنذ ومنذ من غير مستقبل ولا مهم ورب
 بضم غيبة مفرد مذموم غير مطابق للائني قبله لانه كرموصوف تنبرا) وأقول لما أنهيبت
 القول في المرفوعات والمنصوبات شرعت في الجورورات وقسمتها إلى ثلاثة أقسام مجرور
 بالحرف ومجرور بالاضافة ومجرور بجاذرة مجرور وبدأت بالجورور بالحرف لانه الاصل
 وانما اذكر الجورور بالتبعية ككاف فعل جملة لان التبعية ليست علة دناهي العامة وانما
 لعامل عامل المتعوع وذلك في غير البديل وعامل محذوف في باب البديل فرجع الجز في باب
 التواضع الى الجز بالحرف والجز بالاضافة وقسمت الحروف الجازة الى ستة أقسام أحدها
 ما جازا الظاهر والضمير وبدأت به لانه الاصل وهو سبعة أحرف من والى وعن وعلى والباء
 واللام وفي ومن أمثلة ذلك قوله تعالى ومنك ومن فوح الى الله مرجعكم اليه مرجعهم لتركبن
 طقاعن طبق رضى الله عنهم ورضوا عنه وعليها وعلى الفلك تحملون آمنوا بالله ورسوله
 وآمنوا به لله مافى السموات ومافى الارض له مافى السموات ومافى الارض كل له قانتون وفي
 الارض آيات للوقنين وفيها ما تستهين الانفس الثانى ما لا يجز الا الظاهر ولا يختص بظاهر
 معين وهو ثلاثة الكاف وحتى والواو الثالث ما يجز لفظتين بعينه وهو الاء فانها لا تجز
 الاسم الله عز وجل ورب مضافا الى الكعبة أو الى الماء قال الله تعالى تالله تعوذ بك
 يوسف تالله لقد آتاك الله علينا وتالله لا كدنت أصنامكم وقالت العرب ترب الكعبة
 وترى لافعات الرابع ما يجز فردا خاصا من الظواهر ونوعا خاصا من اوهى كى فانها لا تجز
 الا امرين أحدهما ما لا استفهامية وهى الفرد الخاص يقال لك جئت بك أمس فتقول
 فى السؤال عن عامة الجعي له أو كعبه فكما ان ما جازا به رور كذلك كعبه والاصل ما ساءو كعبا
 ولكنه ما لا استفهامية متى دخل عليها حرف الجز حذفت ألفها وجوبا كما قال الله تعالى
 فهم أنت من ذكرها عام يتساءلون ثم يرجع المرسلون وحسن فى الوقف ان تردف بهاء
 السكت كما قرأ البزى فى هذه المواضع وغيرها الثانى ان المضمرة وصلتها وذلك هو النوع
 الخامس تقول جئت كى تكرر منى فان قدرت كى تعلامة فانصب بأن مضمرة وان المضمرة
 مع هذا الفعل فى تأويل مصدر مجرور بكى وكانك قلت جئت كى كرام الخامس ما يجز
 نوعا خاصا من الظواهر وهو منذ ومنذ فان مجرورهما لا يكون الاسم زمان ولا يكون ذلك
 الزمان الا معينا لاهمها ولا يكون ذلك المعين الا ماضيا أو حاضرا لا مستقبل لا تقول ما رأيت
 منذ يوم الجمعة ومنذ يوم الجمعة ومنذ يومنا ولا تقول لا أراهم منذ قد ولا منذ قد
 وكذا لا تقول ما رأيت منذ وقت السادس ما يجز نوعا خاصا من المضمرات ونوعا خاصا من
 المظهرات وهو رب فانها ان حوت ضميرافلا يكون الا ضمير غيبة مفرد امد كى اراد به
 المفرد المذكر وغيره ويجب تفسيره بنكرة بعده مطابقة للائني المراد منصوبة على التمييز نحو

وربه رجلا لقت وربه رجلين وربه رجلا وربه امرأة وربه امرأتين وربه نساء وكل ذلك قبل
وان حوت ظاهرا فلا تكون الانكحة موصوفة بغير رجل صلح لقت وذلك كثير فان
قلت قد كان من حقل ان تؤخر التاء في الذكر عن المحروف المذكورة بعد هالاختصاص
التاء باسم الله تعالى ورب السمكة واختصاصه بغير ما يتبعه من نوعين او فرد ونوع كما
فصلت وأصل حرف الجر ان لا يختص بالمتخصص بنوع اقرب الى الاصل من متخصص بفرد
مكان ينبغي ان يقدم المختص بنوعين وهو رب على المختص بفرد ونوع وهي كى قلت انما
ذكرت التاء الى جانب الواو لانها شريكتهما في القسم فتأخيرها عنهما قطع للنظر عن نظيره
ولما أردت ان اذكر شيئا من أحكام رب اقضى ذلك تأخيرها عن الملاحقة ذكر أحكامها
فاصل بين هذا المحروف وايضا فاني ذكرت حكم رب في الحذف وذكرت حكم بقية المحروف
في ذلك فلو كانت رب مقبلة كان في ذلك ايضا قطع للنظر عن النظر بالنسبة الى
الاحكام ثم قلت (وبحوز حذفها مع فيجب بقاء عملها وذلك بعد الواو كثيرا والفاء وبل
قابل وحذف اللام قبل كى وخافض ان وان مطلقا) واقول لما ذكرت ان رب تدخل على
المتكبر ينت انما يجوز حذفها معه واشترى بهذا التقيد الى انها لا يجوز حذفها اذا دخلت
على ضمير الغيبة ثم ينت انها اذا حذفت وجب بقاء عملها وان هذا الحكم اعني حذفها
وبقاء عملها اعني نوعين كثيرين وقليل فالسير بعد الواو كقوله

وبلد مغيرة ارجاؤه * كان لون ارضه سماؤه

وقوله وليل كوج البحر ارجى سدوله * على بانواع الهموم ليتلى

وقوله ودوية مثل السماء اعتسفتها * وقد صمغ الليل المحصى بسواد

والقليل بعد الفاء وبل مثال ذلك بعد الفاء قول امرئ القيس

فذلك حبل قد طرقت ومرضع * فالتفتها عن ذى تمناء محول

في رواية من روى بجر مثل ومرضع وأما من رواه بنصبه ما فتلك مفعول لطرقت وحبل يبدل
منه ومثاله بعد بل قونه

بل بلد مل الفجاج قمه * لا يشتري كانه وجهه

ثم ينت ان حذف حرف الجر لا يختص برب بل يجوز في حرف آخر في موضع خاص وفي
جميع المحروف في موضعين خاصين اما الاول ففي لام التعليل فانها اذا جرت الى المصدرية

وصلتها جاز لك حذفها قياسا ما ورد ولهذا نسمع القويين يحيزون في نحو جئت كذا - كرمي
ان تكون تعالمة وان مضمة بعدها وان تكون كى مصدرية واللام مقدرة قبلها وأما

الثاني فاذا كان الجر وراوان وصلتها فالاول كقولك عجت انك فاضل اى من
انك وقال الله تعالى وبشر الذين آمنوا وعملوا الصالحات ان لهم جنات تجري من تحتها

الأنهار فلا تدعوا اى بان لهم جنات ولان المساجد لله والثاني كقولك عجت ان قام زيد اى
من ان قام زيد وقال الله تعالى فلا جناح عليه ان يطوف به اى ان يطوف به ما

يخرجون الرسول واياكم ان تؤمنوا بالله اى لان تؤمنوا وقبل في بين الله لى ان تضلوا
ان الاصل للتلا تضلوا لحذف اللام بحارة ولا التافية وقبل الاصل كراهة ان تضلوا لحذف

(قوله المختص بنوعين
وهو رب) جعل ضمير
القائمتين نوعا لا اختصاصا
مبيناهما اختلافا للمرجع
ثم لم يذكر معنى حروف
الجر ولانها مبعث انوى
وانما تذكر في النحو استطرادا

المضاف وهذا سهل وقال الله تعالى ومن غبون أن تنكحوهن أي في أن تنكحوهن أو عن
 أن تنكحوهن على خلاف في ذلك بين أهل التفسير ثم قالت (الثاني المجرور بالاضافة
 كغلام زيد ويجرد المضاف من تنوين أونون تشبهه مطلقا ومن التعريف الا فيما سار واذا
 كان المضاف صفة والمضاف اليه معناه لانهما سميت لفظة وغير محضة ولم تقصد تعريفه ولا
 تخصيصه كضارب زيد ومعطى الدينار وحسن الوجه والآفة متوبة محضة تقديهما الا اذا
 كان المضاف شديدا لابهام كعبر ومثل وخدن أو موضعه مستحقا للذكر كخا زيد وحده
 وكم باقة وفصيلها لك ولا أباله فلا يعرف وتقدر بمعنى في في تحويل مكر الليل والنهار وعثمان
 شهيد الدار ومعنى من في نحو خاتم حديد ويجوز فيه نصب الثاني وتاءه للاول ومعنى اللام
 في الثاني وأقول الثاني من أنواع المجرورات المجرورة بالاضافة والاضافة في اللغة الاسناد
 قال الزرقاني

فما دللناه اضافة ناطه ورونا * الى كل حار ي جديد مشطب

أي لما دخلنا هذا البيت أسندنا ناطه ورونا الى كل رجل منسوب الى المحنة مخطوط فيه
 طرائق وفي الاصطلاح أسند اسم الى غيره على تنوين الثاني من الاول منزلة تنوينه أو ما
 يقوم مقام تنوينه ولهذا وجب تحريك المضاف من التنوين في نحو غلام زيد ومن النون في
 نحو غلام زيد وضاري نمر قال الله تعالى ثبت يدا الى لمب انا مرسلوا النانة انا ما لم يكو
 أهل هذه القرية وذلك لان نون المثني والمجوع على حدة قائمة مقام تنوين المفرد والى هذا
 أشرت بقولي ويجرد المضاف من تنوين أونون تشبهه واحترزت بقولي تشبهه من نون المفرد
 وجمع التكرير كـ بضان وشباطين تقول شيطان الانس شر من شياطين الجن فثبت
 النون فيه ولا يجوز غير ذلك وقولي مطلقا أشرت به الى انه قاعدة عامة لا يستثنى منها شيء
 بخلاف القاعدة التي به يدها وكان الاضافة تستدعي وجوب حذف التنوين والنون
 المشبهة له كذلك تستدعي وجوب تحريك المضاف من التعريف سواء كان التعريف بعلامة
 لفظة أم بأمر معنوي فلا تقول الغلام زيد ولا زيد عمرو مع بقاء زيد على تعريف العلمية بل
 يجب ان تجرد الغلام من أل وان تعقه في زيد انشروع والتذكير وحيد ثم يجوز ذلك
 اضافة ما بعده هي القاعدة التي تقدمت الاشارة اليها آنفا والذي يستثنى منها خمسة مثله
 الضارب الرجل والضارب رأس الرجل والضارب زيد الضارب نو زيد وقد تقدم شرحه
 في فصل المحلى بال فأعني ذلك عن امادته فاذلك قالت الا فيما استثنى أي الا فيما تقدم لي
 استثناءه ثم بينت بعد ذلك ان الاضافة على قسمين محضة وغير محضة وان غير المحضة عبارة
 عما اجتمع فيه أمران أرفى المضاف وهو كونه صفة وأمر في المضاف اليه وهو كونه معمو لا
 لتلك الصفة وذلك يقع في ثلاثة أبواب اسم الفاعل كضارب زيد واسم المفعول كمعطى
 الدينار والصفة المشبهة كحسن الوجه وهذه الاضافة لا يستفيد بها المضاف تعريفها
 ولا تخصيصه صاماته لا يستفيد تعريفها بالاجماع ويألف اليه أنك تصف به الذكر فقط قول
 مررت برجل ضارب زيد وقال تعالى هذا بائع الكعبة هذا عارض مطرنا لم تعرب
 مطرنا خبرا ثانيا ولا خبرا مبتدأ محذوف وامأ أنه لا يستفيد تخصيصه صافه والصحيح وزعم بعض

المتأخرين انه يستفيد بناء على ان ضارب زيد اخضع من ضارب. والجواب ان ضارب زيد ليس فرعاً عن ضارب حتى تكون الاضافة قد افادته التخصيص وانما هو فرع عن ضارب زيد بالتكوين والنصب فالنصب حاصل بالجمول أضفت أم لم تضاف وانما سميت هذه الاضافة رخصة لانها في نسبة الانفصال اذا لاصل ضارب زيد كما بينا وانما سميت لغلبة لانها افادت أمر القضا وهو التخصيف فان ضارب زيد اخضع من ضارب زيد وان الاضافة المحضة عبارة عما لا يتحقق منها الا مران المذكوران او احدهما مثال ذلك غلام زيد فان الامر في فهمه جازع فبان وضرب زيد فان المضاف اليه وان كان معمولاً للمضاف لكن المضاف غير صفة وضارب زيد أمس فان المضاف وان كان صفة لكن المضاف اليه ليس معمولاً له لان اسم الفاعل لا يعمل اذا كان بمعنى المسامحة فهذه الامثلة الثلاثة وما أشبهها تسمى الاضافة فيها محضة أي خالصة من شائبة الانفصال وهو منووبة لانها افادت أمراً معنوياً وهو تعريف المضاف ان كان المضاف اليه معرفة نحو غلام زيد وتخصيصه ان كان نكرة نحو غلام امرأة اللهم الا في مسئلتين فانه لا يعرف ولكن بتخصص احدهما ان يكون المضاف شديداً لابهام وذلك كغفر ومثل وشبهه وتعدن بكسر الخاء المجهمة وسكون الدال المهملة بمعنى صاحب والدليل على ذلك انك تضيف بها النكرات فتقول مررت برجل غيرك وبرجل مثلك وبرجل شبيهك وبرجل خدتك قال الله تعالى ربنا اخرجنا من اهل صالحنا غير الذي كنا نعمل الثانية ان يكون المضاف في موضع مسخى للنكرة كان يقع خالداً وتغيراً واسماً لالا نافية للجنس فالحال كقولهم جاء زيد وحده والتميم كقولهم كم ناقة وفضلها فكم مديداً وهي اسمة هامة وناقاة منصوب على التميم وفصلها عاطف ومعطوف ترا المعطوف على التميمية بتراسم لا كقولك لا ابا زيد ولا غلامى الامر وفان الصحيح انه من باب المضاف واللام مقبوضة بدليل سقوطها في قول الشاعر

ابا الموت الذي لا يداني * ملاق لا اباك تخوفني

فهذه الانواع كلها انكرات وهي في المعنى بمنزلة قولك جاء زيد منفرد او كم ناقة وفصلها ولا اباك ثم بينت ان الاضافة المعنوية على ثلاثة اقسام مقدرة في ومقدرة في ومقدرة في باللام فالقدرة في ضابطها ان يكون المضاف اليه ظرفاً للمضاف نحو قول الله تعالى بل مكر الليل والنهار وترى اربعة اشهر ونحو قولك عثمان شهيد الدار والمحسن شهيد بلاء وما لك عالم المدينة واكثر نحو بين لم يبدت محي الاضافة بمعنى في والمقدرة في ضابطها ان يكون المضاف اليه كلاً للمضاف وصاحباً للذي خبر به عنه نحو قولك هذا خاتم حديد الا ترى ان الحمد يد كل الخاتم جزء منه وانه يجوز ان يقال الخاتم حديد فيخبر الحمد بدعوى الخاتم بمعنى اللام فيماعد ذلك نحو زيد غلام عمر ووثوب بكر ثم قال (الثالث المجرور للجماعة وهو شاذ نحو هذا حجر ضرب ثوب وقوله * باصاح بلغ ذوي الزوجات كلهم * وليس منه وامسحوا برؤسكم وارجلكم على الاصح) واقول الثالث من انواع المجرورات ما جربها مرة المجرور وذلك في بابي النعت والتوكيد قبل باب عطف النعت فاما النعت ففي قولهم هذا حجر ضرب ثوب زوى بخفض ثوب لجأ زوى الضرب وانما كان حقه الرفع

لانه صفة الرفع وهو المحرور على الرفع اكثر العرب وأما التوكيد في نحو قوله

يا صاح بلغ ذوى الزوجات كلهم * ان ليس وصل اذا انخلت عرا الذنب

فيكاهم توكيد لذوى الزوجات ولا لالفاظ كلهم وذوى منصوب على المفعولة وكان
حق كلهم المنصب ولكنه غفص لجاورة المخفوض وأما المعطوف فكقوله تعالى اذ قمتم
الى الصلوة فاغسلوا وجوهكم الآية في قراءة من قرأه من جر الارجل لجأورته للمخفوض وهو
الرأس وإنما كان حقه المنصب كما هو قراءة جماعة آخرين وهو منصوب بالعطف على الوجوه
والايدى وهذا قول جماعة من المفسرين والفقهاء وخالفهم في ذلك المحققون ورأوا ان
المخفوض على الجوار لا يحسن في المعطوف لأن حرف العطف حازم بن الاسمين ومطل
للمجاورة نعم لا يمنع في القياس الخفض على الجوار في عطف البيان لأنه كالتعريف والتوكيد
في مجاورة المتوعد ونسبى امتناعه في المدل لأنه في التقدير من جملة أخرى فهو محجوز
تدبرا ورأى ولأما ان الخفض في الآية إنما هو بالعطف على لفظ الرأس فقبل الرجل
مفعولة لا مفعولة فاحوا عن ذلك بوجهين أحدهما ان المسح هنا الغسل قال أبيه على
حكي لئلا يمتنع ان أبازيد قال المسح خفيف الغسل قالوا يقال مسحت الصلاة وخسعت
الرجلان من بين سائر المفعولات باسم المسح ليقصد في صب الماء عليهما اذا كانتا مظنة
للاسرار والثاني ان المراد هنا المسح على المخفين وجعل ذلك مسحا للرجل مجازا وإنما
حققته أنه مسح للخص الذي على الرجل والسنة يثبت ذلك يرجع هذا القول ثلاثة أمور
أحدها ان الحمل على المجاورة حمل على شاذ فيبغى صون القرآن العظيم منه الثاني انه اذا
حمل على ذلك كان العطف في الحقيقة على الوجوه والايدى فيلزم الفصل بين المتعاطفين
بجملة أجنبية وهو ما مستحوا برؤسكم واذا حمل على العطف على الرأس لم يلزم الفصل
بالأجنبي والمفصل أن لا يفضل بين المتعاطفين بمفرده فضلا عن الجملة الثالث ان العطف
على هذا التقدير حمل على المجاورة وعلى التقدير الأول حمل على غير المجاورة والحمل على المجاورة
أولى فان قلت تبدل للتوجيه الأول قراءة المنصب قلت لان سلم انها عطف على الوجوه
والايدى بل على محل الجار والمجرور كما قال

يسلكن في نجد وقورا غائرا * فواسغا عن قصدها جواررا

ثم قلت (بأن) الجزومات الافعال المضارعة الدخول علم احازم وهو ضربان حازم
لفعل وهو لم ياولا لام الامر ولا في النهي وجازم لفعلين وهو ادوات الشرط ان واذا والمجرور
التعليق وهو ما حرفان ومن للعاقل وما ومهم الغيرة ومتى وأبان للزمان وأبن وأنى وحيتها
للكان وأى بحسب ما تضاف اليه يسمى أولهما شرطاً ولا يكون ماضى المعنى ولا انشاء
ولا جامداً ولا مقروناً بنفس ولا قد ولا نافع غير لا ولم وتا من جوابا وجزاء) وأقول لما
أنهت القول في الجزومات شرعت في الجزومات وهذا الباب ثم أنواع العربات يثبت
أن الجزومات هي الافعال المضارعة الدخول علم أداته من هذه الادوات الخمسة عشر وأن
هذه الادوات ضربان ما يجزم فعلا واحداً وهو أربعة لم تحوم ليدولم يولد ولم يكن له كفوا
أحد ولما تحولما يقض ما أمر به لما يذوقوا عذاب ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم

(قوله الثالث ان العطف
على هذا التقدير حمل على
المجاورة الخ) الأولى حذف
هذا الثالث لذل معنى له
كما يظهر بالتأمل (قواه الجرد
التعليق) أى للتعلق بالمجرور
عن تخصيص ما قبل أو غيره
زمانا أو مكانا وأما متى
فليست لجرد التعلق بل
تعيين بحسب ما تضاف اليه
والمنصف أراد الجزومات
لفظا والأماخص المضارعة
لان الماضى يكون في محل
جزم أى محل لفظ أو فعل
لو كان معربا كان محزوما
على أحد الأوجه السابقة
في نظيره لاسم هذا والعمل
يتبع الطلب فلما كان
القسم الأول يتحقق معناه
في فعل واحد جزم فعلا واحدا
بخلاف التعلق فأنما يكون
بين اثنين (قوله لم يولد)
اشتهر أن لم لنفى المضى
وكانه خص هذا لانه محل
النزاع لانه قيل قد ولد
الذئب والمسيح وان المسيح
ولده مريم وان كان النفي
في الواقع أن لا يابدس بهيان
ربك رب العزة عما يصفون
وسلام على المرسلين
والحمد لله رب العالمين

ولام الامر فحولت في ذوسعة من سمته ولا في النهي فحولت فخر ان الله معنا وقد استعار
للدعاء كقوله تعالى لقص عليك رملنا لاؤاخذنا وما يحزم فعلان وهو الواحد عشر
الباقية وقد قسمتها الى ستة اقسام احدها ما وضع للدلالة على مجرد تعليق الجواب على
الشرط وهو ان واذما قال الله تعالى وان تعودوا بعدوا تقول اذا ما تقم اقم هو ما كان امان
فيما لا يجاع واما اذا ما فهمه يدسبويه والمحور وذهب المبرد وابن السراج والفارسي الى انها
اسم وفهم من تخصيصي هذين بالحرقة ان ما عداهما من الادوات اسم وذلك لا لا يجاع
في غيرهما وعلى الاصح فيها والدليل عليه قوله تعالى مهما تأتياه من آية فعدا الضمير
المحور وعليها ولا يعود الضمير الا على اهم الثاني ما وضع للدلالة على من يعقل ثم ضمن معنى
الشرط وهو من نحو من يعمل سواء يحزبه الثالث ما وضع للدلالة على ما لا يعقل ثم ضمن
معنى الشرط وهو ما ومهما نحو قوله تعالى وانه لو امن خبر يعلم الله مهما تأتياه من آية
الآية الرابع ما وضع للدلالة على الزمان ثم ضمن معنى الشرط وهو متى واياك كقول
الشاعر ونستبذل التلاع مخافة * ولكن متى تستر فدا القوم ابرفد

وقول الآخر

ايان تؤمنك تأمن غيرنا واذ * لم تدرك الا من منالم تزل حذرا

الخامس ما وضع للدلالة على المكان ثم ضمن معنى الشرط وهو ثلاثة ابيات وهي جميعها
كقوله تعالى اينما تكونوا يدرككم الموت وقول الشاعر

خيلني اتي تأتاني تأتانا * اخا غير ما برضيك لا بمحاول

وقوله حينما استمت بقدر لك * ضيحا في غير الا زمان

السادس ما هو متردد بين الاقسام الاربعة وهي اى فانها محذ ما تضاف اليه فهي في
قولك ايهم بقم اقم مع من باب عن وفي قولك اى الدواب تركب اركب من باب ما وفي
قولك اى يوم تصم اقم من باب حتى وفي قولك اى تمكن تجلس اجلس من باب ابن ثم
بيئت ان الفعل الاول يسمى شرطا وذلك لانه علامة على وجود الفعل الثاني والعلامة
تسمى شرطا قال الله تعالى فقد جاء اشراطها اى علاماتها او الاشراف في الآية جمع شرط
بفتح تين لاجع شرط يسكون الزمان لان فعلا لا يجمع على افعال قياسا الى معتل الوسط
كأواب وبيات ثم بيئت ان فعل الشرط بشرط فيه سنة امور احدثها ان لا يكون ماضى
المعنى فلا يجوز ان قام زيد اقم اقم مع وما قوله تعالى ان كنت قلته فقد علمته فاعني ان
يتبين اني كنت قلته كقوله * اذا ما انت بسنمك تار في لثمة * فهذا في الجواب نظير الآية
التي ذكر في الشرط الثاني ان لا يكون طالبا فلا يجوز ان قام ولا ان لقم اولتا تقم الثالث ان
لا يكون جامدا فلا يجوز ان عسى ولا ان ليس الرابع ان لا يكون مقرونا بنفس فلا
يجوز ان سوف بقم الخامس ان لا يكون مقرونا بقصد فلا يجوز ان قد قام زيد ولا ان قد
يقم السادس ان لا يكون مقرونا بحرف نفي فلا يجوز ان لما بقم ولا ان لن بقم ويستثنى
من ذلك ما لا يجوز اقترانه بهما نحو وان لم تفعل فلما بلغت رسالته ونحووا الا فملوه تكن
فتنة في الارض ثم بيئت ان الفعل الثاني يسمى جوابا وجزاء تبيها للجواب السؤال

(قوله الى انما اسم) والظاهر

انها عندهم بغير العاقل

كهم (قوله التلاع) نقل

عن الشنوفاني انه بالهاء

الفوقية جمع تلاء وهي

ما لا يتبع او يخف من

لارض ابي لا احل فيها

هريل من ط ابي الارفادى

الاعطاء ووجه بالقاف

وهو ما ارتفع فقط (قوله

تؤمنك) يسكون الهزة

وكذا مرايم مخفقا والمبيت

من البيت (قوله اذا

ما انت بسنمك) ظاهر هذا ان

الجواب ايضا لا يكون

ماضى المعنى وهو الحق لانه

معلق على الشرط واما قوله

ان كان قبضه قد من قبل

فصدقت فمعاينة تين

صدفها وانت الفاء لانها

على ضمها قد وهما ذخير

من جعل المصنف الجواب

هنا ماضيا معنى

(قوله فلا تخف) أي فانهأه
 من الخوف وهذا كناية
 عن لازمه من اتقاء الخوف
 وليس القصد انه ان خاف
 افتحم انتهى اللهم ارزقنا
 الخوف منك يا رحيم (قوله
 ولو بالسمية) أي هذان
 كان بفعل الامر ومثله
 بقوله تعالى قل تعالوا اتل
 أو باسمه فزعموه ومثله
 بقوله أن يملك أو باسم فعل
 ومثله بمكانك محمدى
 أو بما لفظه لفظ الخبر ومثله
 له بقوله حسبك الحديث
 بين الناس فان حسب اما
 بمعنى كاف أو اسم فعل
 مضارع بمعنى يكفي فلم
 يرتب الامثلة لقوله كون
 الجواب محبوباً أي ليصح
 حلوله مع الالزامية
 قوله قال الاشعري وشرطه
 بعد الامر صحة ان الشرطية
 بدون فلا يجوز في اكرمى
 لا اكرمك اذ لا يناسب ان
 تكرمنى لا اكرمك ويجزى
 فيه خلاف الكسائي (قوله
 تقديره فافعل) وهو معلوم
 بالذوق من السوق (قوله
 ناول الكلام) وهو مما
 يحسن معه المحذف لانه
 لا يحاف حينئذ بل اراحة
 من الطول الزائد

ويجزاها لعمل وذلك لانه يقع بعد وقوع الاول كما يقع الجواب بعد السؤال وكما يقع
 الجزاء بعد الفعل المجازى عليه ثم قلت (وقد يكون واحداً من هذه فقتن بالفاء نحو
 ان كان قصه قد تم قبل فصدقت الآية فنؤمن بيه فلا يخف بخساً أو جملة اسمية
 فقتن بـ أو بأذا الفعائية نحو فهو على كل شيء قدير ونحو اذ هم يقتطون) وأقول قد بان
 جواب الشرط واحداً من هذه الامور السبعة التي ذكرت انها لا تكون شرطاً فيجب أن
 يقتن بالفاء امثال ما سئى المعنى ان كان قصه قد تم قبل فصدقت وهو من الكاذبين
 وان كان قصه قد تم دبر فكذبت وهو من الصادقين ومثال الطالب قوله تعالى قل ان
 كنتم تحبون الله فاتبعوني يحبكم الله فنؤمن بيه فلا يخف بخساً ولا رهقاً فيمن قرأ فلا
 يخف بالجزم على أن لانا هبة وأمان من قرأ فلا يخف بالرفع فلا نافية ولا النافية فقتن بفعل
 المبرط كما ينافى كان مقتضى الظاهر أن لا تدخل الفاء ولكن هذا الفعل مبنى على مبتدأ
 محذوف والتقدير فهو لا يخاف فالجمله اسمية وسأى ان الجملة الاسمية تحتاج الى الفاء أو اذا
 وكذا يجب هذا التقدير في نحو ومن عاد فينقم الله منه أن فهو ينقم الله منه ولولا ذلك
 التقدير لو جرح الجزم وترك الفاء ومثال الجماد قوله تعالى ان ترق أنا قل منك ما لا يولد
 فسمى ربي أن يؤتيني خيراً من حيثك ان بدوا الصدقات فنعم ما هي ومن يكن الشيطان
 له قرباً فإساءة قربة ومثال المقرين بالتفيس قوله تعالى وان خفتم عـ له فسوف نغييكم الله
 من فضله ومن يستنكف عن عبادته ويستكبر فسيحشرهم الله جميعاً ومثال المقرين قد
 قوله تعالى ان يسرق فتدسرق أخ له من قبل ومثال المقرين بنافع غير لا ولم وان لم تفعل فما
 لمقت رسالته وما تفعلوا من خير فلن تكفروه ومن يقابل على عقبيه فلن يضر الله شيئاً وقد
 يكون الجواب جملة اسمية فيجب اقتترانه بأحد أمرين إما بالفاء أو اذا الفعائية فالاول كقوله
 تعالى وان بمسكبحتر فهو على كل شيء قدير وأما الثاني كقوله تعالى وان تصهم سائمة بما
 قدمت أيديهم اذ هم يقتطون ثم قلت (ويجوز حذف ما علم من شرط بعدوا لا نحو فاعل
 هذا أو لا عاقبتك أو جواب شرطه ماض نحو فان استطعت أن تدنق نفقاً في الارض
 أو جملة شرط وأداته ان تقدمهما طالب ولو بالسمية أو باسم فعل أو بما لفظه الخبر نحو
 تعالوا اتل ونحو أن يملك أو لك وحسبك الحديث بين الناس وقال

• مكانك محمدى أو تستريحى • وشرط ذلك بعد انتهى كون الجواب محموباً بنحو لا تكفر
 تدخل الجملة) وأقول مسائل المحذف الواقع في باب الشرط والجزاء ثلاثة المسئلة الاولى
 حذف الجواب وحده وشرطه أمران أحدهما أن يكون معلوماً والثاني أن يكون فعل
 الشرط ماضياً نقول أنت ظالم ان فعلت لوجود الامرين ويمتنع أن تقوم ان تعدد ونحو هم
 حيث لا دليل لانتفاء الامرين ونحو ان قت حيث لا دليل لانتفاء الامر الاول ونحو أنت
 ظالم ان تفعل لانتفاء الامر الثاني قال الله تعالى وان كان كبر علىك أعراضهم فان
 استطعت أن تدنق نفقاً في الارض أو سدا في السماء فتأتهم بآية تقديره فافعل والمحذف في
 هذه الآية في غاية من الحسن لانه قد انضم لوجود الشرطين طول الكلام وهو مما يحسن
 معه المحذف المسئلة الثانية حذف فعل الشرط وحده وشرطه أيضاً أمران دلالة الدليل

(قوله فلسفة تامن فيه) أي لان كلامنا فيما اذا حذف الشرط مع جملة بان يحذف الفعل والفعل أو كان ومعه ولاها اللذان انما يتم الكلام بهما وقوله في صدر المسئلة حذف فعل الشرط وحده لانه في هذا الان معناه بدون الاداة احترازاً عن انجزم في جواب الشرط (قوله هذا هو المذهب الصحيح) هو معناه ان انجزم بلام الامر مقبولة وقد بان له لا يظهر في كرمي اكرم اذا تدخل في الشائع على فعل المتكلم وانجزم هنا شائع والقول بأنه يقتضي في المقدر مالا يقتضي في المفظوظ ترجيح وقيل بل الطلب لانه ضمن معنى التعليق ورد بأنه معنى حقه ١٠١ أن يؤدي بالحرف والذي عرف تضمنه

معنى الحرف الاسم لا الفعل وأقول قد تضمنت معنى

الترجيح ونعم المدح وبئس الذم إلى غير ذلك على انه بردي على اعتبار الاداة ان انجزم في الفعل كالجاري الاسم وحذف الجار وايقاع عمله شاذ وهذا انما يجرى في جواب النفي لان فيه خبراً بهم اوقع كالاجاب الذي يزم بالوقوع فيبعد عن الشرط الذي يتحمل الوقوع وعدمه (قوله بنية الوقف) أي فاق به على حالة الوقف وهو السكون (قوله لاختلاف معنيهما) أي لان لكل منهما معنى مستقلاً لا من معناهما واحداً حتى يكون بدل كل الثاني جزء الاول حتى يكون بدل بعض واما قوله وعدم دلالة الاول على الثاني فهو نفي لبطل الاشتغال لان ضابطه ان يبدل المبدل منه على البطل اجبالاً فوقلك بمعنى زيد

عليه وكون الشرط واقعا بعد ولا نقولك تبعا لاعتقائك أي والانتب عاقبتك وقول الشاعر فطلقها فأكست لما بكف * والا لعل مفرقك المحلسم .
أي وان لا تطلقها بعد وقد لا يكون ذلك بعد ولا فيكون شاذ الا في نحو ان خيرا خيرا فقامس كالمفرق بانه على ان ذلك لم يحذف فيه جملة الشرط بحملها بل بعضها او كذلك نحو وان احدم المشرقين استبحارك فلسفة تامن فيه ولم كثيرا يكون ذلك مع اقتران الاداة بلا النافية كما مثلت المسئلة الثالثة حذف اداة الشرط وفعل الشرط وشرطه أن يتقدم عليه طلب بلفظ الشرط ومنه اوجه معناه فقط نحو اتنى اكرمك تقديره انتي فان تأتني اكرمك فأكرمك مجزوم في جواب شرط محذوف دل عليه فعل الطلب المتكبر هو المذهب الصحيح والثاني نحو قوله تعالى قل تهالوا نزل ما حرم ربكم عليكم أي تهالوا فان تأوا نزل ولا يجوز ان يقدر فان تهالوا لان تهال فعل جامد لا مضارع له ولا ماضى حتى توهم بهم انه اسم فعل ولا فرق بين كون الطلب بالفعل كما مثلنا او كونه بابهم الفعل كقول عمرو بن الاطمية وغلط اوعيدته نفسه الى فطري بن الفجاءة ايتلى عفتي وابي تلادي * وأخذني المحمد بن ابي ربيع
وامساكني على المكروه نفسي * وضربني هامة البطل المشيع
وقولي كلما حسنت وحاشت * مكانك تحمدي أو تسترجمي
لا تدفع عن انصرام الحيات * وأجبي بهد عن عرض صحيح
فجزم تحمدي بعد قوله مكانك وهو اسم فعل بمعنى اتبني وشرط المحذف بعد انتهى كون الجواب امراً محبوا كدخول الجنة والسلا لامة في قولك لا تكفر تدخل الجنة ولا تدن من الاسد تسلم فلو كان امراً مكروها كدخول النار أو كل السبع في قولك لا تكفر تدخل النار ولا تدن من الاسد أي كلك تعين الرفع خلافاً للسكاني ولا دليل له في قراءة بعضهم ولا تمنى تسكت كثير لجواز أن يكون ذلك موضوعاً لهذه الوقف وبطل ذلك ان فيه شخصاً لا لتناسل الافعال المذكورة معه ولا يحسن أن يقدر بدل ما قبله كازعم بهم لاختلاف معنيهما وادع عدم دلالة الاول على الثاني ثم قلت فيجب الاستغناء عن جواب الشرط بدله متقدماً فافظ انحو هو ظالم ان قولاً أو نبه فيجوز ان أقوم ومن ثم امتنع في النثر ان أقوم ويجوز ما تقدم من شرطه لما قبله أقوم الان سبعة قد ذكر خبر

يدل على شئ نافع على أملا أوجها اذا لمعنى لنفع الذات من حيث هي فوقلك على بدل اشتغال هذا وقد يدعى هنا محبة بدل الاشتغال اذا لمعنى لا تعطي والاهطعة في ذاتها حسنة لا معنى للنهي عنها فلا بد من وجه للنهي كعدم الاختصاص أو طاب أكثر من أفعوله تستكثر بدل اشتغال ولا عمرى هنا دلالة لوضع من قوله من تأتينا تسألنا نعط (قوله ومن ثم امتنع في النثر) ظاهره انه مفرع على ما قبله وليس كذلك انما هو مفرع على أحد الشرطين المذكورين سابقاً وهو ماضى الشرط (قوله الا ان سبقه ذو خبر) فيجوز ترجيح الشرط وقيل يجب

(قوله على نية التقديم على أداة الشرط) في مذهب سيديويه وقبل هو الجواب فقيل لم يحزم لانه على حذف المبتدأ أي فأننا أقوم وقبل لما لم تعمل الاداة في لغة الشرط لكونه ماضيا مع انه بلصقتها أهملت في الجواب رأسا لعدم منها (قوله) وجبت مراعاة الشرط تقدم أو تأخر) ١٠٢ كانه لضعف الخبر بوجود الطالب له فروعي الاقوى في الحاجة وهو الشرط

المفيد لا القسم المؤكد
فأعمل بلطف (قوله ويجوز
النصب) لا الرفع لانه
لا يستأنف بين فعل الشرط
وجوابه هذا والمحكي
الكوفون ثم لفاء الواو
(قوله كل الافعال ترفع)
أقول يعني الافعال الاصلية
التي لم تعنها مانع فخرج
بالاول كان الزائدة فلا ترفع
والفعل المؤكد لغيره كقام
قام زيد فان الفاعل للتبوع
ان قلت بل هما معا عاملان
فيه كما يعمل عامل التبوع
فيه وفي ناهيه قلت يجوز
اثران مؤثر واحد وتنتج
مؤثران لا تروا حذف فاعله
وتخرج بالثاني طالما قبلنا
وكثر ما وضعر ما لانها كفت
بما فيه هذه السبعة افعال
لا فاعل لها (قوله الا المشبه
بالمفعول به مطلقا) أقول
معنى مطلقا في جميع جزئياته
وقوله الا المحكي برعنى خبر
عامله وهو خبر كان وأما خبر
المبتدأ بحسب الاصل
الذي لا يقال انه خبر
الفعل وهو محمول طعن
فمدخل في المفعول به كما

فان المضارع المرفوع المؤثر على نية التقديم على أداة الشرط في مذهب سيديويه والاصل
أقوم ان قام ويقول ان أتاه خذيل والمراد به انه هو الجواب وان الفاء مقدمة والناحية
أن يتقدم على الشرط قسم نحو والله ان جاءني لا كرمته فان قولك لا كرمته جواب
القسم فهو في نية التقديم الى ما نبهه وحذف جواب الشرط لدلالة عليه ويدل على ان
المدكور جواب للقسم تو كسده في نحو المال ونحو قوله تعالى ولئن نضره غم لم يولن
الادبار ورفعه في قوله تعالى ثم لا ينصرون ثم اشترت الى انه كما وجب الاستغناء بجواب
القسم المتقدم بحسب العكس في نحو ان تقوم والله أقوم وانه اذا تقدم عليه ما شئ يطلب الخبر
وجبت مراعاة الشرط تقدم أو تأخر نحو زيد والله ان يقوم أقوم ثم قلت (وحزم ما بعد
فاء أو واو من فعل نال للشرط والجواب قوى ونصبه بضعف ورفع نالي الجواب حائز)
وأقول ختمت باب الجواز بمسئلتين أولا هما يجوز فيها ثلاثه أوجه الثانية يجوز فيها
وجهان وكلتا هما ما يكون الفعل فهما واقعاه بدل الفاء أو الواو فاما مشبهة الثالثة
الوجه فضابطها أن يقع الفعل بعد الشرط والجزء كقوله تعالى وان تبدوا في أنفسكم
أو تخفوه الآية قرئ فيعقر بالجزم على العطف وفيه فقر بارفع على الاستئناف وفيه فقر
بالنصب باضمار ان وهو ضعيف وهي عن ابن عباس رضي الله عنهما وأما مشبهة الوجهين
فضابطها أن يقع الفعل بين الشرط والجزء كقولك ان تأتي وتغش الى أكرمك فالوجه
الجزم ويجوز النصب كقوله

ومن يعثرن منا ويخضع نوره * ولا يخش ظلمنا ما أقام ولا هضمنا
ثم قلت (*) باب في عمل الفعل كل الافعال ترفع اما الفاعل أو نائبه أو المشبه
به وتنصب الاسماء المشبهة بالمفعول به مطلقا والا المحكي خبر والعنبر والمفعول المطلق
فداء منها الوصف والناقص والمهم المعنى أو النسبة والمتصرف التام ومصدره ووصفه
والا المفعول به فانها بالنسبة المشبهة أقسام ما لا يتعدى الى أصلها كالدال على حدوث
ذات كحدث ونبت أو صفة مسبة كطال وخلق أو عرض كمرض وفرح وكانوا لان الفعل

بأني له وقوله فخاصها الوصف المحلف وشر مرتب وقوله والناقص اقتصر عليه
لان كلامه في الفعل والافهناك حروف تعمل عمل كان (قوله والمهم المعنى أو النسبة) كلاهما مدخول المهم وعمل المهم
من نحو طول وعشرين وان كان جامدا لا يشبه الفعل لتأويله بالمشتق أي موزون بالربط ومعدود بالعشرين (قوله أو
بمرض) هذا ليس كليا ألا ترى ان غضبت على زيد دال عرض وقد تعدي بالحرف ثم مراده بالعرض ما لا يشاهد كالمرض

فانه لا ألم وانما يشاهد أثره واما خالق الثوب فنفس ذوبانه المشاهد فتأمل (قوله كان كسر أو فعل كطرف) هما كذل
 مما يدل على عرض كمرض وفرح وسمن مما يدل على صفات حسنة كطال وتعدد علامات الزوم لا يضركم لا يضركم تعدد
 علامات الاسم في مررت يزيد (قوله الذين وصفهم على فعل) يرفع عليه بخل فهو ١٠٠ بخل مع انه يعدي بحرف الجر

كان كسر أو فعل كطرف أو فعل أو فعل الذين وصفهم على فعل في نحو ذل وسمن وما
 يتعدى الى واحد انما بالجار كغضب ومراود انما بنفسه كافعال المحو اس أو تارة وتارة
 كشكر ونصح وقد وما يتعدى له بنفسه تارة ولا يتعدى اليه أخرى كغفر ونحوا وما يتعدى
 الى اثنين فاما ان يتعدى اليهما تارة ولا يتعدى أخرى كغفر وراودا وما يتعدى اليهما دائما
 فاما انما كقول شكر كأمرو واستغفر واختر وصديق وزوج وكفى رسمى ودعا معناه وكال
 ووزن أو أوأولهما فاعل في المعنى كاعطى وكسا أو أولهما وانما يتعدى من آخر خبر في الأصل وهو
 أو فاعل القلب فاعل لا بمعنى انهم وعلم لا بمعنى عرف ورأى لأن رأى ووجد لا بمعنى
 حزن أو وجد وحسب لا بمعنى قصد وحسب وزعم وخال وجعل ودري في لغية وهب وتعلم
 بمعنى اعلم ويلزمان الامر وأفعال التصيين كجعل وتخذ واتخذ ورتك ويجوز الغاء
 الفعلية المتصرفة متوسطة أو متأنفة بحيث تعلّقها قبل لام الاستدعاء والقسم أو اسفها
 أو في غير ما مطلقا أو لا أو ان في جواب القسم أو فعل أو أو أو ان أو كم المحببة وما يتعدى الى
 ثلاثة وهو علم وأرى وما ضمن معناه ما من أنبأ وتأن وأخبر وخبر وحديث) وأقول
 عقدت هذا الباب لبيان عمل الأفعال فذكرت ان الأفعال كلها فاصرها ومشتداتها ما
 وانقصها مشرك في أمرين أحدهما جعلها تعمل الرفع وبيان ذلك ان الفعل هنا ناقص
 فيرفع الاسم نحو كان زيد فاضدادا ما تام أت على صفة الأصلية فيرفع الفاعل نحو قام
 زيد أو ما تام أت على غير صفة الأصلية فيرفع النائب عن الفاعل نحو قضى الامر وقد
 تقدم شرح ذلك كله الثاني انما تنصب الاسماء غير خمسة أنواع أحدها المشبهة بالمفعول
 به فاعلها منصوب عند الجوهري بالصفة نحو حسن وجهه والثاني المحب فاعلها منصوب به
 الفعل الثالث ناقص ونصارت به نحو كان زيد قائما ويحتمل كونه قائما ولم ذكر نصارى فعه في
 المقدمة لوضوح ذلك والثالث المحب فاعلها منصوب به الاسم المبهمة المعنى كقول زيد تأن أو الفعل
 المجهول النسبة كطاب زيد نفسا وكذلك نصارى فعه نحو هو طيب نفسا والرابع المفعول
 المطلق وانما ينصبه الفعل المتصرف الزام ونصارى فعه نحو قم فاما وهو قائم فاما ويتبع
 ما أحسنه احسانا وكنت قائما كولا والمحامس المفعول به وانما ينصب به الفعل المتعدى
 بنفسه كضربت زيدا وقد سميت الفعل بحسب المفعول به تقسما بدعا فذكرت انه
 سبعة أنواع أحدها ما لا يطلب مفعولا به البتة وذكرته لعلامات أحداها ان يدل على
 حدوث ذات كقولك حدث أمر وعرض سفر وبت الزرع وحصل الخصب وقوله ..
 اذا كان الشتاء فأدقوني * فان الشيخ يهرمه الشتاء
 فان قلت فأنك تقول حدث لي أمر وعرض لي سفر فمضى ان هذا الظرف صفة للرفع

نحو ضللت على زيد بالمال
 وكأنه أراد ما وصفه ما ليس
 الاعلى فمفعول بخل يقال
 فعه باخيل أيضا (قوله
 درأى) يعنى لا من رأى
 المتعلق بشئ واحد بل من
 رأى الشئ اذا اعتقده كذا
 فهو متعلقه بأمرين وكذا
 قوله لا معنى عرف معناه
 ملاعنى عرف المتعلقه بشئ
 واحد كقولك امرؤ متعلق
 بالسلطة بل معنى علم الشئ
 بخالفه كذا تأمل (قوله فاما
 نأينها كقولك شكر) أى
 في أنه يتعدى له العامل
 بنفسه تارة وبالجار أخرى
 ثمن ان مراده بالثاني مكمل
 العدد كائن أى ما يتحقق
 به عدد الاثنين ولولا الاول
 ندل على تعدله الا ترى في
 كنت زيدا طعامه وكانت
 زيدا طعامه ووزنته طعامه
 ووزنته طعامه هكذا
 ينبغي ان يفهم وان كانت
 متأدلة الثاني بالاول تقتضى
 انه الآخر (قوله وجعل)
 أى معنى اعتقد نحو وجعلوا
 الملائكة الذين هم عباد
 الرحمن انما اى اعتقدوهم

لان كلامنا في أفعال القلوب وأما جعل التصييرية فتأتى في أفعال التهيير (قوله ودري في لغية) بتصغير التهيير واللغة
 الكثيرة كما يأتى له تعديده بالحرف لواحد وهو معنى المفعول مراد منه الفاعل على حدز كم وجئت (قوله وهب وتعلم بمعنى
 ظاهره انه تفسير لهما وهو المتبادر من البيت الا ترى ان لم تجز فاعلم انى امرؤا لك وبستعمل هب ايضا في
 حرض والتقدير نحو هب ان أباهم جحرى اليم

الماضي تقدم عليه فيه. ارجح لا فاعله أو لا آخر المحذوف وهو الكون المطلق وهو
 متعلق بالفعل المذکور على انه مفعول لاجله والكلام في المفعول به الثانية أن يدل على
 حذوف صفة حمية نحو طال الليل وقصر النهار وخلق الثوب ونظف وظهر ونجس
 واحترزت بالحسنة من نحو علم وفهم ونسج الأثرى ان الأول منها متعللان والثاني
 لواحد بنفسه والثالث لواحد بالحرف تقول علمت زيداً فاضلاً وفهمت المسئلة وفرحت
 بزيد الثالثة أن يكون على وزن فعل بالضم كظرف وشرف وكرم ولؤم وأما قولهم
 رحبتكم الطاعة وطالع بشر العين فضمنا معنى وسع وباع الرابعة أن يكون على وزن انفعلي
 نحو أنكر وانصرف والخامسة أن يدل على عرض كرض زيد وفرح وأشمر وطار
 والسادسة والسابعة أن يكون على وزن فعل أو فعل اللذين وصفهما على فعل كيدل
 فهو ذل ل وسمن فهو سمن ويدل على أن ذل فعل بالغف فوهم يذل بالكسر وقلت في نحو
 ذل احترازاً من نحو بخل فإنه يتعدى بالجار تقول بخل بكذا والنوع الثاني ملية تعدى
 الى واحد دائماً بالجار كضدت من زيد ومررت به ارجله فان قلت وكذلك تقول فيما
 تقدم ذل بالضرب وسمن بكذا قلت المجروران مفعول لاجله لا مفعول به الثالث
 ما يتعدى لواحد بنفسه دائماً كأفعال الجراس نحو رأيت الهلال وشمعت الطيب وذقت
 الطعام وسمعت الأذان والمست المرأة في التنزيل يوم برون اللائكة يوم يسعون الصبيحة
 لا يذوقون فيها الموت أولاً مستم النساء الرابع ما يتعدى الى واحد تارة بنفسه وتارة
 بالجار كشكر ونصح وقصد تقول شكرته وشكرت له وفتحته ونهجت له وقصدته وقصدت
 له ونصدت اليه قال الله تعالى واشكروا لله أن اشكر لي ولو الديك ونهجت لكم
 الخامس ما يتعدى لواحد بنفسه تارة ولا يتعدى أخرى لانه نفسه ولا بالجار وذلك نحو ففر
 بالفاء والغين المجبة وشجى بالسين المجبة والمجاء المهملة تقول ففر فاه وشجى بمعنى فتحه
 وففر فوه وشجى فوه بمعنى أنفخ السادس ما يتعدى الى اثنين وقسمته قسمين أحدهما
 ما يتعدى اليه جانبة ولا يتعدى أخرى نحو نقص تقول نقص المال ونقصت زيدا ديناراً
 بالنقص فمما قال الله تعالى لم ينقصوكم شيئاً وأجاز بعضهم كون شيئاً مفعولاً مطلقاً أي
 نقصاً ما الثاني ما يتعدى اليه جاداً في قسمته ثلاثة أقسام أحدها ما تأتي مفعولاً
 كقول شكر كرا وسأغفر تقول أمرتك المحبر وأمرتك المحبر وسأني شرحهما بعد والثاني
 ما أول مفعولاً فاعل في المعنى نحو كسوته جبة وأعطته ديناراً فان المفعول الأول لا يس
 وأحد فقه فاعله مع وبه الثالث ما يتعدى للمفعولين أو ثمانية جارية أو خبر في الأصل
 وهو أفعال القلوب المذكورة قبل وأفعال التصيير وشاهد أفعال القلوب قوله تعالى وز
 لا تظنك بافرعون منشوراً فان علمته وغن مؤمنات تحبوه عند الله هو خبراً لا متخبره بشر
 لكم وجه لواء الملائكة الذين هم عباد الرحمن انما أي اعتقدوهم وقول الشاغر
 قد كنت أعز وأنا غر وأخافقة * حتى أمت بنا وما علمات
 وقول الآخر * زعمتني شيخاً ونسب بشيخ * والاكثر تعدي زعم الى أن أدان وصلتهما
 نحو زعم الذين كفروا أن لن يبنوا وقوله * وقد زعمتني تغيرت بعدها *

(قوله على انه مفعول لاجله)
 أقول التعليل هنا بعد
 فالأولى انه لا يلزم من تعليل
 الجار بالفاعل نهديه ألا
 ترى مرض زيد في الدار إذ
 المتعدي بالحرف يكون
 المجرور مفعولاً به معنى
 واقع هو عليه كبريت زيد
 وغضبت عليه وهذا تعلم
 ان جعل المصنف يخط
 بكذا متهماً وكذا غضبت
 من زيد لا يفهم لان غضبت
 من زيد - مناه انصفت
 بالغضب من أجل زيد
 فالمرور مفعول من أجله
 جر بحرف التعليل لفقد
 الشرط كما جريه السببية
 في ذل بالضرب وسمن
 بالكل كذلك لاختلاف
 فاعل الضرب ووقت الاكل
 مع عامله ما ان قلت على
 كذا لمك ما معنى كون الخبر
 في أمرتك بالخبر مفعولاً
 ناسياً بالحرف مع أنه يقع
 عليه الأمر قلت لمارأوه
 أتى منصوباً مفعولاً به
 كغيره حكاه عند المحرر بحكم
 النصب فأنزل في ذلك

(قوله يتيهاوين معمولها)
 أويها وبين جملة سدس
 مبسطة مع جملة جواب
 القسم (قوله علمت صبيحة
 أي يوم الخ) صبيحة منصوب
 على الظرفية متعلق بمحذوف
 خبر مقدم أن قلت أن قدرت
 المتعلق مقدم الزم أن
 المضاف للاستفهام عمل
 فيه ما قبله مع أنه يكتسب
 منه الصفة إذ وان قدرته
 مؤخر الزم عمل ما بعد
 الاستفهام فيما قبله ولا
 يجوز نقلة لغيره بعد صبيحة
 وقبل أي لتلايلهم الفصل
 من المضاف والمضاف إليه
 ثبات تختار التلويح وتفترق
 المحذوف مالا يقتضيه
 المذكور أو الثاني ونقول
 المضاف للاستفهام كأنه
 هو الاستفهام والاستفهام
 يعمل فيه ما بعده فكذا
 مأهولة بالاستفهام
 ومحصلة أن المضاف
 والمضاف إليه كأنهما اسم
 واحد للاستفهام تامل
 (قوله فأى منصوب على
 المصدرية) مبنى على أن
 منقلب للحدث فيضع
 أنه لا مكان فالنصب على
 الظرفية (قوله السابع
 لعل) جعلت من العلقاب
 دون أن المفتوحة في علمت
 أن زيد قائم كأنه لما أثبت
 علم في أن الفتح حكوا بأنها

وقال **درت الوفي العهد باعروفا غبطة * فان اختطاطا الوفاء جدد**
 والاكثر في دري أن تعدى إلى واحد بالياء تقول درت بكذا قال الله تعالى ولا أدراك
 به وإنما تعدت إلى السكاف المجرى واسطة همزة النقل وقوله

فقلت أخرى أنا خالد * والافهني امرأها لكا
 أي اعتقدني وقوله * تعلم شغاف النفس قهر عدوها * والاكثر في تعلم أن تعدى إلى أن
 وصلتها كقولهم * تعلم رسول الله الناس مدرك * وشاهد أفعال الصبر قوله تعالى فعملناه
 هياه منشوزا واتخذ الله إبراهيم خليلا لوس. ونك من بعد ما سمعكم كفار أجسادا وتركنا
 بعضهم يومئذ معوج في بعض واحترزت من خلق بمعنى اتهم فانها تعدى واحدا نحو قولك
 عدم في مال فظننت زيدا * ونسبه قوله تعالى ومعه على اللغز نظنين أي ما هو بهم على
 الغيت وأما من قرأ بالاضافة فناء ما هو بخيل وكذلك علم معنى عرف نحو والله أنخرجكم من
 بطون أمهاتكم لا تعلمون شيئا ورأى من الرأى كقولك رأى أوجهة حل كذا أو حرمته
 ونحو ما معنى قصد نحو خوت بيت الله ومن وجد بمعنى خزن أو حقد فانهم لا يسمون
 بأنفسهم بل تقول خوت على الميت وحقدت على المدي ثم اعلم أن لا فاعل القلوب ثلاث
 حالات الأعمال والالغاء والتعلق فأما الأعمال فهي نصبها المفعولين وهو واجب إذا تعدت
 علم ما ولم يأت بعد ما عاق نحو ظننت زيدا عالما جازا إذا توسطت بينهما نحو زيدا
 ظننت عالما أو تأخرت عنهما نحو زيدا عالما ظننت وأما الالغاء فهو ابطال عملها إذا
 توسطت أو تأخرت فتقول زيد ظننت عالم وزيد عالم ظننت والالغاء مع التأخر أخشن من
 الأعمال والأعمال مع التوسط أحسن من الالغاء وقبل هما اسمان وأما التلويح فهو ابطال
 عملها في اللفظ دون التقديم لا اعتراض ماله صدر الكلام يتيهاوين معمولها وهو لم يعد
 من أمور عشرة أحدها لام الابتداء نحو علمت زيد فاضل وقوله تعالى ولقد علموا أن
 اشتراهما ماله في الاسوة من خلاق الثاني لام جواب القسم نحو علمت ليقومن زيد أي
 علمت والله ليقومن زيد وقوله

ولقد علمت لتأذين مني * ان المتأبلا تطدس سهاها
 الثالث الاستفهام سواء كان بالحرف كقولك علمت أزيد في الدار أم عمرو وقوله تعالى
 وان أدري أقرب أم بعد ما توسع دون أو الاسم سواء كان الاسم مبتدأ نحو تعلم أي
 المحزون أو تعلق أيضا شدة عذابا وخبر نحو علمت متى السفر أو مضافا إليه مبتدأ
 نحو علمت أبوم زيد أو الخبر نحو علمت صبيحة أي يوم سفر أو فضله نحو علمت يوم الذي
 ظلموا أي منقلب يتقلبون فأى منصوب على المصدرية بما بعده وتقديره يتقلبون أي
 انقلاب وليس منصوبا بما قبله لأن الاستفهام له الصبر فلا يعمل فيه ما قبله وهذا لأنواع
 كلها داخل تحت قولي في الاستفهام الرابع ما النافية نحو علمت ما زيد قائم وقوله تعالى
 لقد علمت ما هؤلاء نطقون الخامس ما النافية في جواب القسم نحو علمت والله لا زيد
 في الدار ولا عمرو السادس ما النافية في جواب القسم نحو علمت والله أن زيد قائم معنى
 ما زيد قائم السابع لعل نحو وان أدري لعله فنته لكذرا أو على في التذكرة الثامن

لوالشرطية كقول الشاعر

وقد علم الاقوام لو أن حاتمًا * أراد ثراء المبال كان له وفور
 التاسع ان التي في خبر هذا اللام نحو علمت ان زيد الفاعل ثم ذكر ذلك جماعة من المغاربة
 والظاهر ان المعاني اثنا هو اللام لان الان ابن الجناز حكي في بعض كتيبه انه يجوز علمت
 ان زيد فاقم بالسكر مع عدم اللام وان ذلك مذهب سيبويه فعلى هذا المعاني ان العاشر
 كم الخبرية نص على ذلك بعضهم وحمل عليه قوله تعالى لم يرواكم اهل كلبا قبلهم من القرون
 أنهم الهم لا يرجعون وقدر كم خبرية منصوبة بأهل كلبا الجملة سادة مسددة معولى يروا وأنهم
 بتقدير يروا بهم وكأنه قيل اهل كلبا علم بالاستدعاء وهذا الاعراب والمعنى صحيجان لكن لا
 يتعين خبرية كم بل يجوز ان تكون استفهامية ويؤيده قراءة ابن مسعود من اهل كلبا وجوز
 الفراء ان تصاب كم يروا وهو ساء وسواء قدرت خبرية أو استفهامية وقال سيبويه ان
 ومعولها ما يدل من كم وهذا مشكل لانه ان قدر كم معمولة بزو واكرم ما وردناه على الفراء
 من اخراج كم عن صدريتها وان قدرها معمولة لا اهل كلبا نزم اهل كلبا على انهم ولا يصح
 ان يقال اهل كلبا عدم الرجوع والذي يصح قوله عندى ان يكون مراد انهم ابدل من كم
 وما بعد هذا فان يروا وسلطة المعنى على ان وصلتها فهذه جملة المعاني والجملة المعاني عنها
 العامل في موضع نصب بذلك المعاني حتى انه يجوز لك ان تعطى على محالها بالنصب قال
 كثير وما كنت أدري قبل عزة ما المكا * ولا موجعات القاب حتى تولت
 يروى نصب موجعات بالسكر عطف على محمل قوله ما المكا ومن ثم سمى ذلك تعليقا لان
 العامل ما في في اللفظ وعامل في المحل فهو عامل لا عامل فسمى معلقا اخذ من المرأة المعلقة
 التي لا موزونة ولا مطلقة ولهذا قال ابن الخشاب لقد اجاد اهل هذه الصناعة في وضع هذا
 اللقب لهذا المعنى ولشرح ما تقدم الوعد بشرحه من الاندخال التي تتبدى الى معولين
 اولها ما شرح دائما أى مطلق من قدس في البحر والثاني نادرة مسرح منه وتارة مقسده
 وقد ذكرت منها في المقدمة عشرة أفعال أحدها أمر قال الله تعالى أأمرون الناس بالبر
 وتنهون أنفسهم وقال الشاعر

أمرتك الخمر فافعل ما أمرت به * فقد تركز ذامال وذان شب

لجمع بين اللغتين الثاني استغفر قال الشاعر

استغفر الله عن عدي وعن خطي * ذنبي وكل امره لاشك مؤثر

وقول الآخر

استغفر الله ذنب الست محصيه * رب العباد اليه الوجه والعمل

الثالث اختار قال الله تعالى واختار موسى قومه سبعين رجلا وقال الشاعر

وقالوا نأت فاختر من الصبر والكا * فقلت لك يا أسفي اذن لعلني

أى اختر من الصبر والكا أحدهما الرابع كنى بخفيف النون تقول كنيته أبا عبد الله

وبأبي عبد الله ويقال أيضا كنوته قال

هى الخمر لاشك تكفى الطلا * كما الذئب يكفى أبا جعدة

مع معولها معمولة لعلم لا
 تعلقي وانما منع الاعراب
 لان الجملة لا تظهر فيها اعراب
 كما منع منها البناء في بيت
 سيبويه هذا وما اهل فعلم
 لم تؤثر فيها شيئا فنتم حكوا
 بان علم انما تسلط على
 المعولين بعدها لكن اهل
 حلقها عنهما واظهرت فيهما
 عمل نفسها في افعال (قوله
 اهل كلبا علم بالاستدعاء)
 اى انه اطاق السبب وهو
 لا يرجعون وأراد سيبويه وسو
 اذها بهم من اصحابهم بحيث
 لم يبق عنهم احد بخلافه
 (قوله ويؤيده قراءة ابن
 مسعود الخ) أقول لا تأيد
 مجوز ان من موصول
 (قوله والجملة المعاني عنها
 العامل في موضع نصب)
 لانها سدت مسددا معولين
 والا فالتعويض ان المحل
 لكل زعمها وحده

(قوله والمفعول الاول فيه محذوف) اقول المحذوف هو الثاني الي ١٠٧ كالوهم شيئا ووزنهم شيئا وكأنه اطلق

عليه اول لانه اطلق على
الجمد كوزنا شيئا وان كان
معنى مكنى العدد اثنين
كالمسحوق لنا حقيقة عنه
قوله فاما انيها مفعول
شكر (قوله ولا غير الاول
في باب اعلم) وذلك ان
غير الاول اصله من باب
مفعول مطلق فله حكمه واما
الاول فمحذوف لدليل ولغير
دليل والمحذوف لدليل يقال
له اختصار والفعل معه
ناق على تقدير محموله
المحذوف لدليل كالتساوت
ولغير دليل اقتضار وهو ان
ينزل الفعل منزلة اللازم
وتقطع النظر عن المفعول
بالكناية نحو فلان يعطى
اى يفعل الاعطاء من غير
نظر الى ان الماعطى دينار
او درهم او غيرهما لهذا
وقوله ولا يجوز حذف
المفعول في باب ظن مراده
بالمفعول الخمس فيصدق
بأواحد والمتعدد (قوله
وأجمعوا على ذلك) ان قلت
مقتضى الظاهر العكس
بان يجمعوا على المتع في
حذف المفعولين اقتضارا
فيحذف الخلاف في حذف
أحدهما قلت المدار على
السماع فيمكن ان يسمع
شبهه في الثاني دون الاول
على ان المحذوف اقتضارا

وقال * وكما بها اكنى بأم فلان * الخامس سمي تقول شجرة زيد واسميتها جريد قال
وسميتها يحيى ليحيى فلم يكن * لامرؤضاء الله في الناس من بذ
السادس دعاء معنى سمي تقول دعوت زيد وقال الشاعر
دعني أخلصها أم عمرو ولم اكن * أخلصها ولم أروض لها بلان
السابع صدق بقوله فادال نحو ولقد صدقكم الله وعده ثم صدقناهم والودع تقول
صدقته في الودع الثامن زوج تقول زوجته هند او هند قال الله تعالى زوجناكم وادعنا
وزوجناهم بحور عين التاسع والعشرون تقول كذب زيد طعامه وكذب زيد
طعامه ووزنت زيد ماله ووزنت زيد ماله قال الله تعالى وماذا كالوهم أو وزنهم بخسرون
والمفعول الاول فيه محذوف السابع ما يتعدى الى ثلاثة مفاعيل وهو سبعة أحدها
أعلم المتقولة بالهزمة من علم المتعدية لانه من تقول أعلمت زيد اعرفا فضلا الثاني لرى
المتقولة بالهزمة من رأى المتعدية لانه من تقول أعلمت زيد اعرفا فضلا الثاني لرى
تعالى كذلك يرفع الله أعمالهم حسرات عليهم فاهلها والميم مفعول اول وأعمالهم مفعول ثان
وحسرات مفعول ثالث والوفاق ما ضمن معنى أعلم وأرى المذكرتين من أنبأ وأنبا وأخبر
وأخبر وحديث تقول أنبأت زيد اعرفا فضلا معنى أعلمت وكذلك تفعل في البراق وانما أصل
هذه الخمسة أن تعدى لانه الى الاول يرفعها والى الثاني بالباء أو عن نحو أنبأهم
بأسماهم فلما أنبأهم بأسماهم نبؤنى يعلم ويذهب عن ضمها برأهم وقد يحذف فيها تحريف
نحو من أنبأك هذا ثم قلت (ولا يجوز حذف مفعول في باب ظن ولا غير الاول في باب أعلم
وأرى الاول دليل وينو سليم يحيزون اجراء القول بحيزى الظن وغيرهم يحضه سبعة تقول
بعدها منهم متصل أو منفصل بظرف أو معجز أو مجرور) وأقول ذكر في هذا الموضع
مسألة ثلثين متممة لهذا الباب أحدها انه يجوز حذف المفعولين أو أحدهما للدليل
وتتبع ذلك لغير دليل مثال حذفهما للدليل قوله تعالى أن شركائي الذين كنتم ترزعون اى
ترزعونهم شركاء كذا قدروا والا حسن عندى أن يقدر انهم شركاء وتكون ان وصلتها
سأرد مسددا بدليل ظهور ذلك في قوله تعالى وما ترى معكم شفعة ماكم الذين زعمتم انهم فيكم
شركاء ومثال حذف أحدهما للدليل وبقاء الآخر قوله تعالى ولا تحسبن الذين يخرجون بما
آتاهم الله من فضله هو خير لهم أى بخلافهم هو خير لهم حذف المفعول الاول وأبقى ضمير
الفعل والمفعول الثاني وقال عنتره

ولقد نزلت فلا تطنى غيره * متى بمنزلة الحب المكرم

أى فلا تطنى غيره واقعا وكأنه حذف المفعول الثاني ولا يجوز ذلك أن تقول علمت او
ظننت مقتصر اعاده من غير دليل على الاصح ولا ان تقول علمت زيد او علمت قائما وترك
المفعول الاول في هذا المثال والمفعول الثاني في الذى قبله من غير دليل عليهما وأجمعوا على
ذلك * المسئلة الثامنة ان العرب اختلفوا في اجراء القول بحيزى الظن في نصب المفعولين
على لغتين فمنه وسليم يحيزون ذلك مطلقا فيحيزون ان تقول قلت زيد امنظله وغيرهم
يوجب الحكاية فيقول قلت زيد منطلق ولا يحيز اجراء القول بحيزى الظن الا بثلاثة شروط

تفريق منزلة اللازم من كل وجه فاعتقروا إذا حذف أحدهما فكانه تلاعب لال هو لا الى هو لا الى هو لا فاعمل ذلك

(قوله الزواسما) برسم
الارض بسيرهم (قوله
الجارى على الفعل) بان
يستوفى حروفه كمثل من
غسل وعطاء من عطى امامن
اغسل واعطى ناسما مصدر
كما بان له (قوله وشان
ما يخلفه الخ) كانه انما جعل
الاول محل محله أن وانما
مالان أن للاستقبال
والدفع في الآية مقصود
حدوده واستمراره في
المستقبل بخلاف المحوف
فان القصد حدوثه لا بقيد
الاستقبال (قوله بكونه
نكرة) اي بناء على قول
ابن المحجب النكرة للاحية
الصادقة بالقليل والكثير
وكذا الفعل وامان قلنا
النكرة للواحد فهي بعيدة
عن الفعل كالحديث بانما
الذي لا يعمل اذا الفعل يدل
على مطلق الماهية فوجه
الاقضية حديثا بانه فاء ال
والاضافة للذين هم امن
شخصا يص اسماء وبعارض
بالتنوين وكانهم اغفروه
لانه يدخل الفعل في الجملة
اذا كان غلوا وترغم نحو
* وبعاء وعلم ما يقرن *
(قوله روى بالنصب فلا
ضرورة) هذا لما يتم على
مذهب ابن مالك في
الضرورة لاعلى مذهب
الجمهور كما يخفى

أحدها أن تكون الصيغة تقول بناء الخطاب الثاني أن يكون مسبوقا باسمه الثالث
أن يكون الاستفهام متصلا بالفعل أو منفصلا عنه بظرف أو مجرورا ومفعول مثال المتصل
قولك أن تقول زيدا منطلقا وقول الشاعر

مضى تقول القلص الزواسما * يدين أم قاسم وقاسما

ومثال المنفصل بالظرف قول الشاعر

أبعد بعدة قول الدار جامعة * شملى بهم أم تقول البعد تحتوما

ومثال المنفصل بالمجرور أفى الدار بقول زيد اجالسا ومثال المنفصل بالمفعول قول الشاعر

اجها لا تقول بنى لوى * لعمريك أم متجاهلنا

ولوفه لت بغر ذلك تعبت الحكاية نحوأت تقول زيد منطاق ثم قلت

(باب الاسماء التي تعمل عمل الفعل وهي عشرة أحدها المصدر وهو اسم المحدث

الجارى على الفعل كضربوا كرام وشروطه أن لا يصغر ولا يحذف بناءا ونحو ضربته

ضربته وأضرابات ولا يقيع قبل العمل وإن يخلفه فعل مع أن أو ما وعمله منون أو قدس نحو

أطاعهم في يوم ذي مغبة يذموا مضافا للفعل أكثر نحو ولولا دفع الله الناس ومقرنا

بال ومضافا لمفعول ذكر فاعله ضعيف) وأقول لما أنهت حكم الفعل بالنسبة إلى الأفعال

أردفته بما يعمل عمل الفعل من الاسماء وبدات منها بالمصدر لأن الفعل مشتق منه على

الصحيح واحتزرت بقولى الجارى على الفعل من اسم المصدر فانه وان كان اسما اذا اعلى

المحدث لكنه لا يجرى على الفعل وذلك نحو قولك أعطيت عطاء فان الذى يجرى على

أعطيت انما هو عطاء لانه مستوفى محرومه وكذا اغتسلت غسلا بخلاف اغتسلت اغتسالا

وسبأ فشرح اسم المصدر بعدواشترت به تنبى بضم با وكرام إلى مثالى مصدر الثلاثى

وغیره ومثال ما يخلفه فعل مع أن قوله تعالى ولولا دفع الله الناس أى ولولا أن يدفع الله

الناس أو أن دفع الله الناس ومثال ما يخلفه فعل مع ما قوله تعالى تخافونهم تخفونكم أنفسكم

أى كما تخافون أنفسكم ومثال ما لا يخلفه فعل مع أحد هذين المحرفين قولهم مرتتبه فاذا له

صوت صوت جمار أليس المعنى على قولك فاذا له أن صوت أو أن بصوت أو ما بصوت

لأنك لم ترد بالمصدر المحدث فيكون في تأويل الفعل وانما أردت أنك مرتتبه وهو في حالة

تصويت ولهذا قدره للصوت الثانى ناصبا وما لم يصحوا صوتا الاول علام فيه وانما كان

عمل المتين أقسى لانه يشبهه الفعل بكونه نكرة وانما كان أعمال المضاف للفعل أكثر

لأن نسبة المحدث إلى أوجه أظهر من نسبتها إلى أوقع عليه ولأن الذى يظهر حينئذ انما هو

عمله فى الفضيلة وظهر ان لا تسمى كانت ضعيفة عن العمل لم يظهر وانما غلبا لا فى

منصوبها وانما كان أعمال المضاف للمفعول الذى ذكر فاعله ضعيفة لان الذى يظهر حينئذ

انما هو عمله فى العمد ونقدغلابعضهم فزعم فى المضاف للمفعول ثم يد فاعله بعد ذلك انه

مختص بالشعر كقول الشاعر

افنى تلادى وما جعت من نشب * قزع القواقز أو فاء الاما ربق

فحين روى الاقواء بالرفع ويرد على هذا القائل انه روى أيضا بالنصب فلا ضرورة فى

(قوله ففسد لاهي الخ) الفساد على أن ال للاستغراق إيمان جعلت لاهي أو الجنس وقوله من استطاع ميم للراد فلا على
 أنا نختار الاستغراق ويحب على جميع الناس جل المستطيع على الخ ففسد لاهي كقوله قاعدة الامر بالمعروف ان قلت
 ينافيه قولهم من ترك الخ فالفه حسيمة كما صرح به ابن أبي زيد وغيره فقلت ١٠٩ معناه أنه لا يحبه قتل ولا يقابل بخلاف

الضلالة والزكاة فلا ينافي
 حقه ولو لمه على ان قوله لم
 ذلك انما سببه عدم تحقق
 الاستطاعة فكيفاه اسباب
 العجز فتأمل (قوله ضعيف
 النكاحية) التامع بنية
 المصدر وليست تاء الوحدة
 المانعة للمعقل (قوله فان
 صغر أو وصف لم يعمل)
 ظاهره ولو كان بأل ثم

الظاهر انه اذا وصف بعد
 العمل صح بدل مل ما سبق في
 المصذر وقوله هذا أو وصف
 دليل على ان المراد بقوله
 في المصدر ولا يشع ولا
 يوصف لان الذي يختص
 بالاسم وبعد الشبهة من
 الفعل انما هو الوصف
 لا التأكد والبدل لانها
 تقعان في الافعال فكأنه
 احتجك (قوله ان كان حالا
 أو استعلا) لشمه المضارع
 ٢ (قوله جاز استعمال
 المشترك) مراده بالمشارك
 مطلق مع عدم المعنى والا
 فالمشارك الاصطلاحي انما
 يقال اذا التحد اصطلاح
 الخطاب (قوله بكسر الزاء)
 هو قاعدة فعل كضرب
 ومضج من يسجد بالضم

البيت وقول النبي صلى الله عليه وسلم وج الدت من استطاع اليه سبيلا فان قلت فهلا
 استدللت عليه بالآية الكريمة أنه الخ قلت الصواب انها ليست من ذلك في شيء بل
 الموصول في موضع جرد بل بعض من الناس أوفى موضع رفع الإبتداء على ان من موصولة
 ضمت معنى الشرط أو شرطية وحذف الخبر أو الجواب أي من استطاع فلينج وليؤيد
 الإبتداء ومن كفر فان الله غني عن العالمين وأما المجل على الفاعلية ففسد لاهي أو التقدير
 اذ ذلك والله على الناس أن ينج المستطيع فعلى هذا انما ينج المستطيع أي أنهم الناس كما هم
 ولو أضيف لاهي لم يذكرا الفاعل لم يمنع ذلك في الكلام عند أحد نحو لا سام الإنسان
 من دعا الخ خبر أي من دعا الخ خبر ومثال افعال ذي الالف واللام قول الشاعر يصف
 شخصاً بضرب الرأى والجبن

ضعيف النكاحية اعداءه * بخال الفرار يراني الاجل
 ثم قلت (الثاني اسم الفاعل وهو ما شئت من فعل لمز قام به على معنى المحدث كضارب
 ومكرم فان صغرا أو وصف لم يعمل والافان كان صلة لا عمل مطلقاً والاعمل ان كان حالا
 أو استعلا واعتمدون تقدير اعلى نفي أو استعظام أو منحصر عنه أو موصوف) وأقول قول
 ما شئت من فعل فيه تحوز وحقه ما شئت من مصدر فعل وقولي ان قام به مخبر للفاعل
 بانواعه فانه انما اشتق لتعيين زمن المحدث لا للدلالة على من قام به ولا سم الفعل فانه انما
 اشتق من فعل ان وقع عليه ولا سما الزمان والمكان المأخوذة من الفعل فانها انما اشتقت
 لمبا وقع ذهب لان قامت به وذلك نحو المضرب بكسر الزاء اسم الزمان الضرب أو مكانه
 وقولي على معنى المحدث فخرج للصفة المشبهة ولا سم التفضيل كطريف وأفضل فانهما
 اشتقا من قام به الفعل لكن على معنى الثبوت لا على معنى المحدث وأشرت بمقتضى بضارب
 ومكرم الى انه ان كان من فعل ثلاثي جاء على زنة فاعل وان كان من غيره جاء بلفظ المضارع
 بشرط تبديل حرف المضارعة بميم مضمومة وكسر ما قبل آخره مطاقاً ثم ينقسم اسم الفاعل
 الى معرور بأل الموصولة ويجوز عنها فالمعرون بها يعمل عمل فعله مطلقاً أعني ماضياً كان
 أو حاضراً أو مستقبلاً تقول هذا الضارب زيد أمس أو الآن أو غدا قال امرؤ القيس

القاتل ان الملك المحلحلا * خبره مدحاً وناثلاً
 فاعل القاتل من كونه بمعنى الماضي لأنه يريد بالملك المحلحلا أياه وقبه دليل أبصاعلى
 اعماله مجعوا والمجرد عنها انما يعمل بشرطين أحدهما أن يكون الحال أو الاستقبال
 لا الماضي خلافاً للكسائي وهشام وابن مضاء استعملوا بقوله تعالى وكلهم باسط ذراعيه
 بالوصيد وتاء لها غرضهم الثاني أن يكون معتمداً على واحد من أربعة وهي النفي كقوله
 ما راع المحلان ذمة ناكث بل من وفي يحد التحليل خلافاً

الان اتفق عين المضارع فيفتح أيضاً كفرح (قوله وتاء لها غرضهم) بحكاية الماضي على اننا نقول النسط حاصل الآن
 أيضاً والوصف بدباب كقوله والكيف الغار ٢ قول الخشي قوله جاز استعمال المشترك الخ ليس ذلك في نسخ
 الشرح التي يأتيها اه معج

الثاني الاستفهام كقوله

أنا وراك قتل امرئ * من العزف حرك اعتاض ذلا

الثالث اسم مخبر عنه باسم الفاعل كقوله تعالى ان الله بانع امره الرابع اسم موصوف باسم الفاعل كقوله مررت برجل ضارب زيدا وقولي ولون قد بر الشارة الى مثل قوله

كأطع خنزة يوما لبو هنها * فلم يضرها وأوهى قرنه الوعل

وقوله لبنت شعري مقيم العذرقوى * لى أمهم فى الشرب لى غاذلونا

وقوله لك ضارباً بغير جوابا لمن قال كضربت زيدا ألا ترى أن هذه عملت لأعمالها على مقدر اذا الأصل كوعل ناطع ولبت شعري أمقيم ورأيت ضارباً ثم قلت (الثالث المثال وهو ما حوّل للبالغة من فاعل الى فاعل أو مفعول بكثرة أو فعل أو فعل بقاء)

وأقول الثالث من الاسماء العاملة بعمل الفعل أمثلة المماثلة وهى عبارة عن الاوزان الخمسة المذكورة ومحولة عن صيغة فاعل لقصد افادة المبالغة والتكثير وحكمها حكم اسم الفاعل فتقسم الى ما يقع صلة لال فتعمل مطاة والى مجردة عنها فتعمل بالشرطين المذكورين

ومثال اعمال فعل قولهم أما اعسل فأنا شارب وقول الشاعر

أنا محارب لبسا اليها اجلها * وليس بولاج الخوالف اعقلا

ومثال اعمال مفعول قولهم انه لم يخار بوائكها أى سمائها ومثال اعمال فعل قول أى طالب * ضروب بنصل السيف سوق سمائها * واعمال هذه الثلاثة كغيرها فلهذا اتفق عليه جميع البصريين ومثال اعمال فعل قول بعضهم ان الله سميع دعاءهم من دعاء ومثال

اعمال فعل قول زيد الخيل رضى الله عنه

أنا فى انهم مزقون عرضي * بحاشا لكرملين لهم فديد

واعمالها قليل فلهذا خالف سديدويه فهم اقوم من البصريين ووافقهم آخرون ووافقهم بعضهم فى فعل لانه على وزن الفعل وخالفه فى فعل لانه على وزن الصفة المشبهة كغيره وذلك لانه نصب المفعول وأما الكوفيون فلا يميزون اعمال شئ من الخمسة ومتى وجدوا شيأ منها قد وقع بعده منصوب أضمر واو الله فعلا وهو تعسف ثم قلت (الرابع اسم المفعول وهو ما اشتق من فعل لمن وقع عليه كضروب ومكرم) وأقول الرابع من الاسماء العاملة عمل الفعل اسم المفعول وفى قولى فى حده ما اشتق من فعل من الحجاز ما تقدم شرحه فى حد

اسم الفاعل وقولى لمن وقع عليه مخرج للافعال الثلاثة ولاسم الفاعل ولاسمى الزمان والمكان وقد تبين شرح ذلك بما تقدم ومثلب بمضروب ومكرم لانه على ان صيغته من الثلاثى عنى زنة مفعول كضروب ومقتول ومكسور ومأسور ومن غيره بلفظ مضارعه

بشرط ميم مضرومة مكان حرف المضارعة وفتح ما قبل آخره كخرج ومتسخر ج ثم قلت (وشرطهما كاسم الفاعل) وأقول أى شرط اعمال المثال واعمال اسم المفعول كشرط

اعمال اسم الفاعل دلى التفصيل المتقدم فى الواقع صلة لال والمجردة منها وقدمت فى ذلك ثم قلت (الخامس الصفة المشبهة وهى كل صفة تصح نحويل اسنادها الى ضمير موصوفها

وتختص بالجمال وبالمعول السبب المؤخر وترفعه فاعلا أو بدلا أو تنصبه مشبها أو تعيبرا أو

(قوله ورأيت به ضارباً)
ورأى علمية ويكفينا الخبر
عنه ولو بحسب الأصل
(قوله أى انما) والضمير
لأنق أى ينحصرها كثيراً
(قوله على وزن الفعل)
أى كشرح وفهم دعاء وسمع

تجوز بالاضافة الا ان كانت بال وهو طار منها) وأقول الخامس من الاسماء العاملة عمل
 الفعل الصفة المشبهة وهي عبارة عما ذكرته ومثال ذلك قولك زيد حسن وجهه بالنصب
 أو بالجر والاصل وجهه بالرفع لا فاعل في المعنى اذا الحسن في الحقيقة انما هو الوجه
 ولكنك أردت المبالغة فحوالت الاسناد الى ضمير زيد فجعلت زيدا نفسه حسنا وانخرجت
 الوجه فضلة ونصبت على التشبيه بالمفعول به لان العامل وهو حسن طالب له عن حيث
 المعنى لانه معمول له الاصل ولا يصح أن ترفع على الفاعلية والحالة هذه لاستيفائه فاعله
 وهو الضمير فأشبه المفعول في قولك زيد ضارب عمرا لان ضاربا طال له ولا يصح أن ترفعه
 على الفاعلية فنصب بذلك فالصفة مشبهة باسم الفاعل المقعدى لواحد ومتصو بها يرفع
 مفعول اسم الفاعل وقد تقدمت الإشارة الى هذا التقدير ثم لك بعد ذلك أن تحذفه
 بالاضافة وتكون الصفة حينئذ مشبهة أيضا لان المحقق ناشئ على الاصح عن النصب
 لأن الرفع لا يلزم اضافة انتهى الى نفسه اذ الصفة أبدا غير مرفوعة سا غير منصوبة بها
 فافهمه وتعارف هذه الصفة فاعلم الفاعل من وجوه أحد هاتين الاتيين لا تكون الا باليصال
 وأعني به الماضي المستمر الى زمن الحال واسم الفاعل يكون للماضي والحال والاستقبال
 والثاني ان معمولها لا يكون الاسديا وأعني به ما هو متصل بضمير الموصوف لفظا أو تقديرًا
 واسم الفاعل يكون معموله سديا وأجندنا تقول في الصفة المشبهة زيد حسن وجهه وزيد
 حسن الوجه أي الوجه منه أو وجهه فهو ما على نيابة ال مناب الضمير المضاف اليه أو على
 حذف الضمير من غير نيابة عنه ولا تقول زيد حسن عمرا كما تقول زيد ضارب عمرا الثالث
 ان معمولها لا يكون الا مؤخر اعني تقول زيد حسن وجهه ولا تقول زيد وجهه حسن
 ومعمول اسم الفاعل يكون مؤخر اعنه ومقدم عليه تقول زيد غلامه ضارب الرابع انه
 يجوز في مرفوعها النصب والجر ولا يجوز في مرفوع اسم الفاعل الرفع ثم بينت ان
 المحقق له وجه واحد وهو الاضافة وان الرفع له وجهان أحدهما ان يكون فاعلا
 والثاني أن يكون بدلا من ضمير مستتر في الصفة وان النصب فيه تفصيل وذلك ان
 المنصوب ان كان نكرة ففيه وجهان أحدهما أن يكون انصباه على التشبيه بالمفعول به
 والثاني أن يكون تمييزا وان كان معرفة امتنع كونه تمييزا وتبين كونه مشتبا بالمفعول به
 لان التمييز لا يكون الا نكرة ثم بينت أن جواز الرفع والنصب مطلق وان جواز المحقق
 مقيد بأن لا تكون الصفة بال والمعمول مجرد منها ومن الاضافة لئلا يلبس وتضمن ذلك
 امتناع الجري نحو زيد الحسن وجهه والحسن وجهه أي وجهه وجهها والحسن وجهها
 ثم قلت (السادس اسم الفعل نحو بله زيد) يعني دعه وعليك به يعني ازمه والاصح
 ودونه كما يعني خذ وروده وتبدل معنى أمهله وهيئات وشهانت بمعنى بعدوا فترق وأود
 وأف بمعنى أوجع وأتفقر ولا يضاف ولا يتأخر عن معموله ولا ينصب في جوابه وما تون
 منه فنكرة) وأقول السادس من الاسماء العاملة عمل الفعل اسم الفعل وهو على ثلاثة
 أنواع مسمى به الامر وهو الغالب فلها بدأت به ومثله بخمسة أمثلة وهي بله بمعنى دع
 كقول الشاعر في صفة السيوف

(قوله طار منها) أي مباشرة
 وبواسطة كالتعريف لما فيه
 ال والشدى نسبة للسبب
 وهو لغة التمدل برباط
 الامتعة الملقى على الضمير
 رابط لرباطه الاوصاف
 والصلوات والاخبار (قوله)
 وما تون منه نكرة) أي
 التوبين سماعي ولا يجوز في
 نحو هيئات عليك

(قوله بله الا كف الخ) كانه خطاب لاني استعظم قطع السيوف للا كف (قوله وقبل اسم لاصق) يعني فالباء لا لاصاق متعلقة بعلك لان الجار يكفيه معنى الفعل ١١٢ هذا والظاهر ان الباء زائدة وان الاصاق وغيره يؤخذ من

المقام وقولم تذكر الباء فقولاك عليك الوساو فقه معنى الاصاق بخلاف عليك بانتقوى (قوله ولا يجوز عند الامم شتان ما بين زيد وعمرو) روجه ان شتان بمعنى افرق والافراق انما ينسب لعدد والذي بين زيد وعمرو شئ واحد ان قلت حينئذ ما وجه تجويزه قلت تضمين شتان معنى بعد اى هذا الفرق الذى بينهما وعظمت المسافة التى تفصل بينهما (قوله فظاهر قوله تعالى) بشرى انه مؤول باضمار قيل (قوله اسكت سكوتنا) أى اوجد فردا من افراد السكوت وليس بالزم ترك الكلام بآخرة لان النكرة فى سياق التثنية لا تعم فيمثل حينئذ بالسكوت عن سيرة وقع أخرى واشهر انه لا يمثل على التنوين الا بترك الكلام رأسا وكان وجهه ان صه معناه لا تكلم كلاما والنكرة فى سياق التثنية نعم فظاهر انه اذا تون رويدا ونصير الضمير يؤتى به منصرفا لافعال رويدا اياه ولا يقال رويداه

تذرا لاجل صاحبها ماتها * بله الا كف كانوا المتخاف اى دعى الا كف وذلك فى رواية من نصب الا كف امامه رخصه فابله مصدر بمنزلة قولك ترك الا كف وأما من رفعها وهو شاذ فهى اسم استعظام بمنزلة كف وما بعد هاء مبتدأ وهى خبره وعليه معنى الزعم وقوله تعالى عليكم انفسكم اى الزموا شأن انفسكم وبقيال ايضا عليك به فقبل الباء زائدة وقبل اسم لاصق دون الزم ودونك بمعنى خذ كقول صنية لامها * دونكها بآم لا أطيقها * ورؤيد وبنده معنى أمهله وما سمي به الماضى وهو أكثر مما سمي به المضارع فلما تقدم عليه ومثاله بمثلين هيات بمعنى بعدو شتان معنى افرق قال فهيات هيات العقيق ودن به * وهيات دخل بالعقيق نواصله وقال شتان هذا والعتاق والنعم * والمشرى البارد فى ظل الدوم ولك زيادة ما قبل فاعل شتان كقوله

شتان ما نوى على كورها * ونوم حيان أخى جابر ولا يجوز عند الاصمعى شتان ما بين زيد وعمرو وجوز غيرهما بحججه بقوله لشتان ما بين الذين فى الندى * يزيد بن معن واليزيد بن حاتم وأما قول بعض المحدثين

جاز يقول بالوصال قطعية * شتان بين صديقك وصديقى فلم يستعمله العرب وتبدل بخرج على اخصار ما موصولة بين وذلك على قول الكوفيين ان الموصول يجوز حذفه وما سمي به المضارع نحو أوقه بمعنى اتوجع وأف بمعنى أنفجر بعضهم أسقط هذا القسم وفسر هذين بترجعت وتضجرت ومن أحكام اسم الفعل انه لا يضاف كان مسماه وهو التعلل كذلك ومن ثم قالوا انما قلت بله زيد ورويد بالتحذف كانا مصدرين والفحمة فمهما حذفت فحمة اعراب واذا قلت بله زيد ورويد كانا اسمى فعلن ومعلوم ان الفحمة فمهما حذفت فحمة بناء له دم التنوين ومنها ان معمولها لا يتقدم عليها لا تقول زيد اعطك وخالف فى ذلك الكسائى تسكا بظاهر قوله تعالى كتاب الله عليكم رقول الراجر

بأيتها المناصع دلوى دونكا * انى رأيت الناس يحمدونكا ومنها ان المضارع لا يصب فى جواب العلوي من لا تقول صه فأخذت بال نصب خ لافا لا كسائى ايضا نعم يجوز فى جوابه كقوله * مكانك تحمدى أو تستريحى * ومنها ان ماتون منها بكرة وما لم يتون معرفة فاذا قلت صه فمعناه اسكت سكوتنا واذا قلت صه فمعناه السكوت نعم قلت (السادس) الثامن الظرف والمجرور المعتمد وعلمه ما عمل استقر) وأقول اذا اعتد الظرف والمجرور على ما ذكرته فى باب اسم الفاعل وهو التثنية والاستعظام والاسم المجرور والاسم الموصوف والاسم الموصول عمله على فعل الاسم بقرار فرفعا الفاعل المظهر أو الظاهر تقول ما عندك مال وما فى الدار زيد والاصل ما استقر عندك مال

وان كان القياس اتصال الضمير بعامله الا ان الاتصال بعامله الاسمى يشبه الاضافة فلا يحامع التنوين وما (قوله فمعناه السكوت) أى العهد وأى عن كلام مخصوص أو عن كل كلام بحسب ما يندك وبين مخاطبك وان اشهر الاول فقط (قوله عمل استقر) الانسب لقوله المعتمد ان يقول عمل مستقر

وما استقر في الدار زيد فحذف الفعل وأنتب الظرف فصار العمل لهما عند المحققين وقيل انما العمل المحذوف واختاره ابن مالك ويجوز لك أن تجعلها خبرا متبدا وما بعدهم امتداد مؤنوا الوجه الاول أولى لسلامته من مجاز التقدير والتأخير وهكذا العمل في بقية ما يعتمدان عليه نحووا في الله شك وقولك زيد عنك أبوه ورجاء الذي في الدار أخوه ومررت برجل فيه فضل فان قلت في أي مسألة يعتمد الوصف على الموصول حتى يحال عليه الظرف ويجوز قلت اذا وقع به ال فانه موصولة والوصف صلة ولهذا حسن حذف الفعل عليه في قوله تعالى ان المصدقين والمصدقات وأقرضوا الله (التاسع اسم المصدر والمراد به اسم الجنس المنقول عن موضوعه الى اغادة الحديث كالكلام والنبأ وانما يعتمد الكوفيون والعداديون ولما نحووا في مصائب الكافر حسن في التنازع اجماعا لانه مصدر وعكسه فخر ورجاء) واول (التاسع اسم المصدر وهو يطلق على ثلاثة أمور أحدها ما يعدل اتفاقا وهو ما يدعى بيمين زائدة لغير المفاعلة كما ضرب والقيل وذلك لانه مصدر في الحقيقة ويسمى المصدر الميمي وانما سمى أحيانا اسم مصدر نحو رجاء ومن أعماله قول الشاعر
أظلم ان مصابكم رجلا * أهدى السلام تحية ظلم
الهمزة للنداء وظلوم اسم امرأة منادى ومصابكم اسم ان وهو مصدر بمعنى أصابكم ويسمى اسم مصدر مجازا ورجاء مفعول بالمصدر واهدى السلام جملة في موضع نصب على انها صفة لرجلا ونجدة مصدر لاهدى السلام من باب تعدت جلا وسواظلم خبران ولهذا البيت حكاية شهيرة عند أهل الأدب والثاني ما لا يعمل اتفاقا وهو ما كان من أسماء الأحداث علما كسبحان علما للتسبيح وفخر ورجاء علما للحمدة والمجدة والثالث ما تختلف في أعماله وهو ما كان اسما لغير الحديث فاسم عمل له كالكلام فانه في الاصل اسم لفظوه من الكلمات ثم نقل الى معنى التكليم والنبأ فانه في الاصل اسم لما يشابه العمال ثم نقل الى معنى الانابة وهذا النوع ذهب الكوفيون والبعاديون الى جواز أعماله تمسكا بما ورد من نحو قوله

أكفرا بهد ودالموت عني * وبهد عطائك المسألة الثامنة

وقوله لأن ثواب الله لكل موحد * جنان من الفردوس فيها يتخذ

وقوله قالو كلامك هنداو هي مصغبة * بشفبك قلت صححوا ذلك لو كانا

ومنع ذلك المصريون فأضمر والله هذه المنصوبات أفعالا تعمل فيها ثم قلت (العاشرا) اسم التفضيل كافضل وأعلم ويعمل في تمييز وظرف وحال وفاعل مس- ترمطافا ولا يعمل في مصدر ومفعول به أوله أرغمه ولا في مرفوع ماقوظ به في الاصح الا في مسألة (الكعمل) وأقول انما أخرجت هذا عن الظرف والمجرور وان كان مأخوذا من لفظ الفعل لان عمله في المرفوع انما هو ليس فلماذا كثر اتم الا ان وأشرت التمثيل بأفضل وأعلم ان انه يبنى من القاصر والمتعدي ومثال اعماله في التمييز أنا أنكر منك مالا وأعز نفراهم أحسن اثانا وريثا ومثال أعماله في المحال زيد أحسن الناس متبذرا وهذا بنسب أعليب منه وطبا ومثال أعماله في الظرف قول الشاعر

(قوله انما العمل لهما) للدلالة لهما

على المتعاقب وفهمه عندهما

حتى كذبه معناه ما تأمل

(قوله فان قلت في أي

مسألة) وارد على تمثيله بجاء

الذي في الدار أخوه مع

قوله أولا على ما ذكر في باب

اسم الفاعل فافهم (قوله

وعكسه فخر فخار) أي انه

لا يعمل باجماع

فانا وجدنا الرض أحوج ساعة * الى الصون من رباط حمان منهم
ومثال اعماله في الفاعل المستتر جمع ما ذكرنا ولا يعمل في مصدر لا تقول زيد أحسن
الناس حسنا ولا في مفعول به لا تقول زيد أشرب الناس عسلا وانما تعديه الذم لا لام
فتقول أشرب الناس للعسل ولا في فاعل مفعول به لا تقول مررت برجل أحسن منه أبوه الا
في لغة ضعيفة حكاه سديويه وانفتت العرب على جواز ذلك في مسألة الكحل وضابطها
أن يكون أفعول منه لاسم جنس مسبوق بنفي رالفاعل مفعلا على نفسه باعتبارين
وذلك كقول النبي صلى الله عليه وسلم ما من أبا م أحب الى الله فيما الصوم منه في عشر
ذي الحجة وقول العرب ما رأيت رجلا أحسن في عينه الكحل منه في عين زيد ولهذا المثال
لعبت المسئلة بمسئلة الكحل وقوله

ما رأيت امرأ أحب اليه * يدل منه اليك بان سنان

ولم يقع هذا التركيب في التنزيل وأعلم أن مرفوع أحب في الحديث والبيت نائب فاعل
لانه معنى من فعل المفعول لا من فعل الفاعل ومرفوع أحسن في المثال بالنسبة لان بناءه
على العكس ثم قلت (واذا كان بال طابق أو مجرد أو مضافا لذكر أو فرد أو ذكر أو فرد
على الوجهان) وأقول استظهرت في أحكام اسم التفضيل فذكرت انه على ثلاثة أقسام
أحدها ما يجب فيه أن يكون طبق من هو له وهو ما كان بالالف واللام تقول زيد
الأفضل وهذا التفضيل والزيدان الأفضلان والمهندسان الفضليان والزيدون الأفضلون
والمهندسات الفضليات أو الفضل الثاني ما يجب فيه أن لا يطابق بل يكون مفردا مذكرا
على كل حال وهو نوعان أحدهما المجرد من أل والاضافة تقول زيد أو هندا أفضل من
عمرو والزيدان أو الهندان أفضل من عمرو والزيدون أو الهندات أفضل من عمرو والثاني
المضاف الى ذكره تقول زيد أفضل رجل والزيدان أفضل رجلا والزيدون أفضل رجال
وهندا أفضل امرأة والهندان أفضل امرأتين والهندات أفضل نسوة وشعب المطابقة في تلك
الذخيرة كما مثلنا وأما قوله تعالى ولا تتكبروا أول كافرين فالتقدير أول فريق كافرو ولا
ذلك لقيل أول كافرين أو التقدير ولا يمكن كل منكم أول كافر مثل فاجلدوهم ثمانين جلدة
الثالث ما يجوز فيه الوجهان وهو المضاف لمعرفة تقول الزيدان أفضل القوم والزيدون
أفضل القوم وهندا أفضل النساء والهندات أفضل النساء وان شئت قلت
الزيدان أفضل القوم والزيدون أفضل القوم وهندا أفضل النساء والهندات أفضل النساء
والمهندسات الفضليات الذم وترك المطابقة أولى قال الله تعالى واتخذهم أحرص الناس على
حياة ولم يقل أحرصى الناس وقال الشاعر

ومنة أحسن الثقلين جيدا * وسالفه وأحسنهم قدالا

ولم يقل حسنى الثقلين ولا حسنة لهم وعن ابن السراج المحب ترك المطابقة وردت بقوله
سبحانه وتعالى الا الذين هم اراذلنا وكذلك جعلنا لكل قرية اكابر يمر بها ثم قلت (ولا
يبني ولا ينة اس هو ولا أنعمال التهج وهي ما فعله وأفضل به وفعل الا ان فعل ثلاثي
مجرد لفظا وتقدير انما متفاوت المعنى غير متفق ولا مبني لافعول (وأقول لا يبني أفعول

(قوله ربط) بكسر الراء هو
الملافة والمسلم المخطط (قوله
نائب فاعل) وان كان هذا
سماعيا والافاعل التفضيل
كافعل التهج انما يصاغ
من المبني للفعل (قوله
متفاوت المعنى) لانه في قوله
التفاضل والتهج لان
التهج استعظام زيادة في
وصف فاعل حتى سبها فلا
يصانحان من التفاضل لانه
شي واحد هو اذ هو اقرب للروح

(قوله وحسن) فيه ان دلله لا يظهر في حمر الهم الا ان يقال جل على الماعتل لانه موازن له ثم غير شارحنا اخرج هذه الافعال بزيادة قبه وان لا يكون اسم فاعله على افعل ولم يفتت الى انه مزيد مقدر (قوله هاملان) بينهما ارتباط امامه عطف نحو قام وقد زيد او يكون الثاني جوابا للاول جواب الشرط فصارا توفى افرغ عليه قطرا اوجواب السؤال نحو يستعقونك قال الله بفتحكم في السكالة او كون الثاني من معمولات الاول نحو وانهم ظنوا ١١٠ كما بينتم ان لن يبعث الله احدا فالت

اوكون الثاني مرتسعا على الاول نحو هاهم اقرؤا كتابه * وعزة مطول معنى غريها * فان القراءة مرتسعة على الاخبط والعناء والتعب مرتب على المثل وعلى كل حال لا يجوز ان قام قبه زيد (قوله فيضهم في غيره مرفوعه) وبغيره لا يصلح عهديه بعد الضمير لما في لغضا ورتبه (قوله فيضهم في غيره ما يحتاجه) اى وار منصوبا لانه عامل على متبهم مرتبه لانه معمول الاول (قوله فلا تنازع بين المحرفين) وابنته بعضهم في ان لم تذكر مكنى فان كلا منهما يقتضى الجزم والجمود يقرول ان عامله في فعل ماخوذ من معنى لم اى ان انتفى كرا مك فهو عامله في محن لم ومدخرها (ترله) فلا تنازع في نحو زيدا ضربت واكرمت بل هو معمول لما يليه جرما وعطف من غير ما دلما اتى القائل الاول استحقه الم معمول في الثاني الا

الغضيل ولا ما فاعله واقبل به وفعل في التعجب من نحو حلف وكذب وهما لانها غير افعال وقوله هم ما خلفه واحمرها كسبه خطأ ولا من نحو دحرج لانه رباعى ولا من نحو انطلق واستخرج لانه وان كان ثلاثيا لكنه مرفوعه ولا من نحو هيف وغيد وخرل وسود وخور فحمر وحى وعرج لانها وان كانت ثلاثية مجردة في اللفظ لكنها مزيدة في المقدر اذ اصل حول احول وعور اعور ويند اغتد والدليل على ذلك ان عنانهم الم تقاب الفاعل مع مخرها وانما مخرها فلو لان ما قبل عنانها ساكن في التقدير كوجب فيها القاب المذكور ولا من نحو كان وظل ويات وصار لانها غير تامه ولا من نحو ضرب لانه بنى للفعول ولا من نحو ما قام وما عاير بالذوال لانه منفي وما سمع مخالفه الشئ مما ذكرنا لم يقس عليه فن ذلك قوله هو ايس من فلان واقر منه فمعه من غير فعل بل من فعلهم هولص وفيه كذا وقوله هم ما اتقوا من اتقى وما اخصر هذا الكلام من اختصر وهما اذ زيادة والثاني مبنى للفعول وفي التنزيل ذلك افسط عند الله واقوم الشهاده وهما من افسط اذ اعد دل ومن اقام الشهاده وسيدويه يقبض ذلك اذا كان الزيد فيه افعل وفهم من قولى ولا يقياس انه قد يبنى من غير ذلك بالتسماع دون القياس كما بينته ثم قلت

(باب) واذا تنازع من الفعل اوشبهه عاملان فاكتر ما تأخر من معمول فاكثر فالأصغر يتخير اعمال الجاور فيضهم في غيره مرفوعه ويحذف منصوبه ان استغنى عنه والاخره واليكوفي الاسبق فيضهم في غيره ما يحتاجه واقول لما فرغت من ذكر العوامل اردتها بحكمها في التنازع ويسمى هذا الباب باب التنازع وباب الاعمال والمحصل انه يثنى تنازع عاملين واكثر في معمول واحد واكثر وان ذلك شرطين أحدهما ان يكون العامل من جنس الفعل اوشبه من الاسماء فلا تنازع بين المحروق ولا بين المحرف وغيره والثاني ان لا يكون المعمول متقدما ولا متوسطا بل متأخرا فلا تنازع في نحو زيدا ضربت واكرمت لتقدمه ولا في نحو ضربت زيدا واكرمت لتوسطه وجوز ذلك بعضهم فهم ما امثال تنازع العاملين معولا قوله تعالى اتوفى افرغ عليه قطرا توفى وافرع عاملان طالبان لقطر او امثال تنازع العاملين اكثر من معمول ضربت واهمت زيدا يوم الخميس ومثال تنازع اكثر من عاملين معولا واحدا قول الشاعر ارجو واخشى وادعو الله متعبا * عفا وها فيه في ازو و الحمد

ومثال تنازع اكثر من عاملين اكثر من معمول واحد قوله صلى الله عليه وسلم تسبحون وتحمدون وتكبرون في كل صلاة ثلاثا وثلاثين فدر بظرف وثلاثا معقول عطلى وهما

بعد عمله فيه بخلاف ما اذا تأخر المعمول عنهما لكن ان تأخر غير بان تسمية ذلك تنازع عاقد يدعى له وجه صحة ولا مشاحة في الاصطلاح (قوله ارجو واخشى الخ) يقال هنا اكثر من معمول لان متبعا حال معموله لعمال صاحبها وكأنه رأى ابن الاظهر الابتغاء عند الدعاء لكن أنت خير بجهة عند الخشية على ان الرجا كالدعاء ثم ظهر ان الحق مع المصنف لانه لا تنازع في حال ولا تمييز لوجوب تنكيرهما فلا يثنى في افعالهما في الماهل فتدبر

(قوله في أحد القولين) وقال ابن مالك عما خبر والمردوع مبتدأ مؤخر فالأليق التنازع في المرفوع السبي (قوله اعمل
 الاول لتقدمه) كما قيل في الفعل المؤكد لا فاعله والفاعل للزول نحو قام زيد (قوله الصواب في القياس) لسلامته من
 الفصل بين العاقل والاحول بأجنبي ١١٦ والتوكيد غير اجنبي ان قلت يلزم الفصل عند البصريين في نحو وضبت

ورغب في الزيدان عنهما
 كما يقال قلت هذا امر حزني
 فأفهم (قوله غيره فصول
 بأما) والائر حرج الرفع نحو
 ضربت زيدا وأما عمرو
 فأكرمه لان ما به داما
 كلام مفصول عما قبلها فلا
 يعتبر بينهما مانسة (قوله
 أركان المشغول طالبا) لان
 الطالب لا يقع في الكثير
 خبر المبتدأ فن ثم يفعه
 بعضهم متوهم الثاني من
 عنوان خبر وطالب (قوله
 عن أصل هذا الباب) من
 انه لا مانع من الفعل في
 السابق الا الضمير الشاغل
 وفيه انه يلزم خروج مسائل
 ما تختص بالابتداء (قوله
 واستويا في نحو زيد قام
 وعمرأ كرمته) اول حق
 التمثيل وعمرأ كرمته معه
 ليكون على تقدير اللفظ
 على جملة الخبر هناك رابط
 في المعطوفة ترجع لزيد قيل
 المثال لا يشترط صحته على
 ان الفرض مثال اطلق
 موقوف بدو وجهين وان
 قوتت صحة التركيب على
 شيء اثر ولبعض المحققين

مطلوبان لكل من العواطف الثلاثة ومثال تنازع العاقلين مامثلنا ومثال تنازع الاسمين
 قول الشاعر قضى كل ذي دين فوق غريمه * ويزنه تمحول معنى غريمها
 في أحد القولين ومثال تنازع الفعل والاسم هاءم أقرؤا كتابه وانفق الغريقان على
 جواز اعمال أى العاقلين شئت ثم اختاروا في المختار فاخارا الكوفيين اعمال الاول
 لتقدمه والبصريون اعمال المتأخر لجواز تعدل لمول وهو الصواب في القياس والاكثر
 في السماع فإذا عمل الثاني نظرت فان احتاج الاول لمرفوع أضمر على وفق الظاهر
 المتنازع فيه نحو قاما وقعدا أخواك قاما وقعدا أخوتك فن رقة عند نسوتك وهذا الجماع
 من البصريين وان احتاج منصوب فلا يصح لو امان ان يصح الاستغناء عنه أولا فان صح
 الاستغناء عنه وجب حذفه نحو ضربت وضربني زيدا ويجوز ان تضمره فتقول ضربته
 وضربني زيد الا في ضرورة الشعر قال الشاعر

إذا كنت ترضيه ويردنيك صاحب * جهاراً فيكن في الغيب أحفظ للود
 وان لم يصح وجب تأخيرها نحو رغبت ورغب في الزيدان عنها ما وإذا عمل الاول أضمر
 في الثاني ما يحتاجه من مرفوع ومنصوب ويجوز رفعه فتقول قام وقعدا أخواك قام وضربت
 أخواك قام ومررت به ما أخواك ولا يجوز حذفه اذا كان مرفوعاً باتساق ولا اذا كان
 منصوباً الا في ضرورة الشعر كقول الشاعر

بعكاظ بعشى الناظر يشن اذا هم لمخوشاعه
 ومن ثم قلنا في قوله تعالى آتوني أفرغ عليه قطرا الزم عمل الثاني لانه لو عمل الاول لوجب
 ان يقال آتوني أفرغ عليه قطرا وكذا في بقية آي التنزيل الواردة من هذا الباب ثم قلت
 (باب اذا شغل فعلا أو وصفا ضمير اسم سابق أو ملامس لضمره عن نفسه وجب
 نصبه بمحذوف مماثل لذلك كوران تلاما مختص بالفعل كان الشرطية وهلا ومتى وترجم ان
 تلاما الفعل به أدلى كالحمة وما النافية أو عاطفة أو فاعلية غير مفصول بما نحو أو بشر أمنا
 واحداً ندمه والاعام خلقها لكم أو كان المشغول طالبا وجب رفعه بالابتداء ان تلاما
 يختص به كذا الفجائية أو تلامه الصدر كزيد هل رأته وهلا خارج عن أصل هذا
 الباب به كل شيء فاعل في الزبر زيدا أحسنه وترجم في نحو زيد ضربته واسه وباني نحو
 زين قام وعمرأ كرمته) وأقول هذا الباب المسمى بباب الاشتغال وحقيقته أن يتقدم
 اسم أو أثر عنه عامل هو فعل أو وصف وكل من الفعل والوصف المذكرين مشغول عن
 نصبه له بنصبه الضمير لفظاً كزيداً ضربته أو محلاً كزيداً مررت به أو ملامساً ضمير نحو زيداً
 ضربت علامه أو مررت بعلامه والاسم في هذه الامثلة ونحوها أصله أن يجوز فيه وجهان

من الاعاجم هناك كلام غير هذا حاصله انه لا عطف على جملة الخبر أصلاً بل العطف على كل حال على
 الجملة الكبرى غير ان الجملة الكبرى لها اعتباران صدر وعجز فتعتبر المناسبة بين المعطوفة والجملة الكبرى نارة من حيث
 صدرها ونارة من حيث عجزها وخبرها فلا حاجة لابطأصل وهو دقيق (قوله أصله ان يجوز فيه وجهان) أقول مراده
 بالجواز ان قابل الامتناع لاستواء الامرين لان هذا ليس أصلاً اذا بما يكون في قام زيد وعمرأ كرمته والاصل ترجيح الرفع

أحدهما أن يرفع على الابتداء فالجمله بعده في محل رفع على المحذوفه والثاني أن ينصب
 بفعل محذوف وجوبا يفسره الفعل المذكور فلا موضع للجملة بعده لانها مفسرة وفهم من
 قولي فعل أو وصفان العامل انهم يكن أحدهما لم تكن المنه من باب الاشتغال وذلك
 يجوز بانه فاضل وعروكا به أسد وذلك لان المحرف لا يعمل فيما قبله وكذلك يجوز زيد
 دبا كد وعروك له لان اسم الفعل لا يعمل فيما قبله وما لا يعمل لا يفسر عما ملوا من ثم لم
 يحجز النصب على الاشتغال في نحو وكل شئ فعلوه في ازبر وولك زيد ما أحسنه لان فعلوه
 صفة والصفة لا تعمل في الموصوف وفعل التمجيد جاء فوه وشبهه بالمحرف فلا يعمل فيما
 قبله لاسما يديهما اما التمجيد ولما الصند وكذا زيد كذا الضاربه لان الة موصولة فلا
 يتقدم عليها مفعولها ثم الاسم الذي تقدم بعده فعل أو وصف وكل منهما ما نصب
 لضعفه وأسديده يسقم خمسة أقسام أحدها ما يترجى أصبه وذلك في ثلاث مسائل أحدها
 أن يكون الفعل المشغول طلبا نحو زيد ادخر له وعمر الأتمة الثانية أن تقدم عليه أدان
 يغلب ادخرها على الفعل نحو أشر منا واحد انتدعه الثالثة أن يقتصر الاسم بمطاف
 مسنوق بجملة فعلية لم تبين على مبتدأ كقوله تعالى خاق الإنسان من إضافة ظاهر خصم
 مدين والانعام خلقها لكم الثاني ما يترجى رفعه بالابتداء وذلك فيقال تقدم عليه ما يطلب
 الفعل وجوبا أو رجحانا نحو زيد ضربته وذلك لان النصب مخرج الى التقدير ولا مال له
 والرفع غنى عنه فكان أولى لان التقدير خلاف الاصل ومن ثم منعه بعض النحويين
 ويرد أنه قرئ جنات عدن يدخلونها سورة الزلزلة نصب جنات وسورة الثالث ما يترجى
 نصبه وذلك فيما تقدم عليه ما يطلب الفعل على سبيل الوجوب نحو ان زيد اربته فأكرمه
 الرابع ما يترجى رفعه وذلك اذا تقدم عليه ما يختص بالجمال الاسمية كذا الفحاشية نحو
 نوح فاذ زيد يضر بعمره وإجازة كثر النحويين النصب بعدها سواء أحوال بين الاسم
 والفعل شئ من أدوات التصدير نحو زيد هل رأيت وعمر وما قبلته الخامس ما يستوي فيه
 الامران وذلك اذا وقع الاسم بعد عاطف مسبوق بجملة فعلية مبنية على مبتدأ نحو زيد قام
 وعمر أكرمه وذلك لان الجملة السابقة اسمية الصدف فعلية العجز فان راعت ضميرها رعت
 وان راعت عجزها نصبت فالاسمية حاصلة على كلا التقديرين فلذلك حاز الوجهان على
 السواء وقد جاء التنزيل بالنصب قال الله تعالى الرحمن علم القرآن الآيات الرحمن مبتدأ
 وعلم القرآن جملة فعالية خبر المحجوع جملة اسمية ذات وجهين والجمتان بعد ذلك مضافتان
 على الخبر وجملة التسمين والقمر بحسبه ان والتجيم والتشجير بسجديان معتبرضان والتسمين
 رفعه اعطف على الخبر أيضا وهي محل الاستشهاد ثم قلت

(باب) يتبع ما قبله في الاعراب خمسة أحدها التوكيد وهو تابع بقدر أمر المتبع
 في النسبة أو التسمول فالأول نحو جاء زيد نفسه والزيدان أو الهندان أنفسهم والزيدون
 أنفسهم والهندات أنفسهم والعين كالنفس هو الثاني نحو جاء الزيدان كلاهما والهندان
 كلاهما واشترت الهمدكة والهمدكهم والأمة كلها والأماه كاهن ولا تؤكدهم
 مطلقا وتؤكدها عادة اللفظ أو مرادفة نحو دكانا وخلاجات بلا ولا بعد ضمير متصل

(قوله تابع) في معنى التابع
 كلام انما مبسوط في كتابة
 الازهرية ارجع اليه ان
 شئت (قوله مطلقا) محذوفة
 أولا والثاني عدم توكيده
 اتفاننا نحو دهر وحين
 فاصدقه على القليل
 والكثير لا فائدة في تأكيده
 (قوله ولا بعد ضمير متصل)
 نحو ضربته ضربته ويحتمل
 ههنا أن يكون للفعل أو
 الفاعل أو المفعول فان
 قلت أنا فمن تأكيده الثاني
 أو هو فالثالث من استعارة
 أي نقل ضمير الرفع لغيره
 وان قلت ضربته ضربت
 احتمل الأولين فقط ههنا
 والظاهر ان توكيد الفعل
 المستند للضمير ما عدا
 وحده ممنوع أو غير شائع
 نحو ضربته ضربا أو
 ضربت ضربا والقول
 بالإلتفات في ذلك بعيد

(قوله ولا حرف غير حوايي) نحو كسرت بالجربا مجزرد التوهم انك كسرت المحرور عليه فهو تو كيدل على الماء اما ان كان ردا
لتوهم الكسبر الساكنين مثلا فهو تو كيد ١١٨ الجبر ليسكن على الاول هو اظهر في محل الاعصار اذا اظهر كسرت

ولا حرف غير حوايي الامع ما اتصل به) واقول اذا استوفيت العوامل معولا فلها سبيل لها
الى غيرها بالا بالمتبعة والتوابع خمسة نعمت وتو كيد وعطف بيان وبدل وعطف ليقين وقيل
اربعة فاذا رج هذا القائل عطف البيان والنسق يجب قوله والعطف وقال آخر ستة فجعل
التأ كيدا لا نظي ما با واحد والتأ كيدا لا نظوي كذلك ومثال المقرولا امر المتبوع في النسيبة
جاء زيد بنفسه فانه لولا قولك نفسه مجوز السامع كون المحامي خبره او كتابه بذليل قوله تعالى
وجاءت بك اي امره ومثال المقرولا مره في الشمول قوله عز وجل فسجد الملائكة كلها -م
اجمعون اذ لولا التأ كيد مجوز السامع كون الساجدا اكثرهم ويجب في المؤ كيد كونه معرفة
وشد قول عاشرة رضي الله عنها ما صام رسول الله صلى الله عليه وسلم شهرا كله الارض صائ
وقول الشاعر لكبه شرافة ان قبل دار حبيب * باليت عدة حول كله رجب
وانشد ابن مالك وغيره باليت عدة شهره وتو كيد ويجب في التأ كيد كونه مضافا الى
ضمير طائفة على المؤ كيد مضافا اليه كما علمنا واستغنى من ذلك اجمع وما تصرف منه فلا يفتن
لضمير تقول اشتريت العميد كله اجمع والامة كلها اجمع والعيد -م اجمعين والامة
كلين اجمع ويجب في النفس والعين اذا كدبهما ان يكونا مفردين مع المفرد نحو جاء زيد
نفسه خمسة وجاءت هند نفسها اجمعين مع الجمع نحو جاء الزيدون أنفسهم اجمعين -م
والهذبات أنفسهم اجمعين واما اذا كدبها المثني ففهما ثلاث لغات افصحها الجمع فتقول
جاء الزيدان أنفسهم اجمعين ودونه الافراد ودون الافراد الثلاثة وهي الوجة الحاربية في
قوله لقطع رؤس الكدشين * (مسئلة) * قال بعض العلماء في قوله تعالى فسجد
الملائكة كلها -م اجمعين فائدة ذكر كل رفع وهم -م من يتوهم ان الساجد البعض وفائدة
ذكر اجمعين رفع وهم من يتوهم انهم لم يسجدوا في وقت واحد بل يسجدوا في وقتين مختلفين
والاول صحيح والثاني باطل بدليل قوله تعالى لا تغويهم اجمعين لانه اغوا الشيطان لهم
ليس في وقت واحد فدل على ان اجمعين لا تعرض فيه لاختلاف الوقت وانما معناه كعمى كل
سراء وهو قول جمهور النحويين وانما ذكر في الآية تأ كيدا على تأ كيد كما قال تعالى فهول
الكافرين امهالهم -م ويذا تم قلت (الثاني النعت وهو تابع مشق او مؤول به بفد
تخصيص متبوعه او توضيحه او مدحه او دمه او تأ كيده او الترجع عليه ويتبعه في واحد
من اوجه الاعراب ومن التعريف والتذكير ولا يكون اخص ومنه فتحويا رجل صاحبك
بذلها ونحويا رجل الفاضل وبزيد الفاضل نعمت وامر في الافراد والتذكير واصلها
كالقوله ولكن يترجح نحوها في رجل فقود غلبانه على قاعد واما قاعدون فمضمر في مجوز
قطعه ان علم متبوعه بدونه بازفع او بالنتص) واقول مثال الايتق مررت برجل ضارب او
مضروب او حسن الوجه او خمر من عمرو ومثال المؤول به مررت برجل اسد اي شجاع ومثال
ما يفيد تخصيص المتبوع قوله تعالى فتخبر برقيقة مؤمنة ومثال ما يفيد مدحه الحمد لله رب

بالحجر به اغتفول ان التمسك
لنا كيد في الجملة اما
الحرف الجبري حوايي فكما يستقل
بسادده كايؤتي به
آتيه كذلك وشدة اعادة
غيره وحده كقوله
فلا والله لا يلقى اناي
وللا لايهم ايدادوا
واسهل منه قوله
لا لا اوج يحب بشة انها
اخذت على قولنا عهدها
(قوله ويستثنى من ذلك
اجمع الخ) فنقول بعضهم
اذا قلت جاء الجيش اجمعه
فاجمعه بدل لا تو كيد لان
التو كيد به لا يضاف
للضمير (قوله فقلت
رؤس الكدشين) فالثنية
ظاهرة والجمع مراد به
ما فوق الواحد والافراد
مراد به الجنس الصادق
بالاثنتين (قوله او توضيحه)
هو في المعارف ولم يقولوا
فيهما تخصيصا لان عمومها
لعارض الاشتراك فقلوه
تخصها عارضا فازالتبه
توضيح والتخصيص ازالة
العموم الاضلي واثبت ضمير
بان هذا مع ضمه لا يظهر
في غير العلم من المعارف

في ثم لم يطره بعض وعدها بالتخصيص مثل التكرات كاي يعقل في شرح الخلاصة العالمين
(قوله ولا يكون اخص) اقول الظاهر مذهب من يجوز كونها اخص لانها رخصة او مخصصة فليكن اعرف وكان من
منع قال لا يكون التابع اشرف من المتبوع

(قوله ويحتاج شرح ذلك الى بسط طويل) أقول برز على من قال انه عطف بيان أن عطف البيان موضع أو مخصص وكلاهما مني هنا ويحتاج بأنه موضع وذلك ان الهم مني والمحكم المتعلق به يتحمل انهم من حيث كل فرد ويحتمل انه من حيث الهيئة الاجتماعية بل ربما كان المتبادر الاول كما نقله روث في قولنا لا تضرب الزيد بن ايس مراد هنا الذي في كل من الالهي كغير قوله انهم موضع بيان لان النسي عن الالهي من حيث انهما اثنان فلا ينافي انه لا بد من احدهما كما عساه يدعي قوله انما هو الله وحدها بما ياربون ولما كانت هذان عطفان بعينه التخوين وقالوا انه صفة مؤكدة ولا يذوقون تدقيق اهل المعاني والبيان الناظرين للصفات وان لم تنفع بهذا وشئت انواع بسط في المقام حيث اشار بذلك المصنف الامام فلنقل عليك عبارة المولى سعد الدين في المقول ونصها في بحث بيان المسند اليه فان قلت قد اورد المصنف يعني الخطيب القزويني صاحب التلخيص قوله تعالى لا تتخذوا الالهين اثنين انما هو الله واحد في باب الوصف وذكر انه للبيان والتفسير واورد السكاكي في عطف البيان مصرحاً بأنه من هذا القبيل فما الحق في ذلك قلت ليس في كلام السكاكي ما يدل على انه عطف بيان ضمني لمحو ازان يريد انه من قبيل الايضاح والتفسير وان كان وصفاً صناعياً ويكون ابراده في البحث بل ابراد كل رجل عارف بكل انسان حيوان في بحث التأكيدي ما هو داب السكاكي ويكون مقصوده انه وصف صناعي حتى لا يضر بالبيان كما عطف امس الدابر على ما وقع في كلام النجاشي وتقرر ذلك ان لفظ الهم حامل ابني الجنسية اعني الالهية ومعنى العدد اعني الانثنية وكذا لفظ الهم حامل ابني الجنسية والوحدة والغرض السوقي له الكلام في الاول النسي عن اتخاذ الاثنين من الاله لآعن اتخاذ جنس الاله وفي الثاني انه اثبات الواحد من الاله لاثبات جنسه فوصف الهم اثنين والله واحد ايضا حال هذا الغرض ١١٩ وتفسير او هذا الذي قصده صاحب

الكشاف حيث قال الالهي
الحامل بمعنى الافراد او
الانثنية دال على شيئين
الجنسية والعدد المخصوص
فاذا اردت الدلالة على

العالمين ومثال ما يدغمه اعراب الله من الشيطان الرحيم ومثال ما يفيد الترحم عليه اللهم
انا عبدك المسكين ومثال ما يفيد التبرك بقدرة فحة واحدة وعشرة كاملة ولا تتخذوا الالهين اثنين
وزعم قوم من اهل البيان ان اثنين عطف بيان ويحتاج شرح ذلك الى بسط طويل وقد
لجج المبرون بأن النعت يقع المنعوت في اربعة من عشرة والتحقيق ان الامر على النصف في

ان المعنى به متجا والذي يساق له الحديث هو العدد شفع بما يؤكده هذا كلامه وقوله يؤكده أي حقيقة موثوقة ولم يقصد انه كدس ما عني لانه انما يكون تكرير لفظ المتدوع أو الالفاظ مخصوصة بما وقع في شرح المفتاح من ان مذهب صاحب الكشاف ان الهم اثنين ونقطة واحدة من التأكيدي الصنع ما عني ليس بشي اذا دلالة الكلام عليه بل اورد في الفصل قوله تعالى نقطة واحدة مثالا للوصف المؤكد نحو امس الدابر الحق ان كلام اثنين وواحد وصف صناعي للبيان والتفسير كما في قوله تعالى وما من دابة في الارض ولا اثر يطير يحناحه حيث جعل في الارض صفة لدابة وطير يحناحه صفة لطائر ليدل على ان القصص دال الى الجنس دون العدد كما سبق في باب الوصف فالاثنان مشتركان في ان الوصف فيهما البيان ويفترقان من حيث انه في الهم اثنين والله واحد لبيان ان القصص دال الى العدد دون الجنس وفي دابة في الارض وطائر يطير يحناحه لبيان ان القصص دال الى الجنس دون العدد وتقرر هذا البحث على ما ذكرتم على ما عرفت جملة لا نصف وبه تدبر ان لا خلاف بين صاحب الكشاف وصاحب المفتاح والمصنف على ما توجهه النوم واسد تدل العلامة في شرح المفتاح على انه عطف لا وصف بان معنى قولهم الصفة تابع يدل على معنى في متبوعه انه ذكر ليدل على معنى في متبوعه على ما نقل عن ابن المحاسب ولم يذكر اثنين وواحد للدلالة على الانثنية والوحدة اللتين في متبوعهما ليكونا وصفين بل ذكر الدلالة على ان القصص من متبوعهما الى احدى ثلثة اعني الانثنية والوحدة دون الاخر اعني الجنسية فكل منهما تابع غير صفة يوضح متبوعه فكون عطف بيان لصفة (واقول) ان اربا انه لم يذكر الالبدل على معنى في متبوعه فلا يصدق التبرك على شيء من الصفة لانها الية تكون لنفسه او تأكيدياً او مدح او ذم او نحو ذلك وان اريد انه ذكر ليدل على هذا المعنى ويكون الغرض من دلالة شيئاً آخر كالنقصان والتأكيدي وغيره ما يجوز ان يكون ذكر الاثنين وواحد للدلالة على الانثنية والوحدة فيكون الغرض من هذا بيان المقصود وتفسيره كما ان الدابر ذكر

ليدل على الدور والفرص منه التاكيد بل الامر كذلك عند التحقيق الا ترى ان السكاكي جعل من الوصف ما هو كاشف وموضع ولم يخرج هذا عن الوصفه ثم قال وأما انه ليس ببدل فظاهر لانه لا يقوم مقام البدل منه وفيه أيضا نظر لانا لانسم انه يجب صحة قيام البدل مقام البدل منه الا ترى الى ما ذكره صاحب الكشف في قوله تعالى وجعلوا لله شركاء الحجج ان الله وشركاءه مفعولان جعلوا الحجج بدل من شركاءه ومعلوم انه لا معنى لقولنا وجعه لول الله الحجج بل لا يعد ان يقال الاولى انه بدل لانه المقصود بالنسبة ١٢٠ اذ انتهى انما هو عن اتخاذ اثنين من الالهة على ما رتبته انتهت عبارة

العدد من وانه انما يتبع في اثنين من خمسة زهاء واحد من أوجه الاعراب الثلاثة التي هي الرفع والنصب والحجروا واحد من التعريف والتذكير فلا تنعت بكرة معرفة ولا بالكس لا تقول مررت برجل الفاضل ولا بزيد فاضل كما انه لا يتبع المرفوع بمصوب ولا بحجور ولا نحو ذلك ويجب عند جماهير النحويين كون الموصوف اما أعرف من الصفه او مساويا لها فلا يجوز أن يكون دونها فالأول كنولك مررت بزيد الفاضل فان العلم أعرف من المعرفة باللام والثاني نحو مررت بالفاضل فانهما معرفان باللام والثالث نحو مررت بالرجل صاحبك فصاحبك بدل عندهم لان لا توافي لان المضاف للضمير رتبة الضمير أو رتبة العلم وكلاهما أعرف من المعرفة باللام وأما الافراد وضداهما المتثنية والجمع والتذكير وضده وهو التأنيث فان النعت يعطى من ذلك حكم الفعل الذي يحل محل محل من ذلك الكلام فتقول مررت بامرأة حسن ابوها بالتذكير كما تقول حسن ابوها في التأنيث فربنا أخرجهما من هذه القريظة لفظا لها هو برجل حسنة أمه بالتأنيث كما تقول حسنة أمه وتقول برجل حسن ابوها ورجل حسن أباه ولا تقول حسنة من ولا حسنة من الاعلى لغة من قال أكلوني البراغيش وعلى ذلك نفس إلا ان العرب اجروا جميع التذكير بحري الواحد فاجازوا فصاحرت برجل فعود غنايه كما تقول فاعذ غنايه وقوم رجوه على الافراد واليه اذهب وأما جمع التعميم فالأما بقوله من يقول أكلوني البراغيش وإذا كان المنعوت معلوما بدون النعت نحو مررت بامرئ أقيس الشاعر جازله في نفسه ثلاثه أوجه الاتباع فيخفض والتطع بالرفع باضماره وبالنصب باضماره فاعل ويكون ذلك الفعل أحص أو أعني في صفة التوضيح وأمدح في صفة المدح وأدمن في صفة الذم فلا يكون كافي المثال المذكور والثاني كافي في قول بعض العرب الحمد لله اهل الحمد بالنصب والثالث كافي في قوله تعالى وامرأته جمالة المحط يقرأني البسج جمالة المحط بالنصب باضمار اذم وبالرفع اما على الاتباع أو باضماره ثم قالت الثالث عطف البيان وهو تابع غير صفة وضغ متبوعه ويخصصه نحو * أقسم بالله أوحفص عمره ونحو أوكفارة لعلمام مساكين وبقية في أربعة من عشرة ويجوز اعراجه بدل كل ان لم يجب ذكره كنه - فقام زيد أحوها ولم يمتنع احلاله محل الأول نحو بزيد المحرث * أنا ابن التارك البكرى بشر * ويا نصر نصرنا ويجمع في نحو مقام ابراهيم

المطول (قوله أحص) هو يوهم الابهام والافترض انه معلوم (قوله وأمدح في صفة المدح) هو وجهه لكن قال غيره المدح من انصفة ويجوز تقدير اعني وغيره ما عدا مفيد الذم بقياسه في الذم ما عدا مفيد المدح (قوله غير صفة) يتحمل ان مراد بها المشتق ومثله المؤول به في كانه قال زابح حامد ويحتمل ان مراده بها النعت واليه يخافى الشايع (قوله ان لم يجب ذكره كنه) قام زيد أخوها قد يدعى جملة أخرى أمثلة قد يدعى لا يمنع ارتباط الأول بضميره وفي الظاهر هو من منه لقات الجملة الاولى ومن قوايع ان فيها كما أن كون البدل منه في نية الطرح لا ينافي عود الضمير في البدل اليه نحو اكلت الرغيف ثلثه (قوله ولم يمتنع احلاله محل

الاول) الانسب بكون البدل على نية تكرار العامل أن يقول ولم يمتنع تقدير العامل له ان وفي ذات ما يمنع التقدير منع تسلط العامل الأول حيث جعل عطف بيان فالتقدير يعمل بطريق الاستقلال والعمل بالتابع بغيره فلهذا لا يفرق في غيره ان قلت حينئذ ما معنى جعلهم البدل من التواضع قلت نظرا للظاهر (قوله ولم يمتنع في نحو مقام ابراهيم) اي يمتنع عطف البيان في قوله تعالى في شأن البعث المحرم فيه آيات بينات فقام ابراهيم فلاح يجوز ان مقام ابراهيم عطف بيان لا يأت بناه على أنهم اثني واحد وان المراد بمقام ابراهيم مقام به من الامور المعبر عنها بالآيات ذلك ان عطف البيان موضع أو مخصص ودلالة مقام ابراهيم على هذه الامور اخفى من دلالة آيات بينات عليها المتبادر من مقام

ابراهيم المكان المحقق في الذي قام به والاخفى لا يوضح الاظهر فلا يخوض فيه لمخافه معناه في نفسه وبالنسبة له ان قلت قد ذكر صاحب الكشف في قوله تعالى جعل الله الكعبة البيت الحرام ان الثاني في عطف البيان ليس بلازم ان يكون اوضح من الاول لجزا ان يكون التوضيح باجتماعهما ما قلت بعد تسليم ما ذكره فهنا ما تم أكثر لأن مقام مفرد معرفة وآيات جمع منكرة وقد قال ابن مالك فالويله من وفاق الاول * مله من وفاق الاول والول للثبوت ولي وان كان الزخشيري قد اعرب تمام عطف بيان فقد قيل انه محال في ١٢١ للاجاء في ذلك كما في الاشعري (قوله)

وباشعبد كز (بذنون
كز فليس المانع من البيان
بالاخفاء الثاني على ما غلت
فيه املان ضم بالانثيين
فالمانع ايضا كون البيان
لا يطلعي حكم المنادى
المب - نقل به صرح في
الشارح من الظاهر ان
الاخفى بضم بدل وان لم
يصح عطف بيان (قوله
قالون عيسى) فالثاني
أخفى لانه قد اشتهر بالاول
لقبه به شيخه نافع لمجوده
قراءته (قوله من ثقب
ولادبر) هـ ما متقاربان
فكلا هـ ما مرض بخصف
المعبر الا ان الاول يعرّفه
وانثاني تحلل اجزائه حتى
مرق وبعد هـ اغفر له اللهم
ان كان فجر هـ وهذا كلام
اعرابي قال له ناقي هـ ت
ودرت فاجلني على غيرها
فكذبه (قوله تون كفارة)
استترزه عن قراءة اصابة
كفارة للظعام (قوله) ولذلك

وفي نحو ياء مد كز وقرأ قالون عيسى) وأقول قولنا تابع جنس يشمل التوابع كلها وقولنا
غير صفة مخرج للصفة فانها توافق عطف البيان في افادة توضيح المتبوع ان كان معرفة
وتخصصه فان كان منكرة فلا بد من ان يجرهما والمادخل في جنس البيان وقولنا يوضح
متبوعه ويخصصه مخرج لمساعد عطف البيان ومثال الموضح قوله
أقيم بالله أبو حفص عمر * ما شهدا من ثقب ولادبر
والمراد بهما ابن الخطاب رضي الله عنه ومثال العطف المخصص قوله تعالى أو كفارة طعام
مساكين فمن ثقب كفارة ورفع الطعام وحكم المعطوف انه يتبع المعطوف عليه في أربعة
من عشرة وهي واحد من الرفع والنصب والجر وواحد من التعريف والتذكير وواحد
من الأفراد والتثنية والجمع وواحد من التذكير والتأنيث وكل شيء جازا عرأ به عطف بيان
جازا عرأ به بدلا على بدل كل من كل الا اذا كان ذكره واجبا كنه قد قام زيد اخوها ألا
تري ان الجملة الفاعلة خبر عن هند والجملة الواقعة خبرا لا بد لها من رابط يربطها بالخبر عنه
والرابط هنا الضمير في قوله اخوها الذي هو تابع لزيد فلولا - قط لم يصح الكلام فوجب
أن يعرب بياننا لا بد لا ان البدل على نية تكرار المعامل في مكانه من جملة أخرى فتخلوا الجملة
الخبر بها عن رابط والاذ المتبع احلاله محل المتبوع ولذلك أمثلة كثيرة منها قولك يا زيد
المحتر فبهذا من باب البيان وليس من باب البدل لأن البدل في نية الاحلال محل المبدل
منه اذ لو قيل يا المحتر لم يجوز لأن يا أول لا يجتمعان هنا ومما قول الشاعر
أنا ابن التارك المبكى بشر * عليه الطير ترقه وقوطا
فدشر عطف بيان على المبكى وليس دلا لا متشاع أنا ابن التارك بشر اذا لا يضاف مافيه
الالف واللام الى الجرد منها الا ان كان المضاف صفة متناهية ومجموعة جمع المذكر السالم
نحو الضارب يا زيد والضارب يوزيد ولا يجوز الضارب زيد خلافا لافراء ومما اقول في الآخر هو
ذو الرمة
اني واسطار سطرطن سطر * لقائل يا نصر يا نصر
لأن نصر الثاني مرفوع والثالث منصوب فلا يجوز ضمهما ان يكونا بدلين لانه لا يجوز
يا نصر بالرفع ولا يا نصر بالنصب قالوا وانما نصر اول عطف بيان على اللفظ والثاني
عطف بيان على المحل واستشكل ذلك ابن الطراوة لان انثى لا يبين نفسه قال وانما هذا

١٦ ش أمثلة كثيرة) كانه مرضي بقول ابن مالك وضاحا لبدلة سري * في غير نحو يا غلام عمرا
ونحو بشر تابع المبكى (قوله أنا ابن المح) يقول ان أباه عزم على قتل بشر فلما عزم صار يحوز بما قبله لكل أحد حتى للظير
أوانه ضربه ضربة تصبرته على آخره م في قوله هـ من صارت الطير تتبع المبكى بشر التأكل من هيقته اذا وقع (قوله
خلافا لافراء) واليه أشار ابن مالك فهو له وليس أن تبدل بالرضى (قوله ذو الرمة) ضم الراء قطعة حـ لباله ذكره
المجوهري (قوله لان انثى لا يبين نفسه) أقول يمكن المجواب عنه بان نصر الثاني ضمن الشهرة في اوصاف المحبوس
الثالث ضمن شهرة زيد فحصل الاختلاف كما قالوا في أنا أبو النجم وشعري شعري

(قوله ادعى الربوبية) فيشمل رب العالمين بحسب زعم قومه بخلاف رب موسى وهرون فعلم انه الله تعالى (قوله ووافق متبوعه) لبي تارة وبخالفه ١٢٢ أخرى (قوله فلا يصدق عليه انه المقصود) أي لان هذه الجملة تعبد حصري

القصد فيه (قوله انما يتبع بواسطة حرف) بشرى الى ان قوله بلاواسطة راجع للتابع ويصح انه راجع اقوله المقصود بالتحكم (قوله مقصودين) نخرج بدل الغلط فان الاول غير مقصود فيه اصلان قلت كيف قوله مقصودين مع قولهم المقصود بالتحكم هو البديل قلت مرادهم ان المقصود ثانيا انما هو البديل فلا ينافي ان البديل منه بقصد اولاً وتوطئة للبديل لثبته له النفس ثم بقصر القصد على البديل فقوله مقصودين أي البديل منه اولاً واسميلة والبديل ثانياً وبالذات (قوله قدما صحيحاً) نخرج بدل النسيان فان قصد الاول فيه خطأ (قوله ولا خشيته كما في بدل البعض) ان قلت الثالث جزء من النصف وكذا ما بعده قلت لكنه لا حظ له مقابل للنصف واعتبره خيراً للامثلة فمن ثم اضاف له النصفها (قوله بدل النسيان) كقولك جاءني زيد وعمر إذا كنت انما قصدت ان تغفل

من باب التوكيد اللفظي وتابعه على ذلك المحمد بن ابي امامك ومعلى فان قلت ما سجد كرز يضم كرز وجب كونه بدلاً وامتنع كونه بياناً لان البدل في باب الازداده حكمه حكم المتبادي المستقل وكرز اذا فودى ضم من غير تنوين وأما الياء المفردة التابعة لمعنى فيجوز رفعه ونصبه ويتبع ضم من غير تنوين ومثاله في ذلك النعت والتوكيد نحو يا زيد الغاضل والغاضل وبأنهم اجمعون واجمعين وكذلك يمنع البيان في قولك قرأ فلون عسى ونحوه مما الاول فيه أوضح من الثاني وانما قال الغيبة في قوله تعالى آمنابر العالمين رب موسى وهرون انه بيان لان فرعون كان قد ادعى الربوبية فلو اقتصر واعلى قوله لم يرب العالمين لم يكن ذلك صريحاً في الايمان بالرب الحق سبحانه وتعالى ثم قلت (الرابع البهل) وهو التابع المقصود بالتحكم بلاواسطة ونحوها بديل كل نحو صراط الذين أو بعض نحو من استطاع الله سبيلاً أو اشتغال نحو قتال فيه أو اضرب نحو ما كتب له نصفها ائلهار بها أو نسيان أو غلط كخاف في زيد وعمر وهذان زيد جاروا الاحسن عطف هذه الثلاثة ببلى ووافق متبوعه وبخالفه في الاظهار والتعريف وضد ما لكن لا يبدل ظاهر من ضمير حاضر البديل بعض أو اشتغال مطلقاً أو بديل كل ان أفاد الا حاطة) وأقول البدل في اللغة العوض وفي التنزيل عسى ربنا ان يبدلنا خير مما نوفي الاصل طلاح ما ذكرت والتابع جسد يشمل التوابع والمقصود بالتحكم فصل يخرج للنعت والبيان والتأكيدها فنهت مقتضات للمقصود بالتحكم لا مقصودة بالتحكم ونحو حواء القوم لازيدقان زيدا منه في عنقه التحكم فلا يصح ان يقال انه المقصود بالتحكم ونحو عمر وفي جاء زيد وعمر وأوفهم وأوفهم عمرو والقوم حتى عرفاه مقصود بالتحكم مع الاول فلا يصدق عليه انه المقصود بالتحكم وبلاواسطة يخرج له طوف عطف النسق في نحو ما زيد بديل عمرو فانه وان كان المقصود بالتحكم لكنه انما يتبع بواسطة حرف العطف وأقسامه ستة بدل كل من كل وبديل بعض من كل وبديل اشتغال وبديل اضرب وبديل نسيان وبديل غلط وبديل السكل نحو اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين فالصراط الثاني هو نفس الصراط الاول وبديل البعض نحو والله على الناس حجة اليدين من استطاع الله سبيلاً في موضع خفض على انها بديل من الناس والمستضع بعض الناس لا كلهم وبديل الاشتغال نحو يسألونك عن الشهر الحرام قتال فيه فقتال بديل من الشهر وليس القتال نفس الشهر ولا بعضه ولكنه لا يسألونك عن الشهر فقتاله بديل الشهر وبديل الاضرب كقوله عليه الصلاة والسلام ان ارجل لصلى الله صلاة ما كتب له نصفها ائلهار بها الى العشر مضابط أن يكون البدل والبديل منه مقصودين قصد صحيحا وليس بينهما توافق كما في بدل السكل ولا كلمة ولا جزئية كما في بدل البعض ولا ملازمة كما في بدل الاشتغال وبديل النسيان كقولك جاءني زيد وعمر وإذا كنت انما قصدت زيدا ولا ثم تبين فساد قصدك فذكرت عمر وبديل الغلط كقولك هذا زيد جاروا الاصل انك أردت ان تغفل هذا جار فسبقك لسانك الى زيد فرفقت الغلط بقولك

عمر ونسبة الخ) هذا لا يظهر فالاول ما في بعض النسخ اذا قصدت ان تقول زيدا ثم تبين خطأ قصدك لان النسيان بالجمان والغلط باللسان

حاجز ومما الخوون بدل الغلط على معنى بدل الاسم الذي هو غلط الأتري أن الحجاز بدل
من زيد وأن زيد التماز كغلطا ويصح أن يمثل هذه الأبدال الثلاثة بقولك جاء في زيد
عمر لأن الأول والثاني أن كانا مقصودين قصداً فسد أحدهما فبدل بضرباً وان كان المقصود
انما هو الثاني فبدل غلطاً وان كان الأول قصداً ولا ثم تبين فساد قصده فبدل منه إن
ثم اعلم ان البدل والمبدل منه يتفقان بحسب الاظهار والاضمار أربعة أقسام وذلك
لأنهم ما يكونان ظاهرين ومضميرين ومختلفين وذلك على وجهين فابدال الظاهر من المظهر
نحو جاء في زيد أخوك وابدال المضمير من المظهر نحو ضربه ما به فاباه بدل أو تو كبد
وأوجب ابن مالك الثاني وأسقط هذا القسم من أقسام البدل ولوقت ضربه هو كان
بالإتفاق تو كبد لا بدلا وابدال المضمير من المظهر نحو ضربت زيداً وأسقط ابن مالك
هذا القسم أيضاً من باب البدل وزعم انه ليس بمسموع قال ولو سمع قال لعرب تو كبد لا بدلا
وفهمنا كره نظراً له لا يؤكده القوي بالضعيف وقد قالت العرب زيد هو الفاضل وجوز
الخوون في هو أن يكون بدلاً وأن يكون مبتدأ أو أن يكون فصلاً وابدال الظاهر من
المضمير فبدل وذلك أن الظاهر أن كان بدلاً من مضمير غيبة جاز مطلقاً كقوله تعالى
وما أنساه إلا الشيطان أن أذكره فان أذكره كان أذكره بدل من الهاء في أنساه بدل إشمال ومثله
وترثه ما يقول وقول الشاعر

على حالة لو أن في القوم حاتم * على جوده لضن بالماء حاتم

الآن هذا بدل كل من كل وإن كان ضمير حاضر فإن كان البدل بعضاً واشتاقا لجاز نحو
أعجبتني وجهك وأعجبتني علك وقوله

أوعدتني بالسجن والاداهم * يحل فرجلى شئنة المناسم

فرجلى بدل بعض من بأه أو عدتني وقوله

فربني أن أمرك لن بطاعا * وما الفتني حلى مضاعا

فحلى بدل اشتغال من بأه الفتني وإن كان بدل كل فاما أن يدل على إحاطة أولاً فان دل عليها
جاز نحو تكون لنا عهداً لا ولنا وأتينا وإن كان غير ذلك امتنع نحو وقت زيدور أيتك زيداً
وجوز ذلك الاغش والكوفون تسكاً بقوله

بكم قريش كفينا كل مضلة * وأم نهج الهدى من كان ضللاً

وكذلك يتفقان بحسب التعميم والتكرار في معرفتين نحو هادنا الصراط المستقيم
صراط الذين ونكرتين نحو أن للجمع مفازاً خدائقاً ومختلفاً فمن فاما أن يكون البدل
معرفة والمبدل منه نكرة نحو إلى صراط مستقيم صراط الله أو يكونا بالانكسار نحو
لندفعاً ناصية ناصية كاذبة وقول الشاعر

لا تعولوا زادوا لولا هادوا * إن مع الدوم أجاد غدا

ثم قلت (الحامس عطف النسق وهو بالواو اطلق الجمع وبالفاء الجمع والترتيب والتعقيب
وبهم الجمع والترتيب والمهله وبحتى الجمع والغاية وبام المتصلة وهي المسبوقة بهمزة
التسوية أو بهمزة ي طلب بها أيام التعيين وهي في غير ذلك منقطة مختصة بالحل ومرادفة

(قوله ضربه ما به الخ)

الوجه ما قاله ابن مالك من

تعيين التأكيد اللفظي

إذا البدل لا بدله من مزية

فوجب انه المقصود دون

الأول كالوصف بالاحوة في

جاء في أخوك والمضمير

مفردان من كل وجه إلا أن

يقال الضمير الثاني يرفع

إلى المعه وقد كان معنى زيد

ضربه ما به ضربت اليهود

يبنى ويبنك (قوله ولو قلت

ضربه هو كان بالاتفاق

تم كيدا) لعل نسكتة انه

من باب استعمال ضمير

الرفع في موضع نصب

لمصاحبة الضمير للنصب

وحيث كان بدلاً فهو في

التقدير من جهة أخرى

فلا يرفع لانه مال ضمير

الرفع (قوله لا ولنا وآخرنا)

جعل بدل كل بناء على أن

العطف ملاحظ قبل

الابدال والا فهو بدل بعض

(قوله بكم قريش) فهذا

ضرورة أن قلت قريش

محمطة بهم قلت هذا في كل

بدل كل إنما المراد أن يكون

في البدل نص على التعميم

كقوله لا ولنا وآخرنا (قوله

غدا) بدل من أخاه وهو

محل الشاهد

بل وقد تضمن مع ذلك معنى الهمزة وبأوجه هذا الطلب للتخبر أو الإباحة وبعد الخبر للشيء
أو التشكيك أو التوسيم وبيل بعد النفي أو النفي لتعريفه ببلوها وأثبتت نفيها لتأنيدها
كما يمكن وبعد الأثبت والأمر بنقل حكم ما قبلها بما بعدها وبلا للنفي ولا يعطف غالباً على
ضمير رفع متصل ولا يؤكّد بالنفس أو بالعين إلا بعد توكد منه منفصل أو بعد فاصل ما ولا على
ضمير خفض إلا بعد إعادة المخافض (وأقول معنى كذا أو أطلق الجمع أنها لا تقتضي ترتيباً
ولا عكساً ولا معاً بل هي صالحة بوضعها لذلك كله فمثال استعمالها في مقام الترتيب قوله
تعالى وأوحى إلى إبراهيم وإسماعيل واسحق ويعقوب والاسباط ومثال استعمالها في
عكس الترتيب نحو وعسى وأيوب ولقد أرسلا نوحاً وإبراهيم كذلك بوحى إليك وإلى
الذين من قبلك أمدد وأرهم الذي خلقكم والذين من قبلكم أقتل ربك واسجدى وأركبني
مع أراكين ومثال استعمالها في المصاحبة فالتجسس من معي في الفلك ونحوها فقرأه
وجنود ونحوها واذرفع إبراهيم القواعد من البيت وإسماعيل ومثال أفادة الالف للترتيب
والتعقيب وثم الترتيب والمهلة قوله تعالى أمانه فأقره ثم أذاشأ أشره نطف الأقبار على
الامانة بالفاء والانشاء على الأقبار ثم لأن الأقبار عقب الامانة والانشاء يترأخى عن ذلك
ومعنى حتى الغاية وغاية الشيء نهائيه والمراد أنها تعطف ما هو نهاية في الزيارة أو القلة
أو في المادة ما في المقدار المحسوس كقولك تصدق فلان بالأعداد السكينة حتى الألوف السكينة
أو في امتداد المعنوي كقولك مات الناس حتى الانبياء وكذلك القلة تكون تارة في المقدار
المحسوس كقولك الله سبحانه وتعالى يحصى الاشياء حتى مثاقيل الذر وتارة في المقدار
المعنوي كقولك زارني الناس حتى الخيامون وأم على قسمين متصلة ومنقطعة ونسبي
أيضا متصلة فالتصلة هي المسبوقة امام همزة التسوية وهي الداخلة على جنسها يصح
حلول المصدر محلها نحو سوا علمهم أنذرهم أم لم تنذرهم أن لا ترى انه يحسن أن يقال سواه
علمهم إلا نذر وعدهم أو همزة يطلب بها واما التعيين نحو أزيد في الدار ثم عمرو وسميت
أم في النوعين متصلة لأن ما قبلها وما بعدها لا يستعني بأحدهما عن الآخر والمنقطعة
ما عدا ذلك وهي بمعنى بل وقد تضمن مع ذلك معنى الهمزة وقد لا تتضمنه فالأول نحو أم
أخذت مما خلق بنات أي بل أخذت همزة مفتوحة مقطوعة للاستفهام الإنكاري ولا
يصح أن تكون في التقدير مجردة من معنى الاستفهام المذكور وباللزم ناسبات الاتخاذ
المذكور وهو محال والثاني كقوله تعالى هل يستوي الأعمى والبصير أم هل تستوي
الظلمات والنور أي بل هل تستوي ذلك لأن أم قد اقتربت بهل فلا حاجة إلى تقديرها
بالهمزة أو الالف أربعة معان أحدها التخبر بخوفه كقاربه اطعمهم عشرة معان كمن من
أوسط ما تطعمون أعلبكم أو كسوتهم أو تحرير رقة والثاني الإباحة كقوله تعالى ولا على
أنفسكم أن تأكلوا من بيوتكم أو بيوت آباءكم أو بيوت أمهاتكم وهذا المعنى لما إذا
وقعت بهد الطلب والثالث التشكيك نحو لبيته نايوما أو بعض يوم والرابع التشكيك
وهو الذي يعبر عنه بالإبهام نحو رانا وأياكم على هدى أو في ضلال مبين وهذا المعنى
لما إذا وقعت بهد الخبر وأما بل فيعطف بها بعد النفي أو النفي ومعناها حيث تد تقرير

(قوله لا بعدد كميده
بالمفصل أي فاصل ما)
ظاهره أن أي فاصل يكفي
في التوكيد والتبادر من
الالفية ضمير الضمير
المفصل (قوله ولقد
أرسلنا نوحاً وإبراهيم)
أن هذا من الترتيب

ما قبلها بحالها وانما ترفعها لاجل ما جاء في زيد بل عمرو ولا يقيم زيد بل عمرو وبعد
الانبات أو الامر ومعناها حيث نقل المحرك الذي قبلها للزعم الذي بعدهما وجعل الاول
كالسكون عنه وأما لكن فلا يعطف بها الا بعد النفي أو النهي ومعناها كعني بل وعن
السكون في جواز العطف بها بعد الانبات قياسا على بل وأما غيرهم لا يسمعون وأما لانها
لنفي المحرك الثابت لاقامها بها هذه اول ذلك لا يعطف بها الا بعد الانبات وذلك كقولك
جاء في زيد لا عمرو ومثال العطف على الضمير المرفوع المتصل بعد التوكيد قوله تعالى لقد
كنتم أنتم وآباؤكم في ضلال مبين ومثاله بعد الفصل بالفعول يدخلونها ممن صلح فخن
عطف على الواو من يدخلونها وجاز ذلك للفصل بينهما بضمير المفعول ومثال العطف من
غيره كيد لا فصل قبل النفي صلى الله عليه وسلم كنت وأبو بكر وعمر فمات وأبو بكر وعمر
وقول بعضهم فررت برجل سواء والعدم فسيء صفة لرجل وهو عتيق مسدود فيه ضمير
مسدود عائد على رجل والعدم معطوف على ذلك الضمير ولا تقاس على هذا خلافا
للكوفيين ومثال العطف على الضمير المحفوظ بعد اعادة الخافض فقال لها ولا لارض
قل الله يتبعك من كل كرب وعليه وعلى ذلك تحملون ولا يجب ذلك خلافا لكثير
المصريين يدل قراءة سورة رحمة الله واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام بخفض
الارحام وحكاية فطرية ما فيها غيره وفروسه ثم قلت
(فصل واذا اتبع المنادي بدلا أو نسق محذوف من آل فهو كالنادي المستقل مطلقا وتابع
النادي المتبني غير هاتين ارفع أو ينصب الاتباع أي فيرفع والا لتابع المضاف الجزء من
آل فينصب كتابيع العرب) وأقول لتوابع المنادي احكام تخصها فلهذا أفردتها بفصل
والمحاضن ان التابع اذا كان بدلا أو نسقا محذوف من آل فانه يستحق حينئذ ما يستحقه
لو كان مناديا تقول في البدل يا عبد كزبا نعم كما تقول يا كز و كذلك يا عبد الله كز
وفي النسق يا زيد و خالد يا نعم كما تقول يا خالد وكذلك يا عبد الله وخالد لا فرق في العاين
الذي كورين بين كون المنادي معربا أم غير معربا فان كان التابع غير بدلي ونسقا محذوف من آل
فان كان المنادي بدليا فالتابع له ثلاثة اقسام ما يجب رفعه وما يجب نصبه وما يجوز فيه
الوجهان فالواجب رفعه نعم أي نحو يا أيها الانسان يا أيها الناس وعن المازني اشارة
نصبه وانه قرئ قل يا أيها الكافرون وهذا ان تمت فهو من الشذوذ يمكن والواجب نصبه
التابع المضاف مثاله في النعت نحو يا زيد صاحب عمرو ومثاله في التوكيد يا نعم كز
أو كز ومثاله في النعت يا زيد يا عبد الله والجار في وجهان التابع المفرد نحو يا زيد
الفاضل والفاضل يا نعم أو يا عبد كز وكز قال زواله
* لقائل يا نصر نصر نصر * وان كان المنادي معربا تعين نصب التابع نحو يا عبد الله
صاحب عمرو ويا بني نعم كزهم ويا عبد الله أبلزك واذا وجب نصب المضاف التابع للبنى
فنصبه ناهيا معرب أحق قال الله تعالى قل اللهم فاطر السموات والارض فاطر صفة لاسم
الله سبحانه ورحمته وبه نهناه ان حذف منه حرف النداء لأن المنادي الملائم للنداء
لا يجوز عنده أن يوصف وتلك اللهم لا تستعمل الا في النداء ثم قلت

(قوله كالنادي)
وجه بانهم ليسا متعینين
للالاول حتى يتبعانه بل
الاول هو المقصود وحده
والآخري مقصود كالاول

(باب سب موانع الصرف تسعة يجمعها قوله)

اجمع وزن عادلا أنت معرفة * ركب وزد عجمة فالوصف قد كلا

فالتأنيث بالالف كهي وسحره والجمع المائل لمسا جد ومصابيح كل منهما يستقل بالرفع
 والبواقي منهما لا يمنع الاعم العلمية وهو التأنيث كفاطمة وطحمة وزيد وبجوز في نحو
 هند وجهان بخلاف نحو سقر وبلخ وزيد لامرأة والتركيب المزجي كعد ركب والعجمة
 كابرهم وما يمنع تارة مع العلمية وأخرى مع الصفة وهو العدل كعمروز فروز كثنى وثلاث
 وأخر مقابل آخرين والوزن كاجد وأجر الزيادة كثمان وغضبان وشرط تأثير الصفة
 اصلها وعدم قبولها التاء فأرب وصبوان بمعنى ذليل وقاس ويعمل وندمان من المتأخرة
 منصرفه وشرط العجمة كون علمتها في العجمة والزيادة على الثلاثة فنوح منصرف وشرط
 الوزن اختصاصه بالفعل كش وضرب عشرين أو اقتراب زيادة هي بالفعل أولى كاجر
 وكافكل علما) وأقول الاصل في الاسماء أن تكون منصرفة أعني متونة بتوئين
 التمكن وانما يخرج عن هذا الاصل اذا وجد فيها علمتان من عل تسع أو احدى تسعا
 تقوم مقامهما والبيت المنظوم لبعض النحويين وهو يجمع العال المذكور على اصرح
 اسمها أو بالاشتقاق والذي يقيم مقام علمتين شيئا من التأنيث بالالف مقصورة كانت
 كهي أو معدودة كسحره والجمع الذي لا نظرية في الاتحاد أي لا مفرد على وزنه وهو
 مفاعل كساجد ومفاعل كصايح ودنانير وانما قلت المقصورة بهي دون حيلي وللمعدودة
 بصره دون جره لثلاثتهم أن المانع الصفة وآف التأنيث كما توهم بعضهم وما عدا
 هاتين العلمتين لا يؤثر الا بالاضمار على أخرى له ولكن يشترط في التأنيث والتركيب
 والعجمة أن تكون العلة الثانية المجامعة لكل منهن العلمية ولهذا صرفت صفة وقائمة وان
 وجد فيهما علة أخرى مع التأنيث وهي العجمة في صفة والصفة في قائمة وما ذاك الا لأن
 التأنيث والخسعة لا يمنعان الاعم العلمية وكذلك اذ يجران اسم البلدة فسه العلمية والعجمة
 والتركيب والزيادة قبل وعلة خامسة وهي التأنيث لأن البلدة مؤنثة وليس شيء لانا
 لانعلم هل لمحو طوافه البقعة أو المكان ولو قدر خلوها من العلمية وجب صرفه لان التأنيث
 والتركيب والعجمة شرط اعتبار كل منهن العلمية كما ذكرنا ولا انف والنون اذا لم تكن في
 صفة كسبحان ان فلا يمنع الاعم العلمية كسبحان ولا صفة في اذ يجران فقبيحت العلمية
 ولا علمية اذ انكرته فوجب صرفه ومثلت التأنيث بفاطمة وطحمة وزيد لا ين انه على
 ثلاثة أقسام لفظي ومعنوي ولفظي لا معنوي ومعنوي لا لفظي وأما بقية العال فانها تمنع
 تارة مع العلمية وتارة مع الصفة مثال العدل مع العلمية كعمروز فروز وحل وجمع ودلف فانها
 معدولة عن عامروز فروز وحل وجامح ودالف وطريق معرفة ذلك أن يتلقى من افواهم
 ممنوع الصرف وليس فيه مع العلمية علة ظاهرة فيحتاج حينئذ الى تكلف دعوى العدل
 فيه ومثاله مع الصفة أحاد وموحد وثناء وثنى وثلاث ومثلث ورباع ومربع فانها معدولة
 عن واحد واحد واثنتين اثنتين وثلاثة ثلاثة وأربعة أربعة قال الله تعالى أولى أجنحة مثنى
 وثلاث ورباع فهذه الكلمات الثلاث مخفوضة لانها صفة لا أجنحة وهي ممنوعة الصرف

(قوله وكذلك اذ يجران)

ظاهره انه ممنوع من

الصرف مع ان فيه تفصيلا

ذكره فالأولى ان يقول

وأما اذ يجران فان أردت

به البلدة المعينة بمنع وان

تكرره بان أردت بلدة

ما سمعته به صرف (قوله

فقدروا العدل) ان قلت

هنا فقدروا غيره قلت

مرجع العدل تحويل اللفظ

في المحروف وتطوره كثيره

في التصريف وكثرة الشيء

تساعدا على تقديره عند

عدمه والله سبحانه ونعالي

أعلم بما هنالك والمجمله

رب العالمين وصلى الله

على أشرف الخلق سيدنا

محمد وعلى آله وصحبه وسلم

قول المحشي فقدروا العدل

كان نفعه كذلك والذي

بأيدينا من النسخ بدله

فيحتاج حينئذ الى تكليف

دعوى العدل اه معجم

لانها معدولة عما ذكرنا فلهذا كان خفضها بالفتح ولم ينظر ذلك في مثني لانه مقصور
 وشهر ذلك في ثلاث ورباع لانهما اسمان صحيحا الاخر ومن ذلك ان في نحو قوله تعالى
 فعذة من ايام انور فخر صفة لا يام وهي معدولة عن آخر بفتح الهمزة والحاء وبينهما انا
 لانها جمع اخرى واخرى اثنى آخر بالفتح وقاس فعلى افعـل أن لا تستعمل المضافة الى
 معرفة مقرونة بالام التعريف فاما ما لا اضافته فيه ولا لام فقياسه افعـل كأفضل تقول
 هذا أفضل والهاء ان افعـل ولا تقول فضلي ولا أفضل فاما انرفضة معدولة فلهذا انخفضت
 بالفتح فان كانت اخرى اثنى آخر بكسر الحاء فهي مصروفة تقول مررت بأول
 وآخر بالصرف اذا عدل هئا ومثال الوزن مع العلة أجدوزيد ويشكر ومع الصفة أحر
 وأفضل ولا يكون الوزن المانع مع الصفة الا في افعـل بخلاف الوزن المانع مع العلة
 ومثال الزيادة مع العلة سيمان وعمران واصهان ومثاله مع الصفة سكران وعثمان
 ولا تكون الزيادة المتبعة مع الصفة الا في فعلان بخلاف الزيادة المتبعة مع العلة وبشرط
 لتأثير الصفة أمران أحدهما كونها أصلية فيجب الصرف في نحو قولك هذا قلب
 صفوان بمعنى فاس وهذا رجل أرنب بمعنى ذليل أى ضعف والثاني عدم قبولها التاء

ولهذا انصرف نحو ندمان وأرنب لقولهم ندمانة وأرنبلة قال الشاعر

وندمان نربد الكاس طيبا * سقيت وقد تقورت الخوم

وبشرط لتأثير الجمة أمران أحدهما كون علية في اللغة الجمة فنحو مجام وفيروز
 بنين لمذكرين مصروف والثاني الزيادة على الثلاثة فنوح ولوط وهود ونحوه
 مصروفة وجهها واحد اذ هو الصحيح قال الله تعالى كذبت قوم نوح الرساين وقال
 تعالى وقوم لوط وأصحاب مدين وقال تعالى لا يدا لعاذ قوم هود وليس بمسجن فيه لانه
 عربي وليس في أسماء الأنداء عليهم الصلاة والسلام عربي غيره وغير صالح وشعب ومحمد
 صلى الله عليه وسلم وزعم عيسى بن عمر وابن قتيبة والجرجاني والزحشمري أن في نوح
 ونحوه وجهين وهو مردود لانه لم يرد بمنع الهمزة مشهور ولا شاذ بشرط الوزن
 كونه اما مختصا بالفعل أو كونه بالفعل أولى منه بالاسم فالأول نحو شمروضرب عليـن قال
 الشاعر * وحدي يا حجاج فارس شمرا * والثاني نحو أجرة صفة أو علما وأفعـل علما
 والأفـكل اسم للربعة فان هذا الوزن وإن كان يوجد في الاسماء والأفعال كثيرا ولكنه
 في الأفعال أولى منه في الاسماء لانه في الأفعال يدل على التكامل كذهب وأطلق وفي
 الاسماء لا يدل على معنى وإنما الدال أصل لعبر الدال واعلم أن المؤنث إن كان تأنيثه بالالف
 كهيى وصحراء امتنع صرفه ولم يحتاج لعلة أخرى وقد مضى ذلك وقيل أى على ان جمعها
 امتنع صرفه للصفة والف التأنيث منتقض بمنع صرف صحراء وإن كان التأنيث امتنع صرفه
 مع العلة سواء كان لمذكر كطلحة وجرزة أو مؤنث كفاطمة وطائشة وقول الجوهري ان
 هاوية من قوله تعالى فأمه هاوية اسم من أسماء النار معرفة بغير الف واللام خطأ لأن
 ذلك لا يجب منع صرفه وإن كان بغير التاء امتنع صرفه وجوباً إن كان زائدا على ثلاثة
 كسعادوزينب أو ثلاثا بحركة الوند كسقر واطى قال الله تعالى ما سلككم في سقر كلا

انها لطي اوسا كن الوسطا اعنميا كما وجور وجص ويخ اسماء بلاد او عربيا وليكنه
منقول من المذ كراي المؤنث نحو زيدو بكر وعمر واسماء نسوة هذا قول سيديويه وذهب
عيسى بن عمر الى انه يجوز فيه الوجهان وان لم يكن منقولا من المذ كراي المؤنث فالوجهان
كهنند وعدو جل ومنع الصرف اولى وأوجه الزاج وقد اجتمع الوجهان في قوله
لم تلتفع بفضل مئزرها * دعود لم تسق دعدي العلب

ثم قلت (ما) العدد الواحد والاثنتان وماوازن فاعلا ثلثا والعشرة مركبة
بذ كرن مع المذ كرويونث مع المؤنث والثلثة والتسعة وماينهنه ما مطلقا والعشرة مفردة
بالعكس وتسمى المائة وما فوقها مفرد مخفوض والعشرة مفردة وما دونها مجوع مخفوض
الا المائة مفردة وكما تخبرية كالعشرة والمائة والاسم فها مائة المجزورة كالا حدي عشر
والمائة ولا يميز الواحد والاثنتان وثنا حنطل ضرورة) وأقول العدد في أصل الالفة اسم
للشيء المحدث ود كالقبض والنقض والمخبط بمعنى المقبوض والمنقوض والمخبط بديل كم
لستم في ارض عدد سنين والمراد به هنا الالفاظ التي تعدهم الاشياء والكلام عليها في
موضعين أحدهما في حكمها في التثنية والثاني في حكمها بالاسم الى التمييز
فاما الاول فانها فيه على ثلاثة أقسام القسم الاول ما يذ كرم مع المذ كرويونث مع المؤنث
دائما كما هو القياس وذلك الواحد والاثنتان تقول في المذ كروا واحدوا اثنتان وفي المؤنث
واحدة واثنتان قال الله تعالى والمحكم الله واحد هو الذي خلقكم من نفس واحدة حين
الوصية اثنتان ربنا أمثنا اثنتين وأحييتنا اثنتين وكذلك ما كان من العدد على صيغة اسم
الفاعل نحو نالك وربيع وثالثة ورابعة الى عاشر في المذ كروا عشرة في المؤنث قال الله تعالى
ساقولون ثلاثا ربهم كلهم أى هم ثلاثة أهؤلاء ثلاثة واخامسة ان غضب الله عليها
أى والسادسة اربعة الخامسة القسم الثاني ما يذ كرم مع المذ كرويونث مع المؤنث دائما وهو الثلاثة
والتسعة وماينهنه جاسوا كانت مركبة مع العشرة أولا تقول في غير المركبة ثلاثة رجال
بالثناء الى تسعة رجال قال الله تعالى آتتك الاتكلم الناس ثلاثة أيام وتقول ثلاث نسوة
قال الله تعالى آتتك الاتكلم الناس ثلاث ليل وتقول في المركبة ثلاثة عشر رجلا بالثناء
في ثلاثة وثلاث عشرة امرأة بخلاف التساء عن ثلاث قال الله تعالى عليها تسعة عشر أى
ما كما أوزاها القسم الثالث ما فيه تفصيل وهو العشرة فان كانت غير مركبة فهي كالتسعة
والثلاثة وماينهنه ما تذ كرم مع المؤنث وتؤنث مع المذ كروا كانت مركبة حوت على القياس
فذكرت مع المذ كروا أنت مع المؤنث قال الله تعالى انى رأيت أحد عشر شركا كافا ففجرت
مئة اثنتا عشرة عدا وتقول عندي إحدى عشرة امرأة وأحد عشر رجلا وأما الثاني وهو
التمييز فانها فيه على أقسام خمسة أحدها ما لا يحتاج لتمييز أصلا وهو الواحد والاثنتان
لا تقول واحد رجل ولا اثنا رجلين وأما قوله فيه ثنا حنطل فمضرورة والثاني ما يحتاج
الى تمييز مجوع مخفوض وهو الثلاثة والعشرة وماينهنه ما تقول عندي ثلاثة رجال
وعشر نسوة ركنا ماينهنه ما يستثنى من ذلك أن يكون التمييز كلمة المسألة فانها يجب
افرادها تقول عندي ثلثمائة ولا يجوز ثلاث مئآت ولا ثلاث مئتين الا في ضرورة والثالث

ما يحتاج الى تمييز مفرد منصوب وهو الاحد عشر والتسعة والتسعون وما بينهما نحو انى
 رأيت احد عشر كوكبا وبعثنا منهم اثني عشر نقديا وواعدا موسى ثلاثين ليله وأتممتها
 بعشر فتم ميثاق ربه اربعين ليلة ان هذا اثني له تسع وتسعون نجمة وأما قوله تعالى
 وقطعناهم اثنتي عشرة أسباطا فليس أسباطا تميز ابل هو بدل لمن اثنتي عشرة والتميز
 محذوف أى اثنتي عشرة ففرقة والرابع ما يحتاج الى تمييز مفرد مخفوض وهو المائة
 والالف تقول عندي مائة رجل والالف رجل وبلحق بالعدد المنة نصب تمييز تميز كم
 الاسفها مة وهى معنى أى عدد ولا يكون تمييزها الا مفردا تقول كم غلاما عندك ولا
 يجوز كم غلاما خلافا للكونيين وبلحق بالعدد المخفوض تمييز تميز كم مخبرية وهى اسم
 ذال على عدد مجعول الخمس والمقدار يستعمل للتكثير وقد آتت باستعمال غالبا
 فى مقام الاختيار والتعظيم ويفتقر الى تمييز بين جنس المراد به ولا يمكنه لا يكون الا
 مخفوضا كما ذكرنا ثم تارة يكون مجموعا كتمييز الثلاثة والعشرة وأخواتها وتارة يكون
 مفردا كتمييز المائة والالف وما فوقهما والخامس ما يحتاج الى تمييز مفرد منصوب أو
 مخفوض وهو كم الاسفها مة المجرورة نحو بكم درهمما اشتريت فالنصب على الاصل والمجرر
 بمن مضرة لا بالاضافة خلافا للزجاج وانما لم أذكر فى المقدمة ان تميز كم الاسفها مة
 وتميز الاحد عشر والتسعة والتسعين وما بينهما ما منصوب لانتى قد ذكرته فى باب التمييز
 فلذلك اختصرت اعادته فى هذا الموضع من المقدمة والمجد لله على احسانه وقد أتت على
 ما أردت اراده فى شرح هذه المقدمة والله سبحانه وتعالى المجد والمائة وانا سأل أن
 يجعل ذلك لوجه الكرم خالصا صروفا وعلى النفع به موقوفا وأن يغفر لى خطيئتي
 يوم الدين وأن يدخلى برحمة فى عباده الصالحين بمنه وكرمه آمين والصلاة والسلام
 على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين والمجد لله رب العالمين

يقول المترسل بالنبي الامجد العبد الفقير المكنى أحمد المجد لله على النعمان والشكر
 له على الانعام والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للانام وعلى آله وأصحابه ما تعاقت
 الالباب والايام (وبعد) فقد تم طبع شرح شذور الذهب فى معرفة كلام العرب
 للامام ابن هشام الانصارى تيممه الله بالرحمة والرضوان المجارى محلى
 هاشم بحاشية العلامة الامرى التحقيق والفضل الشهير وذلك
 بالمطبعة التيمية بالكهكتيين بمصر المحمية ادارة محمد افندى
 مصطفى كان الله له واشترى بكمه عوننا ومسعفا فى شهر
 شوال سنة ١٢٩٩ من هجرة سيدنا محمد

سيد المرسلين صلى الله وسلم

عليه وعلى آله وصحبه

أجمعين

تم

